البنك الأهلي المصري
يصدر شهادات ادخارية مشتركة باسم أكثر من شخص طبيعي

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يفتح حسابات مشتركة بالجنيه المصري والعملات الاجنبية وحق التعامل عليها وفقا و ما يقرره الشركاء

الأربعاء : ٥ ذو القعدة ١٤١٥ هـ - ٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٥ - ٢٧ برمهات ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٦٦ | 5 Apr. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة مبارك وكلينتون تبحث اليوم توسيع التعاون المشترك ودفع السلام والأزمة النووية

موقف ثابت للإدارة الأمريكية يؤكد ضرورة استمرار المساعدات لدعم التنمية في مصر

تقرير شامل «للأهرام» عن محادثات الرئيس في واشنطن

نتائج هامة متوقعة للقمة المصرية الأمريكية في تعزيز العلاقات وعملية السلام

ترتيبات لاجتماع بين موسى وبيريز خلال يومين في باريس لبحث إزالة الخلافات

قبول مصر لأى موقف جديد تطرحه إسرائيل من المعاهدة رهن بمدى جديته ووضوحه

لقاءات للرئيس مع آل جور ومدير صندوق النقد الدولي وجينجريتش ودول قبل القمة

الرئيس حسني مبارك أثناء جلسة المباحثات مع نائب الرئيس الأمريكي آل جور

واشنطن - من إبراهيم نافع :

في رابع اجتماع قمة بينهما، يلتقي الرئيس حسني مبارك ظهر اليوم «بتوقيت واشنطن» في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاستعراض مجموعة مهمة من القضايا الثنائية والسياسية الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها: توثيق العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وتوسيع التعاون الاقتصادي المشترك في مرحلة الشراكة الجديدة. كما يناقش الرئيسان - خلال اجتماع مغلق ومباحثات موسعة تمتد على مائدة غداء - تطورات الشرق الأوسط وأزمة تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي، والموقف على مسارات التفاوض في عملية السلام، والمشكلة الليبية - الغربية.

ومن المنتظر أن يسفر لقاء القمة عن نتائج هامة على صعيد العلاقات الثنائية ومسيرة السلام، في حين تؤكد كل المؤشرات لنتائج مباحثات الرئيس مبارك على امتداد اليومين الماضيين مع كبار مسئولي الإدارة الأمريكية، ومع قيادات الأغلبية والأقلية في الكونجرس حتى الآن - أن هناك مواقف أساسية ومبدئية تسود مناقشات الرئيس في واشنطن، وعلى رأسها:

■ أولا: ان الموقف المصري بعدم الموافقة على المد اللانهائي لمعاهدة حظر الانتشار النووي ثابت ولم يتغير، وانه من غير المتوقع اعادة النظر فيه، إلا في ضوء تغيير جدي ومحدد في الموقف الاسرائيلي. كما ان مصر ترى ان الحديث الذي يتردد في الدوائر الأمريكية من أن هناك عوامل تؤثر على قرار اسرائيلي فيما يتعلق بانضمامها للمعاهدة، والتوقيع عليها في اليوم الذي ستشعر فيه بالأمان ازاء تهديدات أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، يمكن اعتباره موقفا أمريكيا، ولكنه لايغير من الموقف المصري، وهو أن تأييد المد اللانهائي بالمعاهدة يرتبط بعوامل كثيرة أساسها موقف اسرائيل من المعاهدة خلال الفترة من ١٧ ابريل الحالي وحتى ١٢ مايو القادم وهي الفترة التي يعقد فيها المؤتمر الدولي لبحث تمديد سريان المعاهدة.

■ ثانيا : ان الولايات المتحدة تؤيد دائما اجراء مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل لازالة الخلافات في الرأي والتباين في المواقف حول قضية انضمام اسرائيل للمعاهدة والتوقيع عليها. ولذلك فان هناك ترتيبات لعقد لقاء في باريس بين وزيري خارجية مصر واسرائيل خلال اليومين القادمين، ومن المتوقع ان يطرح شيمون بيريز في هذا الاجتماع موقفا اسرائيليا، جديدا يتم تقييمه في ضوء مدى التحرك الاسرائيلي ومدى جديته ووضوحه. فان لم يحدث ذلك فان الموقف المصري سيبقى كما هو.

■ ثالثا : كان رد مصر على ماتردده بعض الدوائر الأمريكية من أن التركيز الآن يجب أن يكون على المد اللانهائي لمعاهدة حظر الانتشار النووي باغلبية عظمى، دون ربط ذلك باى قضية اخرى، ان مصر ترى ارتباطا كبيرا بين هذه المعاهدة، وبين البرنامج النووي الاسرائيلي، اذ لايمكن أن تتجاهل مصر برنامجا نوويا خطيرا على بعد ٤٠ أو ٥٠ كيلومترا من حدودها الشرقية، وعلى بعد نفس المسافة من السعودية، وعلى بعد أقل من ٥ كيلومترات على الحدود الأردنية، وعلى بعد عشرة كيلومترات من الحدود السورية واللبنانية. وقد تفهم مصر انه لايصح أن تربط موقفها بموقف اى دولة اخرى أجنبية، ولكنها بالقطع ترى ضرورة الربط بين موقفها وموقف جارها، خاصة اذا كان لديه برنامج نووي بهذا الحجم.

■ رابعا : ان هناك موقفا ثابتا في الادارة الأمريكية من ضرورة استمرار المساعدات لمصر على أساس ان هذه المساعدات تلعب دورا مهما في تحقيق أهداف التنمية والاصلاح الاقتصادي الذى تحرص مصر على تنفيذه، وهو ماأكده عدد من المسئولين الأمريكيين الذين يرون ان هناك فرصا «قوية» لاستمرار المعونات الاقتصادية والعسكرية في ضوء ان مصر اقوى الأصوات الداعية للسلام. كما اعلنت متحدثة باسم الخارجية الأمريكية ان الرئيس كلينتون سيحث الكونجرس على المحافظة على مستوى المساعدات الحالية لمصر (٢,١ مليار دولار سنويا) مؤكدة الاهمية البالغة لدعم مصر باعتبارها حصنا ضد التطرف.

- وعشية لقاء القمة المرتقب مع الرئيس الأمريكي، واصل الرئيس مبارك طوال يوم أمس مباحثاته في واشنطن مع كبار المسئولين الامريكيين لليوم الثاني على التوالي، وأجرى في مقر اقامته بقصر «بلير هاوس» سلسلة مشاورات مع قيادات الكونجرس، وبداها بالاجتماع مع السناتور باتريك ليهي رئيس المجموعة الديمقراطية في لجنة العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ، والذى أعلن عقب المقابلة ان المناقشة مع الرئيس تناولت الوضع في منطقة الشرق الأوسط وتطوير عملية السلام.

واشار الى أن الرئيس مبارك يعتبر بالنسبة للأمريكيين رائدا للعالم العربي. وأعرب ليهي عن امتنانه وسعادته لقوة العلاقات بين البلدين، وقال ان الرئيس الأمريكي كلينتون يكن تقديرا كبيرا للرئيس مبارك، وانا دائما نتحدث مع الرئيس بكل صراحة، واننا فخورون لوجوده الآن في الولايات المتحدة. وقال ان الرئيس مبارك شرح له موقف مصر من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وان المناقشات حول ذلك الموضوع سوف تاخذ مكانها خلال مباحثات الرئيسين مبارك وكلينتون في القمة.

ثم استقبل الرئيس النائب الجمهوري جون كاسيك رئيس لجنة الميزانية بمجلس النواب قبل أن يتوجه الى مبنى الكونجرس «الكابيتول» حيث اجتمع مع النائب بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب، كما التقى بعد ذلك على غداء عمل مع أعضاء اللجنة بحضور عدد من أعضاء لجنتي الاعتمادات والعمليات الخارجية بالمجلس.

وفي الثانية والنصف من بعد الظهر «بتوقيت العاصمة الأمريكية» واصل الرئيس مشاوراته مع قيادات الكونجرس باجتماع مع النائب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب والنائب ريتشارد جيبهارت زعيم الأقلية الديمقراطية بالمجلس، ليلتقي بعدهما بكل من السناتور روبرت دول زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ والسناتور توماس داشيل زعيم الأقلية الديمقراطية في المجلس.

وفي المساء اختتم الرئيس مبارك اتصالاته بلقاء موسع مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، والذين انضم اليهم بعض أعضاء لجنة العمليات الخارجية وبعض أعضاء المجلس البارزين.

وفي اليوم الأخير لزيارته الهامة. وعقب لقاء القمة اليوم سيرأس مبارك وكلينتون اجتماع مجلس الرئاسة لممثلي القطاع الخاص المصري والأمريكي، الذى اتفق على تشكيله لوضع الاطار العملي لتجسيد الشراكة الاقتصادية للبلدين.

وعقب مأدبة غداء يقيمها الرئيس الأمريكي على شرف الرئيس ويحضرها أعضاء الوفدين، سيعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا يغادر بعده البيت الأبيض عائدا الى مقر اقامته.

وكان الرئيس قد انهى برنامج عمله ليلة أمس الأول بمباحثات مع كل من ميشيل كمديسو مدير صندوق النقد الدولي وعبدالشكور شعلان المدير التنفيذي لعمليات الصندوق. واكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولي انه لاخلافات بين مصر والصندوق، وقال الدكتور عاطف عبيد انه تم الاتفاق خلال اجتماع الرئيس مع كمديسو على أن يجتمع الدكتور غالى والمسئول الدولي لمراجعة الموقف ومتابعة التقدم الذى يمكن احرازه في المفاوضات بين مصر والصندوق.

كذلك اجتمع الرئيس مساء أمس الأول مع آل جور نائب الرئيس الامريكي واستعرضا مسيرة السلام واتفاقية الشراكة والتعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة كما تبادلا وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية.

مبارك في حديث الى صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية:

لانستبعد تشكيل لجنة مصرية - اسرائيلية لبحث الخلاف النووى

الاصلاح الاقتصادى متدرج ويراعى البعد الاجتماعى لخدمة المواطنين

واشنطن - من أفكار الخرادلي:

طالب الرئيس حسني مبارك المجتمع الدولي بضرورة اعادة النظر في البرنامج النووى الاسرائيلي واتخاذ مواقف جديدة تجاهه خاصة بعد استمرار السلام على مدى ١٧ عاما بين مصر واسرائيل، وبعدما تحقق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكذلك بين الأردن واسرائيل.

وقال الرئيس مبارك في حديثه الى صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية ان هناك اتصالات جارية لتقريب وجهات النظر بين مصر واسرائيل، وقد تكون هناك لجنة مشتركة بين البلدين لبحث هذا الموضوع ومحاولة التوصل الى اتفاق بشأنه.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام - الذى حضر اللقاء الصحفي للرئيس مبارك مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية - بأن الرئيس تناول في حديثه الموقف بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الأوسط على المسارات المختلفة.

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك تناول عدة موضوعات حول السياسة الداخلية أكد فيها انحسار موجة العنف في مصر، وأوضح ان هذا العنف بعيد تماما عن روح الاسلام السمحة.

وحول موقف الاقتصاد المصري أكد الرئيس انه يخطو خطوات متقدمة، وان الاصلاح الاقتصادي في مصر يراعى الأبعاد الاجتماعية. وقال ان هناك أهدافا لهذا الاصلاح وان مصر مصممة على تحقيقها لصالح المجتمع المصرى ولصالح أبنائه..

الرئيس يلتقي زعماء اليهود

يعقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا مساء اليوم في واشنطن بقصر «بلير هاوس» مع رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية.

..ويجتمع مع بطرس غالى

وبعد ذلك يلتقي الرئيس مبارك مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ويتناول اللقاء عددا من القضايا الدولية. ومن المنتظر ان يغادر الرئيس العاصمة الأمريكية من قاعدة اندروز الليلة منهيا بذلك زيارته التى بدأها يوم السبت الماضي.

على هامش مباحثات الرئيس

اجتماع لرجال الأعمال المصريين في واشنطن تمهيدا للقمة

المجلس الرئاسى المصرى - الأمريكي يبحث اليوم آليات تنفيذ الشراكة



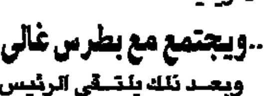
ابراهيم كامل



فريد خميس



طاهر حلمي



شفيق جبر

واشنطن - بعثة الاهرام - عقد وفد رجال الأعمال المصريين أعضاء المجلس الرئاسي المصرى الأمريكي المنبثق عن الشراكة المصرية الأمريكية، اجتماعا صباح أمس حضره الدكتور عاطف عبيد والدكتور يوسف بطرس غالى. وصرح الدكتور عبيد بأن أعضاء الوفد المصرى وقع اختيارهم على الدكتور ابراهيم كامل ليكون رئيسا للجانب المصرى في الاجتماعات.

كما انتخبوا لجنة تحضيرية تضم محمد فريد خميس وشفيق جبر والدكتور طاهر حلمي واتفقوا أيضا على انشاء مكتب في واشنطن ومكتب آخر في القاهرة يحضر لأعمال هذه اللجان وجدول أعمالها والموضوعات التي تناقشها على أن يجتمع الطرفان بشكل عاجل للاتفاق على الموضوعات التى يمكن أن تؤثر على حجم الاستثمارات وعلى تنمية التجارة بين البلدين.

وقال الدكتور عبيد انه سوف يشارك في اجتماع المجلس الرئاسي «اليوم» الذى يعقد في البيت الأبيض ويحضره رونالد براون وزير التجارة الأمريكي. وقال الدكتور عاطف عبيد ان اجتماع اليوم يهدف الى الاتفاق على آليات التنفيذ مستقبلا لزيادة فاعلية هذه اللجنة المشتركة.

تغطية شاملة لمباحثات الرئيس في واشنطن ص ٣ و٥

اختيار طريقي المريوطية والمنصورية بديلا للطريق الدائرى بالهرم

صرح الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس لجنة الطريق الدائرى أمس بأن النية تتجه نحو اختيار طريقي المريوطية والمنصورية بعد تمهيدهما كبديل عن الطريق الدائرى المقام حاليا حول الهرم. جاء ذلك خلال اختتام اعمال لجنة خبراء اليونسكو بالتعاون مع لجنة الطريق الدائرى والتى تضم ممثلين عن المجلس الأعلى للآثار ووزارة التعمير والادارة المحلية والقوات المسلحة ومحافظة الجيزة.

تحويل «عيون موسى» لمنطقة جذب سياحى عالمى

السويس - من عمرو غنيمة: قرر المهندس محمد ابراهيم سليمان اعداد تخطيط عمرانى شامل لمنطقة عيون موسى الأثرية يتضمن اقامة مجتمعات سياحية ومجمع دولى للشباب لاقامة المعسكرات لجذب شباب دول العالم لتنفيذ برامج عمل سياحية وبيئية بالمنطقة. وتتجه النية لاستغلال عيون موسى المائية في استخراج المياه المعدنية واعداد تصور لها كمنطقة جذب سياحى عالمى.

■ الكهرباء ..... ص ١٤ و١٥
■ اقتصاديات عربية ص ١٧

عشرات القتلى والجرحى في أعمال شغب بايران

طهران - وكالات الانباء - لقي عدد كبير من الأشخاص مصرعهم واصيب عشرات آخرون اثر تدخل قوات الأمن الايرانية واطلاقها النار أمس لاخماد أعمال شغب اندلعت في منطقة «اكبر آباد» الصناعية على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الايرانية طهران احتجاجا على زيادة تعريفة النقل المشترك.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية ان عدد القتلى يتراوح مابين عشرة وخمسين قتيلا، وعشرات الجرحى، وان عددا كبيرا من سيارات الاسعاف شوهدت تتجه صوب طهران. وأضاف ان المتظاهرين اشعلوا النار في عدد كبير من المباني الحكومية التى احترقت بكاملها وان وحدات مكافحة الشغب طوقت المدينة. وذكر شهود عيان ان المتظاهرين أحرقوا محطة بنزين وحطموا نوافذ بنكين في مدينة «سلام شهر» جنوب غربي طهران، احتجاجا على نقص مياه الشرب، وكانت الحكومة الايرانية قد قررت الشهر الماضي رفع أسعار الوقود مما أثار عاصفة من الانتقادات في صفوف الايرانيين الذين يعانون من التضخم.

في الوقت نفسه، تشهد طهران منذ أسبوعين موجة من الشائعات المتعلقة بكبار المسئولين في البلاد، من بينهم الرئيس هاشمي رافسنجاني الذى تردد انه استقال وان أحمد الخميني نجل زعيم الثورة الايرانية الذى توفى منذ أيام قتل بالسم بالاضافة الى احباط محاولة انقلاب قبل عشرة أيام.

المسافرون يسددون رسوم المغادرة في المطار

قررت جميع شركات الطيران العاملة بمصر فصل رسوم المغادرة من المطارات وقدرها ٢١ جنيها عن اسعار التذاكر على أن يتم تسديد هذه الرسوم في المطار عند المغادرة. وصرح السيد محسن العلايلي مدير محطات مصر للطيران بأن جميع شركات الطيران اتفقت على أن يسدد الراكب هذا المبلغ عند المغادرة، وأن هذا القرار يستهدف تخفيض اسعار تذاكر السفر التى تقوم شركات الطيران بتحصيلها، على أن يتحمل الراكب ضريبة الدولة بصورة منفردة، ولن يسرى القرار من أول أبريل الحالي، وأن يطبق القرار على التذاكر التى تم حجزها قبل هذا التاريخ ولم تستخدم بعد.. وكانت هذه الرسوم يتم تحميلها على سعر التذكرة قبل تطبيق القرار الجديد.

تشديد العقوبات بمشروع قانون منع الاحتكار

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية انه تم تشديد العقوبات الواردة في مشروع قانون منع الاحتكار الذى سيعرض على مجلس الدولة الأسبوع القادم وتم تعديل الغرامة التى لاتقل عن الف جنيه ولاتتجاوز خمسة آلاف جنيه الى غرامة لاتقل عن ١٠ آلاف جنيه ولاتجاوز مائة الف جنيه او مايعادل ضعف الكسب غير المشروع المتحقق نتيجة الاحتكار أيهما أكبر.

■ وزير خارجية الجزائر للإبدو: انتخابات الرئاسة الجزائرية ستتم في موعدها

أكد وزير الخارجية الجزائرى محمد الصالح دمبرى، ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر ستعقد قبل نهاية العام الحالي. وقال انها ستتم تحت اشراف دولي جاء ذلك في الندوة التى عقدتها اسرة تحرير «الأهرام إبدو» مع الوزير الجزائرى والتى ينشر نصها في عدد الإبدو الصادر اليوم.

أعضاء التحرك الارهابي الجديد رصدوا أعدادا من الشخصيات لاغتيالهم

[التفاصيل... ص١٣]

توقعات بانهيار الدولار الى مستويات تاريخية

واشنطن - طوكيو - وكالات الانباء - سجل الدولار الأمريكي انخفاضا قياسيا جديدا مقابل الين الياباني قبل أن يتدخل البنك المركزى الياباني في السوق لمساعدته على التعافي وليسجل الدولار ٨٦ ينا. وكانت محاولات للبنك المركزى الأمريكي لانقاذ الدولار قد فشلت رغم شرائه أكثر من ١,٥ مليار دولار بالعملتين اليابانية والألمانية وهو رقم قياسي للبنك المركزى الأمريكي. وقد أبدى وزير التجارة الياباني «ريوتارو هاشيموتو» قلقه في مؤتمر صحفي ازاء ارتفاع سعر الين، وقال عقب اجتماع لمجلس الوزراء الياباني انه يخشى أن تؤدي قوة الين وانخفاض اسعار الأسهم اليابانية الى تدمير الاقتصاد في المستقبل، وذلك في اشارة ضمنية الى تأثير قوة الين بالسلب على الصادرات اليابانية وبالتالى على عائدات الشركات وأرباحها. وبالرغم من تحسن الدولار نسبيا في المعاملات الأخيرة التى جرت في سوق طوكيو، إلا أن المتعاملين في السوق توقعوا انهياره الى مستويات تاريخية جديدة مع اقتناع المضاربين بأن الاجراءات الأمريكية واليابانية لدعم الدولار لاتزال غير كافية. وفيما يتعلق بموقف الدولار محليا فمن غير المتوقع أن يطرأ أى تغيير جوهرى في العلاقة بين الدولار والجنيه، حيث يعد الدولار عملة لارتباط التعاملات التجارية الخارجية طبقا للاتفاقيات الموقعة مع صندوق النقد الدولي. غير أن الجنيه يتأثر سلبيا بانخفاض قيمته مقابل الين الياباني والعملات الأوروبية في كل تدهور يصيب الدولار بالأسواق العالمية. وهو مايمكن أن ينعكس على شكل زيادة تكلفة الواردات المصرية من هذه الدول بالاضافة الى تناقص القيمة الفعلية لحصيلة الصادرات والتحويلات المصرية المدفوعة بالدولار.

أمريكا في طريقها للتحول الى دولة عادية!

لندن - من عاطف الغمرى: في كتاب مثير للجدل صدر مؤخرا في لندن بعنوان «الحساب العظيم» أوضح المؤلفان وهما المفكر الأمريكي ديفيد سون والكاتب البريطاني ويليام ريزموج ان الولايات المتحدة تسير على نفس الخطى التى سارت عليها بريطانيا وأدت الى تحولها من قوة عظمى الى دولة عادية، في حين أن اليابان تمضي قدما على نفس الطريق الذى سلكته الولايات المتحدة لتصبح القوة العظمى الأولى في العالم. وأشار الكتاب الى أن الولايات المتحدة تعاني من نفس المشاكل التى عانتها بريطانيا في فترة مابين الحربين العالميتين مثل ارتفاع معدل الضرائب وزيادة الأسعار واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتزايد نفوذ جماعات الضغط وتدني التعليم والميل الشديد للاستيراد وارتفاع عجز الميزانية وفقدان روح الطموح والعمل. وأضاف ان أمريكا حاليا تشبه بريطانيا قبل نصف قرن، فهي أمة تعيش على الاقتراض والدولار مثله مثل الاسترليني آنذاك يتعرض لضربات موجعة وليس لديها ادخارات كافية لتمويل العجز الهيكلي الهائل. وتطرق الكتاب الى معدلات الجريمة غير العادية في الولايات المتحدة لعمليات السطو على سبيل المثال تزيد بنسبة ١٧٠٠٪ عن اليابان، وقد أدت هذه النسبة الهائلة الى استئجار مليون شخص للعمل في المجالات الأمنية في الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٨ الأمر الذى كلف الميزانية مئات الملايين من الدولارات. إلا انه أشار الى أن معظم هذه الأموال لاتذهب الى أغراضها الحقيقية، فمعظم رجال البوليس يجلسون على المكاتب حتى أن احصائية ذكرت أن مابين كل ١٠٠ دولار تنفق على رجال البوليس، فان حوالى دولارين أو ثلاثة تذهب فقط الى غرض منع الجريمة.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

□□ اوفيتم مسلسل «الفرسان» حقه من تعليقاتكم الضبحة، واسمحوا لي ان اضيف ملحوظة وهي اننا نرى عادة في الافلام الاجنبية التاريخية لوحة مع «التترات» تنوه بالحقبة التي جرت فيها احداث الفيلم وذلك احتراما للمشاهد وللثقافة عامة ولذا كان خليقا بمعدي مسلسل الفرسان ان يضيفوا الى المقدمة الطويلة التي تذاع قبل كل حلقة لوحة تقول مثلا «وقعت احداث هذا المسلسل بمصر والمشرق العربي حوالي عام ١٢٥٠ ميلادية، وهي الفترة التي انتهت فيها الدولة الايوبية وبدأت دولة سلاطين المماليك. كما انتهت فيها الدولة العباسية ببغداد.

وبالمثل بالنسبة لمسلسل «الزيني بركات» كان من الممكن اضافة لوحة تقول: «وقعت احداث هذا المسلسل بمصر والمشرق العربي حوالي عام ١٥١٧ ميلادية وهي الحقبة التي انتهت فيها دولة سلاطين المماليك «بعد ان حكمت نحو ٢٦٠ عاما» بواسطة الاحتلال العثماني الذي استمر بعد ذلك نحو ٤٠٠ سنة.

وهناك ملاحظة اخرى بالنسبة لمسلسل الفرسان تتعلق بما كان يردد ابطاله من وصف الغزاة الأوروبيين بلفظ «الصليبيين» في حين ان تلك التسمية لم يستخدمها إلا الأوروبيون انفسهم اضفاء للصفة الدينية على عدوانهم «امام شعوبهم» اما الجانب العربي والاسلامي كما يتضح من كتابات مؤرخيه في تلك الفترة فكان يطلق عليهم لفظ «الفرنجة» باعتبارهم غزاة اجانب يلقون مقاومة لا تلين من جانب اهل مصر والمشرق العربي مسلمين ومسيحيين.

المهندس مصطفى كمال
مصر الجديدة

□□ نرجو من اذاعة الشرق الاوسط تغيير ميعاد المسلسل الاذاعي «ارجوك لا تفهمني بسرعة» بطولة عبدالحليم حافظ. فمن الافضل اذاعته في المساء بدلا من ٧.٣٠ صباحا في الوقت الذي يغادر فيه الناس بيوتهم للعمل او الدراسة.

علاء الدين محمود مبروك
مدينة نصر

●● هذا الوقت المبكر من الصباح.. لا يصلح لاذاعة المسلسلات الدرامية ولذلك ليت اذاعة الشرق الاوسط تعود لتقديمها في فترة المساء.. كما كان الحال على ذلك لسنين..

محمد صالح

فيلم: ماليش غيرك: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم «ماليش غيرك» بطولة فريد الاطرش وكمال الشناوي ومريم فخر الدين واخراج بركات.

كمال الشناوي

فيلم ليلة الحنة: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة في سهرتها (ليلة الحنة) بطولة شادية وكمال الشناوي وعبد الفتاح القصري واخراج انور وجدي

مريم فخر الدين

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٣. ١٠ عالم الصغار
٣٣ ١٠ مايطلبه الاستفتاء
٠٣ ١١ عالم السيرك
٤٢ .١١ انت وطفلك
٢. ١٢ الاخبار
١٦. ١٢ مسلسل: الرجا التزام الهدوء
٠٥. ١ قضايا معاصرة: عن مناسك الحج
٢٦ ١ انت والحساق: عن الاستكشافات البترولية في مصر
٤٦ ١ نشرة لاخبار الاطفال
٥٨ ١ الشارع المصري: عن مترو الانفاق
١٤ ٢ امانى واغانى
٤٤ ٢ مشهد من مسرحية
٢٤ ٣ استشارة طبية: عن الجهاز البولي والبلهارسيا
٣٥ ٣ اسكتشات
٠٠. ٤ الناس والسياحة
٢٠. ٤ نسائي للاطفال
٤٠ ٤ لغة فرنسية ٣/ ع
٠٧ ٥ لغة عربية ٢/ ث
٣٥ ٥ الموسيقى العربية
٠٠. ٦ الاخبار
٥٢ ٧ المسلسل العربي صباح الورد
٥٤ ٨ حديث الروح: يتحدث د. احمد عمر هاشم عن الحج والدعوة الى الامر
٠٠. ٩ الاخبار
٣٠ ٩ حكايات مصرية
٥٠ ٩ دردشة مع د. شريف عمر استاذ الأورام حول الاساليب العلمية الحديثة في علاج الاورام وسفرياته للخارج في المؤتمرات العالمية.
٤٠ ١٠ اخترنا لك
٤٨ ١٢ زووم
٢٣ ١ ابتسامة اخر الليل
٤٨ ١ اوتار الليل
٥٣ ١ القران الكريم وختام.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القران الكريم
١٨ ١٠ اغنيات لسعد عبدالوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد ونجاة وشادية وعبدالوهاب.
٣٠ ١١ البوم النجوم: مع اغنيات لعبدالحليم حافظ
١٢.٠٠ عند بشنتل عدل ساعة الحائط
١٥ ١٢ برامج الاطفال
١٥ ١ حلقة خاصة عن البطولة الدولية لرواد التنس
١٥ ٢ رسائل الدول العربية
٣٠ ٢ خمسة لصحتك: يتحدث د. عادل الركيب استاذ الجهاز التنفسي عن الزغطة واسبابها
٣٥ ٣ فيلم المشنق
٣٠ ٤ معلومات مرئية
٥.٠٠ همسة ـ خمسة
٠٥ ٥ مسلسل سماوات افريقية
٣٦ ٥ بروتوكول
٦.٠٠ روضة الإسلام عن المسكرات
٣٠ ٦ بانوراما عسكرية
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
١٥ ٧ جغرافيا للاعدادية «امريكا الشمالية»
٣٢ ٧ ميكانيكا
٥٥ ٧ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ٨ فيلم تسجيلي سوق السياحة
٤٣ ٨ كلام في الكيان
١١ ٩ المسلسل الاجنبي: فوق جنتي
٥٣ ٩ ارض الفيروز
٢٨ ١٠ طلب حضور: مناقشة وثيقة الزواج الجديدة.
٠٥ ١١ فيلم ماليش غيرك
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٥ ١ معك في الاوبرا مع محمد نوح ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة
٢.٠٣ ضحكة قبل النوم
١٢ ٢ القران الكريم وختام.

القناة الثالثة

٢ الافتتاح ٣٦ ٢ عالم الكارتون ٥١ ٢ شاهد واعرف ١٦ ٣ مسلسل انفرج باسلام ٣.٤٠ التحدي ١٠ ٤ ناشيرة بخول ٣٠ ٤ فرسان النغم ٤٥ ٤ عيادة ق ٣ ٠٥ ٥ جائزة على الهوا ١٥ ٥ ستوديو الرياضة ٤٦ ٥ ريبورتاج ١٠ ٦ احياء ٢ / ث ٤٤ ٦ الثقافية تحكم ١٤ ٧ نحو حياة طبيعية ٤٧ ٧ فيلم ليلة الحنة ٢٦ ٩ كيف تستثمر اموالك ٥٦. ٩ من ارشيف المسرح ٢٨. ١٠ مباراة على الهواء ٥٩ ١٠ بانوراما مصرية ٣٠ ١١ نجوم ولكن ٢٠ ١٢ مسلسل مواقف باسمة

القناة الرابعة

٤ الافتتاح ١٠ ٤ حكاية في غنوة ٢٠ ٤ منوعات فرنسية ٠٠. ٥ حكايات في الكلبيات ٤٥ ٥ تحقيقات ق ٤ ٥١ ٥ قطار الرحلات ٢١ ٦ ناس من بلدنا ٤١ ٦ مسلسل ايام المنبرة ٤٣ ٧ خمسة رياضة ٤٨ ٧ الطب والاعشاب ٥٠ ٧ اغاني ووحشتاني ٢٠ ٨ بنك المعلومات ٣٥ ٨ سوانيه مصرية ٥٠ ٨ اطفال الغد ٠٥. ٩ شاهد على الهواء ٤٠ ٩ كلام للشباب ٤٦ ١٠ النشرة الرياضية ٤٠ ١١ خمسة فرفشة ٥٩ ١١ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٠٠ ٤ الافتتاح ٧ ٤ الانسان والبيئة ٢٢ ٤ انت والقانون ٣٠ ٤ سنين الشاطر سنين ٣٠ ٥ مسلسل هالة والدراويش ١٢ ٦ سينمتي ٣٥ ٦ الرحال الخضراء ١٠ ٧ جولة رياضية ٣٠ ٧ دليل المشاهد ٣٥ ٨ سؤال في اغنية ٥٠ ٨ ياحلو مسي ٠٢ ٩ دعوة للنجاح ٩.٣٠ مسرحية اسبوع عسل ٣٥ ١٢ سوبر فايف.

تسمع وتشاهد

الجامعة العربية وعيدها

□ يستضيف برنامج (بانوراما مصرية) الليلة على القناة الثالثة الكاتب الصحفي احمد يوسف القرعي، حيث يتحدث عن الجامعة العربية بمناسبة يوبيلها الذهبي تاريخها ودورها القومي في توطيد العلاقات العربية. إعداد تغريد فرغلي وتقديم ابراهيم الكرداني وإخراج ثناء ناجي.

نصائح للحوامل: يقدمها الوزير د. ماهر مهران

□ د. ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الاسرة يعود لتقديم احاديثه الاسبوعية في برنامج (ربات البيوت) حيث يرد على رسائل المستمعات الخاصة بامراض النساء والتوليد ويقدم نصائحه وإرشاداته لكل سيدة تستعد لاستقبال مولود جديد الحديث تجربة هدى العجيمي ويذاع ٩.١٠ صباح كل يوم اربعاء.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف واغنيات) ١٠.١٠ صباحا من البرنامج العام الجراح المصري العالمي د. إسماعيل برادة الذي يتحدث عن مشواره الطبي وكيف حقق شهرة عالمية واختراعاته واختياره نقيبا لاطباء ولاية مينيسوتا الامريكية. وعن زوجته لبنى عبد العزيز. ويختار اغنيات لام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ونجاة وليلى مراد وعبد الوهاب. تقديم عزة جنيدي

الخادمتان: ودنيا المسرح

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١.١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب مسامع من مسرحية «الخادمتان» ولقاءات مع ابطالها عبير الشرقاوي ونبيلة سلامة وصفاء الطوخي ومخرجها كرم النجار عن رواية للفرنسي جان جينيه واخرجها العراقي د. جواد الاسدي ويتحدث دنهاد صليحة عن المسرح الفرنسي والمؤلف الذي كان مناصرا للثورة الجزائرية . إعداد وتقديم امال علام

قضايا معاصرة: مع مناسك الحج

□ حول مناسك الحج يقدم برنامج «قضايا معاصرة» ١.٠٥ ظهرا على القناة الاولى ثلاث حلقات خاصة عن مناسك الحج . الأولى عن الحاج المفرد. والثانية عن الحاج المتمتع والثالثة عن الحاج القارن. البرنامج تقديم محمد عبد العزيز



مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٢
الشروق	٥.٤٠
الظهر	١١.٥٨
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.١٦
العشاء	٧.٣٥

إذاعة القرآن الكريم

□ القاموس الاسلامي: ٩.٥٥ مساء عن غزوة الاحزاب
□ اركان الاسلام: ٨.٢٩ مساء عن الصلاة ومبطلاتها.

القناة السادسة

٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥.١٠ مسلسل الاطفال (الجوهرة) ٥.٣٠ عبقرينو. ٥.٤٥ بكرد وبعدد ٦.١٥ مسلسل سر الارض ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ بيت العائلة ٧.٠٠ رسالة الى سعد ٧.٣٠ شبابيك ٧.٤٥ اطباء على الهواء ٨.٠٠ كاميرا ٦ ٨.١٥ مكتبتي ٨.٣٠ بعيد عن العين ٨.٤٥ معاني الأسامي ٩.١٥ مسلسل رافت الهجان ١٠.٣٠ طرائف قضائية ١١.١٠ كلثوميات ١١.٣٠ قطار المفاجات

القناة السابعة

٤ الافتتاح والقران الكريم ٠٧. ٤ مسلسل الاطفال ٠٩. ٤ اشبال الصعيد ٤٥ ٤ في رحاب البادية ٤٧. ٥ مسلسل (الرجل والحصان) ٣٦ ٦ قف من فضلك ٤٧. ٦ ومازالت القراءة للجميع ٠٢ ٧ مهنة بلارتوش ٤١ ٧ قصور ٥٧ ٧ صورة ٣٥ ٨ الانسان والبيئة ٠١ ٩ الامل ٢٦. ٩ معلومة بجنيه ٤١ ٩ برجيكور ٣٠ ١٠ موجز الانباء ٤١ ١٠ على الربابة ٠١. ١٢ اللهم تقبل



الكون.. وعجائبه

مازلنا نقرأ معا كتاب «الكون ذلك المجهول» للاستاذ جلال عبدالفتاح.. وهو كتاب احسست وانا اقرأ بعض صفحاته انني لا اقرأ وانما اسجد لله في صلاة عميقة على قدرته في الخلق وابداعه في مادة الخلائق..

ان المرء يحس وهو يقرأ كأنه يرى يد القدرة الخالقة وهي تبدع المكان والزمان... ان الزمن لغز من الغاز الكون، رغم انه منسوج فيه، وقد اجتذب هذا اللغز كما يحدثنا مؤلف الكتاب اهتمام الفلاسفة والشعراء والعلماء منذ سنوات طويلة وحتى الآن..

قال عنه افلاطون تلميذ سقراط واستاذ ارسطو عام ٣٢٥ قبل الميلاد ان الزمن قائم بذاته، ولكننا نقسمه الى مستويات مختلفة كان (للماضي) ويكون (للحاضر) وسيكون (للمستقبل) وهذا غير صحيح.. ويتساءل الشاعر ايليا ابوماضي في قصيدته الطلاسم «هل هو سائر في الدرب، ام ان الدرب هو الذي يسير، ام ان كليهما ساكن والزمن هو الذي يمضي.

يقول البعض ان الزمن ثابت ونحن الذين نتحرك، وان الاحداث لاتقع وانما نحن الذين نمر عليها.. وان الزمن يشبه قطارا يندفع ويمر بمحطات ثابتة.. ونحن نركبه في محطة معينة، ثم نتركه في محطة اخرى نحو المجهول..

افكار كثيرة صدرت عنها عشرات الكتب التي تحمل حيرة الانسان واندهاشه امام الكون.. ما هو رأي العلم في هذا كله؟

العالم الانجليزي اسحق نيوتن في قوانينه الخاصة بالجاذبية سنة ١٦٨٧ اعتبر ان الزمن مطلق، وتخلص من الفكرة القديمة التي تعتبر ان المكان مطلق.. ثم جاء البرت اينشتين عام ١٩٠٥ واكد ان الزمان غير مطلق، وان المكان غير مطلق ايضا، وثبت سرعة الضوء واكتشف ان اي مادة او اشعاع في الكون لايمكنها ان تسير باسرع من سرعة الضوء، وهكذا تخلصت قوانين نيوتن من فكرة المكان المطلق، كما تخلصت معادلات النسبية من فكرة الزمان المطلق، وهما قيدان تسببا في تاخير التقدم العلمي لسنوات طويلة.. وطبقا لنظرية النسبية الخاصة والعامة فان الزمن نسبي، وكل شيء متحرك في الكون يحمل زمنه الخاص به، اي ان الزمن يعتمد على الحركة ويتأثر بها. فسنة الارض التي تعادل دورة واحدة حول الشمس، تختلف عن سنة كوكب المشتري (وهي ١٢ سنة) وكوكب زحل (٣٠ سنة) وكوكب نبتون (١٦٥ سنة) كل شيء في الكون نسبي اذن.. وان كان محكوما بالمطلق بشكل او باخر.

أحمد بهجت

فى حديث شامل مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية:

مبارك يدعو المجتمع الدولى لاتخاذ مواقف جديدة إزاء البرنامج النووى الإسرائيلى

مصر تؤيد عالمية المعاهدة النووية و انضمام جميع الدول إليها بغض النظر عن الارتباط بأى منظمات دولية



الرئيس مبارك والوفد المصرى أثناء اجتماعه مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى

...وخلال الاجتماع مع النائب لى هاملتون رئيس الفريق الديمقراطى فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب

لب مشكلة الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية ..

وأى تقدم على مسارها ينعكس على باقى المسارات

احتمال تشكيل لجنة مشتركة بين مصر واسرائيل لبحث الخلاف حول توقيع معاهدة حظر الانتشار

موجة العنف انحسرت .. والارهاب بعيد تماما عن روح الإسلام السمحة

طالب الرئيس حسنى مبارك المجتمع الدولى بضرورة اعادة النظر واتخاذ مواقف جديدة حيال البرنامج النووى الاسرائيلى وبخاصة بعد استمرار السلام على مدى ١٧ عاما بين مصر واسرائيل وبعدما تحقق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك بين الاردن واسرائيل.

واكد الرئيس فى حديث ادلى به لصحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية بمقر اقامته فى قصر بليرهاوس بواشنطن ليلة امس الاول موقف مصر من ضرورة توقيع اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وانضمامها لها مشيرا الى ان مصر مع عالمية هذه المعاهدة ومع انضمام جميع الدول وعدم ربط ذلك باية انظمة دولية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذى حضر اللقاء بان الرئيس تناول فى حديثه الموقف بالنسبة لمسيرة السلام فى الشرق الاوسط على المسارات المختلفة موضحا ان لب هذه المشكلة هو القضية الفلسطينية.

واكد اهمية ان يتحقق سلام حقيقى طبقا لاتفاق اعلان المبادىء الذى تم توقيعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين مشيرا الى ان تحقيق التقدم على هذا المسار ينعكس على المسارات الاخرى.

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك اعلن فى حديثه ان هناك اتصالات جارية لتقريب وجهات النظر بين مصر واسرائيل وقد تكون هناك لجنة مشتركة بين البلدين لبحث هذا الموضوع ومحاولة التوصل الى اتفاق بشأنه.

واضاف ان الرئيس مبارك تناول عدة موضوعات حول السياسة الداخلية اكد فيها انحسار موجة العنف فى مصر موضحا ان هذا العنف بعيد تماما عن روح الاسلام السمحة.

وحول موقف الاقتصاد المصرى اكد الرئيس انه يخطو خطوات متقدمة وان الاصلاح الاقتصادى فى مصر هو اصلاح متدرج يراعى الابعاد الاجتماعية موضحا ان هناك اهدافا لهذا الاصلاح وان مصر مصممة على تحقيقها لصالح المجتمع المصرى وصالح ابنائه.

كما تحدث الرئيس مبارك عن التعاون الثنائى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية واتفاقية الشراكة .. مشيرا الى ان مصر تبنى اقتصادها فى الوقت الحالى وبالتالى فان التعاون الثنائى والشراكة هو خطوة مهمة على هذا الطريق.

وقال وزير الإعلام إن الرئيس مبارك تحدث ايضا عن اهمية توسيع رقعة الاستثمار فى مصر ومشروعات استيعاب الشباب فى مواجهة قضية البطالة.

واختتم السيد صفوت الشريف تصريحه بقوله إن الرئيس مبارك اكد فى حديثه دور الجامعة العربية الهام مشيرا الى انها بيت العرب جميعا.

مبارك وآل جور بحثا مسيرة السلام واتفاقية الشراكة والتعاون الاقتصادى

واشنطن - أ.ش.أ - صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان لقاء الرئيس مبارك مع السيد آل جور نائب الرئيس الامريكى كان فرصة لمناقشة كثير من الموضوعات والقضايا ومن بينها مسيرة السلام واتفاقية الشراكة والتعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وانهما تبادلا وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية.

ومن جهة اخرى صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان الرئيس مبارك ناقش مع آل جور عدة قضايا ومن بينها العلاقات الثنائية واتفاقية الشراكة المصرية - الامريكية وعملية السلام والوضع فى المنطقة عموما.

وحول ما اذا كانت هناك افكار امريكية جديدة عرضها آل جور على مبارك بالنسبة لعملية السلام .. قال عمرو موسى ان الدور الامريكى مازال مستمرا بالنسبة لعملية السلام وخاصة على المسارين الفلسطينى والسورى.

واضاف موسى ان المسئولين الامريكيين استمعوا لوجهة مصر بالنسبة لتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.. كما استمع الرئيس مبارك الى وجهة نظر الولايات المتحدة بالنسبة لهذه المعاهدة مشيرا الى ان الاتصالات لاتزال جارية وان الموقف المصرى مازال كما هو بالنسبة لهذه القضية.

رسالة واشنطن:

افكار الخرادلى

جهود واشنطن مستمرة لدفع السلام على المسارين الفلسطينى والسورى

واشنطن تايمز:

مصر أقوى الاصوات العربية الداعية للسلام

اتجاه لايجاد حل وسط للخلاف بين مصر و اسرائيل

واشنطن - بعثة الأهرام: نشرت «صحيفة واشنطن تايمز تقريرا اخباريا اشارت فيه الى اللقاءات المكثفة التى اجراها الرئيس حسنى مبارك مع وزيرى الخارجية والتجارة وزعماء الكونجرس الامريكى من الحزبين لمناقشة الموقف المصرى من معاهدة حظر الانتشار النووى وحجم المعونات الامريكية لمصر. ونقلت الصحيفة عن المتحدثة باسم الخارجية الامريكية كريستين شيلى قولها «ان لقاء الرئيس مبارك ووزير الخارجية الامريكى قد تناول ماذا كانت القاهرة ستؤيد تجديد العمل باتفاقية حظر الانتشار النووى بدون وعد اسرائيلى بان تتخذ نفس الخطوة.

وذكرت الصحيفة ان الموقف المصرى يتمثل فى رفض التوقيع على الاتفاقية مالم توافق اسرائيل او تلزم نفسها بالتوقيع على المعاهدة، فى الوقت الذى ترفض اسرائيل ان تلتزم بالانضمام الى المعاهدة الا بعد حلول السلام الشامل بينها وبين الدول العربية بما فيها ايران والعراق وليبيا.

لكن الصحيفة نقلت عن مصادرها القول ان وزير الخارجية عمرو موسى ابدى رغبة مصر فى ايجاد حل وسط وذلك من خلال ايجاد اطار عمل مع اسرائيل للدخول فى مفاوضات حول الاسلحة النووية ، واشارت ان الاتفاقية لايمكن تجديدها الا بموافقة أكثر من نصف الاعضاء الذين وقعوا عليها والبالغ عددهم ١٧٢ دولة.

ومضت الصحيفة قائلة الى ان كريستوفر كشف للرئيس مبارك عن الصعوبات التى تواجهها ادارة الرئيس كلينتون فى الحفاظ على مستوى المعونات الخارجية مع الكونجرس الجمهورى والتى تتلقى كل من مصر واسرائيل فيها مايقرب من ٣ بلايين دولار سنويا منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما الا ان الصحيفة اشارت الى ان عددا من المسئولين الامريكيين يرون ان هناك فرصا قوية امام الرئيس مبارك للحفاظ على نفس مستوى المعونات الاقتصادية والعسكرية التى تتلقاها مصر ، فهى تعتبر اقوى الاصوات العربية الداعية للسلام بين اسرائيل وجيرانها من الدول العربية كما ان ادارة الرئيس كلينتون ترى ان المساعدات الاقتصادية هى احدى وسائل مواجهة التطرف ونقلت الصحيفة فى هذا الصدد عن مسئول امريكى رفيع المستوى قوله «من الضرورى ان تقدم للحكومات الوسائل التى يمكن بها تطوير وسائلهم لمواجهة التحديات التى تفرضها تلك الجماعات المتطرفة».

ونوهت الصحيفة فى ختام تقريرها الاخبارى الى ان الحكومة المصرية تتصدى للجماعات الارهابية والساعية الى تقويض عملية السلام مع اسرائيل. كما ان الرئيس مبارك يبذل جهودا لتحديث مصر.

موسى فى حديث مع راديو لندن:

الجمود على اى مسار للتفاوض يؤثر سلبا على العملية كلها

لندن - أ.ش.أ - جدد السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر الثابت من معاهدة حظر الاسلحة النووية وقال إن مصر واضحة تماما فيما يتعلق بموضوع المعاهدة ويترجم موقفها قرار جامعة الدول العربية الاخير وتصريحات ومواقف المسئولين فيها.

وفى تصريحات ادلى بها لراديو لندن رد وزير الخارجية على سؤال حول الموقف المصرى فى حالة اصرار امريكا على ضرورة توقيع مصر على المعاهدة دون اتخاذ اجراء فعال يرغم اسرائيل على التوقيع قال السيد عمرو موسى انه لايعتقد ان من الممكن ان تصر الولايات المتحدة بهذا الشكل مشيرا الى ان امريكا دولة صديقة ومصر دولة صديقة كذلك للولايات المتحدة وذات دور واهمية فى الشرق الاوسط ولم تجر العادة على الاصرار على ان يكون هناك اسلوب معين لدولة ما فى علاج مشكلة ما.

وحول توقعات لاثار زيارة السيد الرئيس حسنى مبارك الحالية للولايات المتحدة على مسار مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية قال السيد عمرو موسى ان جزءا كبيرا من زيارة الرئيس لواشنطن مخصص لعملية السلام مؤكدا ان الجمود على اى مساراتها يؤثر بالسلب فى مجمل العملية كلها.

كما اكد السيد عمرو موسى مجددا اهمية التحرك على المسار السورى وان يكون هذا التحرك فى الاطار المتفق عليه اى على اساس مبدأ الامن للجميع «الكل مقابل الكل».

وعن توقعاته لمستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر وامريكا وبصفة خاصة مايتعلق بالمعونة الامريكية لمصر قال وزير الخارجية ان موضوع المعونة غير مطروح لانه ليس هناك مشكلة مطروحة تجعلنا فى قلق او فى عجلة لمناقشة هذا الموضوع وبالنسبة للمشروعات الاقتصادية فليست هناك مشروعات مطروحة ولكن هناك اطار الشراكة الامريكى المصرى فى المجال الاقتصادى والتكنولوجى والعلمى.

واشار الى انه سيتم خلال الزيارة الحالية للرئيس مبارك عقد اجتماعات اللجنة المشتركة فى اطار الاتفاق بين القطاع الخاص فى الدولتين.

وقال السيد عمرو موسى ان العلاقة المصرية الامريكية بما فيها موضوع المعونة او موضوع المشاركة الاقتصادية او التعاون فى اطار عملية السلام وكذلك اذا كان هناك اختلاف فى وجهات النظر فى نقطة او اخرى فان ذلك كله يسجل مجمل العلاقة الايجابية بين مصر وامريكا.

رئيسة سرى لانكا تتراجع وترفض تحديد موعد نهاية القتال مع التاميل

كولومبو - أ ب - اعلنت شاندريكا كوماراتونجا رئيسة سرى لانكا أمس انها لاتستطيع تحديد موعد لنهاية عملية السلام في البلاد، وذلك في اول تراجع واضح منها عن وعودها السابقة التي قطعتها بانهاء القتال الدائر في سرى لانكا خلال فترة زمنية محددة.

وقالت رئيسة سرى لانكا، التي كانت تتحدث في مؤتمر للمستثمرين الاجانب،انه لايمكن وضع اطار زمني لانتهاء الحرب طالما ان حكومتها تتعامل مع جماعة مسلحة تمارس نشاطها خارج نطاق الديمقراطية.

وكانت كوماراتونجا قد وعدت في أغسطس الماضي - قبل انتخابها رئيسة البلاد - بأن تعيد السلام الى سرى لانكا في غضون اربعة عشر شهرا، إلا أن هذه الفترة الزمنية تبدو قصيرة بالنظر الى نتائج الجولات الثلاث السابقة من المفاوضات بين الحكومة ومتمردى التاميل الذين يطالبون بإقامة دولة مستقلة لهم في شمال شرقى البلاد.

٥١ دولة فى العالم تشترط فحوص الايدز على الأجانب

جنيف - أ. ف. ب - ذكرت منظمة الصحة العالمية أن هناك ٥١ دولة من دول العالم اصبحت تشترط على بعض زوارها اجراء فحوص لكشف الاصابة بمرض الايدز من بينها كوريا الجنوبية والهند وروسيا.

وأعلنت المنظمة الدولية فى تقرير لها من جنيف أن آخر هذه الدول روسيا بعد ان وقع الرئيس بوريس يلتسين اول أمس على مرسوم يفرض على الأجانب ممن تجاوزوا الخمسة عشر عاما والمقيمين فى روسيا لمدة تتجاوز الثلاثة أشهر إبراز شهادة تثبت أن حاملها سليم من الايدز ويعفى القانون الدبلوماسيين.



أخبار العالم

استخدام الفيروسات لإنتاج انواع جديدة من الأدوية

لندن - ر - رغم السمعة السيئة التى لصقت بالبكتريا والفيروسات والفطريات فى الماضى، الا ان الدراسات الأخيرة التى طرحت فى مؤتمر علمى عقد فى انجلترا تقول ان هذه الميكروبات ليست من اعداء الانسان فى كل الأحوال، ولكنها قد تفيده فى انتاج ترسانة جديدة من الاسلحة الدفاعية لمحاربة الامراض خلال القرن القادم. ويقول العلماء أن هذه الميكروبات ستلعب فى المستقبل دورا رئيسيا فى الارتقاء بصحة الانسان وفهم طبيعة الأمراض المعقدة مثل السرطان. وذكر العلماء ان فكرة استخدام الميكروبات ليست جديدة تماما، حيث ان المضادات الحيوية والتى أحدثت ثورة فى عالم الدواء منذ اكتشاف الكسندر فلمنج للبنسلين عام ١٩٨٨ تستخرج عن طريق انواع معينة من البكتريا والفطريات. وتقول الدكتورة سوكينجسمان من جامعة اوكسفورد ان الآمال معقودة فى المستقبل على استخدام الفيروسات فى انتاج ادوية جديدة وهامة فى القرن القادم. وتقول انه من الممكن تسخير الفيروس للعمل لصالح الانسان بعد التقدم الهائل الذى حدث فى علوم البيولوجيا. وترى الدكتورة كينجسجان ان اهم الأعمال التى تنتظر الفيروسات فى المستقبل بعد نزع سلاحها هى استخدامها كوسيلة فعالة جدا فى توصيل الأدوية الى أجزاء معينة من الجسم يصعب على المواد الكيماوية الوصول اليها مثل المخ ونواة الخلية والتى يستطيع الفيروس الوصول اليها بسهولة.

لقاء قمة بين كلينتون وميجور يخيم عليه الفتور والخلافات

رئيس وزراء بريطانيا يصر على موقفه من قضيتى ايرلندا الشمالية والبوسنة

لندن - مكتب الاهرام - واشنطن من وكالات الانباء - فى لقاء قمة تخيم عليه الخلافات وفتور العلاقات الخاصة، اجتمع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور فى واشنطن أمس لبحث العديد من القضايا موضع الخلاف، وعلى رأسها الوضع فى ايرلندا الشمالية وكذلك قضية البوسنة وتوسيع حلف شمال الاطلنطى والسياسة ازاء روسيا والعراق.

جاء ذلك بعد يوم شاق من المباحثات الصعبة التى اجراها ميجور مع مسئولى الادارة الأمريكية وأعضاء الكونجرس فى محاولة لتخفيف حدة الخلافات وقد حرص ميجور على تأكيد موقف بريطانيا الراغب فى التعامل بحذر مع مسألة السلام فى ايرلندا الشمالية، والتوصل الى حل دبلوماسى للنزاع فى البوسنة وحذر من ان رفع الحظر عن السلاح للبوسنة سيؤدى الى انسحاب قوات الامم المتحدة ومزيد من حمامات الدم ورفض ميجور اقتراحا أمريكيا بنزع سلاح القوات البريطانية فى ايرلندا الشمالية وقال انه لاتوجد حكومة بريطانية يمكنها ان تقبل مثل هذا الاقتراح.

وذكرت مصادر بريطانية رغم محاولة ميجور التخفيف من حدة الخلافات بين الحكومتين الا ان تباين المواقف بشأن التعامل مع حزب شين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى وجيرى آدامز زعيم الحزب ما زالت مستمرة.

وقالت المصادر انه لم تظهر اية بوادر من جانب واشنطن تشير الى تغيير موقفها من ادامز وحزبه او حتى مطالبته بنزع اسلحة الجيش الجمهورى الايرلندى وهو الشرط الذى يتمسك به ميجور قبل اجرائه مباحثات مباشرة مع ادامز ومع ذلك فان ميجور يسعى للتأكيد على نواحى الاتفاق مع الولايات المتحدة خاصة بشأن حلف الاطلنطى والعراق وغيرها من القضايا الدولية.

وبعد محادثاته مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية وروبرت دول زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ قال ميجور أن «المشاجرة الأخيرة انتهت» واضاف انه فى احسن الدوائر المنظمة يحدث مثل هذه الخلافات بين الحين والآخر، ولكنها أصبحت الآن وراء ظهورنا.

كما حاول كريستوفر من جانبه ان يسدل ستارا على الخلاف الأخير لكى يمهد الجو للقاء القمة ووصف الخلاف بانه«تاريخ قديم».

الا أن زيارة ميجور ظلت تظللها الشكوك ازاء ماوصف بصحة العلاقات الخاصة بين الحليفين فى أعقاب سلسلة من الخلافات العلنية فى مجال السياسة الخارجية فكان ميجور قد اعترف لأول مرة وهو فى طريقه الى واشنطن بوجود خلافات بينه وبين كلينتون حول ايرلندا الشمالية. وذلك فى أعقاب قرار الرئيس الأمريكى منح جيرى آدامز تأشيرة دخول غير محدودة للولايات المتحدة وقد حاول كلينتون الاتصال بميجور لمدة اسبوع كامل بعدها دون جدوى.

سياسة خارجية

ثمن الديمقراطية

تحتاج الديمقراطية لمن يدافع عنها فى كل المجتمعات حتى فى تلك المجتمعات التى استقرت بها الحريات العامة منذ مئات السنين.

هذه مقدمة لابد منها، بسبب الحكم الذى اصدرته أمس الأول محكمة سكتلندية بمنع هيئة الاذاعة البريطانية من اذاعة نص حوار أجرته منذ أيام مع رئيس الوزراء جون ميجور. وقالت المحكمة أن بث الحوار، فى هذا الوقت، قد يؤثر على مجرى ونتائج الانتخابات المحلية التى ستجرى خلال أيام هناك، ولأن هذا يتضمن اعطاء حزب المحافظين الحاكم ميزة بدون مبرر على حزب العمال المعارض مما يشكل اخلالا بقاعدة المساواة وتكافؤ الفرص وفور صدور الحكم اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية، أن الحكم ينطوى على اضرار بالحريات العامة وحقوق التعبير فى المجتمع البريطانى، ولكنها فى نفس الوقت، نفذت الحكم، ولم تعلن انها «سيدة قرارها» وبالتالى تجعل من نفسها دولة داخل الدولة.

وهناك عدة ملاحظات مهمة فى هذا الموضوع فمن ناحية وجد حزب العمال ثغرة صحيحة فى ترتيبات اعداد الحوار. فالهيئة طلبت من ميجور اجراء الحوار منذ شهرين تقريبا فلماذا ظل رئيس الوزراء يؤخر الموعد حتى اقتربت الانتخابات المحلية؟

ومن ناحية ثانية، هناك حزب المحافظين الحاكم الذى لم يلجأ الى اى حيلة قانونية يمكن بها كسب الوقت واذاعة الحوار، أو وقف تنفيذ الحكم واذاعته أيضا. فالحزب رغم تضرره من الدعوى الا أنه لا يقل عن المعارضة رغبة فى اثبات أنه لا يخل بالأسس التى يرتكز عليها المجتمع.

ومن جهة ثالثة، نجد أن القضاء البريطانى ذاته قد اصدر حكمه فى النزاع بسرعة وبادر من أول لحظة لتقرير وقف بث الحوار لحين صدور حكم.

وهكذا، فالديمقراطية ليست منحة مجانية لاى شعب من الشعوب، ولكنها النتيجة المباشرة ليقظة وحرص جميع الأطراف على الالتزام بقواعد واصول ثابتة وواضحة بلالف أو دوران. ويظهر من ذلك أيضا أن نوازع العدوان على الديمقراطية موجودة ولو فى أعرق المجتمعات وأن المسألة فى الأول والآخر، هى اليقظة ومتابعة اجهزة السلطة بكل انتباه.

حازم عبد الرحمن

مواطن افغانى يبتسم لدى مروره بجوار سيارة تحمل صاروخ «سكود» الذى كانت قوات المعارضة تستخدمه فى قصف كابول ولحقت بها اضرار بالغة بسببه.

(صورة للأهرام من رويتر)

الأمم المتحدة تهدد بخفض مساعداتها لأفغانستان وتطالب ربانى بنقل السلطة لحكومة انتقالية

اسلام اباد - أ ب - هدد محمود المستيرى مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان بخفض للمساعدات التى تقدمها الامم المتحدة لافغانستان وعدم الاعتراف بالرئيس برهان الدين ربانى فى حالة عدم نقله السلطة الى حكومة انتقالية طبقا لخطة السلام التى طرحتها المنظمة الدولية.

وقال مستيرى فى حديث مع وكالة الأسوشيتدبرس أنه ينبغى على ربانى ادراك مدى أهمية اقامة علاقات مع كل دول العالم وليس الدول المجاورة فقط مشيرا الى ضرورة الانتهاء من تشكيل المجلس الانتقالى الذى سيتولى مقاليد السلطة قبل منتصف ابريل الحالى.

ويعد تحذير المستيرى أعنف تهديد يصدر فى الأمم المتحدة التى باءت كل محاولاتها حتى الآن لاقرار السلام وانهاء الأزمة الافغانية ووقف القتال الضارى بالفشل.

ومن جانبه أكد سليمان شاه المتحدث باسم الحكومة الأفغانية أن ربانى على استعداد للتخلى عن السلطة غير أن المشكلة تكمن فى ايجاد آلية مناسبة لتنفيذ عملية نقل السلطة، يذكر أن ربانى كان قد طالب بمشاركة حركة «الطالبان» فى المجلس الانتقالى.

أسرار جديدة حول الطائفة المتورطة فى حادث مترو طوكيو:

ثروة المتطرفين تقدر بـ٦١٥ مليون دولار وطائرة هليوكبتر

طوكيو - وكالات الانباء - شن البوليس اليابانى أمس حملات للداهمة والتفتيش على مقار طائفة اوم شيرى كيو - الحقيقة السامية - بحثا عن أدلة جديدة تثبت تورطها فى حادث الاعتداء بغاز السارين السام ضد ركاب مترو طوكيو مؤخرا والذى أسفرت عن مصرع ١١ شخصا واصابة الآلاف، وأكد متحدث باسم البوليس أمس أن الحملات استهدفت ٣ منشآت للطائفة فى توميزاوا قرب جبل فوجى - على بعد ٨٠ كيلومترا غرب طوكيو - وفى ناجانوهارا على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمال طوكيو وأيضا فى قرية نامينو على بعد ٨٠٠ كيلو متر فى جنوب طوكيو وقد شارك أكثر من ١٠٠٠ رجل من قوات البوليس فى هذه الغارات ضد المقار التى يشتبه انها تضم مواد كيماوية استخدمت فى تصنيع الغاز السام وصادر البوليس صناديق عدة تحتوى على المواد والمعدات التى تم ضبطها.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى لايزال فيه مؤسس هذه الطائفة شوكو اساهارا مختفيا عن الانظار ولم يره أحد منذ قفزت طائفته الى دائرة الاتهام بأنها المسئولة عن حادث مترو طوكيو، ويدعى فيوميهيرو جويو أحد كبار مساعدى مؤسس الطائفة أن أساهارا موجود فى اليابان ومختبىء فى مكان حتى يمكنه أن ينال قسطا من الراحة!

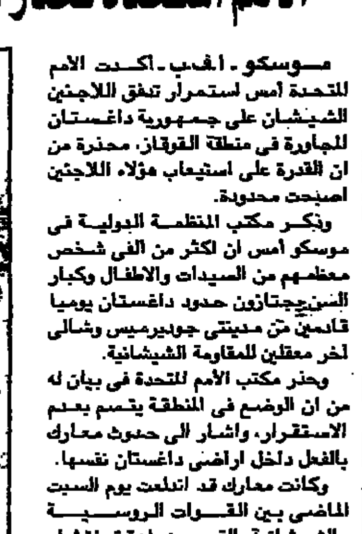
وفى الوقت نفسه كشفت صحيفة يوميرى شيمبون اليابانية عن أن طائفة الحقيقة السامية تمكنت من تكوين ثروة مقدارها ٥.٢ مليارين (٢٩ مليون دولار) منذ تأسيسها عام ١٩٨٩، وأشارت الصحيفة فى تقرير لها أمس الى أن ثروة الطائفة تضم ١٣٦ مترا مربعا من الأراضى بامتداد اليابان تبلغ قيمتها ١.٧ مليارين ١٩.٧ مليون دولار - معظمها جرى التبرع بها من أعضاء الطائفة - وقالت الصحيفة أن قوات البوليس عثرت فى احدى حملاتها المفاجئة على مقر للطائفة عند سفح جبل فوجى على ٧٠٠ مليون ين (٨.١٣ مليون دولار) وأكثر من عشر سبائك من الذهب وطائرة هليوكبتر سوفيتية الصنع ويقدر عدد أعضاء الطائفة المتطرفة بـ ١٠٠ الف عضو فى اليابان.

تعديل وزارى محدود فى الحكومة النمساوية

فيينا - من مكتب الأهرام - اجرى المستشار النمساوى فرانز فرانيتسكى تعديلا وزاريا فى حكومته شمل وزراء الداخلية والمالية والمرأة والشئون الاجتماعية، وكان وزير المالية قد قدم استقالته من منصبه الاسبوع الماضى فى أعقاب الانتقادات الحادة التى تعرض لها فى الآونة الاخيرة داخل صفوف الحزب الاشتراكى الحاكم بسبب الاعتراض على السياسات المالية التى كان ينتهجها. وصرح فرانزلوشنال وزير الداخلية السابق بأنه كان يتعين عليه الاستقالة بعد عجز الشرطة عن كشف غموض الرسائل الملغومة التى أرسلت الى عدد من المسئولين. فى حين طالب كاسبارانيم وزير الداخلية الجديد باصدار قانون موحد يطبق على النمساويين والاجانب دون تفرقة.

معارض آخر خطوط الموضة العالمية المعرض الثانى بمدينة الإسكندرية



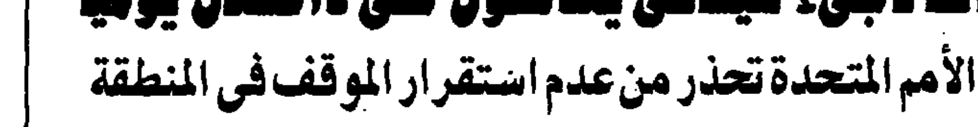




م. محمد عبد الستار

صرح المهندس محمد عبد الستار عرفة رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة والصناعة (عرفة وشركاه) بأن نجاح المعرض الذى أقيم لأرقى منتجات ابزوريا الفرنسية وتشيسر الالمانية وسوجيك المصرية عن خطوط الموضة العالمية لملابس الأطفال والكاجوال والملابس الداخلية وقمصان النوم والمايوهات يرجع إلى تعاون العاملين معنا وكذلك الاقبال الذى كان غير متوقع من جمهور رجال الأعمال والتجار الذين توافدوا لمشاهدة المنتجات المعروضة والتعاقد على توزيعها وعرضها فى كبرى محلات القاهرة مما شجعنا على اقامة هذا المعرض يومى ٥ و٦ من الشهر الحالى بفندق بولمان رومانس بسابا باشا بالاسكندرية حتى لا نحرم جمهور كبار رجال الأعمال والتجار فى الاسكندرية من مشاهدة هذه المعروضات.

وبهذه المناسبة لا يفوتنى أن أشكر رجال الأعمال وكبار التجار والمستهلكين فى مدينة القاهرة على اقبالهم الشديد لمشاهدة معروضاتنا المذكورة، ونأمل أن يكون هذا الاقبال له نفس النظير فى مدينة الاسكندرية.



ألفا لاجىء شيشانى يتدفقون على داغستان يوميا

الأمم المتحدة تحذر من عدم استقرار الموقف فى المنطقة



مواطنون شيشانيون يحاولون التعرف على ذويهم من بين مجموعة من جثث القتلى الملقاة على الارض والتى راح اصحابها ضحايا المعارك بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية فى العاصمة جروزنى.

(صورة للأهرام من أ ب.)

موسكو - أ ف ب - أكدت الامم المتحدة أمس استمرار تدفق اللاجئين الشيشان على جمهورية داغستان المجاورة فى منطقة القوقاز، محذرة من ان القدرة على استيعاب هؤلاء اللاجئين اصبحت محدودة.

وذكر مكتب المنظمة الدولية فى موسكو أمس ان اكثر من الفى شخص معظمهم من السيدات والاطفال وكبار السن يجتازون حدود داغستان يوميا قادمين من مدينتى جوديرميس وشالى آخر معقلين للمقاومة الشيشانية.

وحذر مكتب الأمم المتحدة فى بيان له من ان الوضع فى المنطقة يتسم بعدم الاستقرار، واشار الى حدوث معارك بالفعل داخل اراضى داغستان نفسها.

وكانت معارك قد اندلعت يوم السبت الماضى بين القوات الروسية والشيشانية بالقرب من بلدة توختشار فى داغستان بالقرب من الحدود مع جمهورية الشيشان، وقد اعقب هذه المعارك قصف مدفعى أدى الى مصرع خمسة مدنيين من داغستان وعدد كبير من الجنود الروسيين.

وكان الاتحاد الاوروبى قد حذر أمس الاول فى بيان له من تأثير الازمة الشيشانية على العلاقات السياسية بين روسيا واوروبا، وقال البيان إن الاتحاد يعلق اهمية كبرى على علاقاته مع روسيا ويأمل فى تطويرها على اساس احترام مبادىء الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون الاوروبى.

واعرب البيان عن قلق الاتحاد الاوروبى ازاء عمليات انتهاك حقوق الانسان فى الشيشان، ودعا الى وقف المعارك هناك وفتح باب الحوار لايجاد حل سياسى للازمة.

اقامة علاقات دبلوماسية بين البوسنة والصين

القوات المسلمة تسيطر على جبل استراتيجى وسط البلاد

زغرب - سراييفو - وكالات الأنباء - اتفقت الصين والبوسنة على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما حيث وقعا فى زغرب عاصمة كرواتيا على اتفاق لتبادل السفراء بين البلدين، وذكرت مصادر صينية ان بكين كانت ترغب فى الاعتراف بالبوسنة فى وقت تنعم فيه بالسلام غير أن الحكومة الصينية قررت القيام بهذه الخطوة على الفور لأنه لايبدو فى الأفق مايلوح بنهاية الأزمة البوسنية.

فى الوقت نفسه أفادت الأنباء الواردة من العاصمة البوسنية سراييفو بأن الميليشيات الصربية قصفت بالمدفعية جيب بيهاتش شمال غربى البوسنة، بينما احتدم القتال فى مناطق متفرقة من البلاد. وذكر راديو سراييفو أن الضواحى القريبة من بيهاتش قد قد أضيرت اكثر من غيرها من جراء القصف المكثف الذى اسفرت عن اصابة عدة اشخاص بينهم جندى من القوات الدولية كما قصف صرب البوسنة أحد طرق الامدادات الرئيسية المؤدية الى سراييفو بالرغم من تهديد القوات الدولية بالرد.

واعلنت الأمم المتحدة أن القوات المسلمة سيطرت أمس على جبل ملاسيتش الاستراتيجى وسط البوسنة الذى يوجد به برج للاتصالات ويطل على مدينة ترافنيك الخاضعة لسيطرة القوات البوسنية. وأشار المراقبون الى أن الاستيلاء على هذا الجبل يشكل أهمية كبيرة لأنه يفتح الطريق أمام القوات المسلمة للتقدم نحو عدد من المدن الاستراتيجية الهامة الخاضعة لسيطرة الصرب.

القضاء الاسكتلندى يمنع إذاعة حديث لجون ميجور استجابة لدعوى من ٣ أحزاب سياسية!

لندن - مكتب الاهرام - قرر القضاء الاسكتلندى وقف بث حديث اجرته هيئة الاذاعة البريطانية مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، قبل اذاعته بعدة دقائق، وذلك استجابة لدعوى عاجلة اقامتها ثلاثة احزاب بحجة انه سيعطى ميزة لمرشحى حزب المحافظين الحاكم قبل ٣ أيام فقط من الانتخابات المحلية فى اسكتلندا.

وقد هاجمته هيئة الاذاعة البريطانية الحكم باعتباره تدخلا فى شئون الاعلام، وقالت ان وقف البرنامج يعنى انه من حق أى مرشح وقف برنامج يتحدث فيه مرشح آخر، مما سيصيب الإعلام بالشلل، واعلنت الاذاعة انها ستستأنف الحكم باكبر محاكم بريطانيا. وتعد هذه هى المرة الاولى التى يستخدم فيها السياسيون المحاكم للتدخل فى منع حديث مع أحد خصومهم.

أخبار قصيرة

أعراض صينية

■ بكين - انتشرت مؤخرا عمليات توسيع الجفون الضيقة وتغيير شكل الأنف بين الصينيين وخاصة الفتيات وأكد تقرير لمعهد تقويم الأعضاء الصينى أن اكثر من ألف امرأة يجرين جراحة التجميل سنويا أى ثلاثة أضعاف النسبة قبل عشر سنوات.

التليفون والموت

■ اوتاوا - اتهمت مواطنة كندية التليفونات المحمولة بأنها السبب فى موت زوجها متأثرا بسرطان المخ عن عمر يناهز ٣٤ عاما وأكدت ان الاشعاعات المنبعثة من هذه الأجهزة قتلت زوجها لأنه كان يمضى ٢٥ ساعة شهريا فى التحدث هاتفيا وقد حذر بعض العلماء من أن الاشعاعات المنبعثة من التليفونات المحمولة أقوى ثلاث مرات من المعدل المسموح به لانها على بعد بضعة سنتيمترات من أنسجة المخ.

حرب الأسماء الأجنبية

■ جاكرتا - أعلنت مدينة جاكرتا العاصمة الاندونيسية الحرب على استخدام الكلمات والأسماء الأجنبية فى الشوارع والمحلات والشركات المختلفة وحددت سلطات المدينة يوم ١٧ أغسطس القادم موعدا نهائيا لتغييرها بأسماء محلية وهو اليوم الذى يوافق الذكرى الخمسين لاستقلال اندونيسيا من الاستعمار الهولندى.

روشته مجانا

■ نيودلهى - أكد ثلاثة من الأطباء الهنود أن اتباع نظام غذائى يعتمد على المواد الغنية بمادة الماغنسيوم كالخضروات والبقول والبندق يمكن أن يقى الانسان من خطر اضطراب ضربات القلب والازمات القلبية والمعروف أن اضطراب ضربات القلب يعد السبب الأول لوفاة حوالى ٤٠٠ الف امريكى سنويا.

مع استمرار الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبى:

مفاوضات جديدة لحسم النزاع حول حقوق الصيد

فيينا - مصطفى عبد الله - بروكسل - وكالات الأنباء - بعد فشلهما فى التوصل الى اتفاق أمس الأول حول نزاعهما المرير على حقوق الصيد فى شمال المحيط الأطلنطى اعلنت كندا والاتحاد الأوروبى عزمهما على اجراء مفاوضات جديدة لحل الخلاف الناشب بينهما خلال الساعات القادمة.

وقالت جينيفر سلوان، المتحدثة باسم وزارة الشئون الخارجية الكندية ان بعض التقدم يتحقق كل يوم.

وكان راديو كندا الدولى قد نقل عن مصادر مقربة فى المفاوضات قولها أن الحكومة الكندية أبدت استعدادا لتقليص حصتها فى كمية الأسماك لتتساوى مع حصة الاتحاد الأوروبى أى بنسبة ٤٠٪ لكل منهما.

فى الوقت نفسه أعلن فيليب جونزاليس رئيس وزراء أسبانيا أن بلاده لايمكن أن تقبل مشروع الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين كندا والاتحاد الأوروبى حول حقوق الصيد فى شمال المحيط الأطلنطى وقال فى مقابلة اذاعية أن هناك عناصر غير مرضية فى الاتفاق لايمكن قبولها.

وذكر مسئول أسبانى لوكالة رويتر انه وفقا لمشروع الاتفاق بين الجانبين فان كندا سيخصص لها عشرة آلاف طن من الأسماك خلال عام ٩٥ مقابل أربعة آلاف طن خلال العام الماضى بينما ستتضاءل حصة أسبانيا الى مادون عشرة الاف طن من الأسماك رغم أنها اصطادت نحو ٤٢ ألف طن من منطقة شمال المحيط الأطلنطى خلال العام الماضى.

وكان الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبى حول حقوق الصيد فى شمال الأطلنطى قد تفجر عندما احتجزت سفن خفر السواحل الكندية سفينة صيد أسبانية بعد مطاردة مثيرة فى المياه الدولية فى بداية الشهر الماضى واتهمت أوتاوا أسبانيا بتعريض مخزون أسماك الترس وهو أحد أنواع سمك موسى للانقراض من خلال عمليات الصيد المفرطة بالمنطقة.

فى محادثات وزير الدفاع الأمريكى بموسكو:

روسيا تتمسك بموقفها من توسيع الأطلنطى والصفقة النووية مع ايران

موسكو - مكتب الاهرام - اعلنت روسيا تمسكها بموقفها بشأن مسألتى توسيع حلف الأطلنطى والمساعدات النووية الروسية لايران، وذلك فى ختام المحادثات التى أجراها وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى فى موسكو مع عدد من كبار المسئولين الروسيين وعلى رأسهم فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء والجنرال بافيل جراتشوف وزير الدفاع.

فقد أكد جراتشوف خلال محادثاته مع بيرى عدم موافقة بلاده على توسيع الاطلنطى وحذر من أن روسيا ستضطر لاتخاذ الاجراءات المضادة فى حالة حدوث ذلك.

وحول مسألة المساعدات النووية الروسية لايران، أكد تشيرنوميردين خلال لقائه مع ويليام بيرى أن روسيا ستنفذ العقد الذى وقعته مع ايران بمبلغ مليار دولار لانشاء محطات كهرونووية فى ايران، مشيرا الى أن موسكو لاترى فى هذه الصفقة أى خطر، بل تعتبر أنه يحقق مصلحة لكل من روسيا وايران. كما أعلن جراتشوف أن روسيا اتفقت منذ فترة طويلة على تزويد ايران بغواصتين عسكريتين وأنها ستنفذ ذلك حسب العقد المبرم. وكان بيرى قد صرح بأنه يحمل وثيقة سرية من وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاجون - جاء فيها: أن ايران قد تصبح بفضل المساعدات الروسية دولة نووية خلال عشر سنوات، وذلك فى حالة استقبالها من المفاعلات النووية التى ستقيمها روسيا فى ايران.

وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بزيارة الرئيس لأمريكا

مبارك يؤكد رغبة المواطن العربي في استمرار جهود أمريكا لإزالة العقبات الاسرائيلية من طريق السلام

مصر تلعب دورا محوريا لدفع السلام في الشرق الاوسط على جميع المسارات

واصلت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بزيارة الرئيس حسني مبارك الحالية للولايات المتحدة حيث ابرزت أبناء لقاءاته ومباحثاته التي أجراها مع المسئولين بالإدارة الامريكية، وزعماء الكونجرس الامريكي.

وواكبت وسائل الاعلام السعودية ان الرئيس حسني مبارك أكد امام الادارة الامريكية ـ من منطلق دوره في عملية السلام مع كل الأطراف المباشرة والداعية لها ـ الرسالة التي يود المواطن العربي ان تكون واضحة وجلية وهي ضرورة تواصل جهود الادارة الامريكية لازالة العقبات التي تضعها اسرائيل لعرقلة عملية السلام.

وفي الكويت أشار راديو الكويت ـ في صدر نشراته الاخبارية ـ الى ان مباحثات الرئيس تتركز حول علمية السلام بمساراتها المختلفة اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وأبرز راديو عمان تصريحات المتحدث أسامة الباز حول النتائج المتوقعة لزيارة الرئيس لواشنطن.

وقال ان وزير الخارجية الاردني التقى في واشنطن مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وتباحثا حول متابعة تنسيق مواقف البلدين تجاه القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك وعملية السلام.

وتابعت اذاعة صوت امريكا لقاءات ومباحثات الرئيس مبارك في واشنطن ونقلت الاذاعة عن النائب الديمقراطي تشارلز ويلسون، رئيس المجموعة الديمقراطية في لجنة العمليات الخارجية بمجلس النواب ـ عقب لقائه مع الرئيس قوله انه بدون مصر ما كان هناك سلام بين اسرائيل والاطراف العربية.

وتحت عنوان «مبارك في واشنطن» كتبت صحيفة «فرانكفورت» الالمانية في صفحتها الثالثة مقالا في اطار الاهتمامات الاعلامية الالمانية بزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة ولقاءاته مع الادارتين التنفيذية والتشريعية في واشنطن، حيث يقول مقال الصحيفة الالمانية لكاتب «فولفجان كولور» ان الرئيس مبارك يريد مناقشة ٣ قضايا في واشنطن هي معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والمساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية، واخيرا جهود السلام العربية ـ الاسرائيلية، وان الولايات المتحدة الامريكية تلح على تمديد غير محدود وغير مشروط للمعاهدة الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية، والقيادة السياسية المصرية تطالب بالتزام اسرائيل على الاقل بالانضمام الى هذه الاتفاقية.

وتهدف مصر من وراء ذلك ـ كما يستشهد كاتب المقال بتصريحات الدكتور اسامة الباز ـ الى حث اسرائيل على اتخاذ خطوات ملموسة بشأن الانضمام الى تلك المعاهدة، ويستشهد من بعده بمحاضرة لمن يسميه كاتب المقال بخبير عسكري مصري القاها في الجامعة الامريكية يطالب بوقف اسرائيل لانتاج السلاح النووي ووضع منشآتها تحت الاشراف الدولي ووضع جدول زمني لانضمامها الى

مطالبة إسرائيل باتخاذ خطوات ملموسة للانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي

المعاهدة، كما ان ممثلا عن القيادة السياسية الاردنية ـ حسب كاتب المقال ـ أعرب عن قلق بلاده تجاه برنامج اسرائيل النووي حيث يرى ان منشآتها تشكل خطرا على الاردن التي لها اطول حدود مع اسرائيل وفقا لما اعلنه وزير خارجية الاردن.

وتتناول التقارير الاعلامية الاخرى قضية السلام التي توليها مصر اهمية كبرى فمصر تلعب دورا محوريا واساسيا لدفع السلام في الشرق الاوسط، وبالتالي كلما لاحت في الافق دلائل على التباطؤ في عملية السلام من جانب اسرائيل نشطت الدبلوماسية المصرية لتلافيها كما حدث من قبل خلال لقاءات الرئيس مبارك مع الادارة الامريكية.

ويأتي بعد ذلك الشق الاقتصادي الذي يتزامن مع مايجري من مفاوضات شراكة مصرية اوروبية الشيء الذي يؤكد اهتمام دول الغرب ككل بدعم مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر من خلال التعامل الندي في اطار سعي مصر للاعتماد على الذات مع الاستفادة بخبرات الدول الصناعية المتقدمة حتى تستطيع مصر ان تفي بالتزامات اتفاقات الشراكة الاوروبية والامريكية معها.

واهتمت الصحف السودانية الصادرة امس بزيارة الرئيس حسني مبارك الحالية للولايات المتحدة الامريكية وابرزت تصريحاته لشبكة «سي.ان ان» الامريكية حول الزيارة.

وقد ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الرسمية على شكوى الرئيس مبارك من دور المنظمات غير الحكومية في رسم صورة منحازة حول حقوق الانسان في مصر، وقول الرئيس مبارك ان هذه المنظمات تذهب الى المجرمين وتتحدث معهم ثم تكتب تقاريرها وفقا لما يقولونه لها.

كما ابرزت قول الرئيس انهم لايسألون الحكومة ولو فعلوا لأوضحنا لهم حقيقة الأمر.

واهتمت الصحيفة بتأكيدات الرئيس مبارك على ان الحكومة المصرية تستعد لمواجهة التخفيض في المعونات الامريكية لمصر، وانه لن تكون هناك مشكلة وكذلك ماأعلنه الرئيس تجاه معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وطلبه بان تحدد اسرائيل موعد توقيعها على المعاهدة بعد سنتين او ثلاث وطلبه بان توافق اسرائيل على الجلوس مع مصر على مائدة المفاوضات حول الموضوع.

وابرزت الاذاعة التونسية في نشراتها الاخبارية امس التصريحات التي أدلى بها الرئيس حسني مبارك امس لشبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية وما اعلنه الرئيس من ان هناك اتصالات تجرى حاليا بين مصر واسرائيل بشأن معاهدة حظر الانتشار النووي.

كما أبرزت الاذاعة التونسية ايضا قول الرئيس مبارك ان مصر تطالب بان تعلن اسرائيل عن اعتزامها توقيع المعاهدة في اطار أمني وان يتم تشكيل لجنة من الدولتين لبحث هذا الموضوع، وكذلك قول الرئيس انه ليس هناك اى مشكلة من ان يزور اسرائيل الا انه على اسرائيل ان تقوم بتهيئة المناخ المناسب للزيارة بان تساعد على احراز تقدم في عملية السلام ولاسيما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لان القضية الفلسطينية مازالت لب الموضوع في تحقيق تقدم السلام في المنطقة.

واهتمت الاذاعة باعلان الرئيس مبارك انه لايخشى من خفض المساعدات الامريكية لبلاده، وقوله انه يعلم تماما ان المساعدات لن تدوم الى الابد، وانه سيجري تخفيضها في غضون سنة او سنتين من الآن بصورة تدريجية.

وابرزت الاذاعة التونسية قول الرئيس مبارك ان خفض هذه المساعدات سيكون له ايضا تاثير سلبي على امريكا وان مصر تعد نفسها لخفض هذه المساعدات من جانب امريكا في المستقبل وهذه ليست مشكلة.

الرئيس حسني مبارك خلال اجتماعه مع السناتور هانك براون رئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط بمجلس الشيوخ

واثناء لقائه مع تشالز ويلسون زعيم المجموعة الديمقراطية في اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية بمجلس النواب



حديث الرئيس لشبكة «سي . إن . إن» يتصدر نشرات إذاعة تونس

ابرزت الاذاعة التونسية في صدر نشراتها الاخبارية أمس الحديث الذي أدلى به الرئيس حسني مبارك أول امس لشبكة (سي. إن. إن) الامريكية الاخبارية.. الذي أعلن فيه عن اتصالات تجرى حاليا بين مصر واسرائيل بشأن معاهدة حظر الانتشار النووي.

وأبدت الاذاعة التونسية اهتماما بموقف مصر ومطالبتها إسرائيل بان تعلن عن اعتزامها توقيع المعاهدة في اطار زمني وتشكيل لجنة من الدولتين لبحث هذا الموضوع..

وأبرزت الاذاعة التونسية اشتراط الرئيس لزيارة اسرائيل ان تقوم الأخيرة بتهيئة المناخ المناسب لإتمام هذه الزيارة ببذل جهود ملموسة لإحراز تقدم في عملية السلام، لاسيما بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. لأن القضية الفلسطينية مازالت لب الموضوع في تحقيق تقدم السلام في المنطقة..

وركزت اذاعة تونس على إعلان الرئيس مبارك انه لا يخشى من خفض المساعدات الأمريكية لبلاده وان هذه المساعدات لن تدوم إلى الأبد وانه من المتوقع اجراء خفض لها في غضون سنة او سنتين من الآن وبصورة تدريجية.. وان مصر تعد نفسها لمواجهة الآثار السلبية لخفض هذه المساعدات من جانب أمريكا في المستقبل.



الرئيس والوفد المصري اثناء الاجتماع مع وزير التجارة الامريكية رونالد براون



صحيفة كريستيان ساينس مونيتور:

مصر أهم حليف في العالم العربي والخلافات معها يمكن تسويتها

تحت عنوان (مبارك في واشنطن سعيا لمزيد من الدفء في العلاقات المصرية الأمريكية) .. نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور مقالا لجورج موفيت قال فيه:

منذ ان وقعت مصر اتفاقية السلام مع اسرائيل، اصبحت أهم حليف للولايات المتحدة في العالم العربي، لكن هذه العلاقات شهدت بعض الخلافات يحاول الرئيس مبارك حلها خلال زيارته الحالية لواشنطن.

ويقول المراسل ان المسئولين الأمريكيين يشعرون بالضيق بسبب رفض مصر تأييد التصويت على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وأيضا بسبب علاقات مصر الوثيقة مع ليبيا. وهذان الموضوعان في جدول أعمال الرئيس مبارك الذي يشمل أيضا عملية السلام في الشرق الأوسط والمشكلة المزمنة المتمثلة في كيفية التعامل مع العراق وإيران.

ويضيف الكاتب ان اهتمام الرئيس مبارك الأساسي سوف ينصب على أعضاء الكونجرس من الجمهوريين الذين يودون تخفيض المعونات الخارجية التي تحصل مصر على ٢ بليون دولار منها سنويا وربط ما يتبقى من هذه المعونات بعد تخفيضها بالمصالح الأمريكية في الخارج..

وينقل الكاتب عن أحد أعضاء الادارة الأمريكية قوله «ان الرئيس مبارك في حاجة الى تجديد علاقاته مع الكونجرس وهذا الأمر يستحق زيارة العاصمة واشنطن»..

ويضيف الكاتب ان احد اهتمامات الادارة الأمريكية وأعضاء الكونجرس هو معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي ادت الى نشوب خلافات بين القاهرة وواشنطن حيث تريد الأخيرة الحصول على تأييد واسع النطاق لمد العمل بهذه الاتفاقية الى ما لا نهاية ..

وينقل الكاتب عن أحد كبار المسئولين المصريين في لقاء معه قوله «ان مصر تؤيد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ولن تقوم بأي جهد للحيلولة دون مد العمل بها، ولكن هذا المسئول أكد في نفس الوقت ان مصر تنوي جعل تصويتها على الاتفاقية مرتبطا بالتزام من جانب اسرائيل للتخلي عن برنامجها النووي، وطبقا لما قاله د. أسامة الباز فإن هدف مصر هو اقناع اسرائيل بطريقة ودية بان الوقت مناسب الآن لاتخاذ خطوات محددة للتخلي عن برنامجها النووي.

وينقل الكاتب عن د. الباز أيضا قوله .. ان مصر راغبة في تأييد مد العمل بمعاهدة انتشار الأسلحة النووية اذا ما أعطت اسرائيل أسبابا تدعو للاعتقاد بأنها سوف تتخذ خطوات جدية للانضمام الى هذه المعاهدة، كما ان مصر لم تقرر بعد كيف ستصوت على الاتفاقية وان مصر في انتظار مؤشرات عن موقف اسرائيل من الاتفاقية.

ويستطرد الكاتب قائلا : ان موقف الرئيس مبارك هذا أغضب أصدقاء اسرائيل في الكونجرس، الذين يقررون المعونات الخارجية، كما ان زيارة الرئيس لواشنطن من المحتمل أن تثير احتجاجات من أسر ضحايا طائرة بان أمريكان التي دمرت فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.. وهذه الأسر ومعهم مؤيدون من الكونجرس غاضبون من أن مصر أصبحت قناة لعبور المواد المحظورة إلى ليبيا التي تتهم بأنها ضالعة في حادث الطائرة المشار اليها وان الولايات المتحدة لم تضغط على مصر للتوقف عن هذا العمل..

ويقول المراسل ان مصر اوضحت من قبل موقفها من هذه القضية ويرمي إلى رفع العقوبات الدولية عن ليبيا والسماح بمحاكمة المتهمين الليبيين أمام جهة محايدة وليس في اسكتلندا او الولايات المتحدة، كما تصر الأخيرة.

وينهي الكاتب مقاله بالقول: ان العلاقات بين القاهرة وواشنطن تدعمت مؤخرا بعد زيارة نائب الرئيس آل جور الى القاهرة والاعلان عن مبادرة لدعم القطاع العام في مصر وجذب الاستثمارات الأجنبية اليها.



اقتراح بريطانى بتعديل القانون الأسكتلندى لمحاكمة متهمى لوكربى

لندن - مكتب الأهرام - يتوجه الان ستيوارت وزير الدولة البريطاني السابق لشئون اسكتلندا الى طرابلس خلال الايام القليلة القادمة فى محاولة لاقناع المسئولين الليبيين بالموافقة على محاكمة المتهمين الليبيين فى قضية تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربى، امام القضاء الاسكتلندى.

ويحمل ستيوارت معه اقتراحا بتعديل قانون العقوبات الاسكتلندى لاقناع الليبيين بان المحاكمة ستكون عالة و بعيدة تماما عن أى تاثيرات سياسية.

واشار الى ان التعديل الجديد لابد ان توافق عليه الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ويقضى بفتح المجال امام تشكيل المحكمة سواء من هيئة قضائية كاملة أو من هيئة محلفين او امام محكمة دولية تعقد فى لاهاى وتطبق القانون الاسكتلندى.

بن بيلا يستبعد إجراء انتخابات الرئاسة فى الجزائر العام الحالى

روما - الجزائر - وكالات الأنباء - استبعد احمد بن بيلا رئيس الجزائر الاسبق اجراء الانتخابات الرئاسية فى الجزائر خلال العام الحالى.

وقال بن بيلا فى تصريحات له ان الاحزاب الجزائرية التى وقعت على وثيقة روما فى يناير الماضى لن تشارك فى انتخابات الرئاسة التى سيجريها النظام الحالى مشيرا الى ان هذه الاحزاب لا تريد أن تتحدث مع النظام الحاكم عن الانتخابات فقط بل عن جميع القضايا التى تهم شعب الجزائر من ناحية اخرى اعلنت السلطات الجزائرية أن اربعة اقاليم فى جنوب البلاد، وهى اقاليم انتاج البترول، تعتبر مناطق ممنوع الاقتراب منها وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان هذا القرار يأتى خوفا من تعرض خطوط البترول لهجمات من الجماعات المسلحة.

وسط مخاوف من تصاعد أعمال العنف:

سكرتير حزب العمل: اتصالات غير رسمية بين إسرائيل وحماس لإشراكها بالانتخابات

غزة - وكالات الانباء: تزايدت المخاوف أمس من اندلاع حرب أهلية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في اعقاب الانفجار الذي وقع يوم الأحد الماضي في منزل بحي الشيخ رضوان في غزة والذي أسفر عن مصرع ٦ أشخاص واصابة أكثر من ٣٠ اخرين.

ونقلت وكالة رويتر عن شخصيات بارزة في السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قولها ان الهدنة بين الجانبين عادت للتأرجح عقب الانفجار الذي اثار غضب وإحباط عناصر حماس.

وأشارت الوكالة إلي وجود مخاوف اسرائيلية من حدوث موجة تفجيرات جديدة من جانب حماس، مما يجعل من غير المحتمل أن تعيد اسرائيل فتح حدودها مع غزة والضفة الغربية.

وكان نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي قد أعلن امس الأول تأييده لإشراك حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية.

وقال ان جزءا من قيادة حماس مستعد للمشاركة في هذه الانتخابات. وألمح إلي وجود اتصالات غير رسمية بين اسرائيل وحماس.

في الوقت نفسه، ذكر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه يعتزم اقامة سوق للبيع بالجملة بين قطاع غزة واسرائيل بهدف تخفيف اثار الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية وأضاف ان هذه السوق يمكن استخدامها لبيع المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وكان رابين قد صرح أمس الاول بأن اقتصاد بلاده يمكن أن يستغني تماما عن العمال الفلسطينيين خلال شهرين أو ثلاثة وذلك عن طريق زيادة اعداد التصاريح للعمال الأجانب، غير انه اضاف ان حكومته لم تتخذ قرارا بهذا الشأن.

الاف الفلسطينيين يشيعون جنازة «رمزية» لقتلي الانفجار الذي وقع بحي الشيخ رضوان في غزة
[صورة للأهرام من أ. ب]

مصر تطالب باستراتيجية عربية لتحقيق التنمية الاقتصادية

اكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان الحركة التعاونية العربية، بما تملكه من مقومات ومبادىء مشتركة تعتبر القاسم المشترك بين جميع الانظمة العربية على اختلاف انواعها، مما يجعلها مهيأة لان تلعب دورا هاما في تحقيق التنسيق وصولا الى التكامل الاقتصادى العربي.

وطالب في كلمة القاها امام مؤتمر العمل العربي بالاسكندرية امس بوضع استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع المتغيرات الجديدة فى العالم، تقوم على تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة.

واشار الى ان هذه الاستراتيجية لابد ان ترتكز على عدة اسس من اهمها تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتأكيد حرية الانسان العربي وكرامته وتحرير ارادته، وصولا الى إقامة المجتمع المدني وكفالة الحقوق والحريات النقابية وحقوق الانسان

اللجنة المصرية - الجزائرية تبدأ أعمالها بعد غد بالجزائر
تعزيز التعاون الثنائى والاتفاق على قوائم السلع المتبادلة

الجزائر - من أمين محمد أمين:

تبدأ بالعاصمة الجزائرية صباح بعد غد الجمعة اجتماعات خبراء اللجنة العليا المشتركة المصرية - الجزائرية التى تستمر لمدة ٣ ايام لاعداد جدول أعمال الاجتماع الثاني للجنة التى ستعقد برئاسة وزيرى خارجية البلدين السيد عمرو موسى والسيد محمد صالح دمبرى والتى ستعقد يومى ١٠ و١١ ابريل الحالى بالجزائر ويشارك فيها ١٢ وزيرا جزائريا الى جانب وكلاء اول الوزارات المعنية بمصر.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة بحث التعاون الاقتصادى والتجارى والتربوى والتعاون فى مجال العدل والنقل والثقافة بين البلدين وسيتم دراسة دعم التبادل الصناعى خاصة الحديد والصلب، ومشروع اتفاق فى مجال النقل والبريد والمواصلات بين الجزائر ومصر.

ومن المقرر أن يتم الاتفاق على قوائم السلع المتبادلة بين مصر والجزائر حيث كانت اللجنة قد توصلت الى اتفاقية تجارية فى دورتها الأولى بدون تحديد هذه القوائم. كما يتضمن جدول الأعمال لقاءات مكثفة بين رجال اعمال وسياسيين، ومسئولى المؤسسات فى البلدين لوضع استراتيجية موسعة للتعاون بينهما وعلى الجانب الآخر أكد الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة وعضو الجانب الجزائرى فى اجتماعات اللجنة بأن هدف الحوار الوطنى هو تحقيق المصالحة الوطنية فى الجزائر، تمهيدا لاجراء الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية العام الحالى.

وقال: ان الرئيس الجزائرى الأمين زروال اتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتهدئة الوضع فى الجزائر، مشيرا الى أن كافة القوى السياسية تجمع على أن حل المشكلة الجزائرية سيكون سياسيا ولن الهدف الاكبر هو وقف العنف.

هوج يفتتح اليوم ندوة مستقبل الجامعة العربية بلندن
عبد المجيد يبحث مع هيرد تطورات السلام والعلاقات العربية الأوروبية

لندن - من مسعود الحناوى:

يفتتح دوجلاس هوج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية صباح اليوم ندوة «جامعة الدول العربية.. نظرة الى المستقبل» التى ينظمها مجلس السفراء العرب برئاسة الدكتور محمد ابراهيم شاكر عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير مصر فى بريطانيا، بالاشتراك مع مكتب الجامعة العربية بلندن.

وتتضمن الندوة ثلاث جلسات عمل تمتد من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء بتوقيت لندن ويشارك الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية فى الجلسة الأخيرة وذلك قبل لقائه بوزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد، الذى يبحث معه آخر التطورات على الساحة العربية، خاصة بالنسبة لعملية السلام وكذلك العلاقات العربية الاوروبية، ويقيم وزير الخارجية البريطانى مساء اليوم حفل عشاء فى قصر الوايت هول على شرف الامين العام للجامعة العربية والسيدة قرينته.

ويتضمن برنامج الاحتفال الذى تشهده لندن - محاضرة يلقيها الدكتور عصمت عبد المجيد امام اعضاء المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن، يتناول خلالها قضية السلام فى الشرق الاوسط ومسألة الأمن الاقليمى.

كما يعقد الامين العام للجامعة العربية سلسلة لقاءات مع السفراء العرب المعتمدين لدى بريطانيا، وذلك فى ختام زيارته للندن يوم الجمعة القادم.

وفى باريس يبدأ نشاط الدكتور عصمت عبد المجيد يوم الاثنين بمحاضرة حول مستقبل العلاقات العربية الاوروبية تنظمها غرفة التجارة العربية - الفرنسية.

كما يفتتح عبد المجيد ندوة «الوحدة والتنوع فى العالم العربى» التى تقام بمقر معهد العالم العربى بباريس صباح الثلاثاء القادم.

كما يشهد حفل الاستقبال - الذى يقام مساء نفس اليوم - بمناسبة العيد الخمسين للجامعة العربية.

العراق يستبعد إطلاق سراح المسجونين الأمريكيين قريبا

بغداد - ر - استبعد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى ان يتم قريبا اطلاق سراح الامريكيين المحكوم عليهما بالسجن ٨ سنوات لدخولهما العراق بطريقة غير مشروعة وقال ان هذا الموضوع لم يبت فيه بعد مشيرا الى ان الامريكيين انتهكا القانون العراقى

فى الوقت نفسه من المتوقع ان يقدم السجينان الامريكيان ديفيد دليبرتى ووليام بارلون طلبا خلال الايام القليلة القادمة باستئناف الحكم الذى صدر ضدهما

عبد المجيد : مجلس الأمن لن يعترض علي نقل حجاج ليبيا جوا

كتبت - تهاني عبد الرحيم

دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مجلس الأمن الدولي إلي عدم الاعتراض علي خرق ليبيا للحظر الجوي المفروض عليها بهدف نقل حجاجها الي مكة المكرمة

وقال الدكتور عبد المجيد قبيل مغادرته القاهرة أمس متوجها الي لندن انه واثق من أن مجلس الأمن لن يعترض علي هذه الرحلات مؤكدا ان المطلب الليبي بتنظيم رحلات جوية لنقل الحجاج الليبيين الي السعودية مشروع لأنه يهدف الي اداء فرض ديني واجب.

وأشاد بموافقة السعودية علي استقبال الحجاج الليبيين ايا كانت وسيلة النقل التي يستخدمونها.

تركيا تنفي مشاركة خارجية في عملياتها العسكرية بشمال العراق

انقرة ، زاخو - وكالات الأنباء: اكدت تركيا مجددا ان العمليات العسكرية التي تنفذها قواتها في شمال العراق جاءت بناء علي قرار سياسي وليس بناء علي أوامر أو تعليمات أو بمشاركة دول أخري.

ونفت تانسو شيللر رئيس وزراء تركيا في كلمة أمام اعضاء البرلمان عن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه ما تردد بأن اسرائيل والولايات المتحدة وراء هذه العمليات. وقالت ان هذه العمليات حق مشروع لتركيا للدفاع عن نفسها ضد العمليات الارهابية، مشيرة إلي استمرارها حتي يتم تدمير جميع مراكز ومواقع حزب العمال الكردستاني المحظور نشاطه في تركيا.

وفي بغداد اكد سعدي جالشار القائم بالاعمال التركي حرص بلاده علي تحسين العلاقات مع العراق. وقال - في تصريحات صحيفة - ان أنقرة تسعي لتطوير وتوسيع العلاقات مع العراق في مختلف المجالات، مشيرا الي استعداد الجامعات التركية للتعاون مع نظيراتها العراقية في المجالات الثقافية والعلمية بين البلدين.

في الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «حريات» التركية ان «اردال اينونفور» وزير الخارجية التركي سيدعو فور عودته من الجولة الأوروبية في الأسبوع القادم إلي عقد لجتماع ثلاثي يضم وزيري خارجية سوريا وإيران لشرح أهداف بلاده من عملياتها العسكرية شمال العراق.

يأتي ذلك في الوقت الذي اكدت فيه أنباء صحفية في تركيا ان مفاوضات تجري حاليا بين حكومة أنقرة وزعيمي الحزبين الكرديين المتنافسين في شمال العراق جلال طالباني ومسعود بارزاني يهدف الي وضع نظام أمني جديد في المنطقة يمنع تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني الي جنوب شرق تركيا.

وزراء العدل العرب يبحثون بالقاهرة مشروع القانون الجنائى العربى الموحد

كتب - محمد مبروك:

بدأت امس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اعمال الدورة السابعة للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء العدل العرب برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

وصرح عبد العزيز النجدى مستشار الامين العام للجامعة العربية بأن المكتب التنفيذى الذى يضم فى عضويته ٥ دول عربية هى مصر وتونس و البحرين والعراق واليمن سيناقش اول مشروع للقانون الجنائى العربى الموحد وبحث تقارير اللجان الفنية المكلفة بتوحيد التشريعات العربية القضائية والمصطلحات القانونية وتقرير اللجنة الخاصة باعداد المشروع العربى للقانون الموحد للاجراءات المدنية ومشروع القانون النموذجى للاحداث والاتفاقية العربية لمكافحة التطرف والارهاب فى الدول العربية.

واضاف ان وزراء العدل المشاركين فى اعمال المكتب التنفيذى سيبحثون ايضا توصيات مجلس وزراء الداخلية العرب فى دورته الثانية عشر الاخيرة وتقريرا عن المركز العربى للبحوث القانونية والقضائية وبرامج العمل المقترحة له فى الفترة القادمة.

ومن المتوقع بعد انتهاء اعمال المكتب التنفيذى ان تتم الموافقة المبدئية لمشاريع القوانين المقترحة وتصدر توصياتها لتعرضها على مجلس وزراء العدل العرب فى دورته القادمة.

وزير الدفاع السورى يتفقد القوات السورية فى لبنان

بيروت - وكالات الأنباء - اكدت صحف دمشق ان سوريا لن تقف موقف المتفرج فى مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان فى حالة استمرار العدوان الاسرائيلى

فى الوقت نفسه تفقد وزير الدفاع السورى العماد مصطفى طلاس مواقع القوات السورية فى لبنان امس الاول بناء على اوامر من الرئيس السورى حافظ الاسد.

ومن جهة اخرى جددت قوات الاحتلال الاسرائيلى اعتداءاتها على مناطق الجنوب اللبنانى وقصفت بالمدفعية الثقيلة فجر أمس بلدات تولين وقبريخا ومجدل سلم ومجرى وادى الحجير بالقطاع الاوسط وتكررت المصادر الامنية فى جنوب لبنان انه سبق ذلك قصف بالمدفعية شمل بلدات كفرا وصربين وحاريص وقد رد رجال للمقاومة اللبنانية بقصف مواقع قوات الاحتلال فى الشريط الحدودى المحتل بصواريخ الكاتيوشا والاسلحة الرشاشة.

بحث استراتيجية جديدة لمجلس الوحدة الاقتصادية

كتب - مجدى الحسينى:

تعقد فى اواخر شهر ابريل الحالى بالقاهرة اجتماعات فريق الخبراء المكلف بوضع مشروع لاستراتيجية لبرامج عمل جديدة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال السنوات العشر القادمة على ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية والتطورات الاقتصادية والمحلية فى الدول العربية.

وصرح السيد حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بانه سيتم بحث هذا الموضوع من قبل مجموعة من صفوة الخبراء الاقتصاديين العرب لوضع المشروع فى صورته النهائية وفى ضوء ملاحظات الدول الاعضاء، ومن ثم اعادة عرضه على المجلس فى دورة قادمة لاتخاذ القرار اللازم بشأنه.

وقال ان الاجتماعات ستستمر لمدة ثلاثة ايام برئاسة الامين العام للمجلس وذلك للخروج برؤية جديدة لمواجهة المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة التى يشهدها والتعامل معها من خلال منظور استراتيجى جديد يساعد على تغيير البيئة الاقتصادية العربية بحفزها نحو التحرك الجماعى وتعبئة طاقاتها وحشد مواردها كافة فى اتجاه تكامل اقتصادى اقليمى مخطط و شامل ولا رجعة فيه.

واشار الى انه فى حالة اعتماد المجلس للاطار الاستراتيجى المقترح فان الخطوة المنطقية التالية سوف تتمثل فى تكليفه بوضع خطة عمل استراتيجية تمتد لعقد كامل ثم تنبثق عنها برامج خمسية او سنوية حسبما يقرره المجلس.

منظمة التضامن تدين الممارسات الإسرائيلية بجنوب لبنان

ادانت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية الجرائم البشعة التى ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلى بحق الشعب اللبنانى.

وطالبت المنظمة فى بيان اصدرته امس اسرائيل بوقف هذه الانتهاكات فورا وتطبيق القرار رقم ٤٢٥ الداعى لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

أحدث طائرة ركاب فى العالم.. تصل إلى القاهرة اليوم من الكويت

تصل الى القاهرة اليوم احدث طائرة ركاب فى العالم تنضم لاسطول الخطوط الجوية الكويتية طراز «ايرباص ٣٤٠» حاملة على متنها اكثر من ٤٠٠ راكب.

وكانت الكويت قد تبنت خطة شاملة لتطوير الطائرات المدنية التابعة لها بعد الدمار الذى اصاب عددا من هذه الطائرات بسبب العدوان العراقى عام ١٩٩٠.

صحيفة إيرانية تنتقد المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي

طهران - ا ف ب انتقدت صحيفة «كيهان» الإيرانية القريبة من النظام الحاكم بشدة المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي الذي عقد في الخرطوم مؤخرا وشارك فيه ٣٠٠ من ممثلي التيارات الإسلامية في ٨٠ دولة.

واشارت الصحيفة إلي ان المؤتمر لم يستجب للطموحات الإسلامية الحقيقية مشيرة الي ان المؤتمر في حد ذاته يعكس الانقسامات العميقة في العالم الاسلامي



●● صنعاء - ذكر مصدر امني يمني أن السلطات اليمنية ستلاحق قضائيا الصيارفة الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي بتهمة المضاربة بالعملة الوطنية والاضرار بالاقتصاد.

وقال ان معظم الصيارفة احيلوا الى النيابة العامة للتحقيق معهم.

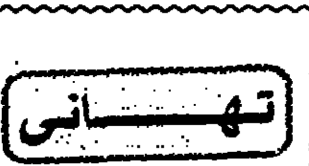
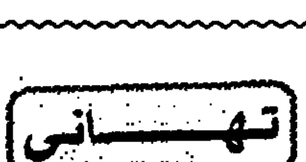
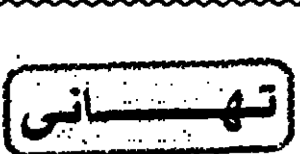
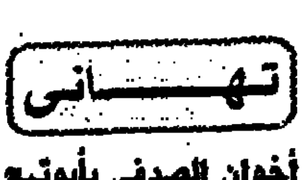
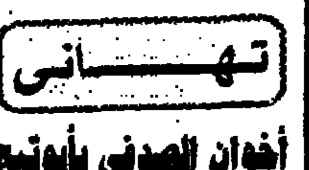
وتجدر الاشارة الى ان سعر صرف الدولار قد وصل خلال الايام الماضية الى ١٤٢ ريالا وانخفض امس الى ١٣٦ ريالا يمنيا.

●● الكويت - أعرب الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت فى ختام زيارته للبحرين عن استعداد بلاده لتقديم اية مساعدات للبحرين لتحقيق الاستقرار والامن هناك.

●● تونس - توجه الرئيس التونسي زين العابدين بن على أمس الي جنوب افريقيا في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الرئيس نيلسون مانديلا يجري خلالها مباحثات تتناول تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين والقضايا التي تهم القارة الافريقية.

●● بغداد - اعلن محمد زيجاري منسق انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق ان برنامج الامم المتحدة الجديد للمساعدات الإنسانية فى العراق لا يكفى لسد الحاجات الاساسية للشعب العراقى بسبب نقص التمويل.

وقال ان تكلفة البرنامج الجديد تقل كثيرا عن تكلفة برنامج العام الماضى التي بلغت ٢٢٨ مليون دولار جمع منها ١٤٦ مليون دولار فقط.

أخوان الصدفى بأبوتيج
المستشار خالد الصدفى

ومصطفى وهشام ومروان يهنئون اللواء

محمد سميح السعيد

بتمام الشفاء وسلامة العودة للوطن راجين لسيادته موفور الصحة

مديرية الإسكان والمرافق باسيوط
المهندس رفعت حافظ
المدير العام
والمهندسون والعاملون بالمديرية يهنئون السيد اللواء
سميح السعيد
محافظ اسيوط
بسلامة العودة وتمام الشفاء

المهندس
نبيل شلقامى
يتقدم باجمل التهانى القلبية للسيد اللواء
سميح السعيد
محافظ اسيوط
بسلامة العودة إلى ارض الوطن متمنيا لسيادته مزيد الصحة والعافية للاستمرار فى جهده العظيم فى محافظة اسيوط

آل خليل بأبوتيج

والعاملون بمصانع خلفاء هاشم واحمد خليل يهنئون السيد اللواء المحافظ

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط
بتمام الشفاء وسلامة العودة إلى ارض الوطن ويسالون الله لسيادته دوام الصحة والعافية

الحزب الوطنى بالغنايم
المهندس ابراهيم حسين
امين الحزب ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمركز والاهل والعشيرة والاهالى وجماهير المركز والقيادات السياسية والشعبية يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الوزير

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط الذى من الله عليه بنعمة الشفاء وسلامة العودة إلى ارض الوطن سائلين المولى العلى القدير ان يصبغ عليه نعمته ويحفظه ذخرا لمحافظة اسيوط

جمعية الشبان المسيحية باسيوط

مجلس الادارة والاعضاء والعاملين بالجمعية
يقدمون اجمل التهانى للسيد
سميح السعيد
محافظ اسيوط
مع تمنياتنا بدوام الصحة وفق الله جهودكم المخلصة واعمالكم الجليلة

نادى اسيوط الرياضى
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يهنئون السيد اللواء محافظ اسيوط
سميح السعيد
بسلامة الوصول ويتمنون له الصحه والعافية

جميل ابوعقرب
عضو مجلس الشعب يهنىء اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط بالشفاء وسلامة العودة

جميل أبوعقرب
عضو مجلس الشعب يهنىء اللواء
مجدى البسيونى
مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن اسيوط بالثقة الغالية

الإدارة الصحية بالبدارى
ووحداتها والعاملون يهنئون مديرهم الدكتور
محمود مصبح رمضان
لتكريمه طبيبا مثاليا بعيد الطبيب

الاستاذ الدكتور
رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية
والسادة وكيل واعضاء المجلس يتقدمون بخالص التهنئة على الثقة التى صادفت أهلها
للسيد اللواء
محمود السيد سالم
سكرتير عام محافظة الاسكندرية
ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

الحزب الوطنى بالمنيا
امانة شباب المحافظة
المجلس المحلى بالمنيا
يتقدمون بخالص التهنئة للزميل
الأستاذ فاروق جبر

نادى الشباب بالمنيا
يهنىء رئيس مجلس الادارة
الأستاذ فاروق جبر
رئيس مدينة ابوسمبل بالترقية

شكر
دكتورة جميلة موسى
رئيس لجنة الخدمات الدوائية بوزارة الصحة
تتقدم باسمى ايات الشكر والعرفان لسيادة الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
لثقته الغالية بتعيينها رئيسا للجنة الخدمات الدوائية وبعميق التقدير والشكر ايضا لكل السادة المتفضلين بالتهنئة هيات ومؤسسات وشركات وافراد .. متمنين للجميع موفور الصحة والسعادة ولمصرنا الحبيبة التقدم والازدهار تحت قيادة الرئيس
محمد حسنى مبارك

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارة المركزية بمحافظات الوجه القبلى تهنىء السيد الاستاذ المحاسب
فخرى عباس
رئيس الجهاز بتمام الشفاء وسلامة الوصول متمنين لسيادته موفور الصحة

دكتور / جورج أمين يوسف
شركة لونا للاستثمارات الصناعية
شركة لونا للتجارة الدولية
يهنئون المستشار
مقبل شاكر
نائب رئيس محكمة النقض
ورئيس نادى القضاة
لفوزه بالتزكية والثقة الغالية من الزملاء

محمود حلمى الشريف
وكيل نيابة الاموال العامة باسيوط
يقدم اصدق تهانيه للسيد
المستشار مقبل شاكر
رئيسا لنادى قضاة مصر والسادة اعضاء مجلس الادارة وبدوام التوفيق

شركة المحمودية العامة للمقاولات
مهندس السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة العضو المنتدب للشئون الفنية واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة يتقدمون بكل الشكر إلى
السيد الأستاذ الدكتور مهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة على الثقة الغالية بتعيين
السيد المهندس
محمود كمال السرنجاوى
نائبا لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ورئيسا لقطاع المتابعة والتنسيق

الجمعية الطبية بالاسكندرية

تتشرف بالدعوة لندوة عن
Past Cholesystectomy Syndrome
الاستاذ الدكتور محمد عبدالسلام
الاستاذ الدكتور يسرى طاهر
الدكتور محمد كرم
الثامنة والنصف مساء الاربعاء ٤/٥
بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة
امين عام الجمعية
ا.د. محمد عبدالسلام
مع تحيات
شركة الاسكندرية للأدوية

نقابة الفنانين التشكيليين
تدعو اعضاءها العاملين المسددين الاشتراك لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذى يعقد بمقر النقابه بساحة الاوبرا بالجزيرة فى العاشرة من صباح الجمعة ١٩٩٥/٤/١٤
أ.د. حسين الجبالى
نقيب الفنانين التشكيليين

جمعية الإسكان التجاريين باسيوط
تقرر عقد الجمعية العمومية العادية العاشرة صباح الثلاثاء الموافق ٩٥/٤/٢٥ بنادى شاطىء الابراهيمية للتجاريين باسيوط للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وعلى السادة المنتفعين بمشروعات الجمعية الحضور للاجتماع للاهمية
رئيس مجلس الادارة
المحاسب حمدى دسوقى

نقابة التجاريين بالغربية
تعلن عن اجتماع الجمعية العمومية الاولى لاعتماد الحسابات الختامية والميزانية العمومية عن عامى ١٩٩٣ و١٩٩٤ يوم الجمعه ١٩٩٥/٤/٢١ وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى سيكون الاجتماع الثانى يوم الجمعه ١٩٩٥/٥/٥ بمقر النقابة شارع الجيش بطنطا فى تمام الساعة العاشرة صباحا
الامين العام / انور خليفه هراس

الجمعية التعاونية الإنتاجية لرصف الطرق والانشاءات العامة بمحافظة شمال سيناء
يدعو مجلس الإدارة الجمعية العمومية للانعقاد يوم الأحد الموافق ١٩٩٥/٤/٣٠ الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية بشارع اسيوط وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١ - إنتخاب مجلس الإدارة
٢ - مناقشة وإقرار الميزانيات لعام ١٩٩٣/٩٢ وتقرير الحساب الختامى ومشروع توزيع الفائض ومناقشة تقرير مجلس الإدارة ومحاضرها
٣ - ما يستجد من الأعمال.
رئيس مجلس الإدارة / حمدى جودة

تتعرض البلاد هذه الايام لموجة شبه خماسينية حارة آتية من ناحية غرب الصحراء الافريقية تتحرك بمحاذاة ساحل البحر المتوسط فى اتجاه الشرق، حيث يوجد منخفض جوى متعمق أدى الى دفع الهواء الجنوبى الساخن على كافة انحاء الجمهورية ورفع درجات الحرارة بمقدار ٩ درجات عن معدلاتها الطبيعية فى مثل هذا الوقت من السنة.



تقلبات الجو بين الفصول وماتثيره من رياح وأتربة وتغيرات فى درجات الحرارة يعقبها دائما اعتدال فى الطقس

موجات حارة يتوقعها خبراء الأرصاد هذا الربيع

وتعد هذه الموجة الحارة اولى موجات فصل الربيع الذى سيبدأ جغرافيا في ٢١ مارس الحالى الذى تتعامد فيه أشعة الشمس على خط الاستواء فيتساوى مناخ نصف الكرة الارضية الجنوبى مع مناخ نصفها الشمالى ويسمى ذلك بالاعتدال الربيعى وفصل الربيع يعتبر من الفصول الانتقالية، كما يقول المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد الجوية - حيث يفصل بين الشتاء البارد والصيف الحار، والفصول الانتقالية عادة تشهد تقلبات حادة وسريعة فى درجات الحرارة وسرعة الرياح وتغيرات جوية مفاجئة نتيجة الموجات الخماسينية التى تنشأ فى هذا الوقت من العام بسبب اضطراب خطوط الضغط وتكون المنخفضات الجوية.

وتتعرض فصل الربيع خمس موجات خماسينية وشبه خماسينية كل عام، الموجات الخماسينية يصاحبها ارتفاع فى درجات الحرارة ونشاط للرياح المثيرة للرمال والاتربة ولايأتى غالبا الا فى وسط الربيع، اما الموجات شبه الخماسينية فلا يصاحبها سوى ارتفاع ملحوظ فى درجات الحرارة وتنشأ فى بداية الفصل الانتقالى وسريعا مايعتدل الطقس بين الموجة والاخرى ولذلك ننصح المواطنين بتوخى الحذر وعدم الاسراع فى تخفيف ملابسهم والتعامل مع كل موجة بما يناسب طبيعتها.

يقول الدكتور حسين زهدى مدير عام هيئة الارصاد - ان الطقس فى منطقتنا يتميز بطبيعة خاصة حيث يوجد البحر المتوسط وهو بحيرة شبه مقفلة يحدها من الشمال اوروبا ومن الجنوب افريقيا ومن الغرب المحيط الاطلسى ومن الشرق البحر الاحمر وهذا يجعل المنطقة تتعرض فى الشتاء لنظم الطقس الاوروبى وفى الصيف لنظم الطقس الافريقى فيغزوها صيف منخفض السودان والهند الموسمى وفى الشتاء تتأثر بطقس اوروبا حيث تحرك الموجات الهوائية الطويلة التى تتكون فى مناطق غرب البحر المتوسط وجبال اطلس فى فصل الشتاء وتسير فى طبقات الجو العليا ناحية الشرق مؤثرة بطبيعتها فى السواحل الشمالية لافريقيا.

ويفسر الدكتور زهدى اسباب اضطراب المناخ بين الصقيع والاعتدال فى فصل الشتاء قائلا: ان الموجات الهوائية الطويلة الآتية من ناحية الغرب فوق حوض البحر المتوسط تتحرك غالبا على ارتفاعات من ٦ إلى ٩ كيلو مترات - وهو الارتفاع الذى يتركز فيه نصف وزن الغلاف الجوى للارض - وعند مرور قاع هذه الموجات بمنطقة مانقول ان هناك منخفضا جويا يصاحبه هواء شديد البرودة يقابله على السطح هواء ساخن تسبب فى تكوين السحب وانخفاض درجات الحرارة وتساقط الامطار ونشاط الرياح ثم يمر المنخفض ويأتى بعد ذلك المرتفع الجوى فترتفع درجات الحرارة وتهدأ الرياح ويتشتت السحاب وتسطع الشمس من جديد وذلك نتيجة انفراج خطوط الضغط.

ويضيف أن الهيئة تقوم باعداد ٧٢ خريطة يوميا بواقع ١٨ خريطة كل ٣ ساعات وذلك من خلال الاقمار الصناعية بمراكز التنبؤات العالمية لرصد ميلاد الغيوم والعواصف وتحديد حركتها كما أن الهيئة تمتلك حاليا احدث محطة لاقمار صناعية تقوم بتصوير السحب الموجودة بغلاف الكرة الارضية ومنها يمكن تحليل نوع السحاب ومدى تأثيره وكمية الامطار التى يحملها وحركة الكتل الهوائية وسرعتها ومدى تجانسها مع الهواء العلوى وفرص تكون العواصف والاعاصير والبرق والرعد ويقوم الخبراء بتجميع كل هذه المعلومات المرسلة على خرائط كنتورية وتحليلها علميا لوضع تصور عام لحالة الطقس ولكن مهما بلغت دقة التحاليل والحسابات والتنبؤات فان العلماء لايستطيعون حتى الان وضع تصور دقيق وشامل لمناخ منطقة لبضعة ايام قادمة او حتى فرض تفسير محدد لبعض الظواهر الجوية التى قلما تتكرر واقصى مايتوقعه خبراء الارصاد فى مختلف دول العالم هو تغيرات الحرارة والرطوبة من خلال توزيعات الضغط اليومية والسبب فى ذلك يرجع الى التغيرات المفاجئة فى خطوط الضغط وحركة الرياح التى لايحكمها قانون ثابت وكذلك نقص المعلومات وفقر الامكانيات وضعف المعرفة الواسعة بالتحولات المعقدة والسريعة التى تحدث فى طبقات الجو.

ويقول شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد :ان فصل الصيف هو اكثر فصول السنة استقرارا حيث لايشهد اي قفزات حرارية مفاجئة بل ان درجات الحرارة تتذبذب بقيمة ضعيفة حول معدلاتها ولا تنشط فيه الرياح الا نادرا اما فصل الربيع فيحمل بداخله موجات معظمها حارة وسريعة لاتستغرق احيانا سوى ٢٤ ساعة ولكنها تأتى بكامل عناصرها من حرارة تصل احيانا الى ٤٥ درجة ونشاط للرياح يصل احيانا لحد العاصفة.

يحيى يوسف

«الجات» أمام مجلس الشورى

السوق العربية المشتركة ضرورة لمواجهة الإغراق

الحكومة: وضعنا خطة قومية لدعم الصادرات المصرية

واصل مجلس الشورى فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول اتفاقية «الجات» وانضمام مصر إليها، وقد تركزت المناقشات حول اهمية دخول مصر عصر «الجات» الاقتصادى وعدم التخلف عنه مع وضع الضوابط والقواعد التى تحقق للاقتصاد المصرى الاستفادة من المميزات التى تحققها هذه الاتفاقية وتلافى السلبيات التى تنشأ عن تطبيقها، وهذا الامر يقتضى التركيز على زيادة الانتاج وتجويده لمواجهة الاغراق السلعى الداخلى والمنافسة فى الاسواق العالمية من حيث السعر والكيف والكم، وان يواكب تحقيق هذا الهدف تطوير كامل وشامل للتعليم وتحديثه بحيث يهتم بالعلوم التكنولوجية الحديثة اللازمة لمواجهة متطلبات التحديث الزراعى والصناعى، ان يكون هناك جهاز قومى متخصص للاشراف على تطبيق اتفاقية «الجات» وان تقوم الدول العربية بانشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة هذا التكتل الاقتصادى العالمى والتعامل معه بنية خاصة وان موارد العالم العربى بشريا واقتصاديا قادرة على الحفاظ على الامن الاقتصادى العربى اذا ماتم استخدامها باسلوب علمى وبشكل يكون اكثر تأثيرا وفعالية فى حركة التجارة العالمية واكدت الحكومة فى ردها على المناقشات ان من حق الدول النامية ومصر من بينها، ان تضع من الضوابط ماتراه مناسبا لحماية صناعاتها الوطنية على مدى خمس سنوات من تاريخ سريان الاتفاقية كما انه من حقها ايضا المطالبة بتعويضات مناسبة بعد انقضاء هذه المدة اذا ما اضيرت صناعاتها الوطنية من سياسة الاغراق السلعى فى ظل الاتفاقية مع الاحتفاظ بحق وضع الضوابط الجمركية التى تكفل الحماية للصناعات الوطنية.

وفى بداية المناقشة قال فتحى محمد على: ان «الجات» ضرورة لايجب ان تنفصل مصر عنها، وطالب بانشاء جهاز قومى لمتابعة تطبيق اتفاقية «الجات» وطالب بخفض تكلفة الانتاج ورفع معدلات الجودة بانشاء مشروعات مشتركة مع الشركات الاجنبية، وتطوير التعليم ليواكب الثورة التكنولوجية وتدعيم مراكز البحوث لتطوير الانتاج المصرى.

وقال يوسف صبرى ابوطالب: ان الخلل فى الميزان التجارى هو عنوان على الاقتصاد، وهذه نقطة ضعف يجب علاجها فورا، وهذا يتحقق بزيادة الانتاج وتجويده والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة التى تساعد على تطوير الانتاج المصرى كما وكيفا.

وزيرا الاقتصاد وشئون مجلس الشورى يراجعان بعض بنود «الجات» أثناء المناقشة
[تصوير: عادل أحمد]

كتب الجلسة:
عبدالجواد على

وقال الدكتور انور الهوارى: نحن فى حاجة الى زيادة الانتاج وتحسينه لمواجهة الاغراق، ولابد من اصدار تشريع يمنع الاغراق للحفاظ على الانتاج الوطنى من الانهيار، وطالب بالارتقاء بمستوى الايدى العاملة فنيا لضمان انتاج سلع عالية الجودة.

وقال كمال حافظ رمضان: انتى اطالب بتخفيض الجمارك على السلع المصدرة لتشجيع الصادرات، والحد من تهريب السلع الاستهلاكية الى الاسواق المصرية لحماية الصناعة المحلية وطالب بالاهتمام بالصناعات الجلدية وتطوير المدابغ لمواجهة طلبات التصدير المتزايد على الجلود والمصنوعات الجلدية المصرية والا فان مصر ستفقد الميزة النسبية التى تتمتع بها فى مجال الجلود والمصنوعات الجلدية التى تصدرها الى الخارج.

دعم الصادرات

وقال محمود محمد محمود وزير الاقتصاد: نحن نهتمون بالصناعات الجلدية واقمنا مشروعا حضاريا لتحديث المدابغ ونقلها الى مكان آخر اكثر تطورا وتقدما، وكذلك نهتم بتطوير السلخانات للحد من الفاقد فى الجلود اثناء الذبح وبنك الاستثمار القومى خصص ٣٠ مليون جنيه و٧٠ مليون جنيه من البنوك الأخرى لدعم الصادرات الجلدية لاننا مقتنعون بان هذه الصناعات واعدة والمستقبل لها قوى جدا.

وقال الدكتور عبدالعظيم رمضان: ان اتفاقية الجات تعنى اننا دخلنا غابة بدون حماية، وعلينا ان ندرك الموقف الذى نحن فيه وخطورة الوحوش المتربصة فى هذه الغابة الاقتصادية حتى لاتفترسنا هذه الوحوش الصناعية المتقدمة، مع ملاحظة ان كثيرا من الدول النامية فى جنوب شرق اسيا قد بدأت صناعاتها تغزو اسواق الدول الصناعية العريقة مثل انجلترا وفرنسا وامريكا والمانيا وغيرها، فهل نحن اقل من دول شرق اسيا كفاءة وقدرة خاصة اننا من الدول الرائدة صناعيا منذ عهد محمد على حيث كانت مصر وقتها بلدا صناعيا راقيا ومن اوائل الدول الصناعية فى العالم؟!.. وطالب بالتركيز فى الانتاج على الاهتمام بجودة الانتاج لتكون صناعاتنا قادرة على المنافسة فى الأسواق العالمية والمحلية فى ظل مايسمى بعصر «الجات».

وقال محمد رجب: من غير المعقول ان تنعزل مصر عن العالم ولاتدخل فى اتفاقية «الجات» فمصر بثقلها الحضارى والتاريخى والاقتصادى قادرة على الدخول فى سوق المنافسة، ونحن ندرك ان هناك الكثير من المشاكل التى ستصادفنا وعلينا ان نسعى لتعظيم الايجابيات والتغلب على السلبيات. وعلينا بوعينا ان نسعى لتحقيق فرص افضل لصادراتنا فى الاسواق العالمية بشرط ان تكون صادراتنا ملبية لمطالب المستهلكين فى هذه الاسواق.

وقال عبدالحميد عميرة: هذه الاتفاقية شر لابد منه وظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ولكن لايمكن ان ننعزل عن العالم، وعلينا ان نستفيد من الميزات المتوافرة فيها وتجنب السلبيات، واناشد المسئولين العرب ان يعملوا على قيام السوق العربية المشتركة لمواجهة التوجهات العالمية الجديدة فى الاقتصاد الدولى. وطالب بوضع خطة قومية لزيادة الانتاج الزراعى من القمح للحد من الاستيراد، لانه اخطر مايهدد الاقتصاد الوطنى، وطالب بالحد من سياسة الاغراق والغش التجارى حماية للصناعة الوطنية من الانهيار.

وقال محمد زكى السويدى: فى ظل اتفاقية «الجات» فان البقاء يكون للأصلح والأجود، وعلينا ان نركز فى هذا المجال حتى يكون انتاجنا قادرا على المنافسة ومواجهة الاغراق.

وقال بركات الطحاوى: نحن نستطيع ان نواجه اى سلبيات فى اتفاقية «الجات» بما لدينا من قدرات اقتصادية وبشرية عالية، ويتحقق هذا من خلال حسن تنظيم استغلال هذه القدرات الكبيرة لمصر.

مواجهة التحدى

وقال فتحى نعمت الله: ان قطاع الغزل والنسيج كصناعة رائدة فى مصر يحتاج الى حماية كبرى من الاغراق فى ظل اتفاقية «الجات» وان يكون التركيز فى صادرات الغزل والنسيج بالعمل على فتح اسواق جديدة، وطالب بضرورة اصلاح الهياكل المالية والادارية وتحديث وتطوير معدات الانتاج فى شركات الغزل والنسيج بضمان انتاج بتكلفة اقل وجودة عالية ومع ذلك فانى اوافق على الانضمام الى هذه الاتفاقية لنؤكد قدرتنا على مواجهة التحدى فى المجال الاقتصادى.

وقال محمد مأمون عبدالفتاح مندوب الحكومة: من حق الدول النامية وضع قيود على الواردات لمدة خمس سنوات فى ظل اتفاقية الجات لحماية صناعاتها الوطنية، وبعد ذلك يكون من حق الدول النامية ان تطالب بتعويضات اذا ما اضيرت من هذه الاتفاقية، ونحن لن نفتح بابنا للاستيراد على مصراعيه بدون ضوابط فقد وضعنا نظاما لحماية الانتاج المحلى ضد الواردات التى ترد باسعار مدعومة فى دول المنشأ.

وقال كامل تونى الضبع: ان ايجابيات هذه الاتفاقية اهم من سلبياتها، وهى لاتمثل خطورة، طالما اعددنا المناخ المناسب للاستفادة من ايجابياتها. وعلينا ان نضع سياسة للاستفادة من العلماء والخبراء المصريين بالخارج واعطاء التسهيلات التى تساعدهم على العودة الى الوطن للمشاركة فى بناء نهضتنا الاقتصادية وان يتم انشاء مدينة لهؤلاء العلماء لحمايتهم من اى أخطار للحفاظ عليهم كثروة قومية لاتقدر بثمن، ولن يكلف الأمر الدول اعباء كبيرة.

ويختتم مجلس الشورى جلساته صباح اليوم.

من قريب

آثارنا تدل علينا!

اكتشف المصريون فجأة ان الآثار المصرية الثمينة أصبحت عرضة للنهب والسلب والتهريب بواسطة عصابات دولية.. تتولى سرقة الآثار ونقلها من المتاحف والمخازن والحفريات إلى قصور بعض الاغنياء في الخارج

وزاد من هول المفاجأة ما تناهى إلى أسماع المسئولين سواء في هيئة الآثار او وزارة الثقافة او دوائر الشرطة، ان عمليات التهريب هذه تتم منذ بضع سنوات - ٩ سنوات على الأقل - على نطاق واسع، وأن عصابات التهريب تمتلك ثلاث طائرات هليكوبتر، وتضم مصريين وأجانب، رجال أعمال متعلمين وخفراء لا يعرفون القراءة والكتابة، تجار آثار وعلماء آثار، أمناء المتاحف وحراسها.. أي من كافة العناصر والطبقات.. وأنها حققت أرباحا تربو على عدة مئات من الملايين.

وعلى الرغم من أن السرقات تمت على أرض مصرية، وجرى تهريب الآثار من منافذ وموانى ومطارات مصرية.. إلا أن اكتشاف الجريمة تم في أرض غير مصرية، تم في بريطانيا على يد البوليس البريطاني.. الذي أبلغ الشرطة وتعاون معها. وبينما عرف المصريون أنباء الجريمة التي يتم فيها سرقة الإنجاز الحضاري الوحيد الذي يملكونه من ميراث أجدادهم، والمصدر الوحيد لجذب السياحة إلى بلادهم.. من الصحف البريطانية، لزم المسئولون المصريون الصمت إلا من تصريحات دفاعية تبريرية.. يحاول كل واحد منهم فيها دفع التهمة عنه، وتأكيد نظافة يده وبراءته. ليس فقط من جريمة سرقة الآثار، ولكن حتى من مجرد العلم بوقوعها.. واختفاء بعض أشهر وأثمن القطع منها، ايمانا بحكمة تقول أن من العلم ما قتل!

ونحن في مصر نفضل دائما تكتم الفضيحة وإسدال الستار عليها، على معرفة أبعادها والتحقيق مع أبطالها ومحاسبة المسئولين عنها واتخاذ الإجراءات التي تكفل عدم تكرارها. ولذلك فبينما أعلنت السلطات البريطانية عن أسماء بعض المتهمين الإنجليز والتحقيق معهم، آثرت السلطات المصرية إسدال ستار من الكتمان على أسماء المتهمين المصريين من رجال الأعمال ومفتشي الآثار وموظفي الجمارك وغيرهم من المتواطئين الذين مرت القطع الأثرية المهربة من بين أيديهم وتحت سمعهم وأبصارهم إلى صالات المزادات في أوروبا وأمريكا.

والذي نعرفه أن دخل هيئة الآثار المصرية من عرض الآثار المصرية في الخارج، وما تتلقاه من رسوم المتاحف والمزارات السياحية.. يمكنها من الانفاق على إقامة نظام حديث لحفظ وحراسة وتخزين الآثار وتسجيلها بالوسائل الالكترونية الحديثة وهو ما لم يحدث حتى الآن.

والحقيقة، هي أن الرعاية والاحترام والجمال الذي نرى عليه آثارنا المصرية في الخارج، لا تقارن بالمهانة الشديدة والتكس الفظيع الذي نعامل به عندنا.. مما قد يحملنا على التفكير أما في إبقاء هذه الآثار مطمورة تحت الرمال، او تشجيع العصابات على تهريبها إلى الخارج فذلك افضل كثيرا!!!

سلامة أحمد سلامة

تلك الظاهرة غير المصرية

عاطف الغمرى

في مبادرة من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، دعا المركز مراسلي الأهرام في عواصم العالم، الذين تصادف وجودهم في القاهرة في وقت واحد الاسبوع الماضي، الى ندوة حوار بمقره الجديد بمؤسسة الأهرام. حدد الهدف منها في: الاستماع الى المراسلين ليعرض كل منهم رؤيته للوضع السياسي في الدولة التي يمثل الأهرام فيها.

لكن الندوة لم تمض على النحو المخطط لها، حين بادر الزميل عبدالملك خليل مراسل الأهرام في موسكو بالقول: انه قبل ان يعرض الوضع في العاصمة التي أمضى فيها اكثر من ٢٥ عاما يغطي احداثها ويتابع ما يجري فيها، فانه يريد أولا أن يستمع من خبراء المركز المختصين الى شرح لسؤال يلح به عليه الأجانب في مقر عمله وهو: مسألة التطرف المتسم بالعنف في مصر، وخطورتها على الدولة المصرية؟

واتفق معه الزميل مصطفى سامي مراسل الأهرام في كندا، مؤكدا اهمية هذا المطلب.

وقبل أن يبدأ الزملاء عبده مباشر (المانيا) ومصطفى سامي (كندا)، وهشام فهيم (الجزائر) وشريف الشوباشي (فرنسا)، وكاتب هذه السطور (بريطانيا)، كل في عرض رؤيته للأوضاع في البلد المعتمد فيه، فقد امسك ثلاثة من قيادات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، وهم الدكتور سيد ياسين، والدكتور عبدالمنعم سعيد، والدكتور محمد السيد سعيد، كل بخيط من خيوط هذه الظاهرة ليطرحها من وجهة نظر تحليلية.

ودون تحديد قاطع للآراء التي أدلى بها أصحابها، فانني أتوقف امام ثلاث نقاط شدتني اليها في تيار الحوار الذي جرى في هذه الندوة.

أولها: ان العمليات الارهابية التي شهدتها مصر في السنوات القليلة الماضية، ستظل في محصلتها النهائية، مجرد فرقعات، او بعبارة اخرى مناطحة جدار صلب، لا تهزه او حتى تفتت منعة صخوره. لأن الدولة المصرية بطول تاريخ ظهورها، منذ بدأ وجودها كيانا منظما قبل اكثر من خمسة آلاف عام، قد ثبتت لها جذور لم تقدر اي ظواهر من هذا النوع، او أعتى منها، من هجمات، او حروب، او غزوات. أن تهز صميم أركانها، او حتى تغير من هويتها، او تطمس شخصيتها القومية التي تشكلت لها ملامح ومعالم هذه النقاط هي:

● انه لا خلاف على أن ظاهرة العنف الذي يتمسح بالدين في حالتها الراهنة، قد بدأت في أعقاب هزيمة ١٩٦٧، كرد فعل لحجم الصدمة القومية، او الهبوط من قمة الحلم القومي الى قاع ضياع الهزيمة، التي لم تطرأ على ذهن او توضع في حسبان. واذا كانت تلك هي بداية الغرس، فإن هناك أسبابا لاحقة تحولت الى عناصر تحريض او تجنيد لجذب البعض وراء الآخر الى هذه الظاهرة الشاذة على الشخصية المصرية. وهي شخصية متدينة بطبعها.. تلك العناصر التحريضية اللاحقة تكاد تتمثل في نوعية من الهموم.

(١) الهم الاقتصادي، حيث طابور الباحثين عن عمل، والخريجين كل منهم يحلم بتكوين أسرة وبيت، وتدريجيا يشحب الحلم من امام ناظريه. وهو في طوابير العاطلين ولأن البعض يفتقد القدرة على التوازن مع نفسه ومع الواقع، وكذلك امتصاص المشاكل والصدمات، فإن هذا البعض يصبح هدفا سهلا تتلقفه تنظيمات تقدم اغراءات البيت والدخل المادي والزوجة او الزوج، مقابل عقد بالطاعة العمياء وتغييب العقل.

(٢) الهم الثاني - هو تصرفات من اشخاص في وظائف تنفيذية، لا يلتزمون بقانون او لوائح او قواعد اخلاقية، يديرون قطاعات مسئوليتهم في تصادم مع منطق المصلحة العامة، او حتى حجم الارتقاء المحض بالقطاع الذي يقودونه، نابذين لعدالة التعامل مع كل مواطن باعتباره مواطنا له كامل حقوقه.

يتصل بهذا السلوك ان يكون البعض من شاغلي هذه المراكز ممن دأبوا على مثل هذا النوع من الممارسات، ومع ذلك فهم باقون على طول السنين في مواقعهم، في استفزاز تحريضي.

وقد يرد على ذلك، بأن بعض الذين جذبتهم فكرة العنف والعداء للمجتمع وتقطيع روابط الانتماء لمجتمعهم، منهم اشخاص متعلمون وغير معوزين ماليا (وان كانوا معوزين نفسيا).

وهنا يتدخل بعد آخر في تغذية الظاهرة، وهو الاحساس لدى البعض بافتقاد الهوية، مما يجعلهم في وضع من التيه والضياع يبحثون عن هوية ما. والهوية القومية ليست مجرد رغبة في تحقيق هدف، او حتى مجرد خطة عمل عامة، بل هي اكثر من كونها استراتيجية شاملة، انها مشروع قومي، يبعث بم الصحوة في كل الشرايين، يحتوي الخطة والهدف، واختيار الأشخاص القادرين على صنع النهضة، الذين يملكون الرؤية كاملة الابعاد، وليس مجرد التخصص الضيق، ويملكون الالتزام العام. وان يوضع كل مسئول في الموقع الذي هو الاكثر اهلية له من غيره. وان يتحرك الجميع في تناغم وانسجام.. لا يعطل هذا ذاك، ولا يجر هذا ذاك الى الخلف.. ولا يشوش عليه. وان تراعي خطة التحرك مالديك من عناصر القوة لتكون رصيدا لك، وما امامك من مواطن ضعف فتتلافاها وتتجاوزها، وما يواجهك من تحديات فتضع لها خطوات التحرك لتثبيت اركانك، في مواجهة محاولات تهزك او تقتلعك من جذورك، ومن منصة ريادتك.

والهوية حين تكون محركا نحو دفعة حضارية، او خروج من مأزق قومي، هي ايضا مفتاح القدرة على صياغة مشروع قومي او خطة تحرك متعددة الابعاد تستوعب كافة مكونات الكائن البشري (الانسان) من طموحات ودوافع مادية ونفسية أيضا، دون الغاء جانب او الجور عليه، او التقليل من شأنه. فالانسان كائن مركب لا يمكن اختصار جانب من جوانب تكوينه، ودوافع حركته وطموحاته لصالح التركيز على جانب آخر فيه.

لكن كل هذه الجوانب هي شيء أشبه بتروس الماكينة، كل منها حين يتحرك يعتبر في الوقت ذاته قوة دفع للترس الذي يليه وهكذا.

ثم ان الانسان فرد يسعى للارتقاء بنفسه، ثم بالمجموعة الانسانية المحيطة به. وان مد اليد اليه، وإتاحة الفرص لابداعاته، وكامل طاقاته، لتفرز مالدى افضل الافراد، انما هو في النهاية ازدهار للوطن ككل. اما انتزاع زهرة، وقطف ثمرة، وقطع عنق غصن، فهو اسهام في تدمير أية حركة للصحوة القومية.

هكذا كانت العناصر الرئيسية بشكل عام للندوة التي دارت على مائدة الحوار في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.. وللدقة والأمانة فإنني استخلصت جوهر هذه العناصر، ثم نسجت منها ومن حولها من رؤيتي لما دار صورة متعددة الأبعاد «للظاهرة» التي صارت في السنوات الأخيرة تشغل كل بيت.

استراتيجيات التعامل مع الأزمة النووية

د. حسن وجيه
كلية اللغات - جامعة الأزهر

بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لابد ان نتبنى استراتيجية ذات شقين. الشق الاول يعني بتوضيح قوة وفوائد الموقف المصري العربي ليس فقط لذاته بل انه ذو فائدة على المدى البعيد لكل من اسرائيل والولايات المتحدة .. أما الشق الثاني فلابد لهذا الموقف ان يفيد بارسال اشارات ودلائل بالاستعداد الكامل للمواجهة وتبعاتها اذا تطلب الأمر ذلك. ولعلنا وفي اطار هذا الشق الاول ان نوضح بصورة جلية مايلي :

ان الجنرال الذي يقول «لا» لايزال موجودا !

المقصود بالعبارة اعلاه هو ان المعادلة النووية التي تتمسك بها اسرائيل لن تؤدي الهدف منها .. اي ان الرهان من قبلها على منع اية دولة في المنطقة من امتلاك اسلحة نووية هو رهان خاسر .. فالتاريخ بأمثلته الكثيرة يفيد بأن استمرار الاحتكار النووي ماكان إلا لفترات محدودة حتى في اطار الحلفاء .. فلقد قال الجنرال ديجول «لا» للمظلة النووية الامريكية واصر على امتلاك فرنسا لمظلتها الخاصة ومن اشهر الادبيات السياسية كتابه عن هذا الموضوع بعنوان «الجنرال يقول لا» اذن فالمعادلة النووية لم تكن ابدا فريدة .. فاذا كانت امريكا كانت فرنسا واذا كانت الهند كانت باكستان وكانت الصين الى آخره .. فهناك طرف يملك ثم هناك طرف يلحق به ليحقق معادلة «توازن الرعب» .. ولابد من توضيح الصورة لاسرائيل من ان مصلحة اسرائيل ليست في الامن النووي .. بل في السلام العادل وفي اطار التوازن والتخلي عن عقد الهيمنة والخوف والتهديد للآخرين .. لان التكنولوجيا متوافرة وكذلك ذلك الجنرال الذي يقول «لا» .. وعلى اسرائيل ان تتخلى عن عقلية ماقبل حرب اكتوبر رمضان ١٩٧٣ .. والتي عصفت بمفاهيم الامن الاسرائيلية البالية .

أما على الصعيد الامريكي والغربي فعلينا طبع الصورة الذهنية بأن المسألة النووية الاسرائيلية تشكل رخصة مرور لأطراف متعددة لتكديس الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل وهي متوافرة الآن وفرص تطويرها وإن كانت غير نووية موجودة بالفعل من اجل تحقيق التوازن مع اسرائيل .. وهذا الامر سيقود الى سباق خطير في التسلح وسيهدد المصالح الامريكية والاسرائيلية والغربية في المنطقة ويساعد على افراز المزيد من التطرف التي لن يكون في صالح الجميع وان اللعب على حباله من خارج المنطقة لن يجدي الا بالسلب في نهاية المطاف .. الخلاصة ان الامن الاسرائيلي والاجندة الامريكية لاينبغي أن تكون على حساب الامن المصري والعربي واجندتنا التفاوضية بل ينبغي ان يكون هنا سلوك تفاوضي اصلاحي وله صفة البقاء والأثر الايجابي للجميع .

عدم الكف عن محاولات تعديل الاتجاه الامريكي - الاسرائيلي الراهن في ادارة الازمة :

وذلك بتوضيح أن مزيدا من عدم التراجع الى الحق والانصاف والسلام العادل خاصة من قبل امريكا يؤثر ويعمق على المستوى الشعبي على مصالح كل من الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة وعلى صورة قد عملت وانفقت عليها امريكا الكثير من الجهد والاموال كراعية للسلام ..

أما على صعيد الشق الثاني وهو الاستعداد الكامل للمواجهة وتبعاتها اذا تطلب الامر ذلك فيتمثل فيما يلي :

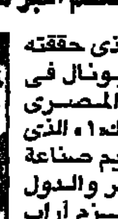
● حشد الدول العربية خلف الموقف المصري .. ولقد نجحت مصر الى حد بعيد جدا في هذا الاطار الى الآن واثبتت ثقل وفعالية الدور المصري والمطلوب الحفاظ على قوة الدفع في هذا الاتجاه حتى تحقق الاجندة العربية التفاوضية .

● حشد دول عدم الانحياز وغيرها من الدول لتحقيق معاهدة متوازنة وعادلة بين جميع الشعوب .

● مقاومة كافة الضغوط وعلينا الا نغلق الباب في خضم هذه المقاومة وان نتيقظ لتعظيم المنافع من اي مبادرات اخرى والا نمل من الاستكشاف الدقيق والصبور لاي مبادرات او اشارات فهذه من اهم عوامل ادارة الازمات الناجحة .. ولعل هناك في اسرائيل من يحاول وزن الامور بشكل قريب من اجندتنا وهذا ينطبق على رأي زئيف شيف، المعلق العسكري في صحيفة هارتس والذي يرى ان من الافضل لاسرائيل التوصل الى اتفاقيات في المجال النووي قبل تحقيق التسوية السلمية وليس بعدها كما تذهب اراء الادارة الاسرائيلية .. ويضيف شيف قائلا .. «فاذا لم تؤد المفاوضات في هذا الشأن الى تحقيق نزع للسلاح النووي، فإنها تحول على الاقل دون حدوث «انزلاق نووي» غير مرغوب فيه للازمة فمن رأيه ايضا ان هدف النووي هو الردع والحيلولة دون نشوب حرب شاملة وليس هدفه تحقيق الانتصار .. ولعل الموقف المصري يدعم ويقوي من هذه الرؤية وحمل اسرائيل على ان تخطو خطوة فعالة نحو تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل قبل فوات الاوان ولعل في اعلان الحكومة الاسرائيلية ولاول مرة عن رغبتها في الدخول في مفاوضات مع مصر للبحث في امكان وضع جدول زمني لتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ما قد يؤيد ان هذه الحكومة قد بدأت في مراجعة حساباتها وهو الامر الذي ينبغي ان يعمق المفاوض المصري من اتجاهه.

الخلاصة هي ان ننتهج عناصر ماذكر لتصحيح مسارات خاطئة في جوهر عملية ونحن نملك قدرات تصحيحها .. والامر يتطلب الجلد وعدم التراجع والاصرار على التمسك بالمبادىء وتكون تفاعلاتنا صارمة في هذا الصدد مع ابداء المرونة في التعاون مع الاخرين على اساس العدل والمنطق والاتساق فهذا سيكون في صالح الجميع .

ان المحلل الموضوعي يرى ان الازمة الراهنة هي فرصة لنا وليست علينا .. فهي فرصة للتأكيد على قوة الدور المصري وقيادته للعالم العربي والاسلامي .. فهذا كان دائما وابدا قدر مصر .. فجندها في كافة الميادين هم جند الله وهم خير اجناد الارض وهم في رباط مقدس ليوم الدين .. والله هو الغالب وهو نعم المولى ونعم النصير.



ماوراء النهوض الاقتصادي الآسيوي

د. السيد أمين شلبى

في محاولات فهم وتفسير ظاهرة النمو والتقدم الاقتصادي لبلدان شرق وجنوب شرق آسيا بوجه خاص، وبمستوياتها التي جعلت البعض يعتقد ان القرن القادم سيكون قرن آسيا، يتركز الاهتمام على السياسات والأدوات الاقتصادية والمالية التي اتبعتها هذه البلدان مثل الانتاج للتصدير، وتراكم الاستثمارات، والمدخرات المحلية، وبناء المؤسسات التعليمية والاقتصادية والعلمية وتخليق التكنولوجيا الى آخر هذه السياسات والمؤشرات «المادية» والتي كانت بالفعل ذات اثرها في تحقيق هذا النمو.

غير انه قليلا ما يلتفت في تحليل هذه الظاهرة الى عوامل، ربما بدون توافرها وفعلها، كان سيكون من الصعب تحقيق التنمية الاقتصادية بمثل هذه المستويات، ونعني بهذه العوامل ما يسميه رجل دولة آسيوي هو: LEE KUAN YEW والذي تولى حكم سنغافورة لمدة تزيد على ربع قرن وقاد واحدة من ابرز التجارب الاسيوية في النمو «بالقوة الدافعة» THE DRIVING FORCE ويعني بهما العوامل المتصلة بقيم الثقافة السائدة، وبدوافع السلوك، والنظرة الى العمل، وعلاقات الفرد بنفسه وبيئته وبالمؤسسات التي يعمل فيها بل وبقيم روحية قد لا تبدو ملموسة بالمعايير المادية ولكنها أساسية في فعالية اداء الفرد. وليس غريبا ان يطلق «لي كوان يو» حكما على هذه العوامل الثقافية بأنها مصيرية CULTURE IS DESTINY سواء بمعنى التصاقها بالخصائص الذاتية للفرد والمجتمع او بمعنى اثرها الحاسم في حياته ومستقبله.

وباعتبار ان التجربة اليابانية هي التجربة البارزة والرائدة في ظاهرة النمو الآسيوي، فإن علماء التاريخ والاجتماع والحضارة بحكم بحثهم في خلفيات وأعماق الظواهر قد توفروا على بحث دور المقومات الثقافية في النجاح الاقتصادي الذي حققته اليابان، والمتصلة بمكونات الفرد الياباني والخصائص الذاتية التي تحركه وتحدد علاقته بذاته وبمجتمعه، وبما يتصل بالمجتمع والأمة اليابانية ومقوماتها العرقية والثقافية، واعتبروا ان هذه المقومات تقدم المفاتيح التي يمكن أن نلج بها الى فهم الظاهرة اليابانية في هذا السياق، نبهوا الى العنصر «الروحي» المتصل بالشخصية اليابانية ويترجم عمليا بالقدرة على تحمل المعاناة والألم والثبات والجلد، وفي هذا، فإن الاهتمام بأمور الروح ليس شيئا تأمليا خالصا، وانما يستهدف اهدافا عملية، فالتأمل لساعات طويلة وتحمل المشاق بجدية، انما يحقق اهدافا دنيوية ويعين على تحسين الأداء في العمل، ويقف وراء هذا الاتجاه الاعتقاد بأن الانسان بإمكانه تحقيق ما هو غير متوقع، وما هو فوق طاقة البشر حين يعمل قواه الروحية، وهكذا فإن الصعاب لا تحتمل من اجل ذاتها، وانما من اجل تهذيب النفس وتهيئتها للتعامل مع مشاق الحياة.

ومن المقومات الثقافية التي تفسر جوانب الظاهرة اليابانية هذا الانصهار الثقافي والعرقي الذي جعل اليابان اكثر الأمم تجانسا وتماسكا في العالم، وربما يفسر هذا لماذا ظل اليابانيون مع اخذهم بالأساليب الغربية في الحياة محتفظين باحساس حاد بشخصيتهم، وقد كان الظن الامريكي انه بعد تبني اليابان للنظم الغربية في الحكم والاقتصاد والسياسة، وتسرب أساليب الحياة الامريكية والغربية، فإن هذا سوف يدعم الفردية في الشخصية اليابانية، الا انه قد بدا أن هذه الخصائص اليابانية الذاتية التي يطلق عليها البعض JAPAN'S ODDNESS من الصعب اقتلاعها لأنها نتاج طبيعي لتاريخها.

ومن العناصر المميزة للشخصية اليابانية هذا الاحساس بالمسئولية وروح الجماعة، حيث يسيطر على الياباني احساس بالمسئولية تجاه المجموعات التي ينتمي اليها.. شركته، ومؤسسته، ومجتمعه.. بينما يميل الفكر الامريكي والغربي للنظر الى العمل والتفكير الجماعي كشيء يعوق المبادرة ويؤخر التقدم، يثبت النموذج الياباني ان هذا ليس بالضرورة كذلك، ويرتبط بهذه الروح الجماعية في العمل مبدأ العمل وفقا لتوافق الآراء CONSENSUS الذي يهدف الى تفادي المواجهات المباشرة، ويترتب على هذا الأسلوب في العمل ان الفرد الذي ينشد مصلحته الشخصية على حساب الرفاهية الاجتماعية لا يلقى التشجيع من الآخرين، ووفقا لهذا الأسلوب فإنه قبل أن ترتبط اي مجموعة بعمل جديد، فإن كل اعضائها او على الاقل من له اختصاص للموضوع، يجب أن يدرسوه ويوافقوا عليه. وهو الأسلوب الذي يفيد تجنب الصراعات الشخصية.

هذه المجموعة من الفضائل الثقافية الفريدة: والتي تعكس بوجه عام للتيار الثقافي للأمم الصاعدة في آسيا، ودورها في تحقيق النهوض، قد جعلت بعض الساسة والمفكرين الاسيويين يقارنونها «بقيم الغرب المتحلل»، وبالتخوف من احتمالات تأثرها بموجات التغريب التي تهل على مجتمعاتهم، وجعلت رجل الدولة السنغافوري «لي كوان»، رغم اعتقاده بثبات الخصائص الثقافية المميزة لشعب مثل اليابان، وجعلته رغم قبوله للتحديث - بمعنى قبول خلفية العلم والتكنولوجيا وبعض جوانب الحياة المرتبطة بها، الا انه رفض التغريب بمعنى الانضواء والقبول الكامل بقيم ونظام الحياة الغربي.

الا انه يعترف «انه من الصعب أن تأخذ بالتحديث دون أن تصبح غربيا» فمن الصعب الفصل بينهما كلية لقد ترك الغرب تأثيره على الآخرين وليست مجرد تأثيرات تكنولوجية أو مادية، وانما اكثر عمقا وفي مجال الأفكار».

كما نجد مثقفا ورجل دولة آسيويا آخر وهو «ماهاتير محمد» رئيس وزراء ماليزيا يبدي حساسية وتخوفا أكثر على القيم والخصائص الآسيوية، باعتبار انها مصدر قوة الآسيويين، ويتهم الغرب بالنفاق في حديثه عن الديمقراطية وحقوق الانسان، وانه لا يدافع عنها لذاتها وانما لإضعاف البلدان الآسيوية، وهز الاستقرار فيها، وبث الضعف والتحلل الذي يعاني منه الغرب ذاته. ويستخدم «ماهاتير» الحالة الصينية مثالا على ذلك من حيث ان ظروف الصين وخصوصيتها تتطلب نظام حكم يعتمد على حكومة مركزية قوية قد تبدو متسلطة - الا انها بظروف الصين افضل من الفوضى، ويشترك مع «لي كوان يو» في الرأي ان النجاح الاقتصادي الآسيوي يحتاج لسياسات - ويتفق مع القيم والظروف المحلية الخاصة بالآسيويين، والى مجتمع يقوم على النظام ORDERLY SOCIETY لا ينكر حريات الافراد، الا ان هذه الحريات، وللمحافظة عليها، يجب ان تمارس في بيئة يسودها التفاعل الخصب والايجابي الذي يفضي الى التوافق لا التنازع والفوضى.

السلام فوق أسنة الرماح

لواء أ. ح
د. أحمد أنور زهران
دكتوراه في الاستراتيجية القومية

يقول القائد العربي الذائع الصيت، سيف الله المسلول «خالد بن الوليد»، «عقول الرجال معلقة فوق أسنة اقلامهم، قبل أن تكون معلقة فوق اسنة رماحهم»، وهو يعني بقوله هذا، أن إعمال الفكر، وتغليب الفطنة والحنكة والحكمة، سابقة على التلويح باللجوء للقوة واستخدام السلاح، عند احتدام المواقف، وتأزم الخلافات.

وبناء عليه، فالسلام المبني على مراعاة تأمين مصالح جميع الأطراف، النابع من حرصهم على توفير مناخ توافر الثقة والنوايا الحسنة، والتعاون المتبادل المشترك، لبناء صرح السلام العادل، الذي يرعى مصالح كل الأطراف، والتوازن في تبادل المنافع، دون قهر او هيمنة، من طرف إزاء الطرف الآخر، هو الضمان الأكيد لاستتباب الأمن واستقرار السلام، على المدى القصير والبعيد، بما ينعكس على ازدهار العلاقات المتبادلة لجميع الاطراف في شتى المجالات.

وباستعراض موقف اسرائيل تجاه قضايا نزع السلاح على المستوى العالمي، نراها تعبر عن ازدواجية تفرق بين موقفين، موقفها على المستوى الرسمي، وموقف ثان مختلف على المستوى العملي والفعلي.

فاسرائيل على المستوى الرسمي، تحرص على أن تبدو مؤيدة للمساعي لتحقيق التوصل لنزع السلاح التقليدي وفوق التقليدي، الكيماوي والبيولوجي ثم النووي، وهي تحرص على اضفاء الطابع السلمي على برنامجها النووي، لخدمة اهدافها التنموية لاقتصادها القومي، ودعم الاستقرار والسلام العالمي.

اما إسرائيل على المستوى العملي، فهي تحرص على تكديس السلاح، والسعي قدما للتفوق النوعي والكمي في مخزونه، وجر دول المنطقة خلفها في سباق محموم للتسلح، يستنزف مواردها ويحد من قدرتها على التنمية والتطوير وتستغل اسرائيل وضعها الدولي، وعلاقاتها الوثيقة مع الغرب، فتطور برنامجها النووي، بما حقق لها التوصل الى إمكانيات رابعة لرؤوس نووية يقدر عددها بما يقرب من حوالي ٢٠٠ - ٣٠٠ رأس نووي ووسائل لحملها لتهديد جيرانها في مختلف الاتجاهات، مستهدفة فرض منطق السلام الإسرائيلي على اسنة الرماح على العرب، وإحداث حالة من اليأس والعجز امام التفوق النوعي للردع النووي الاسرائيلي، بما يفرض على العرب الرضوخ لمواقف واسلوب المفاوضات مع اسرائيل، الامر الذي سلب هذه المفاوضات أهم عوامل نجاحها، وهو نية أطراف التفاوض لتحقيق تقارب في المواقف، بما يكفل فرصا متساوية لجميع الأطراف، للتوصل لاتفاقيات متوازنة، ترضي جميع الأطراف، لتحقيق السلام العادل الشامل بين العرب واسرائيل.

لما تقدم، يعتبر توقيع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، عند مناقشة مراجعة وتجديد التوقيع على المعاهدة في جنيف الفترة من ١٧ ابريل حتى ٢٢ مايو ١٩٩٥، امرا حيويا وعلى قدر كبير من الاهمية، اسوة بالدول النووية وغير النووية التي سبق أن وقعت هذه المعاهدة منذ بدء التوقيع على المعاهدة في اول يوليو ١٩٦٨ وحتى اليوم، والبالغ عددها ١٧١ دولة، وكانت مصر وسائر الدول العربية قد وقعت على معاهدة عام ١٩٦٨، ثم صدقت مصر عام ١٩٨١، وهي تتمسك من منطلق حرصها على استقرار السلام العادل في المنطقة، النابع من توازن القوى، والحد من سباق التسلح، ابن توقع كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي، تمهيدا لاعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي.

وتعتبر معاهدة حظر الانتشار النووي، من أبرز معالم عصر الوفاق الامريكي السوفيتي في عالم مابعد الحرب العالمية الثانية، كما تسهم هذه المعاهدة في تحقيق مزايا جوهرية كبرى تتضمن:

١ - التقليل من احتمالات وقوع الحرب النووية، وحصر حدود الانتشار النووي في نطاق اطار الدول النووية، وقت التوقيع على المعاهدة.

٣ - حظر الانتشار النووي يمهد السبيل لتخفيف التسلح النووي للدول النووية، والتخلص نهائيا منه بعد ذلك.

تهيئة الظروف لتحويل استغلال الطاقة النووية وحصرها في مجال التطبيقات السلمية وحدها.

واخيرا، فالأمل معقود، في مناسبة مراجعة وتجديد التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، أن يرتفع عدد الدول الموقعة على هذه المعاهدة، لتصبح المعاهدة عالمية، تضم كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، كما نأمل بهذه المناسبة، أن يعلن عن إنشاء وكالة دولية جديدة، بجانب وكالة الطاقة النووية، تتولى مسئولية مراقبة تنفيذ برنامج، يتضمن عددا من المراحل حتى عام ٢٠٠٥، مؤداه:

١ - وقف انتاج السلاح النووي. ٢ - تجميد كافة التجارب النووية. ٣ - تدمير وتصفية مخزون ترسانات السلاح النووي للقوى النووية المعلنة وغير المعلنة. ٤ - التخلص من الصواريخ البالستيكية الحاملة للرؤوس النووية على المستوى الدولي.

«الأزهر .. ومواجهة التطرف»

د. سعد عبدالتواب عبدالهادى
عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة
جامعة الأزهر

في عصرنا هذا، قد اصبح التطرف الديني ظاهرة عالمية، ينبغي ان تتضافر حولها جهود الخبراء والعلماء والمؤسسات والدول، والأزهر باعتباره مؤسسة عالمية العقيدة، عربية اللغة مصرية الوطن، لم يقصر في القيام بواجبه، لأن التطرف الديني يشكل في حقيقته مرضا في العقيدة، وخللا في الإرادة، والأزهر هو المؤسسة الكبرى التي تعالج مثل هذه الامراض.

وغير مجهول دور الأزهر وعلمائه على مستوى المساجد والمدارس والاعلام، بالاضافة الى دوره الأساسي في التعليم والدعوة، وفي التسعينات، على مستوى جامعة الأزهر - طرح الموضوع الآتي على بساط البحث: هل يمكن توسيع قاعدة الدراسة المنتظمة في جامعة الأزهر بحيث تشمل كل من يرغب في هذه الدراسات من خريجي وخريجات الجامعات المصرية: إن قبول مثل هذا النوع في جامعة الأزهر يحقق الأهداف الآتية:

١ - حماية قطاع كبير من الوقوع في براثن التطرف.

٢ - إن هذا النوع من الدارسين والدارسات يمكن ان يشكل ما يعرف باسم (النواة الصلبة) في وجه التطرف والمتطرفين، وذلك لما يتمتع به هذا النوع من نضج فكري، وتنوع في الدراسة، ورغبة صادقة في العلوم الدينية.

٣ - ان بعضا من هذا النوع يمارس الخطابة والدعوة دون دراسة، بل اعتمادا على الجهد الشخصي، والدراسة المنظمة لمثل هؤلاء تتيح لهم استقامة اللسان، وتصحيح الآراء وتدعيم الموهبة.

٤ - ان احتكاك هذه الفئة المثقفة بالأزهر ورجاله يتيح لهم التعرف على القيمة الحقيقية لهم، وبذلك يتحول موقف الرفض الذي يروج له الآن الى موقف التقدير والاحترام، ولكن البعض قد يخشى على هذه التجربة من تسلل المتطرفين وهؤلاء يرد عليهم بأمرين:

١ - ان موقف الرفض لهذه التجربة كموقف الرفض لدخول المرضى في المصحات خوفا من تسلل مرضهم الى غيرهم، ولا يعقل ان يكون هذا موقفا صحيحا.

٢ - واقع التجربة الحي، وأنا الآن أحكي تجربتي كعميد لأكبر وأول كلية للبنات في جامعة الأزهر.

في البداية اقر ان مجالس الكليات المختصة في جامعة الأزهر، قد درست هذا الموضوع دراسة وافية ووضعت الشروط اللازمة للقبول، ثم درس أيضا، على مستوى مجلس الجامعة، وهذا يؤكد الأمرين الآتيين:

١ - ان هذا الموضوع لم يوافق عليه ارتجالا، وانما ووفق عليه بعد دراسة شاملة من أهل الاختصاص.

٢ - ان قرار هذا الموضوع لم يكن قرارا فوقيا، وانما شارك في صنعه جميع القطاعات المسئولة.

ويسعدني أن أقدم من واقع التجربة الحية الملاحظات الآتية:

١ - معدل النجاح في هذه الفئة يفوق معدل النجاح في الفئات الأخرى.

٢ - نسبة حضور وانتظام هذه الفئة في حدود ٩٠٪.

٣ - الخريجات من كليات القمة كالطب والهندسة يمثلن نسبة عالية، بل ان البعض منهن حاصل على درجة الدكتوراه.

٤ - لم تحاول هذه الفئة استغلال السلطة في الاتحادات الطلابية، وانما تركن جميع المقاعد للفئات الأخرى، ومع ذلك فإن لهن نشاطا ملحوظا في القيام بالأعمال الخيرية.

٥ - لم يحدث أن اعترض الأمن أو أي جهة أخرى على قبول أية طالبة من هذه الفئة، وبالتالي لم تتم أية دعاوى قضائية خاصة بهذا الموضوع.

٦ - منذ قيام التجربة حتى الآن، لم تشهد الكلية أي تجمع يثير الشبهة.

٧ - كثير من هؤلاء الطالبات يطالبن بالمزيد والتنوع في الدراسة، كما يطالبن بانشاء دراسة حرة عن طريق انشاء مراكز خدمة عامة تتبع جامعة الأزهر.

وبعد فمن خلال هذه الملاحظات التي عشتها واقعها الحي - نقول بكل تأكيد: ان التجربة ناجحة بكل المقاييس.

ويبقى أن نقول: ان هذه التجربة، رغم نجاحها، قد حوربت من جهتين:

١ - جهة معروفة بعدائها السافر للاسلام، وبالتالي للأزهر وعلمائه، وهؤلاء لا خوف على التجربة منهم، لأنهم ظاهرون معروفون لكل فرد.

٢ - جهة من الرفاق السابقين، تراهم الآن يركبون الموجة، فيتباكون على الاسلام والمسلمين، وفي نفس الوقت يضرمون نار الفتنة عن طريقين:

١ - اظهار علماء الأزهر والمسئولين فيه بمظهر المتشكك في كل المشروعات الناجحة واستعدا السلطة عليهم لمآرب شخصية يخططون لها. ومن الغريب أن بعض هؤلاء يترأسون منابر تصرف عليها الدولة ومع ذلك يعملون على هدم رموز هذه الدولة وقيمها.

٢ - التركيز على ابراز الشبه واظهار السلبيات، وتحويل العمل العام الى قطاع خاص، وهؤلاء يخشى أشد الخشية على التجربة منهم، لأن لهم أبواقهم ومنابرهم، ولكن - والحمد لله - هم معروفون لأصحاب الرأي والفكر، ولا تنطلي حيلهم إلا على السذج والعامة. والله الموفق

المعرض المصري السعودي الثاني .. بيكنيك ٢ من ٢٣ - ٢٦ يوليو

آراب انترناشيونال تنظم أكبر معارض متخصصة في صيف ٩٥

على رضوان — منى جلال

بعد النجاح الكبير الذي حققته شركة آراب انترناشيونال في تنظيم المعرض المصري السعودي الأول «بيكنيك ١» الذي أسهم في تنشيط وتدعيم صناعة السياحة بين مصر والدول العربية تعتزم آراب انترناشيونال اقامة عدة معارض متخصصة على أعلى المستويات العالمية وصرحت المهندسة منى جلال بأن باكورة أعمال الشركة سيكون المعرض المصري السعودي الثاني والذي سيقام بفندق رمسيس هيلتون... وهي تقوم حاليا بزيارة عدة بلاد عربية للتنشيط التسويقي للمعرض.. كما يفتتح المعرض كبار الشخصيات المصرية والعربية وكبار رجال الأعمال المصريين والعرب.. وأضاف رجل الأعمال علي رضوان بأن صيف ٩٥ سيشهد اقامة عدة معارض متخصصة منها المعرض المصري الخليجي للمرأة والذي سيقام من ١٧ - ٢٠ اغسطس بالاسكندرية.. كما تنظم آراب انترناشيونال أكبر معرض للسيارات بنادي سبورتنج وأكد علي رضوان بأن هذه المعارض ستكون على أعلى المستويات العالمية.. وهذا بعد النجاح الضخم الذي حققه المعرض المصري السعودي الأول الذي أقيم بالقاهرة..

رأي الأهرام

لكي ينتهي القلق!

اليوم تشهد العاصمة الأمريكية واشنطن مباحثات القمة المرتقبة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي كلينتون حول قضايا اصبحت في غاية الأهمية لشعوب الشرق الأوسط جميعا. وفي مقدمة تلك القضايا توقيع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي يقترب موعد تجديدها. وقد ثار الكثير من النقاش حول تجديد المعاهدة واهمية ان تشمل دول الشرق الأوسط جميعا في نطاق المبادرة التي اعلنها الرئيس حسني مبارك في عام ١٩٩٠ بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وبخصوص المعاهدة فإنه ليس صحيحا ان مصر ايقظت فتنة كانت نائمة عندما علقت توقيعها على المعاهدة بانضمام إسرائيل إليها. وسبب ذلك ان شعوب الشرق الأوسط بما فيها الشعب الإسرائيلي كانت قد بدأت منذ وقت إثارة التساؤلات حول مستقبل المنطقة في ضوء عملية السلام التي قطعت شوطا كبيرا لم يكن متوقعا منذ سنوات قلائل.

فالشعوب العربية تريد أن تعرف كيف يمكن ان يكون السلام ثابتا ومستقرا وراسخا في وجود ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية لدى إسرائيل. وكانت انباء هذه الترسانة الإسرائيلية الضخمة قد تسربت في اول الأمر من إسرائيل ذاتها ثم تحدثت مصادر المخابرات الغربية عنها بالتفصيل.

وفي نفس الوقت ثارت تساؤلات لدى الشعب الإسرائيلي نفسه عن الحكمة من وجود برنامج إسرائيلي للتسلح النووي في وجود السلام مع العرب باعتبار أن هذا البرنامج كبير التكلفة بدرجة لا تتحملها إسرائيل وباعتبار ان الأرض الإسرائيلية ليست واسعة بما يسمح بوجود آمن لهذا البرنامج في إسرائيل.

وبمناسبة النزاع النووي الذي احتدم بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية حول البرنامج النووي لبيونج يانج في الصيف الماضي تحدث المواطنون الإسرائيليون اكثر من مرة إلى الصحف الأمريكية عن المخاطر الصحية البالغة التي يتعرض لها سكان ديمونة حيث المفاعلات النووية الإسرائيلية والمنطقة القريبة منها. وقال هؤلاء الإسرائيليون إن نسبة كبيرة منهم أصيبت بالسرطان.

لم يكن الموقف المصري إذن محاولة للبحث عن دور إقليمي كما ردد بعض الأمريكيين والإسرائيليين. ولا بد من معالجة موضوعية لهذه القضية حتى ينتهي القلق عند العرب ـ والإسرائيليين ايضا.

القرم بين أوكرانيا وروسيا

اصدر الرئيس الاوكراني مرسوما رئاسيا يقضي بوجوب الحصول على موافقته اولا قبل تعيين رئيس الحكومة والوزراء في شبه جزيرة القرم وذلك في خطوة تهدف الى احكام سيطرة اوكرانيا على حكومة شبه جزيرة القرم، تلك الجمهورية التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل اوكرانيا وقطع الطريق امام محاولات هذه الجمهورية للعودة الى روسيا الاتحادية مجددا. والمعروف ان شبه جزيرة القرم كانت جزءا من الاراضي الروسية حتى عام ١٩٥٤، عندما قرر الرئيس السوفيتي ـ انذاك ـ نيكيتا خروتشوف منحها لاوكرانيا وذلك في اطار سياسة تبادل الاقاليم والاراضي بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت.

ومع تفكك الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٩١، بدأ سكان القرم في المطالبة بالعودة الى الوطن الأم اي روسيا الاتحادية وهو الامر الذي رفضته اوكرانيا وتطور الامر بإعلان دستور جديد في القرم ـ العام الماضي ـ يقر انفصال القرم عن اوكرانيا، وردت اوكرانيا بالغاء منصب رئيس الجمهورية في القرم واتخاذ العديد من الاجراءات الرامية الى اخضاع هذه الجمهوريات بشكل نهائي.

في المقابل تحركت القوى والتيارات القومية في روسيا الاتحادية وبدأت تطالب باستعادة تلك القطعة من الاراضي الروسية وبدأت روسيا تلوح بفرض عقوبات على اوكرانيا لاسيما وان روسيا تمد اوكرانيا بالغاز الطبيعي والنفط اضافة الى وجود ديون هائلة متراكمة على اوكرانيا ولا تستطيع الاخيرة سدادها في الوقت الراهن او المستقبل القريب.

ومع تصاعد الجدل داخل روسيا وصعود الجناح المحافظ مجددا، يمكن القول ان الخلاف حول شبه جزيرة القرم يمكن ان يفجر العلاقات الروسية ـ الاوكرانية ويهدد باندلاع صراع دموي في هذه المنطقة.

وجهة نظر

٢٠٪ من التلاميذ فقط!!

بعض المسئولين يستخدم دلالات الارقام باسلوب استفزازي يصل الى حد امتهان الحقيقة والتعدي الفاضح على الف باء البديهيات والمنطق البسيط. وهو اسلوب يحقق وهما زائفا لبعض المسئولين يقول بأن المشكلات هينة وتحت السيطرة ويوظفها البعض الآخر للتنصل من المسئولية في ظل الادعاء الكاذب بأن المشكلات مازالت في حدود النسب الطبيعية والعادية.

وعندما يتم الاعتداء العلني على الحقائق والبديهيات من مسئول كبير في وزارة يعرفها الجميع بانها وزارة «التربية والتعليم» فان فداحة جريمة التعدي على الحقيقة لابد وان يقلقها ويرتبط بسحابة قاتمة من الاسف والأسى العام لما يجعله من تسفيه علني لقبول مجموع المواطنين.

ويرتبط كل ذلك بأسلوب حديث ومعالجة المربي الفاضل وكيل اول الوزارة للقاهرة لاصابة تلاميذ احدى المدارس الابتدائية بمرض «الجرب» ومحاولته التقليل من حجم المشكلة بالرغم من انها تشمل ٢٠٪ من التلاميذ بمدرسة في حاضرة وعاصمة البلاد وتناسيه مع سبق الاصرار والتعمد الاشارة الى مسئولياته ومسئوليات غيره عن ضمانات عدم تكرار ذلك في المستقبل او على الأقل اجراءات مواجهة الخلل الفادح في ادارة العملية التعليمية والذي سمح لمرض خطير بأن يرتفع بهذه النسبة ثم يبدأ العلاج ويتم التفكير في المواجهة.

مطلوب تفسير من الوزير ليقول لنا هل النسبة ـ ٢٠٪ فقط في تقديره كأستاذ لطب الاطفال؟.

وأيضا مطلوب تفسير من الوزير حول معاني ودلالات فهم المسئولين لنسبة الـ ٢٠٪ «جرب» باعتبارها «فقط لاغير» ليس فقط كوزير ولكن كأستاذ نابه لطب الاطفال في مصر حتى لاتقع فريسة للخوف من ان وزارة التعليم قد رفعت شعارا صلبا للمداراة والهروب من المسئولية عنوانه المنطق المقلوب فقط لاغير واللي مايعجبوش يضرب دماغه في الحيط سواء كان حيط الوزارة او حيط الوزير؟

أسامة غيث

إسرائيل.. عقدة العلاقات المصرية ـ الامريكية

صلاح الدين حافظ

اليوم ـ الاربعاء ـ تنعقد في العاصمة الامريكية واشنطن، القمة بين الرئيسين مبارك وكلينتون، ونحسب ان هذه سوف تكون واحدة من اهم القمم المصرية ـ الامريكية، خلال الاعوام العشرين الماضية، بسبب الملابسات التي تحيط بالعلاقات بين البلدين هذه الايام من ناحية، وبسبب تأثير التطورات الاقليمية والدولية، على نظرة كل منهما للآخر، فضلا عن نظرته العامة لكل ما يجري، من ناحية اخرى!

وفي الحالتين فإن طبيعة مصر كقوة اقليمية كبيرة، في منطقة استراتيجية مهمة، وطبيعة الولايات المتحدة، كقوة عظمى وحيدة ـ حتى الآن على الأقل ـ تحاول فرض قيادتها المنفردة على العالم، تفرضان منظورا وفهما مختلفا لدى كل منهما، بحكم اختلاف الافكار والمصالح والاهداف، مثلما تفرضان مساحة معروفة من التفاهم واللقاء، ونعتقد انه في الظروف الراهنة، ليس من مصلحة احد الطرفين الخصام او الصدام، حتى وإن كانت السياسات والمواقف غير متطابقة، حتى وإن حاول طرف ثالث هو اسرائيل، بعلاقاتها المركبة والمعقدة بالطرفين، ارباك الاوضاع وتسميم الاجواء.

وقبل ان نخوض في صلب تطور العلاقات المصرية ـ الامريكية، ندعي بداية ان اسرائيل، هي العقدة الحاكمة لهذه العلاقات، منذ ان نشأت في عام ١٩٤٨، لتصبح لب الصراع العربي الصهيوني، ومحور الصدام بين العرب والمسلمين وبين الغرب الاوروبي الامريكي... لقد كانت كذلك طوال العقود الخمسة الاخيرة، وهي كذلك الآن، وستبقى لفترة طويلة من الزمن لا نعلم متى وكيف تنتهي.

وبقدر ما خسر الطرفان العربي والامريكي، من الصدام بينهما حول اسرائيل، بقدر ما ربحت هذه من هذا الصدام، فعليه عاشت ونمت، وبفضله ازداد احتضان الغرب لها، وبسببه وصلت الى ما وصلت اليه الآن من قوة اقتصادية تكنولوجية عسكرية نووية، تضمنها وتحافظ عليها امريكا بالدرجة الاولى، حتى لو تصادمت مع مصر والعرب، وتعادت معهم او مع بعضهم بالامس او اليوم او في المستقبل.

الخلاصة في هذا الموضوع انه لا يمكننا الحديث بجدية وامانة عن العلاقات المصرية ـ او العربية عموما ـ مع امريكا، دون ادخال اسرائيل، فهي اذن علاقة ليست ثنائية خالصة، بقدر ما هي علاقة ثلاثية مركبة كالمثلث الهندسي، اضلاعه مصر ـ امريكا ـ اسرائيل، وعلينا بالتالي ان نستنتج ونفهم ما يحدثه ذلك من متتاليات حسابية وهندسية!

الآن.. حين ننظر الى قمة اليوم بين مبارك وكلينتون، نقول بدون ادعاء العلم ببواطن الامور، ان هناك خمسة ملفات رئيسية، سوف تحتل قمة الاولويات في النقاش.

■ الملف الاول والاهم هو ملف العلاقات الثنائية والتعاون المشترك.. ولو كنت مكان احد الرئيسين، لاقترحت على الآخر، اجراء مراجعة اساسية لنوعية هذه العلاقات، بعد عقدين من الصداقة الخاصة والتعاون الوثيق ١٩٧٥ ـ ١٩٩٥، انقلبت خلالهما العلاقة الى نوع من التحالف السياسي الاقتصادي العسكري، فازالت ذكرى عقدين سابقين من الشك ثم العداء والبغض المتبادل والصدام المتتالي ١٩٥٢ ـ ١٩٧٣.

ونقطة الفصل بين العداء القديم، والصداقة الجديدة، كانت بلاشك التحولات السياسية الرئيسية التي جرت في مصر، على يد الرئيس السابق انور السادات، الذي قلب الموازين القديمة، واسقط التحالف المصري ـ السوفيتي الذي بناه عبدالناصر، واحل محله الانفتاح على الغرب والرهان على امريكا بالتحديد، ومنذ ذلك التاريخ دخلت العلاقات المصرية ـ الامريكية ـ خصوصا بعد حرب ١٩٧٣ ـ منطقة الدفء وصولا للتحالف.

اليوم.. ثمة متغيرات كثيرة، وثمة اتفاق واختلاف في وجهات النظر، يستوجب المراجعة، ويعلو فوق المساعدات الامريكية لمصر، ويسمو فوق حملات الكراهية التي تتولاها بعض الاصوات في امريكا.. ذلك ان لكل من البلدين اهدافا ومصالح استراتيجية يجدر احترامها!

■ الملف الثاني: هو ملف الانتشار النووي، ومعاهدته الدولية، التي ستبدأ مناقشة تجديدها، في ١٧ ابريل الحالي، ومن الواضح ان بين البلدين اختلافا في النظرة، بسبب اختلاف المصالح، فاذا كانت مصلحة امريكا، اقفال النادي النووي على اعضائه الستة الحاليين، وتمديد المعاهدة الدولية الى الابد، وعدم ادخال اسرائيل عند التوقيع، فان مصالح مصر ـ والعرب ـ ادخال اسرائيل في نطاقها واخضاع نشاطها النووي للتفتيش والمراقبة الدولية، واخلاء المنطقة كلها من اسلحة الدمار الشامل، ليتحقق الامن المتكافيء والسلام العادل.

■ الملف الثالث: هو ملف السلام في الشرق الاوسط.. وهو ايضا محل اتفاق بين البلدين من حيث المبدأ، وموضع اختلاف من حيث السياسات الجارية الآن، خاصة تباطؤ اسرائيل في التفاوض على المسارين السوري واللبناني، ومحاولة تملصها عن الاتفاق الفلسطيني وتراجعها عن جوهره، مصر تريد الضغط على اسرائيل لتقبل السلام العادل، وامريكا تحاول الضغط على مصر والعرب لقبول السلام الاسرائيلي!

■ الملف الرابع: هو ملف العلاقات المصرية الاسرائيلية، تلك التي توترت في الفترة الاخيرة بشكل جدي، بسبب رفض اسرائيل توقيع المعاهدة الدولية لمنع الانتشار النووي، وعرقلتها مفاوضات السلام، ومحاولاتها فرض التطبيع الاقتصادي والثقافي، مدخلا لاقامة السوق الشرق اوسطية في ظل هيمنتها ـ على حساب الآخرين ـ واولهم مصر بالطبع، التي لن تقبل استثناء اسرائيل نوويا، او مماطلتها في الالتزام بالسلام، او فرض هيمنتها على العرب وتهميش الدور المصري الاقليمي، في ظل الاحتماء بامريكا.

■ الملف الخامس: هو ملف العلاقات المصرية ـ الليبية ـ الامريكية، بسبب قضية لوكيربي، وبقدر ما بذلت مصر مجهودا، لتقريب المواقف الامريكية والليبية، بقدر ما عوقبت هي عبر حملات اعلامية وسياسية امريكية شرسة بتهمة الانحياز لليبيا المطلوب رأسها!!

وحين نتامل طبيعة الاتفاق والاختلاف، حول هذه الملفات، سوف نلاحظ، من موقف المراقب البعيد ـ ان حرصا مصريا واضحا على ضرورة التوصل الى تفاهم مع الولايات المتحدة، وعلى تجنيب العلاقات بينهما الوصول الى مراحل الخلاف الحاد، علنيا كان او سريا، ومقابل ذلك سوف نلاحظ تحاملا امريكيا غير مبرر على مصر، بحجة التعنت في موضوع معاهدة الانتشار النووي، والانحياز لسوريا والفلسطينيين واللبنانيين ـ وكان ذلك جريمة!! ـ وخرق الحصار على ليبيا، والتشدد في عرقلة التطبيع مع اسرائيل، وصولا لتحريض الدول العربية والافريقية على عدم اقامة علاقات معها!!

ولسنا في حاجة الى القسم باغلظ الايمان، ان اسرائيل وراء كل محاولات تسميم العلاقات المصرية ـ الامريكية، والتحريض ضد تطورها الايجابي، بل تحريض امريكا لمعاقبة مصر والضغط عليها اقتصاديا، عبر وقف المساعدات السنوية، وادلة ذلك كثيرة، وان كنا نختار منها ثلاثة ادلة، اولها استباق زيارة الرئيس مبارك الراهنة لواشنطن، بتصريحات كبار المسئولين الاسرائيليين ـ ويزمان رئيس الدولة ورابين رئيس الحكومة وبيريز وزير الخارجية ـ حول تصاعد روح معادية السامية في مصر، والرياح السيئة التي تهب من فوق النيل، والهدف هو الشوشرة على محادثات مبارك هناك!

والدليل الثاني، هو ترويج اجهزة المخابرات الاسرائيلية، لتقارير كثيرة ـ سربتها لاجهزة مخابرات امريكية واوروبية ـ تتحدث عن وصول الاحوال في مصر الى مرحلة السقوط في ايدي الجماعات الارهابية المتغطية بالاسلام، مما يعني عدم جدوى التعامل مع النظام القائم الآن في مصر، لانه سيفقد السلطة غدا!!

اما الدليل الثالث، فهو الهجمة الاعلامية السياسية المكثفة، التي تشنها بعض الصحف ووسائل الاعلام الامريكية، على مدى الشهور الاخيرة، متهمة مصر بكل التهم.. من الفساد الى انتهاك حقوق الانسان، ومن تحريض التشدد السوري الى مساعدة النظام الليبي، وكلاهما السوري والليبي مدرج على قوائم الارهاب في التصنيف الامريكي، ومن تخريب الموقف الامريكي من معاهدة الانتشار النووي، الى التحريض ضد المصالح الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط.

ومن يراجع سلسلة المقالات خلال الشهور الاخيرة في صحف امريكية رئيسية مثل الواشنطن بوست ونيويورك تايمز، سيلاحظ بلاشك انتشار روح «المكارثية» التي كانت قد اندثرت، وهي مكارثية جديدة يقودها اللوبي اليهودي النافذ هناك الذي توافقت حملته على مصر تمام الموافقة مع حملة ساسة اسرائيل ومسئوليها، مضمونا وشكلا وتوقيتا، وقادها كتاب مشهورون، يهود او يؤيدون اسرائيل، مثل وليام سافاير، وتشارلز كراوتهامر، وجيم هوجلاند!!

ورغم ان كثيرين يرون ان النفوذ الصهيوني قليل في صنع السياسة وتوجيه الرأي العام الامريكي، إلا اننا نعتقد ان هذا اللوبي اليهودي، قد اشتد نفوذه خلال العقود الثلاثة الاخيرة، خصوصا منذ تولي هنري كيسنجر وزارة الخارجية في عهد الرئيس نيكسون، حتى وصل الى قمة نفوذه الآن في عهد الرئيس كلينتون، ابن الحزب الديمقراطي ذي العلاقة التاريخية باسرائيل والجالية اليهودية في امريكا، التي يعتبرها واحدة من قلاع مؤيديه وناخبيه، بزعامة منظمة «ايباك» اليهودية الشهيرة!

والمدقق في اسماء كبار المسئولين في ادارة كلينتون يكتشف على الفور مدى قوة اللوبي اليهودي، فمن بين ١١ عضوا يتكون منهم مجلس الامن القومي الامريكي الحالي، هناك ٧ يهود، ابرزهم دان شفتر، وساندي برجر، وريتشارد فاينبرج، ودون ستينبرج.. فاذا علمنا ان مجلس الامن القومي هو الجهاز الحساس والحاكم في مجالي صنع السياسة الخارجية وحماية الامن القومي الاستراتيجي الامريكي، لعرفنا حجم تأثير اللوبي الصهيوني في اهم المجالات!

يضاف الى ذلك، وزراء فاعلون في الحكومة الامريكية، من اليهود، مثل ميكي كانتور وزير التجارة الدولية، وابنر ميكفا وزير العدل، وروبرت رايش وزير العمل، فضلا عن مسئولين اقل من درجة وزير، وربما اكثر نفوذا، مثل ريكي سيدمان منسق جدول اعمال الرئيس، وديفيد هايزر مسئول الاعلام بالرئاسة، واليس روبين مديرة شئون الموظفين بالبيت الابيض، وفيل ليدا نائب رئيس جهاز البيت الابيض، وجوزيف امانول مسئول الاتصال بالكونجرس، ودينيس روس منسق مفاوضات في الخارجية الامريكية، تلك الوزارة التي تزدحم عادة باليهود الذين يحتلون ادارات مهمة فيها ويمارسون نفوذا ذائع الصيت!!

وبقدر صعود نفوذ اللوبي اليهودي، بقوة ملحوظة، الى قمة السلطة الامريكية ـ خصوصا البيت الابيض ووزارة الخارجية ـ بقدر تزايد نفوذه التقليدي في مجالات الاعلام ودوائر المال والصناعة والتجارة.. الامر الذي جعل هذا اللوبي شريكا حقيقيا في صنع وتوجيه السياسة الامريكية، سواء تجاه الداخل، او تجاه الخارج، خصوصا فيما يتعلق بدعم اسرائيل كركيزة للاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط وبضمان تفوقها وهيمنتها على المنطقة، وعلى كل العرب مجتمعين وفي مقدمتهم مصر، التي يروجون ان دورها الاقليمي «الكلاسيكي» قد انتهى، وحانت لحظة تسليمها راية القيادة لاسرائيل!!

على هذا النحو يمكن ان نفهم دور اسرائيل واللوبي اليهودي كعقدة حاكمة في العلاقات المصرية ـ الامريكية.. خصوصا هذه الايام، التي تشهد تطورات اقليمية ودولية مهمة ومؤثرة في الجميع..

لكن هذا الواقع ـ المرير ـ يجب الا يضع حركة مصر، اسيرة لحركة اسرائيل واللوبي التابع لها في امريكا، بل يجب الا يحاصر حركتها في اطار النظرة الامريكية للامور في الشرق الاوسط فهي نظرة مختلفة حتما عن النظرة المصرية، وطنيا وقوميا، اقليميا ودوليا في نفس الوقت.

ولو كنت مسئولا، لسألت المسئولين الامريكيين، سؤالا محددا هو: هل غيرت امريكا نظرتها وتقييمها للدور المصري في المنطقة حقا، وهل لايزالون يؤمنون بأن هناك مساحة للاتفاق والوفاق، وبأن هناك مصالح مشتركة، أم ان تغيير النظرة ـ الذي تبدو ملامحه الاولى ظاهرة الآن ـ سيدفع الى تعميق الخلاف ويمهد لضرب الوفاق وفك الاتفاق وصولا للتصادم!!

نعتقد أن الامر يحتاج الى دراسة متأنية بقلب مفتوح وعقل بارد، لان المصالح المشتركة مازالت في عرفنا اكثر واقوى، حتى من ضغط اللوبي الصهيوني هناك.. ولكن على الآخرين في واشنطن، مساعدتنا بالبحث عن ارضية اكثر خصوبة للقاء والتفاهم، بعيدا عن لي الذراع بالضغط او التشويه والتشهير.

وبعيدا عن منطق علاقة التبعية بين الصغير والكبير، وبعيدا عن هيمنة اسرائيل على مصر والعرب!

فمصر بلد، لا يملك افضل من كرامة الاستقلال ووطنية الاتجاه وقومية الدور!!

■ ■ خير الكلام: الصمت ـ أحيانا ـ أفصح الحديث!!

مجرد رأي

حلم كردستان

٢ ـ عرب واكراد: ليس هناك رقم محدد لعدد الاكراد ـ كما تقول درية عوني في كتابها عرب واكراد ـ فهناك من يقدرهم بنحو ٤٠ مليونا وهناك من يقول انهم فقط نصف هذا العدد. وأيا كان فان اقل رقم تقديري لهم هو ٢٠ مليونا وهو رقم يجعلهم ثالث مجموعة في اسيا الصغرى والشرق الاوسط بعد العرب (١٦٠ مليونا) والاتراك (٦٠ مليونا). ورغم ذلك فهم المجموعة العرقية الوحيدة في العالم التي تبلغ هذا الحجم والتي لم تحصل بعد على حقوقها القومية والتي يمكن تلخيصها في ان يكون لهم حق المصير وانشاء دولتهم الكردية (كردستان).

ومازال امام الاكراد رغم تاريخهم الطويل طريق شاق ففي تركيا يمنعونهم حتى من استخدام لغتهم وازيائهم وترديد اغانيهم.

ويتركز وجود الاكراد في كردستان المقسمة حاليا بين خمس دول: تركيا (من ١٢ الى ١٦ مليون كردي) وايران (من ٦ ـ ٨ ملايين) والعراق (من ٤ الى ٥ ملايين) وسوريا (مليون ونصف مليون) والاتحاد السوفيتي سابقا وارمينيا حاليا (بضعة آلاف).

وغير الـ ٢٢ مليون كردي الذين يعيشون في كردستان فهناك ـ كما تقول درية عوني مجموعات اخرى كردية تعيش في لبنان واليمن وباكستان واذربيجان وافغانستان وجورجيا وكازاخستان وتركمنستان والمانيا والسويد وامريكا وعدد هؤلاء يقدر باكثر من مليون كردي.

والاكراد شعب آري وهو شعب يضم مجموعة الشعوب الهندو ـ اوروبية، والايرانيون فرع من فروع هذا الشعب وتحت مظلة الايرانيين ينطوي الفرس والاوردو والبلوج والبشتون.

وللكرد لغتهم الخاصة الكردية وقبل دخولهم الاسلام كانت تكتب من اليسار الى اليمين وكانت لهم ابجدية مختلفة تنازلوا عنها الى العربية فيما عدا في تركيا التي باوامر كمال اتاتورك تستخدم اللاتينية.

وقبل ظهور الاسلام كان دين الاكراد السائد هو دين «زرادشت» ولكنهم بعد دخول العرب الكردستان تحولوا الى الاسلام واصبحت الاغلبية سنية على المذهب الشافعي الى جانب اقلية من الشيعة والعلويين والمسيحيين.

وفي رواية التاريخ تقول درية عوني انه في اعقاب الحرب العالمية الاولى فلقد بدت اول فرصة حقيقية كي يحقق الاكراد مطالبهم القومية عندما اعطتهم معاهدة سيفر التي تم بموجبها تصفية الامبراطورية العثمانية عام ١٩٢١، الحق في الحكم الذاتي لمدة سنة يكون من حقهم بعدها تكوين دولتهم المستقلة. وكان هذا أول اعتراف في التاريخ الحديث بوجود شعب كردي ووطن كردي مقسم بين عدة دول وبحق هذا الشعب في تقرير مصيره وانشاء دولته ولكن بسبب الصراعات والاطماع التي اشتعلت بعد اكتشاف البترول بكميات كبيرة في ولاية الموصل أهم اراضي كردستان فقد تم ضم ولاية الموصل الى ولايتي البصرة وبغداد وانشاء دولة العراق من قوميتين عربية وكردية ليبتعد حلم الاكراد في تحقيق حلم دولتهم كردستان!

صلاح منتصر

فجر الصحافة... وغروب القمم

قبل ايام غيب الموت، استاذنا واستاذ الدراسات الصحفية والاعلامية الدكتور احمد حسين الصاوي.. ذات مساء ودع الرجل ابنه المغترب عائدا الى مهجره ـ بريطانيا ـ وفي الصباح الباكر ذهب ليمارس رياضته المعتادة، وبعد الظهر عاد الى منزله، وفي السابعة مساء احس «بهجمة الازمة» نقله اهل بيته الى المستشفى، وقبل انقضاء ساعات، غادرنا في صمت الكبار وجلال العلماء وهدوء الآمنين المؤمنين.

فضل الاستاذ، يطول ثلاثة اجيال في الصحافة المصرية والعربية، واثره العلمي سوف يبقى لاجيال جديدة مديدة.. مؤلفاته في الاخراج الصحفي، وتنظيم المعلومات والارشيف وتاريخ الصحافة والطباعة، ذائعة الصيت علميا واكاديميا، لكن يبقى مؤلفه الاهم «فجر الصحافة في مصر» عنوانا على جديته ودأبه وامانته العلمية والتاريخية، فاستحق عنه جائزة الدولة التقديرية..

استاذنا الغائب الحاضر.. على مدى اكثر من ثلاثين عاما، ظللت اتعلم منك دون كلل او ملل.. الآن افتقدك، افتقد القيم، وافتقد القمم!

بريد الأهرام

نحتاج بشدة!

لم اخجل يوما ـ كما يفعل الكثيرون غيري بكل اسف ـ من إعلان انني كنت يوما ما عضوا في منظمة الشباب الاشتراكي في الستينيات.. ذلك لانني ومن خلال هذه المنظمة شاركت بنفسي في تنظيف طرقات ومباني كليتي طب قصر العيني، وشاركت في كثير من دروس محو الأمية للعشرات من العمال والموظفين، وتعلمت وعلمت غيري من طلبة الكلية وقتئذ مبادئ الإسعافات الاولية التي لاتدخل ضمن المنهج الرسمي للتدريس في الكلية.. كما انتظمت في كثير من الندوات والمعسكرات التي كانت تبث فينا مبادئ الوطنية والاستقلالية والانتماء.. ولايهمني بعد ذلك مايقال عن الجانب السلبي للمنظمة والذي لم نكن نعلم عنه شيئا والذي قد يكون بكل اسف هو السبب الرئيسي في انهيار هذا البنيان الضخم في اعقاب هزيمة عام ١٩٦٧.. ولكن ما اريد قوله الآن هو اننا في هذه الفترة احوج مانكون إلى تنظيم شبابي قوي يماثل في تنظيمه منظمة الشباب السابقة مع تنقيته من الشوائب الايديولوجية التي ثبت فشلها.. نريد تنظيما شبابيا مستقلا بعيدا عن المهاترات الحزبية والتعصبات الدينية وتشارك في تكوينه مؤسسات المجتمع المدني بكافة اشكالها يكون هدفه الأساسي بناء جيل قادر على تحمل المسئولية وإنقاذ مايمكن إنقاذه من شباب هذه الايام مما يعاني منه من سطحية التفكير، وضعف الانتماء، واضطراب الوعي الديني والافتقاد إلى القدوة الحسنة..

إنني في الحقيقة لاادري إلى من اتوجه بالنداء؟! ومن بيده زمام المبادرة؟! فهل من مستجيب؟!

د. صلاح الغزالي حرب
أستاذ بطب القاهرة

أسعدني.. وأحزنني!

شعرت بالسعادة والحزن معا عندما قرأت ان تونس هو البلد العربي الثاني بعد المغرب الذي زاره ٤ ملايين سائح في العام، فهذا أسعدني.. لكن احزنني ان مصر مازالت لم تكمل بعد الرقم الذي اطلقنا عليه لسرعة القفز وصف الأرنب!! أي المليون سائح بينما الارانب التونسية والمغربية طبقت علوم الوراثة الحديثة وأصبحت غزلانا تسابق الريح.. حقيقة لقد سئمت أغنية الإرهاب ومسئوليته عن تراجع السياحة. فالإرهاب الحقيقي في نظري هو القذارة والتلوث والضوضاء وطلب البقشيش وسوء المعاملة وبطء إنهاء الدخول والخروج وفهلوة تغيير البرامج!! ففي تونس جماعات متطرفة لها نشاط فعال في أعمال إرهابية ومع ذلك لم تتوقف موجات السائحين، وهذا الرأي يشاركني فيه عدد كبير جدا من الأمريكيين الذين اقوم بنقلهم من مطار كنيدي في نيويورك يوميا وهم بالمئات.. إذن فمتى تنشط أرانب السياحة المصرية بنفس هذا المعدل؟!

بولس ناشد غالي
مصري مقيم بنيويورك

عنب.. عنب.. عنب!

«لو خرجنا من هذه الازمة بحل دبلوماسي حتى وإن كان مقبولا فإن هذا البلد قد يتحول إلى مرتع للسماسرة بالنهار ومرتع للغواني بالليل».. هذا كلام القائد الشهيد عبدالمنعم رياض.. بعد نكبة ٦٧ كما نقله لنا بامانة ـ كعهدنا به ـ الاستاذ النجم/ محمد حسنين هيكل.. وكلام الشهيد ليس في حاجة إلى شرح او توضيح لانه كان من المؤمنين بأن ماأخذ بالقوة لن يسترد بغيرها.. وكان رجلا عسكريا من طراز نادر..

ويحكي لنا استاذنا «هيكل» أن القائد الشهيد كان قد ارسل إشارة من محطة «عجلون» للإنذار المبكر تفيد بأن طائرات إسرائيل تقترب من مصر في ذلك الصباح الحزين في الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ وكانت الإشارة هي «عنب.. عنب.. عنب» ولكن الصول النوبتجي كان قد غير مفتاح الشفرة فضاعت الإشارة!!

وفي التاسع من مارس عام ١٩٦٩ كان القائد الشهيد يتفقد مواقع الجنود على حافة قناة السويس.. ورصده الجالسون على الضفة الأخرى واقتنصوه.. فمات منه الجسد وتحررت روحه الطاهرة وحلقت في سماء القناة تبحث الحياة في قلوب الجنود البواسل واصبح اسمه أسطورة بل جسرا لمن عبر بعد ذلك بأربع سنوات مع آذان العصر..

هذا هو «بعض» عبدالمنعم رياض الذي كتب فيه «نزار قباني» اجمل قصائده في ديوان اسمه «لا»..

تحية حب وإكبار لاستاذنا الجليل/ احمد بهجت الذي فتح صندوقه الجميل ليذكر بالبطل النبيل.. وليت كل قارئ يرسل لبريد الاهرام المزيد من قصص الشهداء أمثال العقيد الأسطورة/ إبراهيم الرفاعي والمقدم الخرافي/ إبراهيم عبدالتواب وغيرهما.. وليس غير بريد الأهرام وصندوق عم احمد امامنا لكي نطلب منهم نشر المزيد من قصص البطولة.. فنحن في حاجة ماسة لها..

د. أيمن أبوالحسن إبراهيم

يستحق الإشادة!

يسعدني أن اشيد بامانة العامل الذي كان يعمل بالقطار التوربيني يوم الخميس ١٩٩٥/٣/٢٣ الذي غادر القاهرة الساعة (٧مساء) حيث كان برفقتي حفيدتي الصغيرة فتركت سهوا بالقطار بالعربة (٥) كرسي رقم (٥) كمبيوترا صغيرا ثمنه عدة مئات من الجنيهات عند نزولنا بمحطة (سيدي جابر) ولم ننتبه لذلك الا يوم السبت ١٩٩٥/٣/٢٥ وقد سعدنا عند السؤال بمكتب الامانات بمحطة الاسكندرية بوجود الكمبيوتر المفقود بفضل امانة العامل بالعربة رقم (٥) والذي يستحق الاشادة به وبامانته وحرصه على سمعة المرفق الذي يعمل به.

د. مصطفى ابراهيم محمد
وكيل الوزارة بقطاع الاعمال

كبد الواقع!

اخذتني الدهشة كل مأخذ لدى قراءتي لرسالة الكاتب الفنان يوسف عوف التي نشرها بريد الاهرام تحت عنوان (مؤلف واقعي جدا) والتي يحكي فيها ان الرقابة تدخلت لتعديل نهاية قصته (برج الحوت) التي اذيعت في التليفزيون وتتلخص في ان مشتريا لاحدى «الفيلل» التي يمنع القانون هدمها قد هدمها بالفعل وبنى مكانها برجا سكنيا ثم افلت بجريمته فاعترضت الرقابة بدعوى ان الدولة تضرب دائما بيد من حديد على ايدي المنحرفين!! اي انهم يريدونها قصة من قصص (قرافيرو للاطفال) ينتصر فيها الخير على الشر دائما!! ولو كان الامر كذلك (دائما كما يزعمون) لما سمعنا وقرأنا عن (الحيتان البرية) التي نشأت وترعرعت في بعض الجهات وانشأت حولها مزارع برية من الحيتان الصغيرة لتشكل ساترا لها حتى تضخمت وصارت رائحتها تزكم الانوف وتعالت اصوات الضحايا فتحركت الاجهزة لتطبق على الحيتان الكبيرة لم تفلح الا في القبض على الحيتان الصغيرة وقليل من الحيتان الكبيرة لانها كانت دائما جاهزة للهروب خارج البلاد.

والفنان يوسف عوف لم ينسج هذه القصة من الخيال بل من كبد الواقع ومرارته المقفوعة حيث حدد في رسالته الى بريد الاهرام موقع الفيلا محور القصة وقال ان البناء فيها لايزال مستمرا بينما اوقفت الرقابة بناء الدور الاخير في قصته الواقعية.. ونحن نفهم ان دور الرقابة في عهد الحريات والانفتاح مقصور على التدخل لمنع مايخدش الحياء العام او يتعارض مع القيم الدينية والاخلاقية ولكننا لانستطيع ان نفهم دورها في الحيلولة دون قيام الفن برسالته في تسليط الاضواء على بعض السلبيات في مجتمعنا بهدف اصلاحها والا كانت مصر (المدينة الفاضلة) التي كان يحلم بها افلاطون فكونوا عباد الله واقعيين ولاتكونوا افلاطونيين.

طنطاوي البحطيطي
منيع بالاذاعة المصرية ومعار الى السعودية

وداعا.. سيارتي!

كعادتي كل يوم ركنت سيارتي ماركة نصر ١٢٨ بيضاء اللون لوحة ٩٩٥٨٨ ملاكي الجيزة امام منزلي بشارع المنصورة بالعجوزة، ولم اكن ادري حين تأكدت من اغلاقي لابوابها، انها ستكون النظرة الاخيرة عليها، اذ نزلت بعد ساعات قليلة متوجها لمشوار فلم اجدها في مكانها، وتحولت الى زائر لاقسام الشرطة بحثا عنها، بعد ان سجلت محضرا باوصافها في قسم الدقي واننى اناشد سارق السيارة سامحه الله التكرم باعادتها ويكفي انه استمتع بها طوال هذه الفترة، رحمة بي وباسرتي بعد ان هدنا استعمال المواصلات العامة واستغلال سائقي التاكسي.. وارجو من يعرف اية معلومات عن السيارة ابلاغي بها على عنواني المذكور او تليفونيا برقم ٣٤٧٩٢٤٧ وله ولكم الشكر.

وحيد سامي
٧ ش المنصورة العجوزة

الشرطة.. للشرطة!

صرخة ونداء بعث بها مئات من الطلبة والمواطنين بمنطقة وسط القاهرة وشارع عباس العقاد بمدينة نصر يستغيثون من شحنات الازعاج التي تنهال كمطارق فوق رؤوسهم تفقدهم التركيز وتصيبهم بالانهيار والاكتئاب وتتمثل في اوناش المرور التي تجوب الشوارع بطولها وعرضها واحيانا تسير في شبه مظاهرة مطلقة السرينة المزعجة في كل وقت وتسببت في تكدير حياة الناس.

وما رأي السيد اللواء مدير الامن وقد صرح للاهرام بأن بلاغات الازعاج تمثل فوضى سلوكية واخلاقية وليست شرطية!! وهل نطلب الشرطة.. للشرطة!!

ونحن مقبلون على اهم فترة في حياة طلبة المدارس والجامعات هي موسم الامتحانات.

ناجي الجرجاوي

عدم جواز حساب مدة الخبرة العلمية لشاغلى الوظائف الفنية بالادارات القانونية

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة عدم جواز حساب مدة الخبرة العملية في شغل الوظائف الفنية في الادارات القانونية ضمن مدة خدمة العامل، وما يترتب على ذلك من منحه علاوات تجاوز بداية الاجر المقرر للوظيفة.

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز بأن قواعد حساب مدة الخبرة العملية المنصوص عليها فى نظام العاملين المدنيين بالدولة لاتطبق على العاملين فى الادارات القانونية بشركات القطاع العام وفى الهيئات العامة لانهم يخضعون لقواعد خاصة صدر بها القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٣ ولم تتضمن احكام هذا القانون قواعد لحساب مدة الخبرة العملية السابقة ضمن الاقدمية.

وأكد أنه يتم التعيين فى الوظائف الخاصة بهذه الادارات على اساس مدة العمل بالمحاماة بعد القيد بالنقابة وعلى هذا الاساس فان قواعد حساب مدة الخبرة العملية المنصوص عليها فى نظام العاملين المدنيين بالدولة لا تطبق على هؤلاء.

مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء مصطفى شليش للتعزية فى وفاة عبد الرؤوف مشهور، والعمداء على عباس للتعزية فى وفاة محمد يونس ومصطفى كامل لتشييع جنازة خلف أبو بكر واحمد الشاهد للتعزية فى وفاة زينب عوف وابراهيم ابو أحمد للتعزية فى وفاة على الزيات وسيد عبد الحميد للتعزية فى وفاة راوية الدرينى.

شكر من مبارك للعاملين فى «الأهرام»

ارسل الرئيس حسنى مبارك برقية شكر للعاملين بمؤسسة الاهرام ردا على برقية السيد حسن حلوى رئيس صندوق العاملين بالمؤسسة قال فيها اشكركم على مشاعركم الصادقة التى اعربتم عنها تجاه سياسة مصر على الصعيدين الداخلى والخارجى

مبارك يهنىء السنغال بالعيد القومى

اوفد الرئيس حسنى مبارك حاتم سليمان أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة السنغال بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

حلمى يشهد ندوة الانتماء لمصر

شهد الفريق صلاح حلمى رئيس اركان حرب القوات المسلحة أمس ندوة «الولاء والانتماء لمصر» التى أدارها اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية.

وأشاد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ببرنامج الاصلاح الاقتصادى وماحققه من سد للعجز فى الموازنة وتوحيد سعر الصرف وتوافر احتياطى العملة الصعبة بالبنك المركزى وصل الى ١٨ مليار دولار. واشار الدكتور مصطفى الفقى مدير المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية الى مشاركة مصر الايجابية فى عملية السلام وقيادتها لمبادرة لخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. وتحدث الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة القاهرة عن دور الجيش المصرى الذى يعزز أمن واستقرار المنطقة ومساهمته الايجابية فى التعمير والتعليم.

اجتماعات الدورة المصرية الأوروبية بحثها فى اجتماع غدا

يعقد السفيران رءوف غنيم مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية والسفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية اجتماعا غدا الخميس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الأوروبية بالقاهرة لبحث نتائج لاجتماعات الدورة الثانية من للمفاوضات المصرية الأوروبية الخاصة باتفاقية الشراكة بين الجانبين. ويستكمل الجانبان المصري والأوروبي فى الدورة الثالثة ببروكسل فى ١٠ يوليو القادم بحث عرض مصر لمشروع شامل لدعم الصناعات المصرية حتى تستطيع الانتماء الى تجمعات اقتصادية دولية.

فتحى سرور فى المؤتمر البرلمانى العربى:

موقف عربى إزاء رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة الحظر النووى

الرباط ـ من شريف العبد:

طالب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى كلمته أمام المؤتمر البرلمانى العربى الذى عقد أمس فى المغرب، بضرورة التأكيد على ان تكون الجامعة العربية هى الإطار الأمثل للتعاون العربى فى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية، وتبنى موقف عربى مشترك ازاء رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وإصرارها على الانفراد بامتلاك هذا السلاح فى المنطقة. الأمر الذى يدفع بقية دول المنطقة الى حلقة سباق التسلح دفاعا عن النفس، وفى هذا الإطار تأتى مبادرة الرئيس حسنى مبارك بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.



د. فتحى سرور

كما طالب فى كلمته بدراسة عوائق العمل الاقتصادى العربى المشترك، بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية العربية، وضرورة أن يكون للبرلمانيين دور فى إزالة هذه العوائق من خلال التشريعات أو عقد اتفاقيات جديدة بين الدول العربية لتنشيط دور هذه المؤسسات الاقتصادية، والعمل على تأكيد التعاون الاقتصادى العربى كركيزة ونقطة انطلاق.. وتشكيل لجنة حكماء برلمانيين فى الدول العربية، تقوم باجراء الدراسات اللازمة لسرعة احتواء اى أزمة جديدة.

كما طالب الدكتور فتحى سرور بتنظيم ندوة فكرية بالتناوب بين الدول العربية تحت إشراف الاتحاد بهدف استشراف آفاق مستقبل العمل العربى المشترك، وتنشيط لجنة التعليم والثقافة للنهوض بمهامها فى مجال دراسة تطوير اطر العملية التعليمية بما يخدم أهداف الأمة وتكاملها، وانشاء لجنة يطلق عليها (لجنة التنسيق التشريعى) لاعداد استراتيجية لتوحيد التشريعات الأساسية بين الدول العربية خلال السنوات الخمس القادمة وقبل حلول القرن الحادى والعشرين.

وركز رئيس مجلس الشعب فى كلمته على كيفية رأب الصدع وتحقيق قدر من التضامن العربى يخرجنا من المأزق فى الحاضر والمستقبل، ومعالجة نقاط التوتر ومحاور انفجار الأزمات بكل اشكالها بعيدا عن الحلول الوقتية او الشكلية الهشة التى تنهار عند أول اختبار.

كما طالب رئيس مجلس الشعب بضرورة احترام سيادة كل شعب على أراضيه، وحقه فى اختيار نظامه السياسى والاقتصادى وحريته فى استغلال ثرواته، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية والالتزام بفض المنازعات بعيدا عن القوة او التهديد بها او التحريض عليها والعمل على تسويتها بالطرق السلمية ووقف الحملات الاعلامية المعادية، واستثمار الخطاب العربى لخدمة قضايا التضامن العربى والدفاع عن الحقوق العربية.

واستقبل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ظهر أمس رؤساء الوفود المشاركة فى المؤتمر، واقام السفير المصرى فى المغرب الدكتور حسين عبد الخالق حسونة مأدبة غداء حضرها الدكتور سرور والوفد المرافق له. وفى المساء اقام الدكتور عبد اللطيف الفيلالى رئيس الوزراء المغربى مأدبة عشاء لرؤساء وأعضاء الوفود.

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى لمكافحة الفساد

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

تشارك مصر فى المؤتمر الدولى السابع لمكافحة الفساد الذى سيعقد فى الصين فى أكتوبر القادم بدعوة من وزارة الرقابة الادارية الصينية ومكتب المدعى العام الصينى من أجل تبادل الخبرات واستصلاح طرق ووسائل التعاون الدولى فى هذا المجال

صرح بذلك السيد أحمد عبد الرحمن رئيس هيئة الرقابة الادارية مشيرا الى أن مصر اشتركت مؤخرا فى الندوة الدولية لمكافحة الفساد التى دعت اليها منظمة التعاون الدولى بباريس حيث ناقشت جلسات الندوة عدة موضوعات اهمها تحديد اشكال الفساد المتعددة والمفهوم الحضارى له واثره على الإقتصاد والتجارة والاستثمار والمجتمع.

كما تم مناقشة التحديات التى تواجه الحكومات فى هذا المجال وتشمل الكفاءة الإدارية والأداء الاقتصادى، وتحقيق المساواة بين المواطنين وتأكيد الثقة فى الحكومة والمؤسسات بالاضافة إلى المراقبة الادارية للقرارات الرسمية

وقال رئيس هيئة الرقابة الإدارية أن الندوة اكدت اهمية وضع أسس ومبادىء أخلاقية يتم التعامل بها على المستوى الدولى مع ضرورة الاهتمام بإنشاء هيئات او منظمات حكومية وغير حكومية لتبنى وتنظيم نشر هذه المبادىء، واكدت التوصيات ضرورة توفير المناخ الديمقراطى الواعى حتى يمكن مقاومة الفساد.

خطة لتغذية تلاميذ المدارس لمنع اصابتهم بالانيميا

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة اعدت خطة لتغذية تلاميذ المدارس بالاشتراك مع وزارة الصحة لتكون الوجبة المدرسية صحية ونظيفة ومكونة من العناصر الاساسية لمنع اصابة التلاميذ بالانيميا الحادة وفقر الدم اكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة ان المعامل اثبتت ان سبب اصابة الاطفال خلال هذه الايام بالفشل الكلوى يرجع لشراء اولياء الامور الخبز المعروض فى الشوارع والملوث بنسب عالية من الرصاص بسبب عادم السيارات وايضا من المستخدام مياه الشرب الملوثه المصنوعة من الرصاص

وقال وزير الصحة خلال افتتاح مؤتمر الطفل المصرى بين الخطر والأمان الذى نظمه المعهد العالى للطفولة بجامعة عين شمس ان ٣٨٪ من اطفال مصر مصابون بالانيميا ونقص الحديد وانه تم اضافة مادة الحديد الى الدقيق لعمل الخبز الذى سيتم توزيعه على تلاميذ المدارس كما سيتم انتاج ملح اليود لاضافته لاغذية بعض المدارس فى المحافظات كالوادى الجديد الذى اثبتت التحاليل ان اطفاله مصابون بنقص اليود وقال ان الوزارة تعد خطة قومية لحماية الطفل من كافة الامراض.

وقالت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ان الوزارة تقوم بالاشتراك مع الجامعات فى اعداد الابحاث والدراسات الميدانية حول المشكلات التى تواجه الطفل المصرى فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية والصحية ووضع الحلول المناسبة للقضاء عليها

تطوير ميدانى السيدة زينب وباب الخلق

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر اعداد برنامج زمنى للبدء فى تطوير ميدانى السيدة زينب وباب الخلق والشوارع المحيطة بهما تمهيدا لافتتاح دار الكتب بعد اعادة تطويرها، وتكثيف زراعة الأشجار بالمحاور المرتبطة بمناطق القلعة جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ورافقه فيها نائبه صالح النشوانى واللواء محمد الناظر مدير المرور ومدحت دراز رئيس حى جنوب القاهرة وتقرر ايضا البدء فى دهان واجهات العمارات المحيطة بدار الكتب وزيادة المساحات الخضراء. وأضاف المحافظ انه تقرر غلق جميع الورش والمحلات التى تقوم بعملية اذابة الرصاص والتى تمثل اضرارا بالبيئة ونقل هذه المسابك الى اماكن بديلة خارج الكتلة السكنية.

شيخ الأزهر يزور مسجد باريس الكبير

باريس ـ مكتب الأهرام يقوم فضيلة الأمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بزيارة خاصة لمسجد باريس الكبير بعد ظهر اليوم بدعوة من الشيخ الدكتور دليل ابو بكر عميد المعهد الاسلامى، وسيكون برفقته فى هذه الزيارة التى تعتبر الأولى من نوعها السفير على ماهر سفير مصر فى العاصمة الفرنسية والسفير فاروق رأفت القنصل العام. وكان فضيلة الأمام الأكبر قد توقف أمس لمدة ٢٤ ساعة الى السنغال

قطع المياه عن ٣ مناطق بالقاهرة

اعلنت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى عن قطع المياه عن مناطق دار السلام والبساتين ومنشية السادات لمدة ١٨ ساعة اعتبارا من السادسة مساء اليوم.

وزير التعليم يكرم أوائل الثانوية بمدرسة العائلة المقدسة

قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة امس بتكريم أوائل الناجحين فى الثانوية العامه بمدرسة العائلة المقدسة. واعلن الوزير ان هذه المدرسة تمثل معهدا متميزا ونموذجا جادا فى تطبيق تطوير التعليم واكد ان النظام الجديد للتعليم اصبح مشروعا قوميا لمصر يهدف الى تسليح ابناء مصر بالفهم والتعامل مع مقتضيات العصر الحديث.

تسجيل بيانات المواطنين على الحاسب الالى لحماية حقوقهم

اكد المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة ان الهيئة تقوم حاليا بتسجيل بيانات المواطنين بواسطة الحاسب الآلى لحماية حقوقهم فى ملكياتهم سواء فى الاراضى او العقارات فى إطار تنفيذ أعمال السجل العينى مشيرا إلى ان الهيئة استفادت من تجارب الدول الأوروبية التى سبقتنا فى هذا المجال جاء ذلك فى الندوة العلمية التى نظمتها الهيئة بالتعاون مع وزارة التعمير والشهر العقارى والمساحة العسكرية والضرائب العقارية وخبراء التخطيط المساحى بالولايات المتحدة الامريكية والمانيا وفنلندا.

□ ١٩٩٥/٤/٥ □

مصر تشارك فى ندوة تكنولوجيا الهندسة الاذاعية بأمريكا

كتب اسامه عبد العزيز:

يشارك اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى الندوة الدولية «بلاس فيجاس» بامريكا والتى تقام يوم الأحد القادم تحت شعار تكنولوجيا الهندسة الاذاعية بوفد رسمى يضم السادة محمود كشك رئيس قطاع الهندسة الاذاعية وسمير التونى رئيس قطاع الاخبار وعبد الرحمن حافظ رئيس صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

وصرح المهندس كشك بان مشاركة مصر فى الندوة ومعرض تكنولوجيا الهندسة الاذاعية الذى يقام على هامش الندوة يأتى فى اطار اهتمام وزارة الاعلام المصرية بالاطلاع على احدث نظم العصر فى مجال تطبيقات الكمبيوتر على وسائل الهندسة الاذاعية لاسيما وان التليفزيون المصرى سيطبق نظم الكمبيوتر بأحدث تقنياته على وسائله فى المرحلة القادمة والتى تقرر تطبيقها على قطاع الاخبار بدءا من يناير القادم حيث يعتمد كليا هذا القطاع على الكمبيوتر فى استقبال ومعالجة وتوزيع الاخبار وقال ان قطاع الهندسة يقوم حاليا باعداد مجموعة مشروعات اهمها اقامة محطة ارسال بمدينة الاقصر VHF لاستقبال برامج قناة النيل الدولية وإعادة بثها لمنطقة الاقصر واسوان وابوسمبل.

ويقوم القطاع حاليا باعداد خطة شاملة لتحديث مكتبات التراث بالتليفزيون والاذاعة باقامة عدة مكتبات فى المبنى الجديد الملحق بماسبيرو على غرار احدث المكتبات التليفزيونية فى العالم

مانديلا يستقبل رئيس بنك التنمية الصناعية المصرى

استقبل الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا الدكتور كمال ابو العيد رئيس بنك التنمية الصناعية ورئيس وفد مصر الى مؤتمر الاوبتك (تاب) للصناعات الصغيرة والمتوسطة فى افريقيا الذى عقد فى مدينة دوربان بجنوب افريقيا وقد اكد مانديلا حرصه على استمرار العلاقات الطيبة مع مصر ووجه خالص تحياته الى الرئيس محمد حسنى مبارك.



مصنع لإنتاج الدواء المصرى برومانيا

بوخارست : من فاروق عبد المجيد :

طلبت الحكومة الرومانية إقامة مصنع لإنتاج الأدوية المصرية فى رومانيا برأسمال مصرى مائة فى المائة

يأتى هذا الطلب بعد نجاح الشركات المصرية للدواء فى إثبات وجودها فى السوق الرومانية لما تتمتع به من الجودة والفاعلية والأمان والتى تضارع الأدوية العالمية ويغطى إنتاج المصنع الجديد احتياجات السوق الرومانية والدول الأوروبية المجاورة من الأدوية الأساسية والضرورية. ومما يذكر ان الدواء المصرى يصدر الى عشرات الدول الاوروبية والافريقية ومن اهمها روسيا صرح بذلك جودج كوجيكانو نائب رئيس غرفة التجارة خلال تفقده للجناح المصرى فى معرض بوخارست الدولى للأدوية حيث شهدت المنتجات الدوائية المصرية إقبالا كبيرا من رجال الأعمال المشاركين للتعاقد على استيرادها

واكد الدكتور خالد الكومى سفير مصر فى رومانيا خلال زيارته للجناح المصرى وجود إمكانيات كبيرة لزيادة صادرات الدواء المصرى إلى رومانيا والتى بلغت قيمتها ١١.٥ مليون دولار خلال الفترة الماضية.

نبضات

● يغادر القاهرة اليوم السفير طاهر خليفة نائب مدير ادارة المراسم فى طريقه الى زامبيا فى زيارة تستغرق عشرة ايام يجرى خلالها محادثات مع المسئولين هناك

● تم انتخاب حامد اسماعيل رئيسا لنادى الشهر العقارى، وابوزيد الوكيل وكيلا، وفوزى ابو السعود سكرتيرا عاما، ومحمد الدالى امينا للصندوق.

● شهد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة ومحمود متولى وكيل الوزارة للتعليم بالمحافظة الحفل الموسيقى الذى اقامته المديرية التعليمية بمسرح المدرسة السعيدية بمناسبة أعياد المحافظة حيث تم افتتاح معرض الانشطة التربوية المدرسية.

● بدأت امس الدورة التدريبية لجراحة المناظير والجراحات الدقيقة بمستشفى الجلاء التعليمى وتناقش الدورة التى تستمر اسبوعا احدث جراحات التوليد عن طريق المناظير الجراحية صرح بذلك الدكتور عاطف علوان مدير المستشفى.

● تقرر إعادة انتخابات مجلس الشورى بالدائرة الخامسة «بالبلينا» بسوهاج والتى خلت بخروج عثمان إبراهيم «مستقل» يوم ١٠ ابريل الحالي. وستجرى الإعادة بين حشمت ابو الخير «عامل» وهو مرشح الحزب الوطنى الذى حصل على ١٩٢٠٠ صوتا واللواء فاروق حمدان «فئات مستقل» وحصل على ١٤٨٠٠ صوتا.

● ينظم الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة اليوم ندوة حول مراكز المعلومات بالجهاز الادارى للدولة فى إطار المؤتمر الدولى العشرين للإحصاء وعلوم الحاسب الآلى وتطبيقاته العلمية وتستمر الندوة حتى السبت القادم. صرح بذلك الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز.

معايير للنمو النفسى لطفل ماقبل المدرسة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

انتهى المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة وجمعية تحسين الصحة من وضع معايير للنمو النفسى والجسدى لطفل ما قبل المدرسة من سنتين الى ٦ سنوات لأول مرة فى مصر..

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأنه فى إطار توجيهات اللجنة الاستشارية للمجلس برئاسة السيدة سوزان مبارك بضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة تم اعداد هذه المعايير من خلال دراسات اجتماعية ونفسية وصحية وفقا للبيئة الاجتماعية التى نشأ فيها الطفل.

واضافت انه تم اجراء الدراسات على عينات من مدينة القاهرة كمرحلة اولى تتبعها مراحل تالية فى باقى المحافظات، وتم اعداد ٣ مجلدات للدراسات التى تمت.. الأول يتناول الحالة الاجتماعية ونوع الأسرة التى يعيش فيها. والثانى للدراسات النفسية ووضع مقاييس لنمو طفل ما قبل المدرسة تساعد على الاكتشاف المبكر لأى اضطراب أو قصور فى نموه، والثالث يتناول الدراسة الصحية حول معايير نمو الطفل والوزن وغيرها.

تطوير الرى فى كفر الشيخ والبحيرة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تجرى حاليا مباحثات بين وزارتى الاشغال العامة والموارد المائية والتعاون الدولى من جانب وبنك التعمير الالمانى من جانب اخر لتدبير مبلغ ٤٤.٥ مليون دولار لتمويل مشروع تطوير الرى فى محافظتى كفر الشيخ والبحيرة وهو نفس المشروع الذى تم توقيع اتفاقية بشأنه مع البنك الدولى للانشاء والتعمير لتمويله بمبلغ ٨٠ مليون دولار من التكلفة الكلية التى تبلغ ١٨٢ مليون دولار وتساهم حكومة هولندا فى المشروع بمبلغ ٣.٥ مليون دولار

صرح بذلك المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس الادارة المركزية لتطوير طرق الرى

وأضاف انه يتم حاليا الاعداد لبدء المرحلة الأولى من المشروع بتجهيز ٩ عقود لتطوير مساق متطورة و٤ عقود لتطوير ٤ ترع رئيسية فى مساحة تبلغ نحو ٥٠ الف فدان بالبحيرة وكفر الشيخ وتستغرق هذه المرحلة نحو سنتين من المدة المقررة لانتهاء المشروع وهى سبع سنوات واكد انه يجرى الآن اعداد قائمة باسماء المقاولين الذين سيقومون بالتنفيذ طبقا لمستواهم الفنى والمالى.

عمارة: قمة مبارك كلينتون تؤكد دور مصر

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان لقاء قمة الرئيسين مبارك وكلينتون يؤكد الدور الريادى الذى تلعبه مصر فى خدمة السلام وتحقق استقرار المنطقة، مشيرا الى ان الرئيس مبارك يحرص دوما على مخاطبة الضمير الدولى بمواقفة تستند الى منطق الاحداث ويضع دول العالم المؤثرة امام مسئولياتها تجاه احياء جهود السلام.

واضاف فى اللقاء الثقافى الختامى بجامعة الأزهر والذى حضره الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة والدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والدكتور مجدى علام مستشار جهاز شئون البيئة و ٢٠٠٠ من طلاب الأزهر ان مصر وهى تتمسك بمبادىء حظر الانتشار النووى تؤكد حرصها على أمن واستقرار المنطقة واضفاء جو من الثقة وان السياسة الخارجية المصرية يتم توظيفها لخدمة القضايا القومية. وقال رئيس الجامعة انه تم تخصيص ١٥ مليون جنيه لاقامة قسم للالكترونيات بكلية الهندسة فى اطار خطة لتطوير التعليم بالجامعة فى جميع التخصصات وفى ختام اللقاء الثقافى ارسل طلاب الجامعة برقية تأييد للرئيس مبارك لجهوده من اجل تحقيق السلام

العماوى فى مؤتمر العمل العربى بالاسكندرية:

تصفية بعض الشركات لن يؤدى الى الإضرار بأى عامل

الاسكندرية ـ من هيثم سعد الدين وأمل الجيار :

اكدت مصر أمام مؤتمر العمل العربى المنعقد حاليا بالاسكندرية مراعاتها للبعد الاجتماعى فى تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى والخصخصة. ولن اندماج أو تصفية بعض الوحدات لن يؤدى الى الاضرار بأى عامل، وقررت الدولة عدة وسائل لتحقيق هذا الهدف منها مساهمة العاملين فى الشركات التى يتم طرح اسهمها للبيع، او اعادة تدريبهم او انشاء صندوق خاص لتمويل مشروعات صغيرة لاستيعابهم، وتشجيع هؤلاء العاملين للدخول فى مشروعات لصناعات صغيرة يتم تمويلها بقروض ميسرة عن طريق الصندوق الاجتماعى للتنمية.

واعلن أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل فى كلمة حكومة مصر امس امام المؤتمر الذى يضم وزراء العمل ورؤساء وممثلى اصحاب الاعمال والعمال فى الوطن العربى ـ ان الرئيس حسنى مبارك والحكومة اتخذت خطوات هامة نحو الاصلاح واطلاق حرية الاستثمار والمنافسة، ودعم اقتصاد السوق، وتدفقت استثمارات كبيرة لمصر نتيجة لهذه السياسة التى سوف تجذب المزيد من الاستثمارات. مؤكدا ان السياسة الناجحة للاصلاح والتعديلات الهيكلية تسير بخطى متأنية، وحققت اهدافها فى مجال السياسة النقدية وتثبيت سعر الصرف، وخفض معدلات العجز فى ميزان المدفوعات وانخفاض معدلات التضخم وانخفاض كبير فى حجم مديونية مصر الخارجية وزيادة كبيرة فى ودائع الجهاز المصرفى.

توقيع عقود للصرف الصحى بالجيزة

كتب ـ عادل الديب :

شهد المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان والمرافق والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة توقيع ثلاثة عقود جديدة لمشروعات الصرف الصحى بالمحافظة، يشرف على تنفيذها الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى، وتتكلف ١٢ مليون جنيه وتخدم ١٥٩ الف مواطن من سكان مناطق شمال مطار امبابة وجنوب بشتيل وينفذ خلال سنة. كما افتتح المحافظ الجناح الجديد بمستشفى صدر الجيزة يرافقه الدكتور مكرم هلال مدير المستشفى، وتكلف ٣ ملايين و٧٦٠ الف جنيه، ومشروع تطوير الوحدة الصحية بكفر طهرمس وتكلف ١٧٥ الف جنيه وتوسعات مدارس أم الابطال الثانوية التجريبية والجيزة الثانوية الكهربائية وتكلفت مليونين و٣٥٠ الف جنيه. كما تفقد المحافظ خلال جولته بحى غرب مشروعات رصف طريق انشائى بطول ٦ كيلو مترات بتكلفة ٤ ملايين جنيه، ومشروع تكسية وإنشاء حائط ساند على الجانب الشرقى لترعة الزمر بطول ٦٧٥ مترا وبتكلف ٦٠٠ الف جنيه.

حالة الجو

تحسن تدريجى فى الاحوال الجوية وان ظلت درجات الحرارة تقل من معدلاتها على الاتجاه فتقل كميات السحب المنخفض المتوسطة على شمال البلاد وتتقدم فرصة سقوط الامطار والرياح شمالية.

القاهرة	٢٣	١١	السويس	٢٤	١٢	شرم الشيخ	٢٥	١٥	سوهاج	٢٥	١٠
الاسكندرية	٢١	١٢	العريش	٢٠	١٣	الغردقة	٢٥	١٣	الاقصر	٢٦	١١
مطروح	٢١	١١	الطور	٢٣	١٤	المنيا	٢٤	٩	اسوان	٢٦	١٤
بورسعيد	٢٠	١٠	سانت كاترين	١٥	٧	الفيوم	٢٣	١٠	الوادى الجديد	٢٦	١٢
الاسماعيلية	٢٣	١١	رفح	٢٢	١٢	اسيوط	٢٥	٩	سيوه	٢٥	١٣

مال تجارة اقتصاد

د. يسرى مصطفى للأهرام:

الاقتصاد المصرى قادر على الاستفادة من مميزات اتفاقية الجات

الانضمام الى اتفاقية الجات بات موضوعا يطرح نفسه على الرأى العام المصرى حيث بدأت المجالس النيابية فى مناقشة جداول التزام مصر فى جولة أورجواى تمهيدا للموافقة على الانضمام للاتفاقية

البعض يهول من الآثار السلبية للانضمام للاتفاقية على الاقتصاد المصرى بينما يهون البعض الآخر من هذه الآثار.

ولكن أين الحقيقة بعيدا عن التهوين او التهويل؟!

وماهى الآثار الحقيقية لانضمام مصر لاتفاقية الجات؟

مصر سبقت نتائج جولة أورجواى فى تحرير التجارة والخدمات

د. يسرى مصطفى

أجرت الحديث:
أمــال عــلام

الصفحة الاقتصادية تحاول البحث عن حقيقة الجات مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق وأحد الذين لعبوا دورا بارزا فى مفاوضات جولة أورجواى الثالثة والتى شاركت مصر فيها.

وقبل حديثه عن أهداف الجات وجداول التزامات مصر واثرها على الاقتصاد المصرى أوضح نقطة غاية فى الأهمية حيث قال محذرا اذا كان التهويل من سلبيات نتائج جولة أورجواى سيؤدى بنا الى حفز الهمم لمواجهة الاوضاع المقبلة فإن ذلك مطلوب ولكن اذا كان هذا التهويل سيؤدى بنا الى اليأس والاستسلام والاصابة بشلل الخوف فهذا خطأ يجب الا نقترفه وسندفع ثمنه غاليا

ويؤكد الدكتور يسرى مصطفى ان نتائج جولة أورجواى هى فى صالح من يحسن استخدام ما أسفرت عنه من اتفاقيات فهناك التزامات التزمت بها مصر يقابلها بالتأكيد منافع لاقتصادنا القومى.

وهذه هى طبيعة العمل فى الجات فلاتوجد دولة تأخذ منافع مطلقة او التزامات مطلقة والتزامات مصر تتعلق اولا بتحرير تجارة السلع وهى التزامات محددة وفى هذا المجال فقد التزمت مصر بتثبيت الرسوم الجمركية اى عدم زيادتها عن حد معين اعلى من الحدود الحالية والمنافع التى تحصل عليها مصر مقابل هذا الالتزام هى الاستفادة من التخفيضات للرسوم الجمركية التى التزمت بها الدول المختلفة كذلك الاستفادة من تحويل القيود غير الجمركية مثل الغاء الحصص تدريجيا وهذا معناه زيادة الصادرات المصرية.

وفيما يتعلق بتجارة المنسوجات والملابس فقد تضمنت الاتفاقية الغاء ٥١٪ من الحصص تدريجيا خلال السنوات العشر القادمة اعتبارا من ١٩٩٥ والغاء النسب الباقية عام ٢٠٠٥، مع زيادة معدل النمو فى الحصص الحالية وتستفيد مصر من معدل الحصص اكثر من غيرها من الدول حيث تعتبر مصدرا صغيرا فى هذه المجموعة طبقا للمعايير الموضوعة.

وفيما يتعلق بالتزامات مصر المحددة فى مجال تحرير انشطة الخدمات فالواقع ان مصر هى التى حددت هذه الانشطة وهى التى حددت ايضا الشروط والقواعد التى يتم فى اطارها التحرير والواقع العملى ان الانشطة الخدمية التى تم الالتزام بتحريرها كان قد تم تحريرها فعلا منذ عدة سنوات والجديد فقط ان هذه الالتزامات لايمكن الرجوع عنها الا باجراءات معينة وهو مايؤدى الى الاستقرار والثقة وبالتالى تشجيع الاستثمار فى هذه المجالات.

ومن أمثلة انشطة الخدمات التى التزمت مصر بتحريرها نشاط المصارف والواقع ان هذا النشاط كان محررا منذ عام ١٩٧٤ فقد كان من المسموح به الوجود التجارى لبنوك مشتركة وفروع للبنوك الاجنبية ومكاتب تمثيل لبنوك اجنبية، كل ذلك وفقا للشروط التى يحددها وزير الاقتصاد ووفقا لاحتياجات السوق المصرية والمنافع التى تحصل عليها مصر مقابل هذا الالتزام اتاحة الفرصة للحصول على التكنولوجيا الجديدة المتعلقة بانشطة وتجارة الخدمات على أساس تجارى وكذلك الاستفادة من القوانين والنظم التى تطبقها الدول الاخرى فى تنظيم انشطة الخدمات حيث تضمنت الاتفاقية شرط الشفافية هذا فضلا عن اتاحة الفرصة لزيادة الصادرات المصرية فى مجال الخدمات والتى تشكل ٧٥٪ من حصيلة الصادرات بالنقد الاجنبى هذا وقد طالبت مصر مع غيرها من الدول النامية بفتح اسواق الدول الاخرى أمام صادرات الخدمات التى تتمتع فيها بميزة تنافسية مثل صادرات الايدى العاملة.

- ويضيف الدكتور يسرى مصطفى هذه هى بعض التزامات مصر المحددة وهناك التزامات عامة لكل الدول ومنها على سبيل المثال مايتعلق باتفاق الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية حيث ترتب عليه رفع مستويات الحماية وامتدادها بالنسبة لحقوق الملكية الصناعية لتشمل المنتج نفسه الى جانب طريقة الصنع كما تضمن الاتفاق الاجراءات اللازمة لضمان الحصول على هذه الحقوق وتجدر الاشارة الى ان هذا الاتفاق سوف يحقق مزايا لمصر فى مجال حقوق الملكية الادبية والفنية حيث ان مصر دولة مصدرة للاعمال الادبية والمؤلفات والكتب وافلام السينما ولكن فى الوقت نفسه سوف تكون هناك تكلفة اكبر وصعوبة اكبر فى نقل التكنولوجيا فيما يتعلق بحقوق الملكية الصناعية

وقد تضمنت الاتفاقية معاملة تفضيلية للدول النامية من حيث التدرج فى التطبيق ومدة الفترة الانتقالية ،كما تضمنت بعض المزايا للدول النامية مثل اعفاء صادراتها من تطبيق الدولة المتقدمة لاجراءات وقائية ضدها اذا كانت لاتمثل اكثر من ٣٪ من اجمالى واردات هذه الدولة المتقدمة كذلك الدولة النامية التى يقل دخل الفرد فيها عن ١٠٠٠ دولار ممكن لها ان تدعم الصادرات دون ان تفرض عليها الدولة المتقدمة اجراءات تعويضية.

الاتفاقية فى صالحنا

وهنا نقول والكلام للدكتور يسرى إن جولة اورجواى فى صالحنا اذا استخدمنا نتائجها بكفاءة وذلك بان نستعد لمواجهة المواقف الجديدة خاصة وان كل الاتفاقات تتضمن فترات انتقالية ويجب التركيز فى هذه المرحلة على عدة نقاط منها:

■ فى تخطيطنا للانشطة الاقتصادية المختلفة نركز على الميزة التنافسية والاهمية القصوى للمعلومات بالاضافة الى اهمية التقدم التكنولوجى ودعم البحث العلمى

ويشير الدكتور يسرى مصطفى الى الاهتمام بالبيئة وان منظمة التجارة العالمية شكلت لجنة مستمرة تسمى بلجنة التجارة والبيئة لاعداد اتفاقية فى هذا المجال خلال ٥ سنوات

اهداف الجات

ويلخص وزير الاقتصاد السابق اهداف الجات فى عدة محاور هى:

■ تحرير تجارة السلع، والتحرير لايعنى التسيب والانفلات ،انما التوازن اى ايجاد توازن بين حماية الناتج المحلى واستمرار وزيادة التجارة الدولية.

■ تسوية المنازعات حيث تتضمن الاتفاقات نظاما لتسوية المنازعات ولاية دولة عضو ان تشكو حينما يصيبها ضرر بسبب مخالفة دولة اخرى عضو لالتزاماتها فى المنظمة الدولية للتجارة.

■ وضع قواعد ومبادىء للتجارة الدولية مثل مبدأ الدولة الأولى بالرعاية الذى يعنى المساواة فى المعاملة لجميع السلع المستوردة من الدول الاعضاء فى المنظمة ومبدأ المعاملة الوطنية الذى يعنى ان التمييز بين السلع المحلية والمستوردة يتم عن طريق فرض رسوم جمركية فقط ومبدأ عدم استخدام القيود الكمية مثل الحصص الا فى حالات استثنائية ولفترات مؤقتة.

الجات لاتتعارض مع الحماية الوطنية

ويرى الدكتور يسرى مصطفى ان اتفاقية الجات لاتتعارض مع حماية الانتاج المحلى حيث تبيح استخدام الرسوم الجمركية المناسبة اى غير الحاظرة والتى تفرض على السلع المستوردة فقط لحماية الانتاج المحلى كما اسفرت جولات المفاوضات عن اتفاقات لضمان المنافسة العادلة والتجارة الدولية وذلك مثل اتفاقية التثمين الجمركى ومواجهة الدعم والاغراق الخ ويشير الى ان أهم ادوات الحماية للانتاج المحلى هو سعر الصرف الحقيقى الفعال المحدد عن طريق قوى السوق حيث انه فى حالة تحديد سعر صرف بقرار ادارى يترتب عليه تقييم الجنيه المصرى بأكبر من قيمته الحقيقية فإن هذا يعنى دعم الواردات وتمكين السلع المستوردة منافسة الانتاج المحلى وفى نفس الوقت يمثل حافزا سلبيا للصادرات.

وفى رأى الدكتور يسرى مصطفى ان المفاوضات اذا كانت قد انتهت رسميا فانه ولاشك ستحدث اختلافات فى الرؤى فى تفسير او كيفية تنفيذ بعض بنود الاتفاقيات مما يحتم استمرار تعاون الدول النامية والعمل على حل مثل هذه الموضوعات فى ضوء ماورد بالاعلان الوزارى الذى صدر فى عاصمة اورجواى فى بداية الجولة والذى تضمن ضرورة المعاملة التفضيلية للدول النامية كما تضمن عدم اتخاذ اى اجراء يضر التنمية فى هذه الدول النامية

الناس والاقتصاد

الموازنة والخطة وثمار الإصلاح (٢)

اوضحنا بالامس ان الزيادة فى الضريبة المتوقعة فى موازنة ٩٦/٩٥ انها تستند الى احكام التهرب الضريبى وانه لاضرائب جديدة او رسوم طبقا لما اعلنته الحكومة.

ايا كان الامر يكفى التزام الحكومة المعلن بحيث يضمن للمواطن عدم مفاجئته فى اى وقت بفرض ضريبة جديدة كما تم منذ شهور قليلة عندما الغت الدولة ضريبة الدمغة النسبية فرفعت ضريبة المبيعات على السيارات تعويضا لقرار الغاء ضريبة الدمغة النسبية التى لم يكن لها مبرر اصلا.

فى اعتقادى ان على مجلس الشعب وهو يناقش الخطة والموازنة ان يسأل الحكومة هل تحقق ما وعدت به من جنى ثمار الاصلاح الاقتصادى فى منتصف عام ٩٥ ؟ نحن نعلم انه تحقق الكثير .. ولكن على مجلس الشعب ان يسأل الحكومة وتقول له بالتحديد عن الثمار الى جناها المواطن بما وعدته به فى التاريخ المحدد اى منتصف هذا العام.

وعادة ما تستحوذ ارقام الاستثمارات فى الخطة على الاهتمام وتصبح هى محور المناقشة باعتبار ان رقم الاستثمار سوف يتجه الى انشاء طاقات انتاجية جديدة او المحافظة على الطاقات القائمة من خلال تجديدها او توسعات جديدة يجرى استكمالها .. وكان هذا الامر عندما كانت الحكومة تسيطر على النشاط الاقتصادى امرا يمكن مناقشته على مستوى الارقام، فالدولة هى الملتزمة بهذا الهدف وهى التى لديها الربط والحل .. اما الآن فان مايزيد عن نصف استثمارات الخطة هو مسئولية القطاع الخاص، ولذلك فان التزام القطاع الخاص بهذه الارقام هو امر لابد ان يستند على توفير مناخ مواتى لاستثمار القطاع الخاص وهنا يجب مناقشة المزايا التى تدعو المستثمر الى الاستثمار فى مصر.

صحيح ان كثيرا من العوائق قد تم ازالتها منذ فترة قريبة كتمليك الارض بالمجان للمستثمرين بالصعيد والغاء الكثير من الرسوم والتكاليف التى كان يتحملها المستثمر الا ان هذا الامر يحتاج الى مزيد من المناقشة ووضع قواعد وسياسات ثابتة لتدعيم قدرات القطاع الخاص.

الامر المهم الذى يجب ان يناقشه مجلس الشعب هو الاعتمادات المخصصة لاعادة تاهيل الانسان المصرى وتدريبه والكيفية التى يتم بها ذلك، لقد اصبح الانسان هو الاستثمار الحقيقى فى عملية التنمية.

عبدالرحمن عقل

مائدة مستديرة لرجال الاعمال المصريين والبريطانيين

لندن - من مكتب الأهرام - تبدأ فى لندن الثلاثاء القادم اجتماعات الدورة الخامسة للمائدة المستديرة لرجال الاعمال المصريين والبريطانيين ويرأس الجانب المصرى سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية ويرأس الجانب البريطانى جون هيل رئيس لجنة تجارة الشرق الاوسط ،كوميت، وهى مجموعة استشارية تتبع مجلس التجارة البريطانى.

ومن المنتظر ان تناقش هذه الدورة تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين فى ظل مناخ السلام والاستقرار المتوقع فى الشرق الاوسط

من ناحية أخرى تعقد فى لندن يومى ١٠ ، ١١ ابريل الحالى الاجتماعات السنوية لمجلس محافظى البنك الاوروبى للانشاء والتنمية ويمثل مصر فيها السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد ومحافظ مصر لدى البنك والسفير سعد الفرارجى مساعد وزير الخارجية ونائب محافظ مصر.

مؤتمر تطوير التشريعات الاقتصادية

ضرورة تعديل قوانين النشاط الاقتصادى لمواكبة المتغيرات الدولية والمحلية

كتب: عبد الناصر عارف:

اختتم مؤتمر تطوير التشريعات الاقتصادية والذى نظمته كلية الحقوق بجامعة عين شمس بالاشتراك مع وزارة قطاع الاعمال اعماله امس واصدر عدة توصيات مهمة لتعديل القوانين الاقتصادية الحالية لمواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية والمحلية.

وطالب المستشار ماهر عبد الواحد مساعد وزير العدل ان اللجنة العليا للتشريعات التى يرأسها السيد وزير العدل لتلقى مشروعات القوانين الجديدة شكلت عدة لجان تشارك فيها ...

وقال المستشار محمد الدكرورى نائب رئيس مجلس الدولة وعضو اللجنة التى وضعت مشروع القانون الجديد للاستثمار ان معدى مشروع القانون الجديد قد راعوا عدة مبادىء وافكار قابلة للمناقشة والتطوير عند اعدادهم مشروع القانون اهمها تقنين القوانين المصرية المعنية بالاستثمار لمواكبة التنمية ومتغيرات الاقتصاد المصرى والحد من تدخل الجهات الادارية فى النشاط الاقتصادى واطلاق حرية تأسيس الشركات وتطوير ... مشروعات القوانين الجديدة التى تحكم النشاط الاقتصادى فى الموائمة بين اطلاق الحرية الفردية فى ممارسة النشاط الاقتصادى والحفاظ على حقوق الغير ووضع الضوابط القانونية لحماية المنافسة وتحرير عمليات التجارة والحفاظ على حقوق الملكية الفردية. واكد الدكتور احمد شرف الدين استاذ التشريعات الاقتصادية بحقوق عين شمس ومقرر المؤتمر ان التشريعات والقوانين الاقتصادية يجب ان تعكس الفلسفة الجديدة لاعطاء دور اكبر للقطاع الخاص فى تحقيق خطة التنمية.

التنظيم القانونى لشركات قطاع الاعمال

وانتقد احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات مشروع القانون الجديد للشركات قائلا : ان مشروع القانون الجديد اعطى مهلة ١٠ أيام للجهة الادارية للموافقة على تأسيس الشركة بينما تعديلات القانون الحالى اختصرت المدة الى يوم واحد.

وقال الدكتور هشام حسين مستشار رئيس الوزراء ان مشروع القانون الجديد يتسم بعدم الوضوح فى بعض مواده كما انه اجاز للجمعيات العمومية للشركات القابضة حق بيع خطوط الانتاج بينما لاتمتلك هذه الجمعيات خطوط الانتاج.

سوق الأوراق المالية

زيادة فى اسهم ١٦ شركة وانخفاض ٤ وثبات ١٤ شركة

■ ارتفاع المؤشر العام لسوق المال ■

عاد المؤشر العام لسوق المال للعدلة الى الارتفاع فى تعاملات امس فى بورصة القاهرة وحقق ارتفاعا قدره ٠.٠٧ بنط ليصل الى ٢٣٨.٦٠ بنط مقابل ٢٣٨.٥٣ بنط فى تعاملات أمس الأول.

وحقق تعاملات السوق أمس ٤٩٣ عملية تداول على كمية من الأوراق بلغت ١٦٥٧٧٥ ورقة بقيمة ٦ ملايين و٩٠١ ألف جنيه. وقد تباين اداء الأسهم أمس فى سوق الأوراق المالية حيث سجل ١٦ سهما ارتفاعا مقابل انخفاض ٤ اسهم فى حين ثبتت الأسعار لأسهم ٢٤ شركة ليصل عدد الشركات التى تم عليها التداول امس الى ٣٤ شركة.

■ أسهم ارتفعت ■

كانت الشركات التى حققت زيادة أمس هى البنك التجارى الدولى بمقدار ٢٥ جنيها والكابلات الكهربائية المصرية ٧٤٩ قرشا المصرية الدولية للصناعات الدوائية بمقدار ٦ جنيهات افريقى مصر ٤٢٦ قرشا، السويس للأسمنت ٣٦٢ قرشا، أسمنت بورتلاند طره مصر ٧٥ قرشا، ومصر لصناعة الكيماويات ٦٠ قرشا أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية ٥٠ قرشا، هوكست الشرقية ٣٠ قرشا، الشمس للاسكان والتعمير ٢٧ قرشا، الشرقية للكتان والقطن ٢٥ قرشا، راكتا ١٥ قرشا البنك الوطنى للتنمية ١٠ قروش أسمنت العامرية ١٠ قروش، العامة للغزل والنسيج ٥ قروش، والصناعات الهندسية والمعمارية ايكون، ٥ قروش.

■ أسهم انخفضت ■

وقد انخفضت أسهم البويات والصناعات الكيماوية بمقدار ١٤.٥٠ جنيه و... للغزل والنسيج بمقدار ١٣٦ قرشا والصناعات الكيماوية المصرية كيما ٩٨ قرشا، التمساح للمشروعات السياحية ٥٠ قرشا .

■ اسهم لم تتغير ■

ولم تتغير اسعار اسهم ١٤ شركة أخرى تم عليها التداول امس وهى ... للاستثمار والتنمية وثبت سعرهما عند(٨٠٠) جنيه، مصر للمياه الغازية (مصروب) (٢٨) جنيها، النصر للملابس والمنسوجات كابو(٢٠.٩) جنيه، ... لمنتجات الخزف والصينى(٢٩.٨٠) جنيه، القومية (١٣٥) جنيه ... والصلب المصرية (٤) جنيهات، القاهرة للصناعات الغذائية (١٧٠) جنيه ... للسيارات والتوريدات والنقل (٢٨.٥٠) جنيه المنتجات الهندسية والتوكيلات (١٣٠) جنيها المهندس للتأمين(٢٥.٢٥) جنيه المتحدة للاسكان والتعمير (٤٣.٥٠) جنيه بورسعيد للاستثمار والتنمية والصناعية (١١٩.٠٥) دولار، مصر للفنادق «هيلتون» (٨٣.٥٠) جنيه، المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ١٥ جنيها .

من ناحية أخرى لم تتغير اسعار السندات أمس فى بورصة الأوراق المالية وثبتت اسعارها جميعا.

أسعار صرف العملات

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٩٢٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٣
جنيه استرلينى	٥٣٣.١٩٥١	٥٥٩.٣٩١٠	٥٣٢.١٠	٥٥٧.٧٥
مارك المانى	٢٤٣.٢٦٣٨	٢٥٠.١٥١٠	٢٤٢.٨٩	٢٤٩.٦٦
فرنك فرنسى	٧٠.٥٢٧٢	٧٢.٦٤٤١	٦٩.٨٦	٧٢.٥٠
ين يابانى	٣٩١.٦٨١٩	٣٩٥.٦٠٠٧	٣٨٦.٧٨	٣٩٤.٦٣
دينار كويتى	—	—	١٠٥٠.٨١	١١٣٣.٩١
ريال سعودى	٩٠.١٤٩٤	٩٢.٣٦٨٦	٩٠.٠٧	٩١.١٥

● ضحكات اقتصادية ●

- مت م التدوير على عريس غير موجوب.. مضطره بقى اشوفلى واحد نص موهوب زى بعضه!!

١٥٠ خبيرا يشاركون فى ملتقى جمعية الادارة العربية

يشارك ١٥٠ من خبراء الادارة والمعلومات فى الملتقى الاول حول اشكالية التدريب فى العالم العربى والذى تنظمه الجمعية العربية للادارة اليوم وغدا صرح بذلك الدكتور على السلمى نائب رئيس الجمعية واستاذ الادارة بجامعة القاهرة واضاف ان الملتقى سوف يبحث رفع كفاءة وفعالية تدريب الكوادر البشرية فى المنطقة العربية من خلال علاقة التدريب بقضية ادارة وتنمية الموارد البشرية واعداد وتأهيل المدربين العرب ومتطلبات التنسيق والربط بين مراكز ومؤسسات التدريب العربية وكذلك متطلبات نقل وتطويع نظم واساليب تكنولوجيا التدريب المتقدمة للمنطقة العربية

● انتشار أمراض الربيع ●

- رمد ربيعى إيه !! اللى عندك ده عمى حيثى

مصطفى حسين

اجتماعيات

الجمعية المصرية للحساسية والمناعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية فندق شيراتون المنتزه - الاسكندرية

(٦ - ٧) ابريل ١٩٩٥

تحت رعاية

الأستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
المستشار
السيد إسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
الأستاذ الدكتور
حسين الجزائرى
المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية

تتشرف اللجنة المنظمة للمؤتمر بدعوة السادة الزملاء للمشاركة فى المؤتمر
- يبدأ التسجيل الساعة الثامنة صباحاً
- حضور الجلسات العلمية مجاناً

رئيس المؤتمر
أ.د. سمير خضر
رئيس الجمعية
أ.د. منير المهيرى

مع تحيات فاركو للأدوية

الأستاذ الدكتور فاروق حمود والأستاذ عبدالسلام حمود يشكران
الأستاذ الدكتور جمال عزب
الجراح النابغة الانسان العالمى. والأستاذ الدكتور الانسان جلال عارف والأستاذ الدكتور مصطفى فتحى لنجاح العمليات لحرمى الاثنين مع الدعاء بالصحة والتقدم دائما

المقدس صابر عبدالله يشكر الأستاذ الدكتور
ناجى وليم
على نجاح الجراحة الدقيقة

اعلان لخريجى كليتى التجارة والاقتصاد - جامعة القاهرة

خريجو كليتى التجارة والاقتصاد بجامعة القاهرة بتقدير ممتاز وجيد جدا الراغبون فى الحصول على فرص عمل جديدة من خلال ملتقى مع مندوبى بعض الشركات واعضاء غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة مدعوون للحضور إلى ادارة رعاية الشباب بكلية التجارة لملء الاستمارة المعدة لهذا الغرض حتى يوم ١٩٩٥/٤/١٠

ملاحظة :
١ - اجادة اللغة الانجليزية والحصول على دورات الحاسب الآلى عاملا ترجيحيا
٢ - يمكن قبول عدد من الحاصلين على تقدير جيد خلال السنوات الخمس السابقة

السيد اللواء نبيل العزبى وكيل مصلحة الامن العام اجمل التهانى وشرف المنصب مع دوام التوفيق
السيد الكاظمى والعائلة

مستشفى الدكتور خليفه كمالى

وحدة شفط الدهون
تحت إشراف
أ.د. أمل عبدالحميد
ت ٢٩٠٩٩٩٧ - ٦٧٠٦١٨

المستشار احمد عبدالقوى يشكر السادة الزملاء قضاة مصر الذين اولوه ثقتهم بانتخابات النادى

دكتور / نبيه العلقامى
عضو مجلس الشورى - امين الشباب
يهنىء
السيد
اللواء محمود وجدى
مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بالثقة الغالية

العقيد / مدحت الشامى
تهانينا القلبية بالترقية ودوام التوفيق
عمك / إبراهيم محمود ماسخ وحرمه

كلية صيدلة المنصورة
تقيم الكلية احتفالها السنوى بيوم الخريجين للعام الجامعى ٩٤/٩٣ يوم الاحد الموافق ٩٥/٤/٩ الساعة الحادية عشرة صباحا

[بقية التهانى والإجتماعيات ص ٦]

المركز الديموجرافى

يسعده دعوة الباحثين والمهتمين بشئون السكان لحضور ندوة عن :
• رؤية مستقبلية للتعليم والدراسات السكانية فى المعاهد التعليمية والجامعات المصرية ،
برئاسة الأستاذ
الدكتور ماهر مهران
وزير السكان والأسرة
وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس الموافق ٦ ابريل بمقر المركز الديموجرافى بميدان النافورة بالمقطم

شركة باهى ترافيل
السيد بهيج الجوهرى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يهنئون الأستاذ
حسن الرشيدى
لثقة الصحفيين به وفوزه فى انتخابات مجلس ادارة نقابة الصحفيين

فاروق روفائيل
المحاسب القانونى
يهنىء بصادق الفخر والاعزاز
الأستاذ فائق عازر
كبيرا لخبراء وزارة العدل بدرجة وكيل وزارة

معركة حسام وابراهيم حسن فى الصحف الايطالية!

روما - من مصطفى عبدالله :

لم يخف على الصحف والمجلات الرياضية الايطالية اسرار ما حدث خلال المباراة الودية بين منتخب مصر الكروى ومنتخب ناديى النجمة والانصار اللبنانيين. فقد نشرت الصحف تفاصيل الاحداث المؤسفة التى تخللها اللقاء، واطلقت على التوءم حسام وابراهيم حسن وصف غشوات مصر. اما مجلة «جوارين سبورتيفو» الواسعة الانتشار فقد خصصت باب صورة الاسبوع وامامه فى نفس الصورة احد رجال الجيش اللبنانى بزيه الرسمى والرشاش بين يديه فى محاولة مستميتة لتهدئة ثورة اللاعب.. اما التعليق تحت الصورة فكان كما يلى : «هل تصدق ان هذه الصورة التقطت خلال مباراة ودية بين لبنان ومصر.. والتى انتهت بمعركة مؤسفة اسفرت عن ١٠ جرحى واستدعت للاسف الشديد تدخل رجال الجيش وها هو اللاعب المصرى ابراهيم حسن الذى اثبت شجاعته أمام الرشاش».



المنتخب الاوليمبى يفوز على كوستاريكا ١/٢

العين - خاص للاهرام :

بصعوبة فاز المنتخب الاوليمبى المصرى على منتخب كوستاريكا ١/٢ فى اللقاء الثانى للفريق المصرى فى دورة العين الودية الكروية حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبى بين الفريقين. وفى الشوط الثانى استطاع احمد فاروق ان يسجل هدف مصر الاول ثم اضاف اسامة نبيه الهدف الثانى.. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تمكن باونو من احراز هدف كوستاريكا الوحيد وكاد ان يحرز الهدف الثانى والتعادل، ولكن الدفاع صمد أمام هجمات كوستاريكا فى الدقائق الاخيرة واذا كان المنتخب الاوليمبى قد فاز امس الا انه لم يحقق النتيجة المرجوة خاصة وانه يواجه خصما ضعيفا حيث كان الامل فى هذا الفريق ان يحقق فوزا كبيرا ولكنه خذل الجماهير المصرية التى شاهدت اللقاء وتوقفت مع الدقائق الاخيرة التى هاجم فيها الفريق الكوستاريكى خوفا من أن يحقق التعادل

ايقاف عصام مرعى لاعب الزمالك ٦ مباريات

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة فى اجتماعها امس ايقاف عصام مرعى لاعب الزمالك ٦ مباريات لتعمده ضرب الخصم فى مباراة فريقه الاخيرة امام اتحاد عثمان فى الدورى الممتاز .. والتى طرده الحكم فيها .

اما عن جدول بقية مباريات الدورى الممتاز فقد انتهت اللجنة من اقامتها على ان يعرض على مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه القادم يوم ١٢ ابريل لاعتماده قبل اعلانه.

المدير الفنى لمنتخب السودان :

افضل نتيجة هى التعادل مع مصر

كتبت - تهانى عبدالرحيم :

صرح ديفيد هوريست المدير الفنى الالمانى للمنتخب الاول لكرة القدم بالسودان بانه شاهد عدة مباريات للمنتخب المصرى للتعرف على مواطن القوة والضعف فى صفوف الفريق، حيث تم لختيار اللاعبين فى منتخب السودان على هذا الاساس مشيرا الى ان المنتخب يتمتع بروح الانسجام التام. وقال المدير الفنى لمنتخب السودان - عقب وصول البعثة امس الى مطار القاهرة للقاء نظيره المصرى بعد غد [الجمعة] فى تصفيات بطولة الامم الافريقية فى المباراة التى ستقام بينهما بالاسكندرية - انه يتمنى ان تخرج المباراة بشكل جيد بين الفريقين، وان افضل النتائج هى التعادل انها ستكون مرضية لجميع الاطراف وانه سيعمل جاهدا على ان يكون المنتخب السودانى ندا لمصر. واكد شرف الدين موسى مدرب الفريق ان اللقاء سيكون صعبا للفريقين خاصة للمنتخب السودانى الذى يلعب خارج ارضه، وان هزيمته ستبعده عن المنافسة. وعقب انتهاء اجراءات وصول البعثة غادرت من القاهرة الى الاسكندرية مباشرة.

استعدادا للقاء السودان بعد غد :

استبعاد ٨ لاعبين من معسكر المنتخب الأول للكرة بالاسكندرية



احمد الكاس — هانى رمزى — فوزى جمال — نادر السيد — رضا عبدالعال — وليد صلاح الدين

كتب - محمد الخولى :

فى تطور جديد داخل صفوف المنتخب الاول لكرة القدم قرر الجهاز الفنى اختيار ١٩ لاعبا فقط لدخول المعسكر المغلق الذى بدأ امس بالاسكندرية استعدادا لخوض مباراة السودان بعد غد الجمعة وهم : نادر السيد وعصام عبدالعظيم وحسن مصر وابراهيم حسن ومحمود ابوالدهب وهانى رمزى وفوزى جمال وحمزة الجمل واحمد نخلة وهادى خشبة ووليد صلاح ورضا عبدالعال وطارق فهيم وعبدالله الصاوى واحمد الكاس وحسام حسن وطارق العشرى واحمد العجوز وابراهيم الامصرى

وبذلك يكون الجهاز الفنى قد استبعد ٨ لاعبين من صفوف الفريق بعد العودة من المعسكر الذى اقيم مؤخرا فى كل من بيروت ودمشق وهم محمد يوسف وهشام حنفى وياسر رضوان وهيثم فاروق وسمير كمونة واشرف عبدالحليم ورافت عنتر ونيزو

وهذا الاستبعاد لا يعنى سوى ان الجهاز الفنى يحمل مسئولية النتائج المهزيلة الاخيرة للاعبين ويرفض تحمل مسئوليتها!!

اضافة الى ذلك ان معظم المسئولين يحملون المسئولية لغيرهم ورغم ذلك مازال موقف كل من حسام وابراهيم حسن معلقا ولم يتخذ اى قرار تردى ضدهما بعد الاحداث التى وقعت منهما فى مباراة المنتخب أمام فريقى النجمة والانصار فى لبنان

وكان المنتخب المصرى قد تجمع صباح امس وغادر القاهرة متوجها للاسكندرية ليبدا الاستعدادات النهائية لمباراة السودان حيث ادى الفريق مرانه الرئيسى مساء امس على ملعب استاد الاسكندرية الذى ستقام عليه المباراة

اما عن الفريق السودانى الشقيق فقد وصل للقاهرة ظهر امس وغادرها مباشرة للاسكندرية حيث ادى الفريق مرانه الاول فى المساء. وكان الجهاز الفنى للفريق بقيادة الالمانى ديفيد هورست قد الغى جميع المباريات الودية التى كان مقررا ان يلعبها بالخرطوم لضيق الوقت والخوف من الاصابات.

واكد مدرب الفريق شرف الدين احمد موسى انهم يتعاملون مع المباراة بحجمها الطبيعى والجهاز الفنى اطمأن تماما على مستوى جميع اللاعبين الفنى والبدنى وانهم سيختارون الانسب لمثل هذه المباراة.

البطولة العربية لأندية السلة :

اليوم : مباريات الحسم بدور الثمانية لمسابقة الرجال

كتب - على بركه :

تستأنف فى الرابعة من بعد ظهر اليوم مباريات البطولة العربية لاندية كرة السلة المقامة بمجمع صالات مدينة نصر . حيث تختتم بمسابقة الرجال احداث دور الثمانية، فيقام اولا لقاء الزهراء التونسى مع الرياضى اللبنانى. ويعقبه فى الخامسة لقاء وداد بوفريك الجزائرى مع الاهلى المصرى ويلتقى فى السادسة مساء الاتحاد السكندرى مع مولوديه الجزائرى، يليها فى السابعة لقاء الاهلى الاردنى مع الجزيرة..

ويعد اليوم هو اهم ايام مسابقة الرجال واكثرها حسما وتاثيرا فى مصير البطولة، حيث تحصل جميع الفرق على راحة من اللعب غدا قبل ان تقام بصالة اكاديمية الشرطة مباريات الدور قبل النهائى يوم الجمعة القادم.

ولاشك فى ان فرص الفرق التى فازت فى اليوم الاول لدور الثمانية اكثر من مواتية للصعود الى الدور قبل النهائى . حيث كانت قد اسفرت مباريات اليوم الاول لهذا الدور عن فوز الاتحاد السكندرى على الرياضى اللبنانى ٨١/٩٢ والجزيرة على وداد بوفريك ٨٨/٩٥ والزهراء التونسى على مولوديه الجزائرى ٧٤/٧٦ . بينما خذل فريق النادى الاهلى المصرى جماهيره العريضة بالهزيمة غير المتوقعة من منافسه الاهلى الاردنى ٨٤/٧٠. ووضح من متابعة احداث مباريات اليوم الاول لدور الثمانية ارتفاع مستوى جميع الفرق المشاركة. وكذلك تقاربها فى المستوى والامكانات.. ولعل اكثر المباريات اثارة كان لقاء الزهراء التونسى ومولوديه الجزائرى الذى ظلت نتيجته معلقة حتى الثانية الاخيرة من اللقاء.. وكادت تحدث مشكلة كبيرة فور انتهاء اللقاء، حينما تراشق لاعبو الفريقين بالالفاظ وكادت الامور تصل الى حد التشابك بالايدى لولا تدخل المسئولين من الفريقين لكبح جماح لاعبيهم والسيطرة على الموقف واعادة الهدوء من جديد

وكان لقاء الاتحاد السكندرى قد شهد إثارة كبيرة ايضا حين تفوق فريق النادى الرياضى ٧٣/٧٦ الى ما قبل النهاية بثلاث دقائق عيسر ان التغييرات الموفقة التى اجراها شريف عزمى المدير الفنى للاتحاد اعادت الهيبة للفريق مرة اخرى قبل ان ينتهى اللقاء بفوز الاتحاد ٨١/٩٢.

وجاء لقاء الجزيرة مع وداد بوفريك متماشيا تماما مع المنطق حيث حسمت خبرة لاعبى الجزيرة النتيجة لصالحهم، وكان طلعت جنيدى المدير الفنى للفريق موفقا فى التغييرات التى اجراها سواء فى اللاعبين او فى خطط اللعب بما يشير الى تاقلمه مع لاعبيه وتعرفه على امكاناتهم وكيفية توظيفها بصورة مثالية.

منتخب بولندا للهوكى فى زيارة للقاهرة

تصل الى القاهرة اليوم بعثة المنتخب البولندى للهوكى فى زيارة لمصر تستغرق عشرة أيام بدعوة من الاتحاد المصرى للهوكى لاداء عدة مباريات مع المنتخب المصرى. وصرح الدكتور فاروق فريد المشرف على المنتخب بان منتخبى مصر وبولندا سيلعبان ثلاث مباريات دولية ودية ايام ٧، ٨و ٩ ابريل الحالى بمجمع الهوكى لاستاد القاهرة الدولى ومباراتين تدريبيتين مشتركتين.

وقال ان زيارة المنتخب البولندى للهوكى تاتى ضمن خطة اعداد المنتخب المصرى لدورة الالعاب الافريقية السادسة التى تقام بزيمبابوى فى الفترة من ١٣ الى ٢٦ سبتمبر القادم.

واضاف الدكتور فاروق فريد ان خطة اعداد المنتخب المصرى تشمل اقامة معسكر فى باكستان فى شهرى يوليو او اغسطس القادمين كما يتم الاتفاق مع عدد من الاتحادات الاوروبية لاستقدام عدة فرق منها للعب مع المنتخب المصرى.

الزمالك فى بورسعيد اليوم للقاء المصرى فى اعتزال مشالى

يغادر فريق الزمالك لكرة القدم القاهرة اليوم متوجها الى مدينة بورسعيد للمبيت هناك، حيث يشارك الفريق فى مباراة اعتزال محمد مشالى لاعب المصرى غدا. ويغيب عن هذا اللقاء مجموعة كبيرة من لاعبى الزمالك الدوليين فى المنتخبين الاول والاوليمبى وسيتم تجربة بعض اللاعبين الذين ابتعدوا عن المباريات السابقة مثل وليد معاد ومصطفى ابراهيم ويحيى نبيل وعقل جاد الله

مصر تحتل المركز الخامس فى بطولة تونس للجودو

فاز لاعب الجودو المصرى محمد شتا بالميدالية الذهبية فى وزن فوق ٩٥ كيلو جراما فى دورة تونس الدولية للجودو وفازت اللاعبتان المصريتان معالى على موسى بميدالية برونزية فى وزن تحت ٥٢ كيلو جراما ونور على حسن بميدالية برونزية فى وزن تحت ٧٢ كيلو جراما. وقد احتل الفريق المصرى للرجال لاعبين المركز الخامس فى البطولة التى فازت بها كوريا الجنوبية واحتل الفريق المصرى للآنسات للمركزين السادس والاخير.

على مسئوليتهم

■ صدمت جماهير الزمالك ثلاث مرات.. مرة لهروب رضا عبدالعال الى الاهلى والثانية لهروب سمير جودة الى امريكا والثالثة «لعدم» هروب احد من اعضاء مجلس ادارة النادى!

[كمال حسن صالح - التابعين الاهلية]

■ نرجوا الاهتمام بالوعى القومى لدى منتخبنا الكروى الوطنى بعد الاحداث المؤسفة بلبنان لاننا نتوقع فى الرياضة [كثير من الحب. قليل من العنف]!

[عصام ابوزيد - تقاوى الشرقية]

■ صرح رئيس اتحاد الكرة بانه من المفروض ان يكون الخصم فى المباريات التجريبية التى يلعبها المنتخب اضعف واقل مستوى. لذا اقترح عليه ان يسمح لمنتخبنا القومى بان يلعب مباراة ودية مع فريقنا «شباب كفر على اغا، بطنطا»!!

[خالد ضيف على - محام بطنطا]

■ فى الوقت الذى نتحامل فيه على المدربين الاجانب يجب ان نذكر خير ما تركوا خلفهم من تصريحات حينما صرح بعضهم بان الدورى عندنا لا يصنع لاعبا دوليا. فما رأى اتحاد الكرة ولجنة المسابقات فى ذلك؟!

[الشافعى محمود حمادة - المنزلة]

كلمة حق

اين بقية اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة. وهم ١٦ او ١٧ رجلا بين منتخب ومعين؟ نحن لا نسمع ولا نقرأ عنهم ولا يعرف الناس منهم سوى اثنين او ثلاثة على الاكثر هم اصحاب الحل والربط والامر والنهى والتصريح والنفى.. وما عداهم (عنوا) مجرد عدد لا رأى لهم ولا وزن. متى يظهرون ونسمع لهم رأيا اذا لم يكن الآن. والرياح تعصف بالاتحاد. وهم فى كل الاحوال شركاء فى المسئولية عن النجاح والفشل؟!

....

■ تلقيت هذه الرسالة.

«انا شاب عمرى ٢٨ سنة. اعمل مدرسا للتربية الرياضية، واعول اسرة مكونة من تسعة افراد بعد وفاة والدى منذ اكثر من ١٠ سنوات. وبينما ابحث عن عمل اضافى يعيننى على تربية اشقائى الصغار، اصبت فى حادث مروع غير مجرى (حياتنا) اذ خرجت من هذا الحادث البشع مبتور الساقين.

انفقت كل ما تبقى لنا انا واخوتى. وعملت اطرافا صناعية لتساعدنى على الذهاب لمقر عملى. لكن للخطى صارت بطيئة جدا، والطرق فى قريتى غير ممهدة. مما يجعل رحلتى ذهابا وعودة الى ومن المدرسة (معاناة يومية) لممارسة عملى كمدرس (للتربية الرياضية).

لذلك ارجو ان تضم صوت سيادتكم الى صوتى الضعيف فى نداء الى الاب الانسان، راعى الشباب والرياضة فى مصر الدكتور عبدالمنعم عمارة لعله يتكرم ويوافق على شراء دراجة بخارية لى على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة، حتى اتمكن من الذهاب لمقر عملى، والبحث عن عمل اضافى يساعدنى فى تربية اشقائى.

لقد طرقت كل الابواب دون جدوى. من اجل الحصول على هذه الدراجة. فهى املى الوحيد فى الحياة. فانا والحمد لله راض بقضاء الله وقدره.. ولعل عدة سطور من قلمكم فى عمود (كلمة حق) يقرأها الدكتور الوزير تكون فاتحة لباب الامل الذى اخرج من خلاله الى ممارسة الحياة بسهولة ويسر لرعاية اسرتى.

علاءالدين حسن امين

مدرس تربية رياضية بمدرسة اطواب المشتركة

بنى سويف - الواسطى - اطواب

....

■ هذه الرسالة لست ادرى لمن اتوجه بها.. هل للدكتور الوزير عبدالمنعم عمارة ام للدكتور الوزير حسين بهاء الدين، ام لنقابة المهن الرياضية وبها شعبة لمدرسى التربية الرياضية.. ام اتوجه بها لاهل الخير وما اكثرهم فى مصر.. ولست ادرى ايضا ايهم سيكون الاسبق الى هذا الفضل. ونحن فى الانتظار.

عصام عبدالمنعم

الدور قبل النهائي لبطولة أبطال الدوري الاوروبي ميلانو مع سان جيرمان في باريس وبايرن ميونيخ مع اياكس هولندا

تقام اليوم مباراتان ضمن ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الاندية الاوروبية ابطال دوري كرة القدم فيليب باريس سان جيرمان الفرنسي مع ميلانو الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني مع اياكس امستردام الهولندي.

ويشهد ملعب بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية لقاء قمة باريس سان جيرمان وميلانو حامل اللقب.

يذكر أنه في حالة فوز ميلانو باللقب هذه السنة سيعادل الرقم القياسي المسجل باسم ريال مدريد الاسباني (٦ مرات). اما الفريق الفرنسي فيعتبر هذه المسابقة من اولوياته ايضا، ويحاول احراز اللقب ليصبح ثاني فريق فرنسي ينال هذا الشرف بعد مارسيليا عام ١٩٩٣.

ولايزال سجل سان جيرمان خاليا من الهزيمة في هذه المسابقة ونجح بالفوز في سبع وحقق نتيجتين كبيرتين بفوزه ذهابا وايابا على ميلانو.

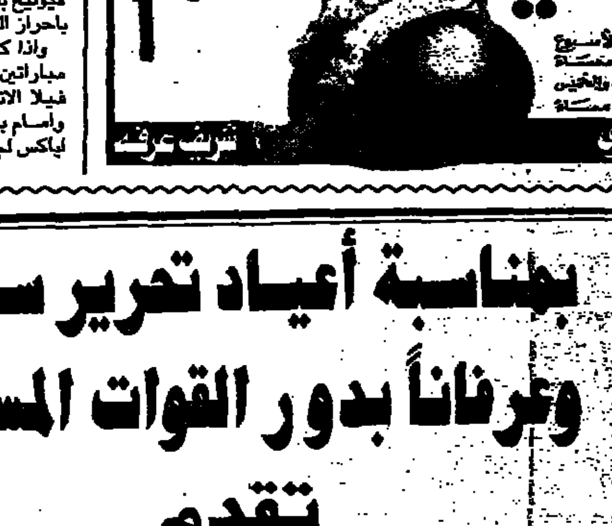
ويلتقي بايرن ميونيخ الالماني واياكس الهولندي على ملعب ميونيخ الاوليمبي الذي يتسع لـ ٧٠ الف متفرج.

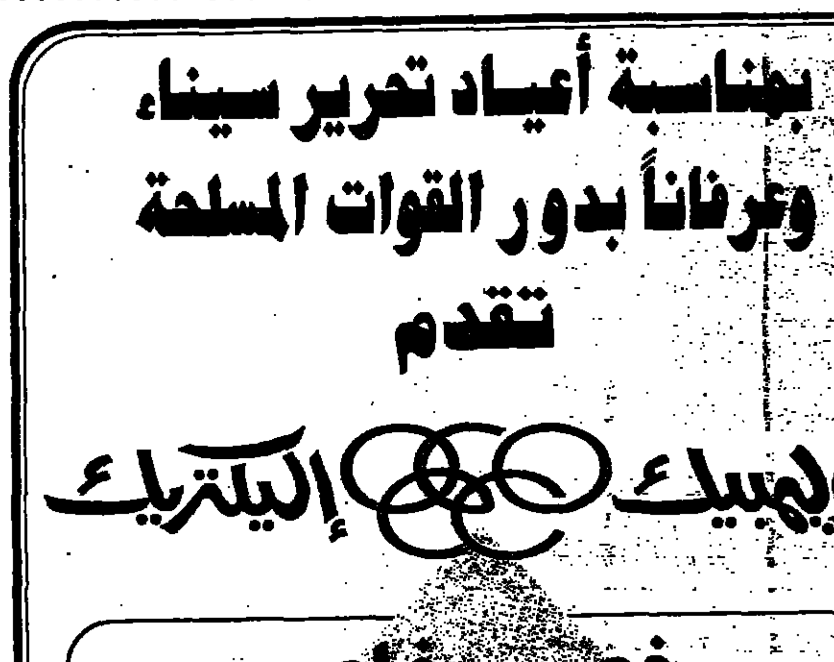
والفريقان من عمالقة اوروبا ويبحثان عن مجد ضائع بعد ان طبعا السبعينات بطابعهما الخاص، فاحرز اياكس بقيادة الهولندي الطائر يوهان كرويف كأس ابطال الاندية الاوروبية ثلاث مرات متتالية اعوام ٧١و٧٢و٧٣، وتبعه بايرن ميونيخ بقيادة القيصر فرانتس بيكنباور باحراز اللقب اعوام ٧٤و٧٥و٧٦.

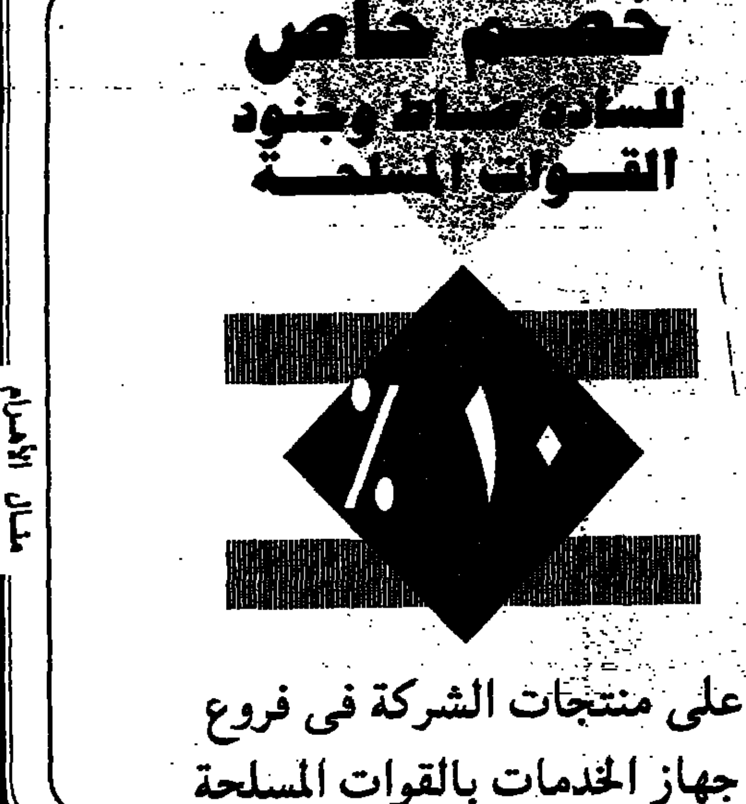
واذا كان فريق بايرن ميونيخ خاض مباراتين نهائيتين بعد ذلك أمام استون فيلا الانجليزي (صفر/١) عام ١٩٨٢ وأمام بورتو (١/٢) عام ١٩٨٧، فان اياكس لم يبلغ المباراة النهائية.











التحقيقات مع عناصر التحرك الإرهابي الجديد تكشف:

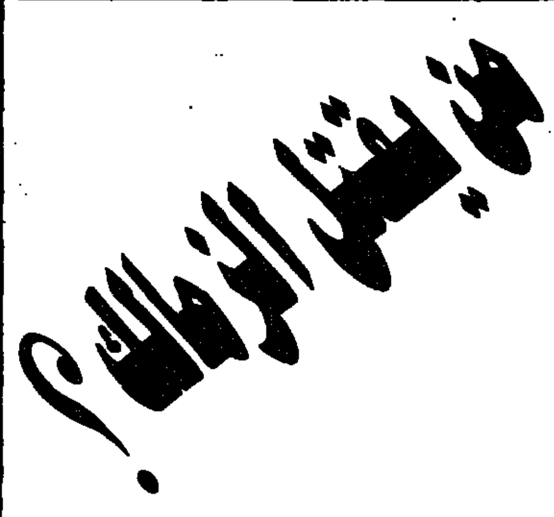
رصد عدد من الشخصيات والكتاب والصحفيين لتنفيذ عمليات إرهابية ضدهم

كتب - أحمد موسى:

أدلى المتهمون أعضاء الخلية الارهابية المنتمية لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باعترافاتهم أمام نيابة أمن الدولة العليا. حيث قرروا انهم قاموا برصد عدد من الشخصيات العامة في الدولة وكبار الكتاب والصحفيين لتنفيذ عمليات ارهابية ضدهم ضمن مخططهم الذي كانوا ينوون القيام به في مناطق القاهرة الكبرى وأشارت اعترافاتهم الى تشكيلهم ثلاث بؤر ارهابية بمناطق الوايلي والزاوية الحمراء والأميرية.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد باشرت تحقيقاتها مع أعضاء التحرك الارهابي باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام وتولى فريق من المحققين التحقيقات ضم ياسر رفاعي وأسامة قنديل وعادل فياض وعبدالمنعم الحلواني وشريف عبدالنبي رؤساء النيابة وهشام عبدالمعطي وهشام جلال وكيلي النيابة حيث ادلى اعضاء التحرك الارهابي باعترافاتهم

وكشفت التحقيقات عن ان المتهم الاول تولى امارة الخلية الجديدة والتي بدا تشكيلها مع بداية العام الحالي واسندت مهمة الجناح العسكري للمتهم الثاني وتولى المتهم الثالث إمارة الدعوة وأشار المتهمون في اعترافاتهم الى تقسيم القاهرة الى ٣ خلايا، الأولى بمنطقة الوايلي ويتولى امارتها المتهم بدير محمد بدير والثانية بمنطقة الزاوية الحمراء ويتولى امارتها المتهم محمد عبدالموجود والثالثة بمنطقة الأميرية ويتولى امارتها المتهم سيد ابراهيم الذين قاموا بالتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات التي استهدفت محال الفيديو بمناطق عين شمس والظاهر والزيتون ونفذوا ٥ عمليات والقوا عبوة ناسفة على إحدى سيارات الشرطة في منطقة غمرة. وشملت الاعترافات التفصيلية امام النيابة قيام مجموعات من الخلايا الثلاث باجراء عمليات الرصد للمحال والمواقع المستهدفة وأعداد العبوات المتفجرة التي كانت ستستخدم في الحوادث الجديدة التي اسندت مهام تنفيذها الى عدد من الكوادر وعناصر التحرك الارهابي الذين سبق تدريبهم على مثل هذه المهام وأجرت النيابة عملية عرض قانوني للمتهمين أمام بعض الشهود وأصحاب محال الفيديو التي احرقها المقبوض عليهم وأمكن التعرف عليهم



ياسر رفاعي

استشهاد خفير برصاص الإرهابيين بالمنيا

استشهد الخفير النظامي شحاتة حسين شحاتة في حادث ارهابي بالمنيا، عندما اطلق مجهولون الرصاص عليه عقب خروجه من منزله بقرية اتقا في طريقه الى مركز شرطة ملوي، صرح بذلك مصدر أمني مسئول وأضاف ان اجهزة الأمن توالي جهودها للبحث عن الجناة.

محاكمة مدير التسويق و٥ موظفين بشركة الاسكندرية للتبريد

كتب - محمد عياد:

أمر المستشار مرزوق مراد المحامي العام لنيابة الاموال العامة العليا بإحالة مدير علم التسويق والتخزين بشركة الاسكندرية للتبريد وخمسة من إخصائيي التبريد بالشركة واحد تجار الفاكهة بسوق العبور الى محكمة امن الدولة العليا وذلك لتسهيل المدير وموظفي الشركة للتاجر الاستيلاء على المال العام بالتزوير في محررات رسمية واستعمالها.

وقد كشفت التحقيقات التي أشرف عليها بولس فهمي المنتدب للعمل كمحام علم للأموال العامة بالاسكندرية ان المتهمين الستة الاول قد تواطئوا مع التاجر «الذي احيل محبوساً» بنيه التسهيل له للاستيلاء على بضائع مملوكة للشركة رغم علمهم بأنه لا يجوز له الحصول على بضائع بالأجل لتجاوزه حد المديونية المقررة لذلك.

والمتهمون المحالون هم مسعد محمود المالحي مدير عام التسويق والتبريد بالشركة وكمال ابراهيم سعد والشوادفي محمد العاربي وحامد هاشم عبد المعطي الشهاوي ومحمد ابو المجد ابو طاحون وابراهيم حميدو خليل إخصائيي التبريد بالشركة وحمدي احمد مصطفى تاجر فاكهة بسوق العبور «الذي احيل محبوساً».

رئيس المحكمة يأمر بالقبض على رئيس مجلس ادارة شركة ويبكو خلال حضوره محاكمة موظفي الشركة

الاسكندرية - حسن إمام:

في تطور مفاجيء أمرت محكمة امن الدولة العليا بالاسكندرية بالقبض على الرئيس السابق لشركة ويبكو خلال حضوره جلسة محاكمة ٧ متهمين بالشركة ومقاولين في قضية اختلاس أموال قدرها نحو ٣٠٠ الف جنيه، تحت بند أعمال وهمية. و خلال بدء محاكمة المتهمين بالشركة وهم محمد محيي بهجت وكمال الدين توفيق وعمرو شاهين وحسني محمد فريد ومحمد محمود أحمد وتوفيق هواري وعمر فرحات أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار ابراهيم شبانة وعضوية المستشارين محمود الحناوي ونبيل البنهاوي أصدر رئيس المحكمة قرارا بالقبض على محمد محيي الدين بهجت رئيس مجلس ادارة الشركة خلال حضوره الجلسة وقررت المحكمة انتداب مكتب خبراء من وزارة العدل لتشكيل لجنة هندسية لتقديم تقرير فني عن المخالفات في الأعمال الفنية بالشركة وماترتب من تسهيل صرف المبلغ المالي للمتهمين السادس والسابع بدون وجه حق بمقتضى أمر مباشر من رئيس مجلس الادارة وتوقيع المتهمين الرابع والخامس على محضر يثبت مطابقة كافة أعمال الشركة للمواصفات الفنية رغم علمهما بسابق تنفيذ تلك العملية المرتبطة بقيمة المبلغ المالي.

مباحث السجون تعيد بعض التماثيل الأثرية سرقها سجين مع ٣ أشقاء

كتب - خالد ابو العز:

تمكنت مباحث السجون من إعادة بعض التماثيل الأثرية من العصر الروماني مصنوعة من المرمر لا تقدر قيمتها بمال.. سرقها سجين بسجن الاستئناف قبل حبسه بالاشتراك مع ثلاثة أشقاء من منطقة المطرية من ٣ كنائس أثرية تابعة لهيئة الآثار وباعوها لتاجرين من تجار التحف والآثار.. تم عرض المتهمين والتماثيل على نيابة الدرب الاحمر وتولى التحقيق إسلام حنفي مدير النيابة وأمر بحبسهم ووجه إليهم تهمة سرقة الآثار وإتلافها وكانت معلومات قد وردت للعميد سيد عبد الحليم مدير مباحث السجون أن السجين مصطفى صالح سليم والمحكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات في قضية سرقة قد أرتكب العديد من جرائم سرقة الآثار والتحف والتماثيل بالاشتراك مع أخرين ولم يعترف بها السجين قبل حبسه. ويعرض تلك المعلومات على اللواء نبيل صيام مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون أمر بسرعة ضبط أفراد العصابة وإعادة تلك التماثيل الأثرية.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد سيد عبدالحليم مدير المباحث والعقيدان أحمد سعد رئيس قسم التحريات وعبد العزيز صفوت مفتش مباحث سجن الاستئناف والعقيد محمود البكروري مأمور سجن الاستئناف وأفادت تحريات المقدم هشام التومي رئيس مباحث سجن الاستئناف أن السجين كان يساعده ثلاثة أشقاء هم أشرف وطارق وصلاح حسين علي علي ويقيمون بمنطقة المطرية وأنهم قاموا بسرقة تلك التماثيل من ٣ كنائس اثرية وباعوها لتاجرين للتحف والآثار هما عاطف للسيد وسيد فرج وشهرته سيد مثل.. تم عمل عدة كمائن لضبط المتهمين والتماثيل الأثرية اشرف عليها العقيد خالد شوقي والمقدم طارق بركات والرائدان حسين سليمان وعماد طاحون معاونا مباحث سجن الاستئناف وتم إعادة تلك التماثيل الأثرية التي ضبطت لدى التجار وتحرير محضر للمتهمين وإحالتهم الى النيابة التي أمرت بحبسهم.

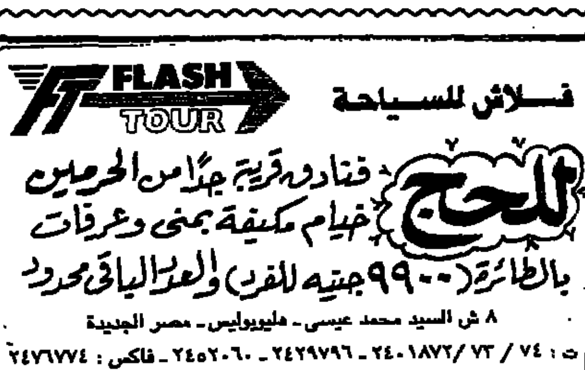


جانب من التماثيل الاثرية (تصوير: سعد فج النور).

يرش الطالبات بسائل مخدر لمعاكستهن

كتب: محمد شمروخ

ألقت مباحث الدقي على طالب فاشل اعترض طريق الطالبات باحدى المدارس الثانوية التجارية ورش عليهن «اسبراي» مخدرا فاصيب خمسة منهن بالاغماء. وتبين أن الطالب ارتكب فعلته الغريبة تنافسا على استحداث طريقة جديدة لمعاكسة الفتيات! وكان المارة بشارع المرور بمنطقة البحوث بالدقي قد فوجئوا بخمس من الطالبات يسقطن فجأة على الأرض فاقدات الوعي وتبين أن مجهولاً قد رش عليهن مادة سائلة من زجاجة اسبراي وفر هاربا وفور إبلاغ العميد سيد فريد مدير المباحث الجنائية بأمن الجيزة بالواقعة أسرع العميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث إلى موقع الحادث حيث تم نقل الطالبات الخمس إلى المستشفى وأكد التقرير الطبي أنهن تعرضن لمادة مخدرة شديدة المفعول وفور إفاقتهن قررن للعقيد عادل الألفي مفتش مباحث الوسط والمقدم هشام رشدي السعودي رئيس مباحث الدقي أن أحد الاشخاص قد اعتاد معاكستهن ومعه مجموعة من الطلبة حيث فوجئن به يطاردهن مهدداً بزجاجة في يده وقبل أن يستغثن رش عليهن محتويات الزجاجة وهن يحاولن ركوب الاتوبيس هرباً منه وبعدها لم يشعرن بشيء، وتمكن الرائدان محمد كمال وأسامه كمال معاونا مباحث الدقي من تحديد شخصية الطالب وتبين أنه يدعى حسام محمد حافظ الميت «٢٢ سنة»



القبض على مأمور ضرائب بالفيوم ثروته مليون جنيه

كتب: عبد الغفار رشدي

تمكنت مباحث الاموال العامة من ضبط مأمور ضرائب عقارية بالفيوم كون ثروة قدرها مليون جنيه عن طريق الرشوة والكسب غير المشروع فاستطاع امتلاك عقارات وأراضي زراعية بالفيوم والاسكندرية. وكان اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية ومدير إدارة الأموال العامة قد تلقى معلومات بان أحد مأموري الضرائب بمركز طامية محافظة الفيوم يستغل وظيفته ويتقاضى مبالغ نقدية على سبيل الرشوة. وأمر اللواء فاروق عباس نائب مدير الادارة بالتحري عن المتهم وكشف الوثائق والمستندات التي تؤكد حقيقة الاتهام الموجه له. وأكدت تحريات العميد جمال الجوهري مدير ادارة الرشوة أن المتهم يتصرف بمنتهى الحيطة والحذر في تقاضي مبالغ الرشوة حيث يقوم بشراء أراض وعقارات بقيمتها.

وبناء على اذن بالضبط والتفتيش من جهاز الكسب غير المشروع تمكن المقدم محسن اليماني والرائدان محمد قاسم وحسام نصار من ضبط المتهم

مصرع سيدة واصابة ٢ في انهيار عقار بالاسكندرية

الاسكندرية - من علاء رياض: أدى انهيار عقار بمنطقة محرم بك بالاسكندرية الى مصرع سيدة واصابة طالبين وعامل تم نقلهم للمستشفى وتولت النيابة التحقيق، حيث تبين ان العقار كان قد صدر له قرار ترميم منذ ٥ سنوات. وكان المقدم احمد الطباع رئيس مباحث محرم بك قد تلقى بلاغا عن انهيار عقار رقم ٢٢ بشارع الشاب الظريف. وتبين للعميد محمد بغدادي وفاة سيدة اسمها تظلى على حسن «٥٧ سنة» كما تبين اصابة طالبين وعامل وأشرف العقيد على عبدالرءوف على نقلهم للمستشفى

IMPORTANT ANNOUNCEMENT

Press International Construction Limited (British National) whose registered office is situated in England and shareholding by virtue of Egyptian Investment Act No. 230/1989 in Natural Gas Projects Company (Egypt Gas)S.A.E. in association with Petrolium Gas Company (Petro Gas)S.A.E. and Egyptian National Bank S.A.E., announces the following important announcement:-

1. Press International Construction Limited constituted and appointed ***Mr. Kenneth Ernest Issitt (British National)*** *to be its* Official Legal Attorney in Egypt as from 10/6/1991 by virtue of power of attorney authenticated in England on 10/6/1991 and the Egyptian consulate in London under No. 1530 on 10/6/1991.

2. Press International Construction Limited constituted and appointed Mr. Kenneth Ernest Issitt (British National) to be its Official Legal Attorney in Egypt by virtue of a renewed power of attorney authenticated in England on 29/4/1992 and the Egyptian consulate in London under No. 1294 on 29/4/1992.

3. Press International Construction Limited constituted and appointed Mr. Kenneth Ernest Issitt (British National) to be its Official Legal Attorney in Egypt by virtue of a renewed power of attorney authenticated in England on 6/4/1993 and the Egyptian consulate in London under No. 995 on 6/4/1993.

4. Press International Construction Limited constituted and appointed Mr. Kenneth Ernest Issitt (British National) to be its Official Legal Attorney in Egypt by virtue of a renewed power of attorney authenticated in England on 1/7/1994 and the Egyptian consulate in London under No. 2380 on 12/8/1994.

5. All proxies mentioned hereinabove are made by virtue of the provisions of Vienna Convention of Consular Relations (1963) where United Kingdom and Egypt were adhered to by virtue of Republican Decree No. 3749 for 1964 and according to Act No. 45 for 1982 concerning Egyptian Diplomatic and Consular Service.

6. Press International Construction Limited agrees and declares its total responsibility of all procedures taken by Mr. Kenneth Ernest Issitt (British National) during the performance of his duties as its Official Attorney in Egypt.

Press International Construction Limited will hold responsible the person who pretends otherwise.

إعلان هام

تعلن شركة «برس إنترناشيونال كونستركشن ليمتد» (البريطانية الجنسية) الكائن مركزها العام بإنجلترا والمساهمة بمقتضى قانون الإستثمار المصرى رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ فى شركة مشروعات الغاز الطبيعى (غاز مصر) شركة مساهمة مصرية بالإشتراك مع شركة الغازات البترولية (بتروجاس) ش.م.م. والبنك الأهلى المصرى، هذا الإعلان الهام للكافة :

* أولاً. وكلت شركة «برس إنترناشيونال كونستركشن ليمتد»، **السيد/كينيث إرنست إيسيت (البريطانى الجنسية)** ليكون وكيلها العام الرسمى فى جمهورية مصر العربية إعتباراً من ١٩٩١/٦/١٠ بمقتضى التوكيل الرسمى العام الموثق فى إنجلترا بتاريخ ١٩٩١/٦/١٠ وبالقنصلية المصرية بلندن برقم ١٥٣٠ بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٨.
* ثانياً. أصدرت شركة «برس إنترناشيونال كونسترشن ليمتد»، توكيلاً رسمياً عاماً مجدداً للسيد/كينيث إرنست إيسيت (البريطانى الجنسية) بمقتضى التوكيل الرسمى العام الموثق فى إنجلترا بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩ وبالقنصلية المصرية بلندن برقم ١٢٩٤ بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩.
* ثالثاً. أصدرت شركة «برس إنترناشيونال كونسترشن ليمتد»، توكيلاً رسمياً عاماً مجدداً للسيد/كينيث إرنست إيسيت (البريطانى الجنسية) بمقتضى التوكيل الرسمى العام الموثق فى إنجلترا بتاريخ ١٩٩٣/٤/٦ وبالقنصلية المصرية بلندن برقم ٩٩٥ بتاريخ ١٩٩٣/٤/٦.
* رابعاً. أصدرت شركة «برس إنترناشيونال كونسترشن ليمتد»، توكيلاً رسمياً عاماً مجدداً للسيد/كينيث إرنست إيسيت (البريطانى الجنسية) بمقتضى التوكيل الرسمى العام الموثق فى إنجلترا بتاريخ ١٩٩٤/٧/١ وبالقنصلية المصرية بلندن برقم ٢٣٨٠ بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٢.
* خامساً. جميع التوكيلات الموضحة بعاليه أجريت بمقتضى أحكام إتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية (١٩٦٣) المتضمنة إليها المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية بمقتضى القرار الجمهورى رقم ١٩٦٤/٣٧٤٩ وبمقتضى القانون رقم ١٩٨٢/٤٥ بشأن السلك الدبلوماسى والقنصلى المصرى.
* سادساً. توافق وتقر شركة «برس إنترناشيونال كونستركشن ليمتد» بمسئوليتها الكاملة عن جميع الإجراءات التى إتخذها السيد/كينيث إرنست إيسيت خلال فترة إضطلاعه بمسئولية وكيلها العام الرسمى فى جمهورية مصر العربية.

وتنبه شركة «برس إنترناشيونال كونستركشن ليمتد» على أن كل من يدعى خلاف ما تقدم سوف يعرض نفسه للمساءلة القانونية.



دور مصر في مجلس الطاقة العالمي يناقشه رئيسه في القاهرة

زار مصر الاسبوع الماضي الدكتور/ جيرهارد اوت رئيس المجلس التنفيذي لمجلس الطاقة العالمي . الذي يضم في عضويته مائة دولة ويعد اكبر منظمة دولية تعني بجميع شئون ومجالات الطاقة، وذات التأثير بعيد المدى على صناعة القرارات المختصة بالطاقة، والمتصلة بها على اتساع العالم اجمع.

وقد بدأ الدكتور اوت زيارته لمصر بمقابلة مع المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ولفيف من كبار المسئولين بقطاع الكهرباء حيث تمت مناقشة دور مصر بمجلس الطاقة العالمي كما تم تبادل وجهات النظر حول مؤتمر وزراء الطاقة الافارقة المنتظر انعقاده في تونس خلال شهر مايو القادم تحت رعاية مجلس الطاقة العالمي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقد أشاد د. اوت بالاهتمام الذي يوليه المهندس ماهر أباظة لدعم دور مصر بمجلس الطاقة العالمي والذي ساهم بفاعلية في أنشطة المجلس ولجانه النوعية الدائمة.

يذكر ان البرنامج الحافل الذي اعدته وزارة الكهرباء والطاقة لزيارة الدكتور اوت قد اشتمل على لقاءات هامة مع الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة حيث نوقشت في هذه اللقاءات قضايا الطاقة والمصادر الاحفورية لها وارتباطها الوثيق بالجهود التي تبذل لحماية البيئة من التدهور والتآكل.

وقد ألقى د. اوت محاضرة هامة عن : «المشهد العالمي للطاقة» حضرها اكثر من مائة مدعو من قطاعات الكهرباء والطاقة والبترول والتخطيط والخارجية وأكاديمية البحث العلمي فضلا عن أعضاء الشعبة المصرية لمجلس الطاقة العالمي وكان على رأس الحاضرين السادة الوزراء المهندس ماهر أباظة والدكتور البنبي والدكتور / عاطف عبيد.

وقد أكد الدكتور اوت في محاضرته على ان معايير بيئية ومعايير صارمة مناسبة يجب أن تطبق في مجالات الطاقة كافة كذلك فان استثمارات ضخمة لابد وان تستجلب مع ما يتطلبه ذلك من تغييرات مؤسسية وتوسعات لأسواق التمويل المحلي، وتشجيع للمشروعات والمبادرات المشتركة، وتنشيط للتمويل الانتقالي للتمويلات والتكنولوجيا للدول [illegible]

وقد خلص د. اوت في محاضرته القيمة الى ثمانية اعتبارات رئيسية في المشهد العالمي للطاقة يجب توليتها اقصى عناية اذا ما كنا مقبلين على برنامج فعال للانجاز.

قطاع الكهرباء والطاقة يسابق الزمن في تأمين احتياجات المشروعات الاستثمارية الإنتاجية والمدن الجديدة من الكهرباء

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

شبكات التغذية تم تطويرها لتغطي شمال مصر بجهد ٢٢٠ كيلو فولت وجنوبها بجهد ٢٢٠ و ١٣٢ كيلو فولت



تطوير ورشة المحولات المركزية أدى إلى كفاءة عمل الشبكة الكهربائية الموحدة

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم تطوير شبكات التغذية بحيث أصبحت تلك التي تغذي شمال الجمهورية بجهد ٢٢٠ كيلو فولت والشبكات التي تغذي الوجه القبلي ذات جهد ٢٢٠ و ١٣٢ كيلو فولت

وأضاف المهندس اباظة أن الجهد الفائق ٥٠٠ كيلو فولت، قد تم استخدامه في نقل الطاقة المولدة من محطة كهرباء السد العالي عن طريق خط هوائي مزدوج الدائرة بطول ٨٠٠ كيلو متر ويمر بعد محولات جهد ٥٠٠/١٣٢ كيلو فولت بدءا من السد العالي بنجع حمادي وأسيوط وسمالوط منتهيا بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠/٢٢٠ كيلو فولت

وذلك في اطار النجاحات المتواصلة لقطاع الكهرباء والطاقة في تأمين احتياجات مصر من الطاقة الكهربية لخدمة قطاعات الانتاج والخدمات والمشروعات الاستثمارية والمجتمعات العمرانية الجديدة

وقال الوزير أنه تم تنفيذ مشروع احلال وقايات خطوط ٥٠٠ كيلو فولت من أسوان الى القاهرة بهدف تحسين اتزان الشبكة وذلك بإحلال وتجديد المفاتيح الهوائية وتحديث أجهزة الوقاية بمحطات محولات ٥٠٠ كيلو فولت على احدث تكنولوجيا العصر كما تم تزويد المحطات بأجهزة تسجيل وتحديد الاعطال باسلوب متطور اكثر دقة لسرعة معرفة مكان العطل واصلاحه واستتبع ذلك ضرورة تغيير محولات التيار والجهد لتلائم العمل مع اجهزة الوقاية الجديدة حيث تم تمويل المشروع من المنحة المقدمة من هيئة التنمية الأمريكية لتطوير السد العالي وذلك في حدود ١٢ مليون و ٢٠٠ الف دولار اضافة الى مليون و ٦٥ الف جنيه مصري

واكد الوزير على أن مشروع تطوير الوقاية بشبكة الجهد الفائق هو احد المشروعات الرئيسية الواردة في خطة وزارة الكهرباء والتي تنفذها هيئة كهرباء مصر لرفع كفاءة معدات الشبكة الكهربائية الموحدة

واشار المهندس اباظة الى مشروع تطوير ورشة المحولات المركزية بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ فقال:

إن محولات القدرة ذات الجهد الفائق والعالي بمحطات المحولات هي العنصر الرئيسي في انتظام واستقرار الشبكة الكهربائية الموحدة وانه نتيجة تشغيل هذه المحولات منذ سنوات طويلة فإن الأمر يتطلب استبدالها بمحولات أخرى وإرسالها للمصانع بالخارج لإصلاحها بعملة اجنبية مما حدا بهيئة كهرباء مصر بالتعاقد مع شركة اسكوزا وستنجهاوس الأمريكية للقيام معا باصلاح تلك المحولات وذلك لتطوير وتجهيز ورشة المحولات بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ كيلو فولت بجانب تدريب المهندسين والفنيين

أحمد هاشم

المصريين العاملين في هذه المحطات

خطة إصلاح المحولات

واضاف ان قيمة هذا المشروع تبلغ ٢ ملايين و ٣٠٠ الف دولار حيث تقوم الشركة الامريكية باعداد خطة اصلاح المحولات وتنفيذ اعمال الفك والفحص والاصلاح واعادة التجميع والاختبار على أن تصبح المحولات أشبه بالحديثة باستخدام احدث المواد

واعتبر الوزير المشروع خطوة اساسية لنقل التكنولوجيا في هذا المجال وزيادة الاعتماد على الذات..

وتحدث المهندس ماهر أباظة عن مشروعات مد الشبكة الكهربائية جهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى فقال : نظرا لتزايد الاحمال في نطاق القاهرة الكبري التي يبلغ حوالي ٣٠٪ من الطاقة المستهلكة من الشبكة الكهربائية الموحدة فقد تم انشاء عدة محطات محولات جهد ٥٠٠/٢٢٠ كيلو فولت في ماسوس وأبو زعبل والتبين بالاضافة لمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ وذلك لتغذية الشبكة جهد ٢٢٠ كيلو فولت ثم الشبكة جهد ٦٦ كيلو فولت والتي تغذي بدورها شبكات التوزيع على الجهود ٦٦ ٢٠: ١١ كيلو فولت عن طريق محطات محولات خفض الجهد

حلقة الربط

واضاف انه يجرى تنفيذ خط هوائي جهد ٥٠٠ كيلو فولت من التبين الى الكريمات ويجرى ايضا فتح احد الخطين الهوائيين جهد ٥٠٠ كيلو فولت الموصل من السد العالي الى القاهرة ٥٠٠ . وذلك للدخول والخروج على محطة توليد كهرباء الكريمات وبانتهاء هذين المشروعين تكتمل حلقة الربط جهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى

واوضح الوزير أن شبكة الجهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة تعتبر دائرة الاشعاع الرئيسية للانطلاق شرقا الى السويس ومنها الى طابا عبر سيناء وهذه المشروعات يجرى تنفيذها حاليا للربط مع دول المشرق ثم الى اوروبا وكذلك سوف تكون ايضا دائرة الإشعاع للانطلاق غربا الى الاسكندرية ثم مطروح والسلوم ومنها الى دول المغرب ثم الى اوروبا

الربط المزدوج

واكد المهندس ماهر اباظة على أن الربط المزدوج على الجهود الفائقة والعالية بالشبكة الكهربائية الموحدة يعمل على تامين الشبكة واستقرارها ونقل قدرة التوليد العالية من والى القاهرة لتحقيق المرونة في تبادل الطاقة واختيار البدائل المثلى للتشغيل الاقتصادي للشبكة وبالتالي تقليل الوقود المستهلك تقليلا للتكاليف وحفاظا على البيئة مشيرا الى أن مد هذه الشبكات في جميع الاتجاهات ضروري لتغذية الأحمال المتزايدة المطلوبة للتوسعات العمرانية والمناطق الصناعية والمشروعات الزراعية والمدن الجديدة على الطريق الدائري حول القاهرة

وذكر المهندس ماهر اباظة انه تم مؤخرا الانتهاء من تنفيذ محطة محولات الاستاد جهد ٢٢٠/٦٦/١١ كيلو فولت بسعة ٣ محولات قدرة كل منها ١٢٥ ميجا فولت امبير وتم ربطها بمحطتي محولات شرق القاهرة والمترو بكابلات جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ١٥ كيلو مترا كما تم في القاهرة انشاء سبع محطات محولات جهد ٦٦/١١ كيلو فولت باجمالي سعات ٤٧٥ ميجا فولت امبير وهي محطات محولات اسكان الضباط والمعادي والمقطم والدولجن وجزيرة الدهب وجامعة حلوان وشبرا الخيمة وانه يجرى حاليا انشاء ٩ محطات محولات اخرى بالقاهرة باجمالي سعات ٨٧٥ ميجا فولت امبير وهي محطات محولات نادي الرماية وزهراء مدينة نصر وشيراتون ومصنع ٢٠٠ ومصنع ٩٩ والصوامع والجبل الاصفر والعبور وبلقس وسوف يتم الانتهاء من انشائها خلال هذا العام عدا محطتي مصنع ٢٠٠ والعبور في اوائل العام القادم

كما يجرى في الوقت نفسه مد الكابلات جهد ٦٦ كيلو فولت لربط هذه المحطات بمجموع اطوال كابلات ٢٦٥ كيلو مترا

من ناحية اخرى صرح المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر بان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قام في بداية الشهر الحالي بتفقد مشروع تطوير وتحديث بوابات واوناش مداخل ومخارج انفاق محطة كهرباء السد العالي الكهرومائية والتي من المقرر الانتهاء من تطويرها وتحديث معداتها في ١٢ ابريل من العام الحالي وبذلك يكون قد تم تجديد محطة السد العالي الكهرومائية بالكامل وأن ذلك يعني تجديد عمرها الافتراضي لمدة اربعين عاما اخرى

تجديد المحطة

واوضح رئيس الهيئة ان مشروع تجديد المحطة والذي مول من هيئة التنمية الامريكية بمنحة لا ترد تبلغ ١٤٠ مليون دولار اضافة الى ٤٠ مليون جنيه مصري من وزارة الكهرباء قد تضمن تحديث ١٢ توربينة مما ادى الى رفع كفاءتها بنسبة ٥٪ ويعني ذلك توفير ٢٠ مليون جنيه سنويا قيمة الوقود التقليدي اللازم لتوليد طاقة كهربائية مماثلة من محطة بخارية او غازية

وذكر المهندس السعيد عيسى ان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قام خلال زيارته لاسوان بافتتاح الوحدتين الرئيسيتين الثالثة والسادسة بمحطة كهرباء اسوان المائية الأولى والتي اعطت ٤٦ ميجاوات لكل وحدة وذلك في إطار برنامج تطوير وتحديث سبع وحدات رئيسية بقدرة اجمالية تصل الى ٣٢٢ ميجاوات مع تحديث نظم التحكم والوقاية لمعدات المحطة والشبكة وكذلك النظم المساعدة وذلك بهدف اضافة عمر اعتباري جديد للمحطة لمدة ثلاثين عاما قادمة واشار رئيس الهيئة الى انه يجرى حاليا تطوير الوحدتين الخامسة والسابعة وذلك بتمويل من بنك التعمير الالماني يبلغ ٢٥١ مليون مارك يسدد على اقساط لمدة ٥٠ سنة اضافة الى مكون محلي يبلغ ٤٥ مليون و ٧٠٠ ألف جنيه وانه من المتوقع الانتهاء من المشروع في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٦ كما يجرى حاليا دراسة لتطوير الوحدتين المساعدتين ارقام ١ و ٢ بالمحطة

واضاف المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ان المهندس ماهر اباظة قد قام ايضا بافتتاح محطة محولات سلوى جهد ٢٢٠/٦٦/١٣٢/١١ كيلو فولت وبسعة ١٥٠ ميجا فولت

وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية لمشروعات استصلاح الأراضي في جنوب الصعيد وانشاء المدن الجديدة خاصة في منطقة وادي النقرة والذي يتم فيه استصلاح ٦٠ الف فدان و ٣٥ الف فدان اخرى في وادي الصعايدة وقد بلغت تكلفة اقامة محطة سلوى للمحولات الكهربائية ٧٠ مليون جنيه

توسيع محطة نجع حمادي

واشار رئيس هيئة كهرباء مصر إلى ان الهيئة قامت بمد شبكة كهربائية جديدة جهد ٢٢٠ كيلو فولت من اسوان الى اسيوط حيث تم اقامة سبع محطات محولات كهربائية لتغذية هذه الشبكة مع توسيع محطة نجع حمادي وذلك لمواجهة احتياجات كافة المشروعات الجديدة سواء صناعية او زراعية او خدمات في هذه المنطقة

وذكر المهندس السعيد عيسى رئيس الهيئة ان هناك مرحلة ثانية بدأ تنفيذها لمد شبكة مماثلة من أسيوط الى القاهرة مع اقامة خمس محطات محولات كهربائية لتغذية الشبكة وان تكاليف تنفيذ هذه المرحلة تصل الى حوالي ١٩٠ مليون جنيه.

رؤية
التكنولوجيا والبيئة

توجد تكنولوجيا متطورة لكبح معظم الانبعاثات الضارة الصادرة عن إنتاج الطاقة واستخدامها، والتي تترك تأثيرات بيئية على كل من المستويين المحلي والاقليمي

ولقد اتخذت في معظم الدول الصناعية خطوات هامة لتقليص الآثار البيئية المعاكسة غير أنه ليس مدركا دائما ذلك القدر من التقدم الذي تحقق في مجال تخفيض التلوث في العقود الثلاثة الماضية.

لقد اقتصرت المنجزات البيئية المرتبطة بالطاقة في أغلبها على العالم المتقدم، فطبقت قوانين الهواء النظيف، وطبقت التكنولوجيات التي تمكن مستخدمي الطاقة من التأقلم مع المعايير الجديدة، فانخفضت إلى حد بعيد نسب الرصاص في هواء المدن وكذا نسب الغبار والحبيبات الدقيقة المتبعثة من احتراق الفحم، كما انخفضت بدرجة كبيرة أيضا انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكبريت الناجمة عن محطات القوى الكهربية التي تستخدم الفحم كوقود. إذ أمكن لعملية تنظيف الفحم قبل حرقه أن تخفض انبعاثات الكبريت بمقدار ٣٠٪. وأدت عمليات تنظيف الفحم المتطورة إلى تخفيضه بنسبة ٩٠٪ كما في تكنولوجيات «المهد المميعة». وتوجد كذلك وسائل مختلفة لخفض انبعاثات اكسيد النيتروجين من خلال التحكم في الاحتراق، وبواسطة استخدام العوامل الحفازة، بيد أن الحاجة تتبدى هنا إلى تطبيق أكثر سرعة ورحابة لأفضل تكنولوجيا متوافرة على أساس عالمي. فمعظم التكنولوجيات الحالية لم تستخدم على نحو فعال نظرا لسوء التدريب والإدارة والصيانة، أو لانعدام ملاءمتها الظروف المحلية لأسباب متباينة ورغم ذلك فهناك سجل يدعو للإعجاب من الاختراعات التكنولوجية والمبادرات الإدارية، والمعايير البيئية الأكثر صرامة لخفض الانبعاثات الملوثة تكون خلال العقدين الماضيين في الدول الصناعية اما في انحاء العالم الأخرى فكان التقدم اقل من ان يكون مرضيا. ولذا إن لم تتوافر لهذه الدول تكنولوجيا خفض الانبعاثات بأسرع بكثير من التوقعات الحالية، سيصبح تخفيض الانبعاثات العالمية أمرا غير واقعي في غياب سياسات وأنواع وقود واستخدامات للطاقة مختلفة جذريا عن تلك التي تسود حاليا.

م . ماهر عزيز

الطاقة حول العالم

● في أمريكا:
اقتراحات جديدة لإعادة التوازن في سوق استهلاك الطاقة وحماية الأمن القومي

حذر وليم وايت نائب وزير الطاقة الامريكي في شهادة أدلى بها مؤخرا امام لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في مجلس الشيوخ ان كمية ما تستورده الولايات المتحدة من النفط قد تزايد إلي حد كبير حيث بلغ صافي ما تستورده الى نحو خمسين في المائة من إجمالي استهلاكها معتبرا أنه إذا لم تفعل الادارة الامريكية شيئا لتقليص هذا القدر من الاعتماد على مصادر الطاقة المستوردة من الخارج فان احتمالات تدني امدادات مصادر الطاقة وارتفاع اسعارها في المستقبل امر وارد وقد يتسبب في اضطرابات شديدة في عملية استقرار لاسواق الطاقة في الولايات المتحدة مما يشكل خطورة على أمن الولايات المتحدة وقد لفت المسئول الأمريكي النظر إلى ان الاسعار العالمية للنفط التي تبلغ حاليا ١٧ دولارا للبرميل الواحد من شأنها ان تشجع الأمريكيين على تزايد استهلاكهم للطاقة وتحد في ذات الوقت من استمرار عملية الانتاج المحلي نظرا لانها اصبحت غير ذي صفة مربحة على الأقل في ظل الأسعار الحالية للنفط المتمتعة بالتدني وقد عرض وايت في شهادته عددا من الاقتراحات الأمريكية التي تدعو إلى إعادة التوازن في سوق استهلاك الطاقة والتي اختصرها كالتالي

١ - تشجيع الانتاج المحلي من النفط والغاء الحظر على تصدير نفط المنحدرات الشمالية في الاسكا والذي من شأنه ان يوفر مزيدا من الانتاج المحلي.

٢ - اشتراك الحكومة الفيدرالية مع القطاعات الخاصة الأمريكية من أجل انتاج سيارة متوسطة الحجم اقل استهلاكا للوقود تستطيع ان تقطع مسافة ٨٠ ميلا في الساعة بكمية لا تزيد على جالون واحد من البنزين وقال وايت ان الأمر يسير بسرعة وجدية في هذا الاتجاه

٣ - طرح برامج لتكنولوجيا متطورة وجديدة لتشجيع استخدام الغاز الطبيعي ومصادر الطاقة المتجددة كبدائل للبترول الاكثر شيوعا

وأشار في هذا الصدد الى انه اذا ما تم نجاح برامج الطاقة المتجددة فان ذلك من شأنه تحقيق وفر في الانتاج بما لا يقل عن ٦٠ مليون برميل سنويا تستقطع من النفط الذي تقوم الولايات المتحدة الان باستيراده من الخارج

٤ - دراسة طرق جديدة لتنويع مصادر الطاقة المستوردة من الخارج وذلك لمعالجة دواعي القلق من ناحية الأمن القومي وقال انه لهذا السبب فقد تم الاتفاق مع كل من الارجنتين لفتح قطاعاتها أمام الاستثمارات الدولية الخاصة وفنزويلا لاعادة النظر في قوانينها الخاصة بالتنقيب عن النفط وزيادة عقودها مع شركات النفط الدولية الأمر الذي يمكن للولايات المتحدة من الاستفادة من فرص استثمارات بترولية مشتركة مع هذه البلاد والحصول منها في ذات الوقت على مصادر بترولية قريبة الموقع مع الولايات المتحدة.

● في أوكرانيا:
تسرب ضعيف للإشعاعات من محطة نووية

ذكر متحدث باسم إدارة محطة خميلنتسكي النووية الواقعة جنوب غرب اوكرانيا أنه قد وقع مؤخرا تسرب ضعيف للاشعاعات من المحطة النووية في مساحة ضيقة لا تتجاوز خمسة أمتار مربعة وانه قد تم تحديد مكان التسرب وتنظيف المنطقة الملوثة واضاف ان التسرب الذي حدث لم يؤثر على العاملين بالمحطة ولم يشكل اي خطر على سلامتها.

وتعد محطة خميلنتسكي إحدى المحطات النووية الخمس في اوكرانيا المجهزة بمفاعل من طراز «في في آر - ١٠٠٠» والتي تعد الاكثر تطابقا مع معايير السلامة في الدول الغربية

● في البحرين:
شركة دوكاب تعرض كابلات «مدرعة» بالرصاص

عرضت شركة الكابلات «دوكاب» ومقرها في دولة الامارات العربية المتحدة لاول مرة كابلات مدرعة بالرصاص في معرض الشرق الاوسط التاسع للنفط والذي أقيم في منتصف الشهر الماضي في البحرين وقالت الشركة في بيان لها بأن هذه النوعية من الكابلات صنعت خصيصا لتناسب صناعات البترول والغاز والبتروكيماويات لان الرصاص يكون حاجزا واقيا من المواد المعدنية الضارة التي تحدث تلفيات بالكابلات

من الجدير بالذكر ان شركة دوكاب تعتبر واحدة من مئات الشركات التي عرضت منتجاتها في معرض الشرق الأوسط والذي يعد اكبر معرض لمنتجات شركات النفط في منطقة الخليج

اعداد: م . عادل اللقاني

الكهرباء والطاقة

دراسة تؤكد ١١٪ من الطاقة يوفرها ترشيد استهلاك الكهرباء

أوضحت نتائج الدراسات الفنية المشتركة التي قام بها خبراء هيئتي كهرباء مصر والطاقة الجديدة حول الوسائل الفنية للحفاظ على الطاقة وتقليل استهلاكها في الصناعة المصرية أوضحت أن إمكانية الترشيد يمكن أن تصل إلى ١١٪ من جملة الطاقة المستهلكة حالياً. الدراسة تمت تحت إشراف الشعبة القومية المصرية المنبثقة عن مجلس الطاقة العالمي حيث أنماط استهلاك قطاعات الإنتاج خاصة في الصناعات التي تعتمد بصفة أساسية على الطاقة الكهربائية كصناعة الألمنيوم ومقارنتها بمثيلاتها في الخارج. وأكدت الدراسة على أهمية تعميم المكثفات الكهربائية في الشبكات الداخلية للمصانع والورش الإنتاجية بعد أن ثبت إمكانية ترشيد استهلاك الكهرباء باستخدامها بنسب تصل إلى أكثر من ١٠ في المائة. وبحث الدراسة إلى ضرورة تقليل الفقد في الكهرباء خلال عمليات النقل والتوزيع عبر الشبكة الكهربائية الموحدة والشبكات الفرعية والعمل على الوصول بهذه النسبة إلى المستويات العالمية.

شكوى إلى محافظ الجيزة!

شارع استديو مصر الشهير يعاني من حالة «إظلام» تام لا علاقة لها بأزمة السينما ولكن لأن أعمدة الإضاءة أصابها العطب والارتباك ولم تعد تعترف «بالنور» وهذه الأعمدة المطفأة شجعت الشباب الخنافس والطلطجية على حرية الحركة والعبث بالناس المارة في الليل وخاصة البنات الصغيرات.. ولهذا يرسل أهالي شارع استديو مصر بهذه الاستغاثة إلى رئيس حي الهرم نرجوكم.. إضاءة الأعمدة حماية لنا ولأولادنا ولا مانع من أن تصل الشكوى إلى د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة أيضا!

عنهم الكابتن عبد المنعم

انتداب

أصدر المهندس فاروق علي غلاب رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة توزيع كهرباء القناة.

قرارا بندب السيد المهندس محمد أبو المعاطي محمد نائبا لرئيس مجلس الإدارة للشئون الفنية والمشروعات.

استخدام الحاسبات الآلية بفروع شركة كهرباء القناة ومراكز للتدريب والصيانة بالإسماعيلية والشرقية

كتب: عبد المجيد الشوادفي

أعلن المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن شركة توزيع كهرباء القناة قد حققت خطتها بنسبة ١٠٠٪ في تنفيذ مشروعات إحلال وتجديد شبكات الجهد المنخفض بالقرى والمتوسط ووحدات التوليد والحاسبات الآلية بفروع الشركة في محافظات الإسماعيلية وشمال سيناء والشرقية. وتتضمن هذه الخطة كما يقول المهندس فاروق غلاب رئيس مجلس إدارة الشركة قيام الأجهزة الفنية بعمل الدراسات اللازمة لتحديد الأولويات وتنفيذ المهمات وبلغت قيمة تكاليف هذه الأعمال حوالي مليون جنيه. وقد أتمت الشركة خلال العام الماضي بفرعها في محافظة الشرقية بإشراف المهندس فاروق عبد الجواد رئيس فرع الشركة بالمحافظة إنارة عدد ٥١ قرية جديدة وإحلال وتجديد شبكات خطوط هوائية جهد متوسط بطول ١٥٢ كيلومتر.. وفي فروع الشركة الأخرى انتهت من إنارة قرى وتوابع القطاع الريفي بالسويس.. وإحلال كابلات زيتية متهالكة وكثيرة الأعطال بطول ٧٠ كيلومترا.. واستبدال عدد ١٨٠ محول بأخرى ذات سعات أكبر. وتركيب عدد ٧٠ مكثف لتحسين معامل القدرة. وإحلال شبكات هوائية جهد ٢٢ كيلوفولت بشرم الشيخ بكابلات أرضية مع تدعيمها بطول ٥٠ كيلومتر ومد خطوط هوائية جهد ٢٢ ك. ف بطول ٧٠ كم لتغذية المناطق الممتدة من السويس.. ومد كابلات بحرية عند خليج العقبة لتغذية جزيرة فرعون بطابا بطول ٢ كيلومتر وإنشاء شبكات جهد متوسط وأطوال حوالي ١٦٠ كم لتدعيم الشبكات بشمال سيناء.. وإنشاء تفريعات جديدة بها وشبكات الجهد المتوسط بسانت كاترين بجنوب سيناء.. ويضيف المهندس فاروق غلاب رئيس مجلس الإدارة أن الخطة تضمنت تغذية مدينة بورفؤاد بعدد ٢ كابل بحري جهد ١١ كيلوفولت عبر قناة السويس بطول ١.٧ كيلومتر.. وإحلال أعمدة وأبراج جهد متوسط وإعادة شد الأسلاك وإطلاق التيار بها في حينه لعدد ٣٦٠ عمودا وبرجا بمشتملاتها.. وفي مجال التوليد الطوارىء والمواقع غير المربوطة بالشبكة الموحدة فقد قامت الشركة بتوريد ١٢ وحدة توليد قدرة كل منها ٥٠٠ كيلوفولت لمناطق أبورديس ووادي فيران وسانت كاترين.و ٤ وحدات توليد قدرة كل منها ١٠٠ كيلوفولت أمبير للتجمعات والقرى بشمال وجنوب سيناء ويجري حاليا توريد ١٠ وحدات توليد طوارىء متنقلة قدرة كل منها ٤٠٠ كيلوفولت أمبير لتدعيم وحدات الطوارىء بالشبكة. هذا وتقوم الشركة من خلال خطتها الطموحة بتنفيذ مرحلي لاستخدام الحاسبات الآلية في أنشطتها المختلفة تمهيدا لربطها خلال الفترة القادمة عن طريق جهاز رئيسي لتجميع المعلومات طبقا لنظام جغرافي لإمكان سرعة استخراج البيانات الفنية ومتابعة أعمال التشغيل والصيانة تمهيدا لتعميم النظام بفروع الشركة بدءا من العاشر من رمضان.. ويجري حاليا دراسة إدخال نظام التحكم المركزي في تشغيل شبكات التوزيع.. وتحرص الشركة كما يقول المهندس سامي أدم مدير عام الصيانة والتشغيل بفرع الشركة في محافظة الشرقية على رفع كفاءة العاملين من خلال التدريب المستمر باستخدام مركز التدريب الخاص بالشركة في المنطقة الصناعية بالإسماعيلية ومركز التدريب في مدينة الزقازيق والتدريب الخارجي في الجهات المتخصصة الأخرى التي لا يتوفر إمكانية التدريب على أعمالها داخليا. ويضيف المهندس سامي أدم مدير عام الصيانة والتشغيل بفرع الشرقية أنه في مجال إصلاح المحولات الكهربائية وتنفيذا لمتطلبات الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية بالقضاء على الأعطال ومنع حدوثها في أي محافظة فإن الشركة تقوم ببذل مجهودات كبيرة في الكشف والاختبار للمحولات التي تحدث بها أعطال وإصلاح ما يمكن إصلاحه بالجهود الذاتية بورش للإصلاح تم تجهيزها بالإسماعيلية والشرقية وقد أمكن خلال هذا العام إصلاح ١٢٤ محول جهد متوسط بقدرات مختلفة وتم إعادة استخدامها.

دراسة لخبير مصري تؤكد: المقطر الشمسي أرخص وسيلة لإزالة ملوحة البحار والآبار ولمواجهة المجاعة المائية التي تهدد الآن ٨٠٠ مليون نسمة

تؤكد الدراسات العلمية: أن العالم المعاصر يعاني حاليا من مجاعة مائية تجتاح كثيرا من المناطق منها أكثر من عشر مناطق مهددة بأزمات سياسية بسبب المياه وأن هناك ٨٠٠ مليون شخص مهددون بأخطار الجفاف والتصحر وملايين البشر يموتون سنويا بسبب افتقارهم إلى مصادر ماء مأمونة.

وبالنسبة لمصر: فإن ٩٧٪ من أرض مصر هي في الواقع صحراء قاحلة غير آهلة بالسكان وتمثل مساحة وادي النيل والدلتا أقل من ٣٪ من مساحة مصر الكلية إلا أنها مساحة يسكنها ٥٥ مليونا من المصريين. لذلك سوف تكون إحدى أهم مشكلات مصر في المستقبل هي كيفية استصلاح المزيد من الأراضي وتوفير المياه اللازمة لذلك وقد ثبت أن هناك حاجة متزايدة باستمرار إلى موارد إضافية للمياه إذ يولد ١.٢٠٠.٠٠٠ مصري كل عام في حين يتزايد استهلاك سكان دول أعالي النهر من المياه على نحو غير مسبوق.

ويتوقع المتخصصون بأنه إذا استمرت الأحوال على ما هي عليه الآن حتى عام ٢٠٠٠ فسوف نعاني من عجز هائل في موارد المياه كما يجب الأخذ في الاعتبار أن نصيب مصر من الأمطار ضئيل للغاية فهي من أشد مناطق العالم جفافا وهناك على مستوى العالم مشاريع هائلة لتحلية مياه البحر عن طريق استخدام الطاقة الحفرية يقدر منتجها بـ ٤.٥ مليار متر مكعب سنويا وهناك مشكلة مستقبلية فبجانب أن الطاقة الحفرية طاقة ناضبة فهي أيضا ملوثة للجو وهناك مقولة حول ذلك نصها: نحن نحلي مياه البحر على حساب تلوث الجو.

لذلك فالاتجاه الآن هو استغلال الطاقة الشمسية لتحلية مياه البحر على أساس أنها الطاقة المستقبلية البديلة المتجددة والنظيفة ويمكن تصنيف تجهيزات ومعدات التحلية التي يتم تشغيلها بواسطة الطاقة الشمسية إلى:

١- نظم حرارية: كالمقطر الشمسي أو التبخير الومضي المتعدد المراحل.

٢- نظم كهربائية: كالتحلية بالتحليل الكهربائي المزدوج أو الاوسموز العكسي.

والمقطر الشمسي هو الطريقة المباشرة لإزالة ملوحة مياه البحار بالطاقة الشمسية وهو عبارة عن حوض ذي غطاء مائل يبلغ ارتفاع جدران هذا الحوض عدة سنتيمترات فقط ويطلى قعره باللون الأسود. أما الغطاء فهو لوح زجاجي عادي أو أي مادة شفافة أخرى كالبلاستيك مثلا.

يدخل الماء المالح إلى الحوض حيث يتبخر قسم منه بفعل الأشعة الشمسية التي تصل إلى سطح الماء عبر الغطاء الشفاف يتصاعد بخار الماء هذا ليصل إلى السطح الداخلي للغلاف حيث يتكثف عليه مشكلا قطرات من الماء العذب التي تسيل على سطح الغطاء نحو الأسفل وتتجمع في قناة في النهاية السفلى.

أن مايحدث في هذه المحطات هو تبخر بطيء للماء وليس غليانا إذ أن درجة الحرارة منها لا تصل إلى ١٠٠°م بل تبقى بحدود ٥٠ - ٦٠°م كما يجري العمل منها تحت الضغط الجوي النظامي بالإضافة لذلك فإن هذه المحطات لا تحتاج إلى أية أجهزة ميكانيكية أو كهربائية أو أجهزة مراقبة وتنظيم كل هذا يجعل تكاليف بنائها وتشغيلها قليلة جدا وقابلية تعطيلها شبه معدومة.

أما مردود هذه المحطات فيتوقف بالدرجة الأولى على شدة الأشعة الشمسية الساقطة عليها وبالفرق في درجة الحرارة بين الوسط الداخلي للمحطة والوسط الخارجي المحيط بها، ومن ناحية ثانية بتركيب المحطة نفسها وطبيعة المواد المصنوعة منها كطبيعة الغطاء والحوض، عمق الحوض، بعد الغلاف عن الحوض.. والخ.

وتعتبر مصر من أغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية حيث يبلغ المتوسط السنوي لكمية الإشعاع الساقطة على الأرض في مصر الوسطى ٦ كيلو وات/ ساعة للمتر المربع لليوم الواحد تقل قليلا في مصر السفلى وتزيد قليلا في مصر العليا.

لذلك: فإن إنتاجية مقطر شمسي مساحته متر مربع واحد هي ٦ لترات في اليوم الواحد من الماء العذب من مياه البحر وإنتاجية مقطر شمسي مساحته ألف متر مربع هي ٦ أمتار مكعبة في اليوم الواحد من الماء العذب وإذا كانت هناك محطة بمساحة فدان فإن إنتاجيتها لمدة عام كامل ستكون ٩٢٠٠ تسعة آلاف ومائتي متر مكعب من المياه العذبة وهي كافية لري فدانين أو ثلاثة على حسب نوعية طرق الري الحديثة (رش أو تنقيط) وعلى حسب المقننات المائية للمحاصيل والأشجار المختلفة في الصحراء لذلك فإن الطاقة الشمسية تشكل أملا لقيام تجمعات عمرانية زراعية وصناعية وإنشاء مجتمعات جديدة على ساحلي البحر المتوسط والأحمر بتحلية مياه البحر بالاستغلال المباشر للطاقة الشمسية وبأقل التكاليف.

كذلك يمكن قيام مجتمعات جديدة بداخل الصحراء بالقرب من الساحل الشمالي عن طريق تحلية مياه الآبار الارتوازية المالحة التي فوق خط عرض ٣١ عن طريق إزالة الأملاح بالطريق المباشر لطاقة الإشعاع الشمسي. ومن التجارب العالمية لبناء محطات كبيرة لإزالة ملوحة مياه البحر عن طريق الاستغلال المباشر للطاقة الشمسية المحطة التي تم بناؤها في شيلي عام ١٩٥١م وتتألف من ١٠ (عشرة) أحواض من الأسمنت مجموع مساحتها ٤٤٠٠٠م٢ (أربعة وأربعون ألف متر مربع) وتنتج يوميا ٢٢٦ متر مكعب من الماء العذب.

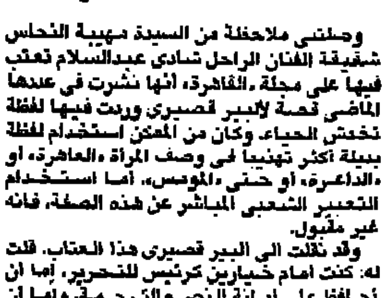
وقد تم بناء محطات عديدة جدا مشابهة لهذه المحطة في الولايات المتحدة، اليونان، استراليا ففي اليونان بنيت على جزيرة باتموس محطة مساحتها ٨٦٦٥م٢ ويبلغ ارتفاع الحوض فيها ٢سم وغطي قعره بطبقة رقيقة من البلاستيك الأسود أما في استراليا فقد بنيت عام ١٩٦٦م محطة بمساحة ٨.٣كم٢ لتقطير المياه المالحة المستخرجة من بئر بعمق ٧٠ مترا.

ولقد بديء باستعمال البلاستيك الشفاف عوضا عن الزجاج كغطاء لمحطات إزالة ملوحة مياه البحار بالطاقة الشمسية في مطلع الستينيات من هذا القرن وقد تم بناء أكبر محطة من هذا النوع على جزيرة سيمي اليونانية بلغت مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع وإنتاجها حوالي ١٠ (عشرة) متر مكعب من الماء العذب يوميا وللمحافظة على الغطاء البلاستيكي الشفاف بشكله نصف الكروي يضخ هواء باستمرار إلى داخل المحطة بحيث يبقى الضغط فيه أعلى بقليل من الضغط الجوي النظامي. يشبه الغطاء في هذه المحطة البالون المنفوخ أما الحوض فيتألف من طبقة بلاستيك عازلة سوداء.

وتبلغ تكلفة المتر المكعب من المياه العذبة عن طريق المقطر الشمسي حوالي ٤٠ سنتا (١٣٣ قرش) وإن كان هذا السعر لا يعتبر حاليا نسبيا ولكنه يوفر مشاكل نقل المياه العذبة إلى المناطق النائية وهو أقل بكثير عن سعر إنتاجه بالبترول أو الفحم حيث يبلغ سعر إنتاج المتر المكعب المحلى من ماء البحر بالطاقة الحفرية دولارا أمريكيا أي ما يوازي الآن ٣٣٨ قرشا فقط.

أعد الدراسة: د. مسلم شلتوت

الوحـــدة.. بشرط الانفصال !



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

ونحن نتحدث عن الجامعة العربية في ذكرى ميلادها الخمسين نشهد على ماضيها، ونتنبأ بمستقبلها - أظن أننا في حاجة الى ان نتذكر بعض التفاصيل . لأن الجامعة العربية لم تنشأ وحدها، بل نشأت بجهود بلاد بالذات وزعماء بالذات، ومن واجبنا ان نعرف لكل بلد مكانته ولكل رجل مقامه.

صحيح ان كل شئ قد تغير في عالمنا وفي العالم كله خلال الأعوام الخمسين الماضية. فقد ارتفعت أعلام ونكست أعلام، وتقدمت أسماء وتراجعت أخرى، واغتنت بلاد وافتقرت سواها . وينبغي الا يدفعنا هذا كله لاسقاط الماضي من حسابنا بل ينبغي ان يدفعنا على العكس لاستحضاره. فنحن بدونه لانستطيع ان نفهم الحاضر او نرسم صورة المستقبل. وانا لست مؤرخا. وليست هذه مجرد امانة علمية. وإنما أحاول الكتابة بلغة تساعد على التقاط المعنى وادراك الفرق بين اوضاع تبدو متشابهة. او هي هي لكن الفرق بينها في الحقيقة فرق جوهري.

مثلا: ميثاق الجامعة العربية لم يتغير منذ نشأت الجامعة حتى الان. لكن هل تقاس كفاءته اليوم بكفاءته في الاربعينيات او الخمسينيات؟

والجامعة العربية التي لم تكن تضم حين نشأت إلا سبع دول هي الدول العربية التي كانت مستقلة آنذاك، هل اصبحت اقوى مما كانت حين اصبحت تضم اليوم اكثر من عشرين دولة مستقلة؟

يجب إذن أن نستحضر الماضي ونتذكر التفاصيل. وأول مايجب علينا معرفته ان ميلاد الجامعة لم يكن ميلادا سهلا، ولم يتحقق بين عشية وضحاها. بل كان ميلادا عسيرا . استغرق ثلاثين شهرا بدأت بالمشاورات التي أجراها مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية في صيف ١٩٤٣ في قصر انطونيادس بالاسكندرية. وكان هدفها جس النبض وتكوين فكرة مجملة عن حقيقة مواقف الدول العربية من مسألة الوحدة أو الاتحاد. اذ كان النحاس باشا يعرف ان بعض الدول العربية مستعدة لأن تقدم لهذه الوحدة اى قربان، إلا ان تدخل فيها لأن الوحدة بين بلدين معناها نهاية احدى الدولتين.

وقد انتهت مرحلة المشاورات في فبراير عام ١٩٤٤ لتعقبها بعد شهور اعمال اللجنة التحضيرية التي تمت في الاسكندرية ايضا في القصر ذاته ، وانتقلت فيها المباحثات من التلميح الى التصريح، ومن الاجمال والتعميم الى التفصيل والتدقيق، ومن استطلاع الآراء إلى التقريب بينها والوصول الى مشروع يقبله الجميع. وهذا هو ماتحقق في بروتوكول الاسكندرية الذي اعلن في اكتوبر. والبروتوكول كلمة مأخوذة من لاتينية العصور الوسطى وتدل على قواعد في السلوك . او نظام في التشريفات او على مجموعة من المبادئ توضع على اساسها القوانين والمواثيق. وبهذا المعنى الاخير استخدمت في اعمال اللجنة التحضيرية لتدل على المبادئ العامة التي اتفقت الوفود العربية ان تجعلها اساسا لميثاق الجامعة.

وقد اضطلعت بهذه المرحلة الاخيرة، مرحلة صياغة الميثاق لجنة خاصة سميت اللجنة الفرعية السياسية التي بدأت اجتماعاتها في القاهرة يوم ٤ فبراير سنة ١٩٤٥ برئاسة محمود فهمي النقراشي باشا وزير الخارجية المصرية في حكومة احمد ماهر التي خلفت حكومة النحاس، وختمت هذه الاجتماعات في الثاني والعشرين من مارس بقراءة الميثاق الذي شارك في مناقشته وصياغته اهم السياسيين العرب في الاربعينيات من امثال: النحاس واحمد ماهر والنقراشي وعبدالرحمن عزام ونوري السعيد وتحسين العسكري وشكري القوتلي وجميل مردم وبشارة الخوري ورياض الصلح والملك عبدالعزيز والامير عبدالله ملك الاردن فيما بعد . والامام يحيى ملك اليمن فضلا عن مئات أخرين من الوزراء والدبلوماسيين وعلماء السياسة ورجال القانون.

ولقد تم هذا كله تحت شعار الوحدة العربية الذي كان الجميع متفقين حوله . لكن بشرط هو ألا تتعارض هذه الوحدة مع استقلال كل بلد واحتفاظه بنظمه في الحكم، وحريته الكاملة في اتباع السياسة التي تتفق مع ظروفه وارتباطاته وتحقق اهدافه ومصالحه. ولم يشذ عن هذا الاتفاق البطريرك الماروني الذي كان يرى - كما نقل عنه رياض الصلح - ان من المعقول ان توجد في البلاد العربية حكومة واحدة. لكن غبطة البطريرك لم يشذ ايضا عن اخوانه فيما ابدوه من تحفظات تجعل الوحدة امنية لا سبيل لادراكها، لان الظروف الواقعية للأسف، لا تسمح بقيام الوحدة المنشودة!

ما الذي يمكن تحقيقه اذن في ظل هذه الظروف الواقعية؟

لقد كان توحيد البلاد العربية عن طريق سلطة مركزية امرا مستبعدا باجماع الآراء. وكان البديل ان تدخل البلاد العربية في اتحاد تحتفظ فيه كل دولة باستقلالها الداخلي، على ان تخضع جميعها لسلطة تشريعية وتنفيذية واحدة يمثل فيها كل بلد بحسب تعداد سكانه وحجم مساهمته في ميزانية الاتحاد. وتتولى هذه السلطة الاتحادية كل ما يتصل بالسياسة الخارجية والميزانية العامة والدفاع.

غير ان العقبات التي واجهت هذا البديل كانت كثيرة كأداء. فالبلاد العربية المرشحة للدخول في الاتحاد بعضها خاضع للنفوذ البريطاني، وبعضها خاضع للنفوذ الفرنسي، والخصومة بين الدولتين الكبريين خصومة تقليدية. والنظام في بعض هذه البلاد جمهوري مثلما هو في سوريا ولبنان، وملكي في البقية. فاذا عرضت الوحدة على هذه البلاد اصرت الاسر المالكة على الاحتفاظ بعروشها ، واصر الجمهوريون على ان يبقوا جمهوريين. ولم تكن النظم الملكية فيما بينها متفاهمة ابدا، بل كانت متصارعة متخاصمة. وهناك بعد ذلك مشكلة الاقليات الدينية والعرقية. فالموارنة يرفضون الدخول في اية وحدة سياسية اكبر من لبنان، لأن الدخول في هذه الوحدة يخل بالتوازن الحرج المتوتر القائم بينهم وبين المسلمين، ولهذا يتمسكون بالاستقلال التام، وبالسلطة التي يتمتعون بها في لبنان المستقل. واليهود في فلسطين لا يرفضون الوحدة العربية فحسب، بل يرفضون ان يكون للعرب وجود على اى نحو، ويسعون للانفراد بفلسطين.

لهذا قررت الدول العربية الا تتنازل عن شيء من استقلالها في سبيل الوحدة مع شقيقاتها، واستبعدت هذه الصيغة ايضا بالاجماع:

لم يبق اذن امام الزعماء العرب الراغبين في تحقيق الوحدة العربية - بشرط المحافظة على الاستقلال التام - الاصيغة اخيرة قريبة من صيغة الاتحاد المعقود بين الولايات المتحدة ودول امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية. وتتمثل هذه الصيغة في انشاء جامعة تضم الدول الراغبة في الانضمام اليها. ويقتصر عملها على التنسيق دون التنفيذ. فليس لهذه الجامعة سلطات قانونية - الا السلطة الفعلية التي تمارسها الولايات المتحدة على جاراتها بمالها من ثروة ضخمة وقوة قاهرة. وهذه هي الصيغة التي تحققت في جامعة الدول العربية . وفي ميثاقها الذي ينص على انها مؤلفة من دول مستقلة، وليها مجلس يسمى ، مجلس الجامعة، تمثل فيه الدول المشتركة تمثيلا متساويا، وتكون وظيفته مراعاة تنفيذ الاتفاقات التي قد تعقدها الدول الاعضاء او بعضها، وعقد اجتماعات دورية للنظر في شئون البلاد العربية ورعاية مصالحها وتوثيق الصلات بينها، وتنسيق خططها السياسية. وكل هذا موكول بالطبع الى كرم اخلاق النظم العربية وحسن نواياها!

لكننا نعرف ان الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة التي لم تصدق إلا في القليل النادر. فقد عجزنا طيلة الاعوام الخمسين التي مرت على انشاء الجامعة عن توسيع مساحة الاتفاق بل نحن لم نتمكن من المحافظة على القليل الذى كان في ايدينا. وإنما تغلبت عوامل الفرقة على عوامل الوحدة. لأن عوامل الفرقة اقوى ما لم تتوفر الارادة التي تكتسح العقبات حتى وصلت الخلافات بين الدول العربية الى حد الحرب التي اختلط فيها الحابل بالنابل . فلم نعد نعرف فيها مظلوما من ظالم، ولا اصيلا من دخيل.

وإذا كانت الحكومات العربية التي شاركت في انشاء الجامعة قد رفضت بالاجماع الدخول في اى اتحاد تلتزم بقراراته . فقد رفض بعضها فوق ذلك ان يلتزم باى مشروع لتوحيد القوانين والمناهج الدراسية.

بل لقد رفضت معظم الدول العربية مبدأ الالتزام باللجوء الى مجلس الجامعة، او لمحكمة عدل عربية لفض النزاع الذى قد ينشب بين الاشقاء. ولهذا اكتفى الميثاق بالحديث عن تسوية النزاعات بالطرق الودية. وألا تخضع للتحكيم ،الخلافات المتعلقة باستقلال الدولة وسيادتها وسلامة اراضيها،.

حتى التعاون في الشئون الاقتصادية والاجتماعية رأت بعض الوفود المشاركة في وضع الميثاق ألا يتحقق إلا بقدر ماتسمح به نظم كل دولة واحوالها.

وهكذا جاء ميثاق الجامعة اعترافا بالحدود التي تفصل بين الاقطار العربية وتثبيتا لها. وهو لايعترف بالحدود الطبيعية أو التاريخية الملموسة فحسب، بل يعترف كذلك بالحدود المصطنعة التي فرضها المستعمرون على القطر الواحد فحولوه الى اقطار.

والميثاق يتجاوز الاعتراف بالحدود السياسية الى خلق حدود ثقافية واقتصادية واجتماعية غير موجودة، فاذا كانت موجودة فهي غير فاصلة. وهو بهذه الكيفية ميثاق محافظ لم يساعد الجامعة العربية على الانطلاق في آفاق الوحدة. بل كبحها وفرض عليها السلبية والانسحاب، وجعلها ساحة للصراعات العربية الخفية والظاهرة،بدل أن تكون اطارا للتفاهم وأداة للتعاون والتنسيق. وهذا مااعترف به عبدالرحمن عزام الأمين العام الأول منذ البداية، حين علق على مشروع الميثاق فقال بأسف، إنه ابتعد كثيرا عن الغرض الذى كان مأمولا ان يتبناه. نظرا لسياسة التحفظ والاحتياط التي اتبعها بعض الأعضاء.

فإذا كانت الجامعة بهذا الميثاق الهزيل مجرد منتدى او منبر، فلماذا نطلب منها ان تحقق ماتعجز بالضرورة عن تحقيقه؟ ولماذا نعيرها بالفشل ونحن الذين فرضنا عليها الفشل؟

ومادامت كل دولة عربية متمسكة باستقلالها التام الى حد الموت الزؤام الذى تتساقاه مع اشقائها ولاترضى بالمثول معهم امام محكمة عدل عربية. فلماذا لانعترف بالتناقض الصارخ الواقع بين مانقول ونفعل، وبين مانخفى ونعلن؟

فلنقل أننا أمم شتى، وان أهدافنا ومصالحنا مختلفة عندئذ تكون الجامعة بميثاقها الحالي خيرا وبركة، أما إذا أردنا ان نتضامن حقا ونتكامل حقا. فلابد من تعديل الميثاق.

هذا المصرى فى باريس (٢)





بقلـم :
د . غالى شكرى

وصلتني ملاحظة من السيدة مهيبة النحاس شقيقة الفنان الراحل شادي عبدالسلام تعتب فيها على مجلة ،القاهرة، أنها نشرت في عددها الماضي قصة لألبير قصيري وردت فيها لفظة تخدش الحياء، وكان من الممكن استخدام لفظة بديلة اكثر تهذيبا في وصف المرأة ،العاهرة، او ،الداعرة، او حتى ،المومس،. اما استخدام التعبير الشعبي المباشر عن هذه الصفة، فانه غير مقبول.

وقد نقلت الى البير قصيري هذا العتاب. قلت له: كنت امام خيارين كرئيس للتحرير، إما ان أحافظ على امانة النص والترجمة، وإما أن ارفض نشر قصتك ،البنت والحشاش، كاملة. وقد انحزت الى الخيار الأول، فانا افرق جيدا بين الجنس في الأدب من ناحية، والأدب الاباحي او البورنو من ناحية اخرى. فما رأيك انت؟

قال. من السهل التباكي في مثل هذه الأحوال التباكي على حرية الفن والتعبير، ولكن المسألة في ظني اعقد من ذلك وأعمق. وكنت أود لو ان السيدة الفاضلة صاحبة الملاحظة لو انها صدمت من القصة برمتها لا من لفظة عابرة. انني أحب لعملي أن يصدم الناس. فهذا معناه انهم كانوا في غفلة أو غيبوبة وقد تسببت القصة كنقطة النوشادر في افاقتهم او ايقاظهم او استعادتهم من النوم الى الوعي المفاجيء. الدنيا عامرة بانواع مختلفة من المخدرات التي تستدرجهم الى النوم وهم في ذروة الصحو. او مايتوهمونه صحوا. فهم يأكلون ويشربون ويقرأون ويذهبون الى السينما ويتناسلون ويبكون ويضحكون، ويفترضون أن هذه هي الحياة او هذا هو الصحو في الحياة. يتصورون ايضا ان هذه هي الحياة الطبيعية. ويستخلصون من ذلك أن القيم السارية المفعول في طرائق تفكيرهم وانماط سلوكهم الذى يمسك بتلابيب الايقاع الاجتماعي في انساق منتظمة واتساق محكم. اذا مضى هذا الايقاع في خط سيره المحتم وصفنا الأمر بالتماسك الاجتماعي والصحة النفسية والفكرية والروحية لأفراد هذا المجتمع. قلنا انه ،الهارموني، الذي يوحد، كما يدل معنى الكلمة، بين المتناقضات في انسجام. اما اذا صدرت نغمة لاتتكيف مع هذا الانسجام، فاننا ندعوها على الفور باسمها المعروف في الموسيقى: نشاز. وسواء أكان هذا النشاز فكرة أو مشروعا او رجلا أو امرأة.

انا - والكلام لألبير قصيري - ادعو هذا الانسجام بالنعاس المميت اذا استمر. وانا أعرف بعض الاداب والفنون في بعض المراحل تقوم بدور المخدرات التي تساهم ضمن آليات اخرى كأسلوب العمل واللهو والزواج والطلاق والانجاب وبقية العلاقات الاجتماعية وبعض الأعراف والتقاليد والعادات الفردية والجماعية، الذهنية والمادية والانتاجية والاستهلاكية وغير ذلك مما يؤدى الى غيبة الوعي الانساني عن الكائن البشري، وعيه بذاته ووعيه بمحيطه الضيق والواسع باتساع العالم. هناك انواع من الآداب والفنون تساهم في تخدير هذا الكائن، وهي جزء لايتجزأ من آليات المجتمع المعني نفسه فتكرس الشعور بالانسجام المزيف او الاقتناع بضرورة التماسك المفتعل، فهي تشحنه بالقيم المعيارية التي تحدد له، ولو في اللاوعي، ماالصواب وما الخطأ قياسا الى الايقاعات الاجتماعية التي ندعوها ،هارموني، ونسمي نقيضها نشازا. لذلك اقول ان هذه الآداب والفنون من المخدرات. وهي نقيض الكتابة الجديرة بهذا الاسم. الكتابة في حياتي تمزيق مستمر لهذا الانسجام الرخيص الذى يعني الموت، لا الحياة، من هنا فهي ككل ادب حقيقي، فيما أرجو، نقطة نوشادر صادمة للغيبوبة، لأنها تمزق أواصر التماسك المزيف الذى تفرضه آليات المجتمع النمطي المغلق من داخله أيا كان النظام الذي يستظل به رأسماليا أو غير ذلك. وقد أعجبتني مسرحية يوسف ادريس ،الفرافير، لهذا السبب. قرأت لها ملخصا في الفرنسية وفهمت لماذا كانت صدمتها كبيرة للجمهور والمثقفين في الستينات.

قلت له: لقد اخذتنا بعيدا جدا. لقد كنا نناقش ملاحظة على احدى المفردات في احدى قصصك. فهل تعني من كل ماقلت ان اللغة في ادبك من اسلحة الصدام أو الاصطدام بالذوق العام؟

اجاب: ليس اللغة في ذاتها، وإلا كان من الممكن استبدال اية مفردة. ولكن المفردات لاتعني شيئا خارج ،التكوين، سواء أكان قصة أو قصيدة او لوحة او مقطوعة موسيقية سوى مجموعة من الاشارات المساعدة لأفعال انسانية. اما في ،التكوين، فهي شيء مختلف تماما. لذلك فانا لاافهم معنى أن يكون للأدب رسالة، فهو ذاته الرسالة ويستحيل ان يحمل رسالة اضافية. ولأن ،التكوين، أو الفن يختلف من عمل الى اخر للكاتب الفرد، فان ذلك يعني ان للكاتب الواحد العديد من الرسائل. ولكني لاافهم ان يكون ،الكاتب، صاحب الرسائل المتعددة شيوعيا او اشتراكيا أو رأسماليا. هذه الصفات او اللافتات يمكن تعليقها فوق رؤوس الموظفين الأيديولوجيين، وليس على رؤوس الكتاب. وقد كنت احزن حين يقال لي ان اراجون او بيكاسو من الشيوعيين، كما حزنت على وصف ايزرا باوند بالفاشية. هذا نوع من الاهانات لااقبلها، لأن بطاقة الانتساب الى حزب سياسي لاتعنيني في التعرف على الكاتب. يعنيني عمله فقط الذي قد يختلف من قصة الى اخرى أو من قصيدة الى أخرى، او من لوحة الى اخرى، من النقيض الى النقيض، وهو شيوعي أو فاشي طول الوقت بموجب البطاقة الحزبية، ولكنه ليس كذلك حين ،يكتب،. الفنان ليس منفصلا عن الانسان داخله وخارجه، ولكنه طاقة مستقلة ذات سيادة كطاقات الانسان الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. هذه الطاقة - او سمها ماشئت - قادرة على انتاج الخيال من نوع خاص لاعلاقة له بالايديولوجيات والسياسات والمصالح. لذلك افهم أن يكون بلزاك حسب تعبيراتكم محافظا في السياسة وليس كذلك في الأدب. وافهم ان يكون جان جينيه لصا ذات يوم وكاتبا عظيما ذات يوم آخر. بل ان ،الطاقة، التي اتكلم عنها لاعلاقة لها بمذاهبكم النقدية ومعاركم لتصنيف الكتابة في خانات مثيرة للدهشة. ليست هناك غايات قبلية أو مضمرة لأى كاتب. بل لقد اشرع في كتابة رواية ثم ينتزعني سياقها الى مسار مختلف عما كنت أدمدم به قبل الشروع في كتابتها بلحظات. وتنتهي على نحو مختلف أشد الاختلاف عما كنت أهمس به بيني وبين نفسي دون نقطة. ماذا تفعل مدارسكم النقدية في هذه الحالة؟

قاطعته: هاأنتذا اخذتنا بعيدا مرة اخرى. اللغة مفتاح ،التكوين، كما تسميه، ولكن اللغة ذاتها لاتخلو من الأيديولوجيا، ومن ثم فالاختيار من المعجم الشخصي ومعجم الحياة ومن الوقائع والمصائر والأقدار والأشخاص واللحظات والتجارب، الا تشكل في الجوهر بناء عاطفيا، أى منحازا على نحو أو آخر؟

اجاب: لقد اتيت الى النقطة - المفصل. فالمادة المغناطيسية التي تلتقط هذا المعدن ولاتلتقط ذاك هي الخيال. ومصدره تلك الطاقة التي لااحب تسميتها بالمبدعة او الموهبة او غير ذلك من الصفات الشائعة. الخيال هو الذى يصوغ التركيب الفني او ماادعوه بالتكوين ويختار عناصره من الماضي والحاضر والمستقبل ومن المعلوم والمجهول ومن المعلن والمضمر. وحين استخدمت تلك الكلمة في قصة ،البنت والحشاش، وهي الكلمة التي ترفض انت نفسك نطقها بالعامية المصرية كنت استخدم عنصرا شائعا في هواء الحياة المصرية تنطقها كل الطبقات الاجتماعية على اختلاف مستوياتها الثقافية. ولكن بينما ينطقها الفقراء دون زخرف فان البرجوازيين المتعلمين يكتفون بتداولها في مجالسهم وبيوتهم وكأنها ،عيب، يمكن نطقه في مجال السباب والشتيمة. اما أنا فأمزق هذا البرقع الأخلاقي وأعري اصحابه من اقنعة الزيف. ليت القصة بكاملها هي التي صدمت ذوق السيدة التي حملت لي ملاحظتها، وليست مجرد لفظة عابرة جاءت في سياقها المناسب.

قبل وداعه مجددا أبرز لي بطاقة الإقامة التي يحملها كأجنبي في فرنسا فسألته: لماذا لاتحمل جواز سفر فرنسيا وانت تعيش فيها وتكتب بلغتها؟.. قال: لأنني لااريد كلما اشتقت الى مصر ان اتوجه الى سفارة مصر لأطلب تأشيرة دخول الى وطني.. قلت: ولكن مصر تسمح بالجنسية المزدوجة.. اجاب: لم اشعر لحظة واحدة انني فرنسي.. قلت: ولكنك تكتب في الفرنسية؟.. قال: لم يكن الأمر اختيارا. اما الجنسية او المواطنة فهي اختيار مستمر. وقد اخترت أن أظل كما ولدت مصريا الى ان اموت..

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

الترميم الأثرى.. المسؤولية والأسلوب (٢)

السيد الاستاذ/ ....

قرأت باهتمام ما نشرتموه بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٩ في بابكم الاسبوعي ،رؤية ثقافية، تحت عنوان ،الترميم الأثرى - المسئولية والاسلوب،.

■ ويهمني بحكم موقعي من المسئولية تحديدا ان اطرح للقراء ولسيادتكم وبشكل خاص الشق الذى تتطلب الامانة التاريخية الكشف عنه.



د . فوزى فهمى

تحدثتم في نهاية مقالكم المهم عن قناعتكم بافكار وزير الثقافة فاروق حسني، وجهوده المتواصلة التي تعمل على ميلاد المجلس الاعلى للآثار بشكل ملموس، والذى رصدتم فيه المتغيرات التي استحدثتها البنية الجديدة لهذا المجلس فيما يخص الترميم.

ولكي ابرز بشكل واضح جانبا من الجهود الخاصة الذى اضطلع بمبادرتها وزير الثقافة في مجال مسئوليتي، والتي ترتبط بموضوع الترميم، فأرجو ان تسمح لي بان اذكر بعض الحقائق التي تكشف عن آلية هذه الجهود ومنظورها العلمي.

■ في اطار ترتيب مشروع تجديد وتحديث وتطوير اكاديمية الفنون، واثناء جلسات العمل، طلب وزير الثقافة طرح مجموعة من المشروعات على مجلس الاكاديمية لمناقشتها، وكان من بينها مشروع انشاء ،المعهد العالي لدراسات فنون الترميم، واستمعت لتصوراته ومبرراته وضرورات البدء على مدى جلسات والتي انتهت بطرحه السياسي بان تدخل الدولة الواعي والمنظم في الحياة الثقافية وخصوصا بالتأهيل العلمي للاختصاصيين هو احدى مهام السلطات العامة.

■ ومع اعترافنا للمرممين المصريين بقدراتهم الفائقة في صيانة الاعمال الفنية والحفاظ عليها، والكثير منهم متخصص باجتهاداته الشخصية في تلقي العلم وممارسة الخبرة لكن الذى لاشك فيه ان الجميع يعترف بوجود نقص مهم وهائل في هذا الميدان، ويتحدد هذا النقص علميا في قيام معهد لفنون ودراسات الترميم كمؤسسة تعليمية علمية يتلقى فيها الدارس دراسته على اسس وقواعد علمية ومنهجية ليتخرج فيها من الاجيال المرممون المتخصصون على المستوى النوعي الدقيق، خاصة ان الاعمال الفنية في مصر لم تعرف حدود مادة بعينها غير حضاراتها. فقد تحقق في مواد كثيرة التنوع والاختلاف من حيث طبيعة الخامات، وان ترميم الاعمال الفنية والتاريخية اصبح مجالا متكاملا يتضمن أبعادا تقنية بالاضافة الى فنون ودراسات عالية التخصص تتناول العمل ومادته ومحيطه التاريخي المعاش.

■ وقد تمت مراجعة كافة المؤتمرات العربية للآثار والتي عقدت اعتبارا من عام ١٩٤٧ بدمشق، ثم ما تلا ذلك في اطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكذلك اجتماعات اليونسكو المتعلقة بالموضوع، وبوجه خاص المؤتمر الذى عقد في نيودلهي ١٩٥٦، وللمؤتمر الذى عقد في البندقية عام ١٩٧٠، والتي تضمنت توصياته ضرورة مراعاة الفطنة في معالجة الآثار، رغم تحفظه بعدم المناداة بهذه او تلك من التقنيات، ثم دعا اليونسكو لانشاء مركز عربي اقليمي للترميم الاثرى على نسق مركز روما، الامر الذى لم يتحقق للآن.

■ هذا وقد اكتملت المادة الاولية الشارحة للمشروع، وكان رأى صاحب الفكرة، ان اقامة معهد دراسات الترميم يعني استجابة لاحدى الحاجات الثقافية الملحة لمصر، ولابد ان تخضع للمعادلة العلمية بان الحاجات = برنامج، سواء يتطلب خطة متوسطة الاجل او خطة عاجلة.

وبالفعل فقد اتخذت كافة الخطوات الاجرائية والعلمية لانشاء المعهد، اذ ناقش مجلس الاكاديمية المشروع في جوانبه المتعددة ووافق بجلسته بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٨.

■ واصدر السيد رئيس الجمهورية القرار رقم (٣٧١) الذى ينص على انشاء المعهد العالي لفنون ودراسات الترميم ويتبع اكاديمية الفنون كما اصدر وزير الثقافة قراره رقم (١٤١) بتخصيص مساحة من الارض التابعة لوزارة الثقافة لاقامة المبنى الخاص بالمعهد.

■ وتمت كذلك الاتصالات بالمعاهد العلمية المناظرة المتخصصة في فنون الترميم ، وقامت وزارة الخارجية بجهد خاص للحصول على مناهج وتجهيزات ورسوم هذه المعاهد في روما، واسبانيا، والمانيا، والسويد، وتركيا ، وتجرى حاليا دراسات لوضع البرنامج المعمارى للبناء.

■ كما تستضيف الاكاديمية مجموعة من الاساتذة الاوروبيين المتخصصين للاستنارة بمشورتهم في هذا المشروع ، الى جانب الاساتذة المصريين اصحاب الاختصاص الذين ساهموا في غرس هذا التخصص النادر. وتحتفظ الاكاديمية بما استطاعت الحصول عليه من الابحاث الرائدة في هذا المجال، على سبيل المثال، التقرير الاضافي الذى قدمه د. جمال مختار في المؤتمر السادس للآثار في طرابلس الغرب ١٩٧١ عن ،احصاء وبيان عن الآثار، وكذلك تقرير د. زكي اسكندر والذى قدم لذات المؤتمر عن استخدام التقنيات العلمية الدقيقة للآثار، وقرر المؤتمر الاحتفاظ به كنص يشكل مرجعا ، وغيرهما من الاعمال العلمية التي تقدم ضمانات موثوق بها أكاديميا. وسوف يتم عن طريق هذا المعهد اعداد المؤهلين علميا لحماية وترميم الثروات الفنية في مختلف مجالاتها المنقولة وغير المنقولة، ويفتح المعهد مجالات جديدة في التعليم، ويخلق مدرسة مصرية للترميم تنهي الكثير من المعوقات والعراقيل التي تتعلق باحتكار الغرب والشركات الاجنبية لهذه المهام.

■ وبهذا المشروع العلمي تسترد مصر موقعها بحماية ثرواتها بجهد ابنائها لتحقق وعيها بصناعة التاريخ وفهمه وقراءته، ونستطيع الاستفادة بتحويله الى بعد حي من ابعاد الحاضر والمستقبل، حتى نحد من أن نستورد ونتلقى ونشترى .

مع خالص الود

رئيس أكاديمية الفنون

أ . د / فوزى فهمى أحمد



اقتصاديات عربية
Arab ECONOMICS
صفحة متخصصة

اجتماع استثنائي للمنظمة العربية للتنمية الادارية

عقدت المنظمة العربية للتنمية الادارية برئاسة د. أحمد صقر عاشور رئيس المنظمة اجتماعا استثنائيا للجمعية العمومية للنظر في تعديل وتطوير النظام الداخلي للمنظمة خاصة بعد استقرارها وانتقالها من عمان الى القاهرة.

حضر الاجتماع وزير الدولة للتنمية الادارية بدولة الامارات سعيد الغيث ود. دانجو داوود وزير التنمية الادارية بسوريا.□

مركز التحكيم التجاري الخليجي يبدأ عمله بالبحرين

اعلن بالمنامة عن بدء العمل في مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي وقد تم تاسيس المركز بقرار من قادة دول مجلس التعاون في قمتهم الرابعة عشرة في ديسمبر ١٩٩٣ وتم اشهاره في اكتوبر ١٩٩٤ رسميا وتقرر ان يكون مقره في دولة البحرين التي قدمت له كل التسهيلات واشار مدير المكتب الإعلامي البحريني بالقاهرة سلمان صالح تقي الى ان المركز يختص بالنظر في جميع المنازعات التجارية بين مواطني دول المجلس او بينهم وبين الغير كذلك يختص المجلس بالنظر في المنازعات التجارية الناشئة عن تنفيذ احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والقرارات الصادرة تنفيذا لها مما يساعد على سرعة حل قضايا التبادل التجاري بين دول المجلس. واضاف ان مركز التحكيم التجاري جاء نتيجة جهود كبيرة بذلت لبلورة اليات تعين على فض المنازعات التي قد تنشأ نتيجة تطور وتنافس التجارة البينية وزيادة حجم الاستثمارات.□

استحداث أنواع جديدة من الشركات في تونس

نظر مجلس الوزراء التونسي في اجتماعه الدوري باشراف الرئيس زين العابدين بن علي في مشروع قانون يتعلق باتمام القانون الخاص بشركات الاستثمار ويهدف الى احداث صنف جديد من هذه الشركات تسمى «شركات الاستثمار ذات راس مال تنمية» يتمثل دورها اساسا في المساهمة في راس مال المشاريع التي تخص الباعثين الجدد والمؤسسات الصغرى والمتوسطة وتطوير المؤسسات وتاهيلها.

واكد الرئيس الاهمية التي يوليها لمساعدة الباعثين الجدد في تعبئة الموارد الضرورية لبعث مشاريعهم عن طريق المساهمات مما يقلص لجوءهم للاقتراض.

كما نظر المجلس في مشروعي قانونين يتعلقان بالمصادقة على اتفاقيتي تعاون مالي تخصان النقل الجوي ونقل الغاز الجزائري عبر البلاد التونسية وفي مشروع قانون يتمم القانون الخاص بالمال المشترك للجماعات المحلية.□

مؤشرات

الموقف العربي الراهن وضرورات التعاون

يتسم العمل الاقتصادي العربي المشترك سواء على صعيد التعاون في «إطار الجامعة العربية» او على صعيد التكامل في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» بالجمود الذي يكاد يضعه اليوم في مأزق حقيقي يجعله قاصرا على خدمة المصالح العربية العليا.

ويمكن تركيز اهم سمات الموقف الاقتصادي العربي الراهن فيمايلي:

- الانعكاسات السلبية الضارة للنزاعات السياسية العربية على المسيرة الاقتصادية نتيجة للعجز العربي عن بلورة درجة كافية من العزم السياسي والإرادة الجماعية، وراء اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك سواء كان ذلك على مستوى التعاون او التكامل وبالتالي اهمية تحييده عن التقلبات السياسية وهناك قضايا ومستجدات اقتصادية أشار اليها د. حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية يواجهها الوطن العربي في المرحلة الراهنة على المستويات الدولية والإقليمية والقطرية ومقترحات للتعامل معها:

انتشار وتعميق انظمة التكتل الاقتصادي على الساحة الاقتصادية العالمية سواء منها الاقليمية او شبه الاقليمية او الاقاليمية او القارية او مابين القارات والتي تشارك فيها معظم دول العالم التي تجمع بينها مصالح مشتركة رغم انه قد لا يربطها في حالات معينة جوار جغرافي او وشائج اخرى تاريخية او ثقافية او اجتماعية، كما تتفاوت مستويات نموها الى حد كبير «ومن امثلة ذلك دول تجمع نافتا الثلاثة او دول تجمع ابيك الثمانية عشر» وبذلك فإن الاقتصاد العالمي قد دخل بالفعل عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى واقترح د. حسن ابراهيم خلال لقائي معه الذي استمر ساعتين الآتي:

انشاء التجمع الاقتصادي الخاص بها والذي يضمها جميعا لكي تستطيع ان تتعامل من خلاله مع التكتلات الاقتصادية العالمية.

- تصاعد الاتجاه نحو تدويل الاقتصاد العالمي، وإزالة الحواجز بين الاسواق وتحرير حركة الموارد الاقتصادية ويفرض هذا التطور على الدول العربية ان تستعد لدخول مجتمع الدول المنتجة المصدرة القوية وان تتواءم اقتصاداتها مع هذه الاوضاع الجديدة وان تخوض غمار السباق في الاسواق العالمية وتواجه المنافسة الخارجية في اسواقها المحلية ايضا، ويتطلب ذلك تعاونا اقتصاديا عربيا مكثفا لا بديل عنه لدمج اقتصاداتها وحشد مواردها المختلفة وتنسيق قطاعاتها الانتاجية وسياساتها الاقتصادية لكي يتسنى لها تحمل تكاليف التطوير التكنولوجي واقامة المؤسسات الاقتصادية الكبرى المتعدية الوطنية «المشروعات المشتركة العملاقة» وتعزيز امنها الغذائي. والخيار الوحيد امام الدول العربية المبادرة الى الاستفادة في هذا الصدد من الاحكام سالفة الذكر في اتفاقية «الجات» التي تسمح باقامة التكتلات الاقتصادية التي ترتكز - تجاريا - على صيغة منطقة التجارة الحرة او الاتحاد الجمركي وفقا لشروط وضوابط معينة.

- ظهور مستجدات اقتصادية اقليمية في المنطقة العربية ترتبط بعملية السلام العربي / الاسرائيلي وتتمثل في محاولات اقامة تعاون اقتصادي اقليمي / دولي في منطقة الشرق الاوسط.

ويستلزم هذا المشروع مع الدول والشعوب العربية ان تستعد لمواجهته منذ الآن والتعامل مع تطوراته، ايا كانت توقعاته او احتمالاته المستقبلية. والمنطلق العربي الوحيد للموقف العربي الممكن في هذا الصدد هو لاختيار اسلوب التعامل الجماعي تجاهه حفاظا على الهوية العربية والمصالح العربية معا، ويكون ذلك بوجه خاص من خلال صياغة مبادىء وسياسات جماعية ملزمة، واتخاذ مواقف جماعية في مجال المشروعات الاقليمية.□

أسامة سرايا

التكامل الاقتصادى العربى إلى أين ؟ (٤)
الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية
التنمية والإنتاج فرسا الرهان فى إنشاء التكتل العربى

عاطف عبد الله


عبدالرحمن السحيباني

أكد عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ان هناك منهجين يمكن أن يسهما في تحقيق تقدم في مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وهما المدخل التنموي والمدخل الانتاجي.

وأوضح ان المدخل التنموي يهدف الى تحقيق تنمية حقيقية تنعكس على مستوى معيشة الفرد العربي عن طريق تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بصورة عامة فيما بين الدول العربية من خلال التغلب على العقبات.

أما المدخل الانتاجي فيكون من خلال ايجاد تكامل بين الصناعات القائمة في الدول العربية وهو ما يتم الآن في قطاعين هامين - قطاع الصناعات النسيجية وقطاع البتروكيماويات. وكذلك تهيئة المناخ المناسب للاستثمارات في الدول العربية للمساهمة في دعم التكامل.

وأضاف السحيباني ان الجامعة العربية تسعى طوال السنوات الماضية الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، واستطاعت دول الجامعة العربية إبرام العديد من الاتفاقيات مثل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية. وقد شملت الاتفاقيات مختلف المجالات الاقتصادية، الاستثمار، التجارة، العمل. وبالرغم من ان هذه الاتفاقيات قد حققت تقدما في مجال تعزيز التعاون (وليس التكامل الاقتصادي فيما بين الدول العربية)..

وقال الا ان ما حققته كان لا يرقى الى مستوى الممكن تحقيقه ويعزى ذلك لعدة أسباب أرجعها الى التفاوت في مستويات التنمية فيما بين الدول العربية وعدم التصدي لمعالجة المشاكل الحقيقية التي تجابه تطبيق الاتفاقيات التي تم اقرارها واختلاف نظم ادارة الاقتصادات العربية والتي تراوحت ما بين اتباع بعض الدول العربية لنظام التخطيط المركزي وملكية الدولة لعناصر الانتاج ودول أخرى اتبعت نظام الاقتصاد الحر.

وأعرب عن تفاؤله الآن في تحقيق تقدم نحو تكامل اقتصادي فيما بين الدول العربية وان العديد من هذه الدول اتجهت نحو تطبيق نظام الاقتصاد الحر اي ما يسمى باقتصاد السوق وذلك في اطار برامج الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها بنجاح عدد من الدول العربية وبالتالي نكون قد تغلبنا على هذه العقبة.

كما ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي تبنى في هذه المرحلة اتباع سياسة تهدف الى معالجة المشاكل والتغلب على العقبات التي تعترض تطبيق مختلف الاتفاقيات. ولقد بدأنا الآن بدراسة المعوقات التي تعترض تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول العربية. ليس فقط من خلال الاشارة الى القيود الادارية كاحدى هذه العقبات، وانما دراسة مختلف العوامل الأخرى التي تسهم في رفع كفاءة التجارة كالنقل والاتصالات والتمويل. وسيتم عقد ندوة في شهر يوليو القادم بعنوان «زيادة كفاءة التجارة العربية» لدراسة هذه المسائل ورفع التوصيات بهذا الشأن للدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في شهر سبتمبر القادم.

وعن أهم منجزات العمل العربي المشترك خلال الخمسين عاما الماضية قال انها تتركز في انشاء العديد من المؤسسات العربية مالية وغير مالية، لدعم وتعزيز التعاون فيما بين الدول العربية فهنالك الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الذي يساهم في تمويل مشاريع البنية الأساسية ومشاريع التنمية في الدول العربية وصندوق النقد العربي الذي يعمل على دعم موازين مدفوعات الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تعنى الاستشارات في الدول العربية، كذلك ضمان وتمويل الصادرات البينية العربية. والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي التي تعنى بالاستثمار في مجال الزراعة في الدول العربية وبرنامج تمويل التجارة العربية الذي يساهم في دعم الصفقات التجارية لمنتجات عربية. والعديد من المنظمات الأخرى كالتنمية الزراعية، الصناعية، التربية والثقافة والعلوم.. هذا بالاضافة الى الشركات العربية المشتركة في مجال الانتاج والخدمات.

وقد قدمت المؤسسات خاصة المالية منها، مساعدات كبيرة للدول العربية كما ان المنظمات توافرت لديها الآن ذخيرة من الخبرة التي تساعدها في تقديم المزيد من العون والدعم للدول العربية. ولزيادة تفعيل هذه المؤسسات لابد من التأكيد على اهمية دعم الدول العربية لها، كما ان انفتاح هذه المؤسسات للتعامل مع القطاع الخاص العربي سيكون له دور فاعل في تنشيط عملها وتوسيع مجالاته، خاصة خلال هذه الفترة التي أعطى فيها اهتماما خاصا لدور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية واصبح الدور الحكومي يتجه الى الانحصار في عملية الانظمة والتشريعات.□

مؤتمر لإعادة بناء المؤسسات العربية

كتبت - حنان حلوى :

يفتتح في الثامن عشر من الشهر الحالي بالقاهرة اعمال المؤتمر الدولي السنوي الثامن للتدريب والتنمية الادارية الذي تنظمه شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة تحت عنوان: اعادة بناء المؤسسات العربية: خطة عمل للمستقبل.

وقال المدير العام د. حلمي سلام ان المؤتمر يناقش احدث النظريات في علوم الادارة وكل ما يتعلق بقضايا التدريب والتنمية الادارية في العالم العربي.

ونظرا للمكانة الكبيرة التي اكتسبها هذا المؤتمر فقد اصبح بمثابة تجمع رسمي عربي ودولي شامل لكل خبراء وممارسي وكل المهتمين بقضايا التنمية الادارية في مؤسسات القطاع العام والخاص والحكومي في الدول العربية بالاضافة الى الهيئات الاكاديمية المحلية والاقليمية والدولية.

وينعقد مؤتمر هذا العام لكي يناقش احدث نظم الاتجاهات الادارية في العالم بصفة عامة وفي الوطن العربي بصفة خاصة الا وهو ما يسمى «بإعادة البناء Reengineeringâ».

د. حلمي سلام

ونظرا لحداثة الموضوع واهميته وعدم الالمام الكامل بكل ما يتعلق به على المستوى العربي فقد حشد الخبراء العرب «تيم» لهذا المؤتمر مجموعة منتقاة من الخبراء في هذا المجال الجديد على مستوى العالم كله من «الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفنلندة والهند والارجنتين وغانا، كما يشترك من انجلترا اساتذة جامعة سيتي بلندن CITY University of London الى جانب الخبراء العرب.

كما يشارك في مؤتمر هذا العام - الذي يستمر ثلاثة ايام - ايضا خبراء الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية المعروف باسم (IFTDO) باوراق عمل بحثية.

ومن المعروف ان هذا الاتحاد يضم صفوة من خبراء الادارة في العالم، وتعد الخبراء العرب «تيم» هي العضو الوحيد الذي يتمتع بعضوية عاملة كاملة في الاتحاد على مستوى الشرق الاوسط. ولذا فان مجرد اشتراك خبراء هذا الاتحاد في المؤتمر يعتبر اقرارا بالمكانة الدولية التي وصل اليها الخبراء العرب في مجال التدريب والتنمية الادارية. كما يعتبر تدعيما ايضا لدور مؤتمر القاهرة في دعم قضايا الادارة في العالم.□

رأى خبير عربى
تحسين كفاءة الاستثمارات ضرورة لمكافحة البطالة بالجزائر

شهد الاقتصاد الجزائري العديد من التطورات منذ منتصف الثمانينات مما تمخض عنه العديد من المشاكل الاقتصادية التي ادت في النهاية الى قيام الجزائر في عام ١٩٨٩ بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتنفيذ برنامج تكيف هيكلي على مستوى الاقتصاد الكلي وبالقاء نظرة على هيكل الناتج المحلي الاجمالي من ناحية الاستخدامات خلال الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٨، نجد ان معدل الاستثمار الثابت الاجمالي - الناتج المحلي الاجمالي قد بلغ ٣١.٤٪ وهو بلا شك معدل مرتفع.

إلا إننا نجد ان كفاءة الاستثمار تتسم بالانخفاض حيث بلغ معامل رأس المال - الناتج ٨.١، وبمتابعة تطور معدل الاستثمار الثابت الاجمالي - الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٠ نجد ان هذا المعدل بلغ ٣١.٦٪ إلا اننا نجد ان معامل رأس المال الناتج ارتفع الى ١٠.٣ مما يشير الى حدوث مزيد من الانخفاض في كفاءة الاستثمار بسبب تزايد الطاقات العاطلة.

اما عن معدلات الاستهلاك الحكومي فنجد ان هذا المعدل بلغ ١٨.٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي في الفترة الاولى وظل عند نفس المستوى تقريبا في الفترة الثانية.

ويتتبع معدلات الاستهلاك الخاص - الناتج المحلي الاجمالي، يتضح ان هذا المعدل بلغ ٥٠.٦٪ في الفترة الاولى وانخفض الى ٤٧٪ في الفترة الثانية، الاكثر من ذلك نجد ان هذا المعدل بلغ ٥٠٪ في عام ١٩٨٩، الا انه انخفض الى ٤٤.١٪ في عام ١٩٩٠، وترافق مع هذا الاتجاه حدوث ارتفاع في معدل التضخم من ١٢٪ في عام ١٩٨٩ الى ٢٧.٩٪ في عام ١٩٩٠. وبالتنقل في القطاع الخارجي، نجد ان معدل الصادرات من السلع والخدمات الى الناتج المحلي الاجمالي قد بلغ ١٤.٣٪ في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٨، الا انه ارتفع الى ٢٢.٦٪ في الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٠. على الجانب الآخر بلغ معدل الواردات من السلع والخدمات الناتج المحلي الاجمالي في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٨ ١٤.٧٪ وارتفع الى ١٩.٧٪ في الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٠ هكذا نجد ان معدل الصادرات - الواردات - الناتج المحلي الاجمالي في الفترة الاولى قد بلغ (-)٠.٤٪ الا انه تحول الى قيمة موجبة في الفترة الثانية حيث بلغ (+)١.٣٪، ويلاحظ في هذا الصدد ان هذا الاتجاه قد ترافق مع ضغط معدلات الاستهلاك الخاص وارتفاع معدلات التضخم فيما بين الفترتين كما سبق ذكره. اما بالنسبة للأهمية النسبية للقطاعين العام والخاص في اقتصاد الجزائر، فاننا نجد ان نسبة الاستثمار العام - الناتج المحلي الاجمالي في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٨ قد بلغت ٢٠.٣٪، بينما بلغت النسبة المقابلة للقطاع الخاص ١٦.٦٪ خلال نفس الفترة، اما عن الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٠، نجد ان نسبة الاستثمار العام - الناتج المحلي قد بلغت ١٤.٤٪، بينما بلغت النسبة المقابلة للقطاع الخاص ١٧.١٪ و الجدير بالذكر في هذا المجال ان انخفاض نسبة الاستثمار للعام في الفترة الثانية انما يعود الى حقيقة مفادها ان الاستثمارات الضخمة لقطاعات الطاقة والبتروكيماويات اصبحت لا تدرج في الموازنة العامة بدءا من عام ١٩٩٠، حيث ان هذه الاستثمارات اصبحت تمول من المصادر الخاصة بالشركة الوطنية للطاقة والشركات الاخرى للقطاع العام.

وبالرغم من ارتفاع معدلات الاستثمار الثابت الاجمالي - الناتج المحلي الاجمالي، الا اننا نجد ان معدلات البطالة في تزايد مستمر، حيث بلغ هذا المعدل ١٧٪ في عام ١٩٨٥ وارتفع الى ٢٠٪ في عام ١٩٨٩. وتشير البيانات المتاحة الى انه قد تم تلبية ٢٥٪ فقط من اجمالي طلبات العمل في النصف الاول من عام ١٩٩٣. اخيرا مما سبق نستطيع ان نقول ان على الاقتصاد الجزائري ان يعمل على تحسين كفاءة استثماراته مما يؤدي الى رفع الانتاجية الكلية لعناصر الانتاج وكذلك ان يعمل على زيادة لانتاجية العمل التي حققت معدلات نمو سالبة في عقد الثمانينات وان يشجع الاستثمار في القطاعات التي تتسم بارتفاع كثافة عنصر العمل وذلك لحل مشكلة البطالة.□

د. محمد كمال منصور
خبير اقتصادى بجامعة الدول العربية

تنويه

سالم الصباح وليس سعد العبد الله الصباح. ورد اسم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لدولة الكويت خطأ في مقال رأى خبير عربي والصحيح هو سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي.□

ارتفاع الانفاق السعودى إلى ٤٥٤ مليار ريال

جدة - حسام زايد:

زاد الانفاق الاجمالي في السعودية بالاسعار الجارية بنسبة ٥٪ مقابل ١٠.٢٪ لعام ١٩٩١ حيث بلغ ٤٥٤ مليار ريال مقابل ٤٣٢ مليار ريال وارجع تقرير لمؤسسة النقد العربي السعودي الزيادة الطفيفة في الانفاق الاستهلاكي النهائي للقطاع الحكومي بمعدل ٨٪ مقارنة بالزيادة البالغة ٣٧.٤٪ في العام السابق وتبعا لذلك انخفض نصيب الاستهلاك الحكومي النهائي الى ٤٨.٩٪ من مجموع الانفاق الاستهلاكي النهائي.

وبلغ معدل نمو الاستهلاك النهائي للقطاع الخاص والذي يمثل ٥١.١٪ من مجموع الاستهلاك النهائي ٣٪ مقارنة بـ ٨.٣٪ في عام ١٩٩١ وفي المقابل تحققت زيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت بمعدل ٣٠.٢٪ مقابل ٦.٤٪ لعام ١٩٩١ وزاد الاستهلاك الاجمالي النهائي بنسبة ١.٩٪ مقابل ٢٠.٩٪ لعام ١٩٩١.

واضاف التقرير ان النصيب النسبي للاستهلاك النهائي في الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي تراجع من ٧٧.٣٪ لعام ١٩٩١ الى ٧٥٪ بينما اصبح النصيب النسبي لتكوين رأس المال الاجمالي يعادل ٢٤.٥٪ مقابل ١٩.٤٪ لعام ١٩٩١. واشار الى ان انخفاض صادرات السلع والخدمات بمعدل ٩.٣٪ مقابل ٨.٩٪ في عام ١٩٩١ في حين انخفضت واردات السلع والخدمات بمعدل ٣.٥٪ مقارنة بالزيادة في عام ١٩٩١ البالغة ٢٩٪. وسجل التقرير صافي السلع والخدمات بفائض قدره ٢.٦ مليار ريال مقابل ١٤.٤ مليار لعام ١٩٩١ و ٣٩.٤ مليار عام ١٩٩٠ كما اشار الى تقلص النصيب النسبي لصافي الصادرات والخدمات في الانفاق المحلي الاجمالي من ٣.٣٪ الى ٦٪ وانخفاض نسبة الانفاق المحلي على واردات السلع والخدمات الى الانفاق المحلي والاجمالي من ٤٢.٣٪ الى ٣٨.٩٪.□

مساع لتطوير التدريب والتنمية الادارية بالامارات

في اطار اهتمام الاوساط العربية بعلوم الادارة الحديثة - قام خبير الادارة المصري د. عبدالرحمن توفيق الرئيس التنفيذي لمركز الخبرات المهنية للادارة بميك بتقديم ندوتين هامتين الاسبوع الماضي بدولة الامارات بناءا على الدعوة التي وجهها معهد التنمية الادارية هناك. ويقول الدكتور عبدالرحمن توفيق ان احدى الندوتين تناولت تطبيق الجودة الشاملة بدبي والثانية حول اعادة الهندسة الادارية بابوظبي. شارك فيهما عدد كبير من خبراء الادارة بدولة الامارات وعلى راسهم يوسف عيسى مدير عام معهد التنمية الادارية بالامارات ومحمد القرقاوي منسق عام الدائرة الاقتصادية لحكومة دبي ومظفر الحاج نائب مدير عام مصرف الامارات الصناعي وعادل خليفة مندوب دولة الامارات بالامم المتحدة، واضاف قائلا ان سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية اشار خلال مقابلته الى اهمية التدريب والدور الذي تضطلع به المؤسسات التدريبية العربية لدعم الخبرات المهنية الوطنية مؤكدا على ضرورة الاستمرار في التعاون المشترك بين مركز الخبرات المهنية للادارة بيمك وبين المعهد.□

د.عبدالرحمن توفيق

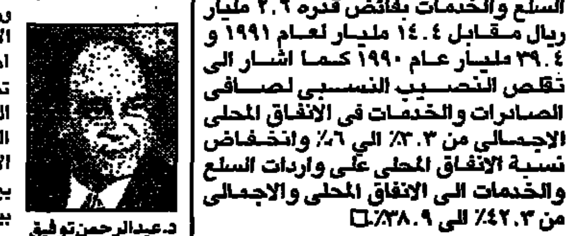
احياء الاتفاقية التجارية بين مصر ولبنان

بحث فؤاد هدرج نائب جمعية الصداقة المصرية اللبنانية وامينها العام السفير حسن شاش مع سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر ولبنان فضلا عن احياء اتفاقية التجارة بين البلدين. واستلم قائمة بالسلع المصرية التي يرغب الجانب المصري اعفائها من الرسوم الجمركية على ان يسلم الجانب اللبناني قائمة مشابهة في وقت لاحق.

ونوه هدرج الى الصعوبات التي يواجهها بعض رجال الاعمال اللبنانيين فيما يتعلق بالحصول على ائتمانات مصرفية من البنوك المصرية على الرغم من ان الكثير منهم لهم استثمارات في مصر مشيرا الى ان اجمالي الاستثمارات اللبنانية في مصر تزيد على المليار جنيه.

واكد ان هناك فرصا جيدة امام التعاون بين رجال الاعمال المصريين واللبنانيين فيما يتعلق بالتسويق للسلع المصرية في الاسواق الخارجية. واضاف ان كلا من المستهلك المصري والمستهلك اللبناني في حاجة للتعرف على منتجات بلديهما وان ذلك لن يتم الا من خلال احياء الاتفاق التجاري بينهما □

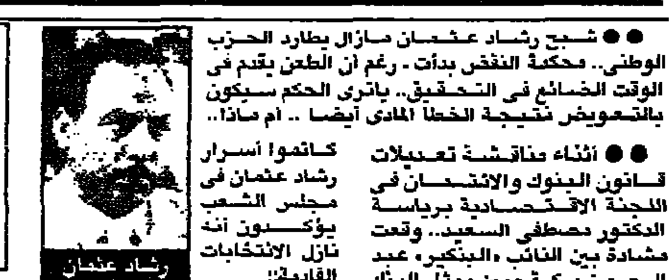
فؤاد هدرج



أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

رجل تحت القبة



أحمد رشدى

النائب اللواء أحمد رشدى لوحظ إنه عندما ترتفع حرارة المناقشات لايملك الا أن يقف متابعا الجلسة وقوفا.. وهذه الحالة ترجع في نظرى الى أن الرجل الذى كان وزيرا نموذجيا للداخلية المصرية يمتلئ حيوية وقوة وايمانا ورغبة فى الانضباط. لكنه يصدم عندما يجد أن الأمور تحت القبة ليست كخارجها..

والسؤال: هل سيرشح أحمد رشدى نفسه عضوا لمجلس الشعب للمرة الثانية؟

.. والمسئولية على الجميع

فكرى الجزار

فكرى الجزار شيخ المستقلين الذى يشاكس دائما مع الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة الدستورية.. خاصة تقرير مصير الطعون ..

قال الجزار: يادكتورة حكم الحديدى لم يبرد بعد.. ورفض الطعون سيؤدى الى تآكل «المحفظة».. وردت الدكتورة فوزية وهى تتميز برحابة صدر قائلة .. محفظة الطعون ليست مسئوليتى وحدى وانما مسئولية كل الأعضاء ويكفينى أننى لاأحجب طعنا واحدا عنكم فالمسئولية تقع على الجميع..

المطبخ البرلمانى

●● شبح رشاد عثمان مازال يطارد الحزب الوطنى.. محكمة النقض بدأت - رغم أن الطعن يقدم فى الوقت الضائع فى التحقيق.. ياترى الحكم سيكون بالتعويض نتيجة الخطأ المادى أيضا .. أم ماذا..

رشاد عثمان

كانموا أسرار رشاد عثمان فى مجلس الشعب يؤكدون أنه نازل الانتخابات القادمة!!

●● أثناء مناقشة تعديلات قانون البنوك والائتمان فى اللجنة الاقتصادية برياسة الدكتور مصطفى السعيد.. وقعت مشادة بين النائب «البنكير» عبد الرحمن بركة وبين ممثل البنك المركزى بعد أن رفض النائب اعفاء البنوك من رسوم تسجيل العقارات المرهونة لدى البنوك فى الشهر العقارى عند مصادرتها نتيجة لعدم قيام المقترضين بالوفاء بسداد قرض البنك..

د. مصطفى السعيد

قال مندوب البنك هذا كلام صيادلة وليس كلام رجال بنوك.. انفعل بركة وهو الرجل الذى يعمل فى البنوك منذ ٢٢ عاما.. وقال لن أفوت هذه الكلمة اطلاقا فسعر الشقة يكون بثمن عند منح القرض وفى حالة عدم قيام المقترض بوفاء الدين يكون سعرها قد ارتفع جدا.. ولذلك لايجب اعفاء البنوك من رسوم الشهر العقارى..

للعلم كلام صيادلة يعنى انه كلام موزون ودقيق .. وأن فيه الشفاء!!

●● عبد الرحيم الغول.. غالبا ما تفلت منه عبارات تعطى معنى مغايرا لما يقصده.. قال الغول للدكتور كمال الجنزورى أثناء مناقشة موضوع الصندوق الاجتماعى مرحبا بالوزير المتمكن صاحب العقلية الاحصائية مرحبا بالوزير المبرمج تماما.. على الرغم من أن كلمة «مبرمج» تعطى معنى عكسيا .. الا أن ربنا ستر ولم يلحظ الدكتور الجنزورى مغزى الكلمة.. لأن المتحدث لن يكون الا مؤيدا فى كل الأحوال.. وعندما قال الغول لجلال غريب قاصدا اهانته «عجائب الدنيا سبع وانت الأعجوبة الثامنة» نبهه الدكتور سرور الى أن هذا «مدحا» وليس «ذما».

عبد الرحيم الغول

●● خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة الموازنة الجديدة للدولة لأول مرة فى مجلس الشورى . تساءل الأعضاء أين الرزاز .. فقد انسحب وزير المالية أثر مكالمة تليفونية تلقاها وانتظره أعضاء اللجنة لفترة دون أن يحضر . يبدو أن الوزير أراد أن يعبر عن عدم قبوله للتحول فى السياسة الضريبية الذى بموجبه لاتفرض على المواطنين أية رسوم جديدة وكان تعبيره هذا عمليا للغاية . وكان الدكتور الرزاز فى بداية الاجتماع قد وجه الشكر لكل من سأل عنه أثناء الوعكة الصحية التى ألمت به وقال للأعضاء وقاكم الله شر المرض فرد عليه نائب كنا معك بقلوبنا يادكتور رزاز

د. مصطفى حلمى

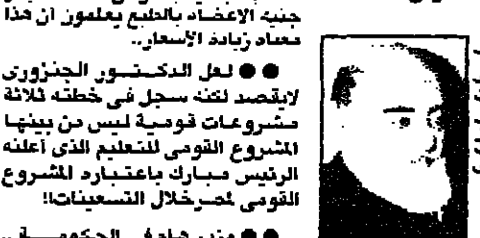
●● مر موسوعة الجنزورى للخطة اجرى المطبخ البرلمانى قراءة من العين السحرية على الأرقام حسبما وردت فى خطته للعام الجديد.

خصص الجنزورى للمرافق العامة حوالى ٣ مليارات جنيه استثمارات ونحن نسأل هل هذا المبلغ يكفى ليحقق أهداف التطوير فى المناطق الجديدة التى توجد بها كتل خرسانية صماء بلا ناس..

السؤال لوزير التخطيط والاجابة لوزير التعمير!!

كمال الجنزورى

●● غريب أن يتم تخفيض الاستثمارات الموجهة لقطاع التدريب من ٤٨٣ مليون جنيه فى العام الماضى الى ٨٤ مليون جنيه فى العام الجديد فى الوقت الذى يجب فيه صقل العنصر البشرى القادر على تنفيذ الخطة هل هذا معقول!!



●● الدكتور على لطفى سأل الحكومة كيف تعلنون أنكم تتحولون الى الخصخصة بينما ترصد الموازنة ٨.٥ مليار جنيه استثمارات لقطاع الأعمال العام . نريد أن نعرف هل هناك خصخصة أم عمعمة. الدكتور الجنزورى أجاب بهدوء اضطرارى. لايجب أن نأخذ الأمور بهذه الحساسية وهذا الرقم هو مجرد صيانة لأصول تبلغ قيمتها ٨٠ مليار جنيه فكيف نتركها دون صيانة. كما أن القطاع العام الآن هو مثل الأب الذى تقدمت به السن وأن الأوان ليحل أبناؤه محله وهؤلاء يمثلون القطاع الخاص..



●● استهدفت الخطة زيادة عدد المقبولين فى التعليم الابتدائى بواقع ٥٩ ألف تلميذ فى العام الجديد.. ونحن نسأل.. كم نسبة هؤلاء الى السكان فى سن الالزام . أهمية السؤال فى أن الفرق هو عدد الأمية الجديدة التى تضاف الى رصيدنا الحافل فيها.

●● حتى يكون معلوما لأعضاء مجلس الشعب فان المطبخ البرلمانى يطلب منهم قبل أن يوافقوا على الخطة . ونحن لانطلب منهم الرفض. أن يعلموا أن صافى الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة المبيعات ورسوم الاستهلاك . من المتوقع أن تزيد حصيلتها خلال العام الجديد بحوالى نصف مليار جنيه الأعضاء بالطبع يعلمون أن هذا معناه زيادة الأسعار..

●● مازال النزاع مستمرا بين وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد على تبعية جهاز التمثيل التجارى لأى منهما..!!

المستفيد الوحيد من النزاع هم المنافسون فى الأسواق خاصة أولاد العم!!

●● لعل الدكتور الجنزورى لايقصد لكنه سجل فى خطته ثلاثة مشروعات قومية ليس من بينها المشروع القومى للتعليم الذى أعلنه الرئيس مبارك باعتباره المشروع القومى لمصر خلال التسعينات!!

●● وزير هام فى الحكومة .. وقته لايسمح بقراءة الصحف منذ تعيينه وزيرا منذ أكثر من ١٠ سنوات.. رغم انه كان مواظبا على قراءة وتحليل كافة الصحف قبل دخوله الوزارة ! هذه ليست دعوة للهجوم عليه لأنه لايقرا !!

●● الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الأسبق لم يكف عن الضحك حينما استمع الى زميله نائب الشورى مصطفى مراد وهو يتساءل متعجبا عن القروض والمنح التى تجاوزت فى أرقامها الرقم الاستثمارى المقابل .. وكلما كرر رئيس حزب الأحرار سؤاله قائلا أين ذهبت هذه الأموال كلما عاد السايح الى الضحك دون أن يكف عنه.. شكرا لمصطفى مراد الذى أخرج السايح لأول مرة عن طبيعته!!

مصطفى كمال مراد

●● يبدو أن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى السابق نسى نفسه وتصور أنه مازال وزيرا فى الحكومة منذ فوجئ به نواب الشورى أثناء مناقشات الخطة يقول أنا كنائب أرى الحكومة ماضية فى طريقها الصحيح وطبع البنكنوت أمر عادى وطبيعى. قاطعه عدد من النواب على الفور أنت لست حكومة الآن فانفعل الوزير السابق وصرخ فيهم لاتقاطعونى وتشغلونى بقضايا جانبية.. من المعروف أن صداما حادا فى الدورة الماضية شهدته قاعة الشورى بين النائب الحالى والوزير السابق وبين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء غادر بموجبه النائب القاعة على الفور وكان فى ذلك الوقت حديث الخروج من الحكومة ووجه انتقاداته اليها بعنف بينما فى هذه الدورة يظهر بوضوح دفاعه عنها وبعنف أيضا . الدكتور عادل عز مازال يجلس متربعا فى قلب الدكتور عاطف صدقى!!

د. عادل عز

●● هذا سر يذاع لأول مرة.. قام ١٢ لصا من لصوص الآثار باقتحام مخزن بمشور الأثرى وتبين أن اللصوص الأربعة الذين هربوا آثارنا الى انجلترا من بين الـ ١٢ لصا .. وأنه تم القبض على بعضهم فى تكتم على أمل الوصول الى اللصوص الكبار الذين ارتكبوا فضائح التهريب الأخيرة..

مصدر مسئول أكد فى مجلس الشعب أن سرقة الآثار وصلت الى حد سرقة قطعة من «جنب» أبو الهول.. نخشى أن تكون الطحال.

●● خلا موقع أمين عام الجهاز المركزى للمحاسبات يوم ٢٨ مارس الماضى ببلوغ الاستاذ جميل الطويل سن التقاعد.. هذا ليس اعلانا عن خلو وظيفة هامة لكنه للعلم فقط وليس للنشر.

●● لاأدرى لماذا لايتم الاستفادة من خبرات المستشار أحمد الحفنى وهو الخبير الدستورى فى مجلس الشعب.. أخيرا عاد المستشار بعد فترة مقاطعة للمجلس استمرت شهرين بسبب خلاف مع المنصة.. لعل السبب يكون هو روائح تشريعات جديدة يستعد النائب للطعن فى عدم دستوريتها .. والخير دايما يكون على قدوم الواردين!!

دقت ساعة الجات

محمود معوض

يصدق مجلس الشعب المصرى فى جلساته القادمة على أغرب اتفاقية دولية من نوعها لتنظيم وتقنين الحياة والموت للشعوب .. وهى التى أسماها أصحابها اتفاقية «الجات» وبعد التصديق الذى لامحالة واقع تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول.. لتبدأ مسيرة التنفيذ التى رسمها وسطرها أغنياء العالم على جبين الشعوب الفقيرة المغلوبة على أمرها..

واذا كان دستور مايسمى بالنظام الدولى الجديد قد اشترط رغم علمه بالحقيقة تصديق البرلمانات الوطنية على اعتبار انها تمثل الشعوب . فان ذلك يدعونا اليوم - وقبل بدء العد التنازلى للتصديق - الى الدعوة الى «نوبة صحيان برلمانية» تحركها المسئولية التاريخية لكل نائب سوف يبصم على اتفاقية الموت او الحياة لابنائه من بعده.. ناهيك عن المسئوليات الجديدة للدولة فى مواجهة تحديات «الجات»..

على الأعضاء أن يعوا أن المسألة هذه المرة تختلف عما تعودوا عليه من استقبال العبارات والنصوص والمواد والبيانات على انها مجرد كلام قد ينفذ او لاينفذ .. فلغة الأغنياء فى العالم لاتعرف الكلام.. هى فقط تهدف وفى عبارة بسيطة الى اعدام الفقير الجاهل الذى لايجيد سوى الانجاب. والذى لايعرف كيف يحافظ على موارده.. فضلا عن انه لايستثمرها ولايوظفها لصالحه.. وبالتالى فانه عاجز عن رفع معيشة أبنائه دون الاعتماد على الآخرين..

هذه هى مواصفات البشر الذين سوف يصدر ضدهم حكم الاعدام .. كما نصت عليه روح هذه الاتفاقية فهى قد اختارت لهم الطريق الذى يوصلهم الى حبل المشنقة ليقوم كل واحد منهم بشنق نفسه بنفسه أمام العالم أجمع.. لكن ليس معنى ذلك - وللأمانة - أن الدول الغنية قد أغلقت أمام الفقير منافذ الحياة.. لكنها فقط تعلم جيدا أن طريقه وعر فى الحصول على شهادة الكفاءة الدولية .

ولأول مرة تعترف الدول الغنية بالشهادات.. فهى تطلب من كل دولة فقيرة شهادة فقر مكتوب فيها أن دخل المواطن التابع لها لايزيد على ألف دولار .. وذلك كى يتم منحه فترة سماح مدتها ١٠ سنوات كى يعيد تنظيم نفسه.. وهاهى الدول النامية الفقيرة - ومن بينها مصر - تفرح بالفقر الذى يفتح أمامها باب المعونات والمساعدات حتى تقف على قدميها .. لكنها سوف تكون الفرصة الأخيرة التى سوف ينقسم العالم بعدها الى أسياد وعبيد..

فأول مرة نرى اتفاقية تحمل فى جوفها ٢٨ اتفاقية لايستطيع أحد حصر بنودها او مواردها ناهيك عن ملاحقها وجداول السلع والخدمات والالتزامات المصرية ازاء هذه الاتفاقية التى يصعب استيعاب مابين السطور داخلها وخارجها..

كيف يراها المواطن العادى فى مصر الذى سوف يدفع ثمن فاتورة الحياة اذا لم تعد الدولة نفسها لمرحلة مابعد الجات.. وهى تعنى ببساطة أن تعد الدولة خطتين خلال السنوات العشر الجاتية القادمة.. خطة هجومية وهى التصدير.. وخطة دفاعية وهى تحسين الانتاج ورفع درجة جودته لمواجهة الهجمات الاستيرادية الحرة و«المرتدة» واذا لم تنجح الحكومة خلال السنوات العشر القادمة فى تحويل هذه الخطط الى واقع وسوف يصعب هذه المرة التزوير فى الأرقام فان على الشعب أن يعد نفسه لفاتورة قائمة غذاء مرتفعة الأسعار، وسوف تختل الموازين وتتدهور المحاصيل والموارد والبشر .. الخ..

أيضا فان محور المنافسة سوف يتركز فى الفلوس والتكنولوجيا فمن لديه فلوس أكثر وتكنولوجيا أكثر سوف يكسب كل الجولات.. وهنا يتحتم أن نفهم التحدى فى مصر على انه سيكون مضاعفا لأن الى جوارنا وعلى الحدود جارا مسنودا لايعرف حرمة الجيران سوف يكون من حقه باعتباره عضوا فى الجات أن ينزل برأسماله والتكنولوجيا العالية التى يملكها ليكسر أنف اقتصادنا على الأقل.. تساعده الأسواق الدولية التى تدير عجلة الحياة والموت والدمار للشعوب الفقيرة..

اذن التحدى الأكبر سوف يكون لحكومات مابعد الجات التى ستكون مسئولة عن اجراء تغيير جذرى فى فلسفة البيروقراطية المصرية التى هى تعتبر من أشد العوائق أمام الاستثمار الذى لم تنجح الحكومات الحالية حتى الآن فى الاتفاق على سياسة موحدة له.. وترك السوق المصرية مفتوحة وعلى مصراعيها لبعض المضاربات والعمليات الخاصة جدا والاحتكارية جدا..

فالحكومات الحالية انهت مهمتها بنجاح فى تنفيذ برنامج للاصلاح المالى.. لكن حتى الآن لم تحدث تنمية حقيقية اقتصادية واجتماعية بدليل اننا - طبقا للاتفاقية - قد تم تصنيفنا فى عداد الدول الفقيرة التى سوف نحصل على ١٠ سنوات مهلة لدخول المجتمع الدولى الجاتى .. كى ننفذ الى الاقتصاد العالمى ونصبح أعضاء أسوياء فيه..

على أعضاء مجلس الشعب أن يعوا أننا لانطلب منهم الرفض او التأييد فهما خارج هذه الدائرة.. ونحن لانؤيد الخروج على الاجماع الدولى الذى يحقق العزلة القاتلة فى عالم أصبح قرية كونية واحدة.. ولكننا نطلب منهم الا يصدقوا على هذه الاتفاقية قبل أن يتم مايلى:

على الحكومة أن تعلن أمام المجلس عن الالتزامات المفروضة على الشعب عند تطبيق هذه الاتفاقية والتى أبلغت بها الحكومة المصرية منظمة الجات للتجارة العالمية.

ماهى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتهيئة الاقتصاد المصرى لمابعد ٢٠٠٤ أى بعد فترة السماح.

ماهو الدور المنتظر من الحكومة لدعم الصناعة المحلية خاصة التى يقوم بها القطاع الخاص.

وللانصاف فان هناك متغيرات لابد أن نضعها فى اعتبارنا ونحن نواجه الفكر الجاتى العالمى الجديد الذى يستهدف اضعاف الحكومات المحلية فى الدول النامية.

أن هذا النظام العالمى قد قام بسحب السجادة من الحكومات المحلية لحساب حكومة مركزية خفية تحت عباءة الأمم المتحدة.. وذلك من خلال أدواتها .. وهى منظمة التجارة العالمية «الجات» وصندوق النقد الدولى، والبنك الدولى للانشاء والتعمير.. فالمؤكد أنه فى ظل هذا المخطط الدولى فان الحكومات المحلية لم تعد تستطيع أن تمارس الوظائف التقليدية بنفس الكفاءة التى كانت عليها منذ ٤٠ عاما..

الى جانب ذلك وفى الاطار المخطط فقد هيأت الأمم المتحدة المناخ لتحقيق أهدافها.. فأصبحت تدعم الدول التى تهتم بقضايا السكان والبيئة والفقر.. بهدف التهيئة لاستقرار العلاقات الدولية على أساس جديد يخدم مصالح الدول الكبرى ويساعد على الامتصاص المستمر لقدرات الدول النامية .. فهو مجرد تنظيم للنزيف الانسانى فى هذه الدول..

وذلك هو ماحدا ببعض المتشائمين - وأنا لست منهم - الى العودة الى ماجرى فى القرن السادس عشر حيث كانت هناك حقوق ثلاثة تنظم علاقة القوى بالضعيف على مستوى الدول .

(١) حق الفتح العسكرى

(٢) حق الاسترقاق

(٣) حق الاستعمار..

فما يجرى اليوم - من وجهة نظر المتشائمين - هو اعادة صياغة لما كان يجرى فى القرن السادس عشر..

لكننا بالقطع لابد أن نتفاءل لأننا لانشك فى قدرات الانسان المصرى بشرط توافر القيادة القوية القادرة على استثمار هذه القدرات.. ولعلى لاأكون مبالغا أن مصدر الانزعاج من الفكر الجاتى هو عدم الثقة فى تنفيذ التزاماتنا الدولية فى التحول لمجتمع مابعد الجات والتى تهيئ المناخ لانقاذ الانتاج الصناعى الذى تخلف كثيرا عما كان عليه فى الستينات..

ولذا فاننى أعتقد فى اطار هذه التهيئة أن نعيد النظر فى اختيار الحكومات .. وتأهيل المواطن المصرى للجدارة التنموية وانتخاب مؤسسات سياسية تعبر عن الشعوب قادرة على ضبط حركة المجتمع نحو الاصلاح الحقيقى..

أتصور مثلا أن تكون مواصفات الوزير فى السنوات العشر القادمة أن يكون صاحب قرار وأن يكون مؤهلا للوزارة بخبرته وكفاءته العلمية والعملية وأن تكون لديه القدرة على أن يسمع رأى الآخرين والقدرة على متابعة كل مايجرى فى الداخل والخارج..

أيضا أننا فى حاجة الى برلمان يتسع دوره لممارسة دور رقابى صارم. نشهد فيه استجوابات تنتهى الى سحب الثقة من الوزير الذى يجرم فى حق التنمية وتؤدى سياساته الى غرق سفينة الاقتصاد فى بحار الظلمات.. فتلك هى الفرصة الأخيرة للشعب بعدها تصدر شهادة ميلاد أو شهادة وفاة .. اذن لابد أن تتصاعد المسئولية الوزارية والحكومية والوظيفية بحيث يتحقق الانضباط الاقتصادى فى ظل تحرير اقتصادى واضح وليس فوضى ينهب منها الحابل والنابل..

لابد أن تنتهى عهد الوعود الحكومية الزائفة .. لم يعد مقبولا أن تصدر توجيهات عليا بالاصلاح لاتنفذ.. اما لأنها لاتقبل التنفيذ .. أو لأن الحكومة عاجزة عن التنفيذ .. مرحلة الجات تتطلب ثورة حقيقية فى كل أفراد المجتمع يقودها فى البداية قادة جدد قادرون على التحدى وفى النهاية فان الباقى من الزمن هو عشر سنوات.. وبعدها نكون أول لانكون..

معيار الحكم!

د. محمود محفوظ

يعشق السياسة رغم انه لايجد الوقت لممارستها أخرجته القرعة من رداء عضوية مجلس الشورى فردت عليها الحكومة بالرفض ليعود بالتعيين متربعا على عرش منصة لجنة الخدمات التى يقابلها فى مجلس الشعب ٩ لجان..

رغم فشل تجربته الحزبية ايام كان حزب مصر هو الحامل للقب الحزب الحاكم الا أنه هو الرئيس الوحيد للجنة فى مجلس الشورى الذى لم يتم تغييره منذ انشاء الشورى عام ١٩٨٠.

هو الدكتور محمود محفوظ الوزير الأسبق للصحة الذى استحق لقب «ملك المواءمة» بعد نجاحاته الكبيرة فى فض الاشتباكات بين الوزراء الحاليين والسابقين .. فهو الرجل الذى يجيد السباحة فى بحور التفاؤل العميقة والممتدة عبر الخيال.. رغم أنه من أشد القريبين والمقربين لصناع القرار..

وكان طبيعيا أن يركز استاذ الأورام على استقراء المستقبل لأنه يعى - بخبرته المتضخمة - أن قرار تغيير الحاضر قرار شائك يصعب الاقتراب منه الآن.. اذن علينا أن ننتهز الفرصة لانقاذ مايمكن انقاذه من مستقبل أجيالنا. عندما سألناه عن جدول العمل البرلمانى الذى يكلف الدولة.. تحفظ الدكتور محفوظ بانه من الظلم لمجلس الشورى أن نفكر اقتحامه لمشاكل الجماهير خاصة فى التعليم والاسكان العشوائى والكوارث والشباب.. وعلى رأسها قضية تنمية الانسان المصرى.

قلت له: أريد تفسيرا لظاهرة «رضاء» الحكومة على مجلس الشورى أكثر من غيره من المجالس؟

قال لاتنسى أن رأس الحكومة وهو الدكتور عاطف صدقى هو ابن بار من أبناء مجلس الشورى وهو الذى أعد ملامح برنامج الاصلاح الاقتصادى خلال رئاسته للجنة الاقتصادية بمجلس الشورى واسمح لى أن أقول: أن معيار الحكم الصحيح على مجلس العائلة ليس هو رضاء الحكومة أو غضبها ، وانما هو رضاء الجماهير أو غضبها.

قلت : المواءمة فى عصرنا الحاضر تعنى فى بعض التفاسير التغطية والتهدئة لأطراف المشكلة ، لكنها ليست علاجا لحلها .. مارأيك؟

قال نحن نقف دائما بين الممكن والمستحيل .. لنأخذ القرار.. والملاءمة أو المواءمة هنا تعنى صيغة التراضى على حدود دنيا نتفق عليها جميعا.. والمواءمة هى الصيغة التى تتلاءم مع وظيفة مجلس الشورى الذى لايركز على الجانب العلمى فقط. كما يدعى البعض . وانما يتناول الواقع السياسى والاجتماعى للمجتمع ..

وعلى سبيل المثال .. فقد قمنا بزيارة استطلاع ومواجهة فى محافظة كفر الشيخ .. فاكتشفنا أن هناك قنبلة بيئية موقوتة .. وجدنا مصرف دسوق للصرف الصحى الذى يشطر مدينة دسوق شطرين وتبين لنا أن المسئولية تمسك برقبة أجهزة عديدة وليست جهازا واحدا.. فكانت المواءمة والمشاركة فى اصدار قرار عاجل تشترك فيه الأجهزة المتنافرة، وكنا نضع فى اعتبارنا أن ظاهرة «الخناقات» داخل الجهاز الحكومى هى السبب الرئيسى وراء كل عثراتنا فى التنمية وفى السياسة كمان..

قلت: كثيرا ماتباهى بتقرير اللجنة عن فلسفة الحكم المحلى الذى أعدته اللجنة .. لكن الواقع يقول أن هناك ردة عن الديمقراطية فى المحليات مارأيك؟

قال أنا موافق على هذا الكلام لأننا نؤمن بأن المحليات هى بؤرة التحدى الحضارى لمصر فى القرن القادم وهى المدرسة الأولى للتدريب على الديمقراطية فاذا جاز الادعاء بالقول بأن هناك تزويرا فى بعض انتخابات مجلس الشعب والشورى فانه لايجوز على الاطلاق أن يسمح به فى انتخابات المحليات لأنه يصبح فى هذه الحالة كارثة الكوارث.. والانقاذ يتطلب خطة تدريب للتنمية فى المحليات لاتقل عن خطة تدريب الجيش المصرى فى معركة أكتوبر .. لابد أن تبدأ التنمية من القرية وليس من مكتب الوزير .. والمصيبة الكبرى أيضا فى السياسة أننا نبدأ من المكاتب وليس من المصاطب..

أحزاب ونواب

بدون استجواب

زكريا عزمي

فى مدى عدد من جلسات المجلس الاخيرة برز دور الدكتور زكريا عزمي المتجوب القومي للحكومة دون تقديم استجواب ولكن الظاهرة الملحوظة التى يتميز بها الدكتور عزمي عن غيره هى كشفه لمناطق فساد خافية ومطالبته للحكومة بتحويل المسئولين عنها للمحاكمة بعد ان كشف عن خسائر شركة «شمتو» التى قامت على اثرها لجنة الصناعة بزيارة لمصنع الشركة فى العاشر من رمضان، أصر الدكتور عزمي ايضا على التأكيد على الاسلوب وأوجه الفساد التى حامت حول اتفاقية سهل حشيش مؤكدا دور المجلس الايجابى وضرورة مراعاة الحكومة لمعايير الانضباط فى هذه الاتفاقيات.

ظاهرة الدكتور زكريا عزمي فى حاجة الى دراسة.

فى المضبطة

سامي مهران

فى اطار الرصد الدقيق لمناقشات النواب اصدرت الأمانة العامة لمجلس الشعب برئاسة المستشار سامي مهران دراسة لمناقشات الأعضاء لبيان الحكومة والرد عليها خلال ١٨ جلسة فى الفترة من ٢٩ يناير حتى ٢٢ فبراير والتى شارك فيها ٢٤٧ عضوا منهم ٢٢١ عضوا من الحزب الوطني و ٤ أعضاء من التجمع و ٢٢ من المستقلين. من ابرز ملامح الدراسة ان قضية الزراعة جاءت فى المرتبة الأولى وتحدث فيها ١٣٣ عضوا وقضية البعد الاجتماعى فى المرتبة الثانية وتحدث فيها ١١١ عضوا والسياسة الخارجية فى المرتبة الثالثة وتحدث فيها ١٠٤ أعضاء وجاءت مشكلة السكان فى المرتبة الاخيرة وتحدث فيها ٧ أعضاء. اللافت للنظر ان موضوع السياسة الخارجية حظى باولوية اهتمام النواب عكس السنوات الماضية واحتلت قضية النقل والمواصلات مكانة متقدمة وتركز حديث النواب حول الانجازات فى هذا القطاع.

الذهب الأبيض خطر

كتب - جمال عصام الدين:

مع تحرير تجارة القطن على يد القانون ٢١٠ لسنة ١٩٩٤ وفتح المجال امام القطاع الخاص سرعان ما انفجرت مشكلة جديدة كانت متوقعة تماما حيث تمكنت شركة قطاع خاص يرأسها رجل اعمال مصرى من الاستيلاء على اغلب توريدات القطن ثم قام ببيعه باسعار أعلى فى أسواق سويسرا، وكل ذلك على حساب ٥ شركات تابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج وهكذا ما ان قامت لجنة الصناعة والطاقة فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور امين مبارك بتحمل مسئولياتها - كالمعتاد - بطرح هذه الأزمة الشديدة على بساط المناقشة فى اجتماع موسع دعت إليه جميع اطراف القضية من وزارات الزراعة والاقتصاد وقطاع الأعمال العام حتى قام كبار المسئولين فى هذه الوزارات ليس فقط بصب جام غضبهم على الاحتكارات الناشئة للقطاع الخاص ولكن تبادلوا الاتهامات ايضا حول المسئولية عن هذه المشاكل.

تلقف المهندس محمد محمود إبراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج الكلمة فامطر مليونير القطاع الخاص باللعنات ذلك انه تمكن بقدرة قادر من الاستيلاء على مليون قنطار قطن بمفرده، بينما تلطم ٥ شركات غزل الخدود فى المحلة وشبين الكوم وكفر الدوار ودمياط والدقهلية لوجود عجز فى القطن يبلغ حوالى مليون قنطار يمثل بالنسبة لهذه الشركات مدة تشغيل اربعة شهور بكاملها، ثم تساءل ما الذى فعلته الدولة؟ - اضاف محمد محمود - الدولة تقوم الآن بتدليل القطاع الخاص وإذا استمرت فى تلك فسوف تخلق اضطرابات كثيرة هى فى غنى عنها.

وانضم العضو محمد ابو الفتوح عضو اللجنة الى محمد محمود مبينا ان تمكن المليونير وهبة من الحصول على هذه الكمية «المهولة» من القطن بمفرده ثم بيعه بالاسعار التى تعجبه واعادة تصديره ايضا بالاسعار التى تعجبه كان بمساعدة قطاع الأعمال المتاجر فى القطن. ففى الوقت الذى تاخذ فيه شركات الغزل والنسيج قنطار القطن بزيادة ١٠٠ جنيه عن سعر تصديره، وهى زيادة يقول محمد محمود.. ذهبت إلى جيب مليونير القطاع الخاص علاوة على ٢٠ سنتا اخرى سيحصل عليها لانه سيبيعه بالسعر العالمي، وكشف محمود عن ان توريد القطن بزيادة ١٠ جنيه لشركات الغزل ادى إلى تحقيق خسائر لها وصلت الى ٢٥ مليون جنيه فى احدى الشركات منعت فرق التصدير عن الشراء من الفلاح بالسعر الغالي، وجادل بانه كان يمكن لشركات الغزل ان تعوض هذه الخسائر بإنتهاز فرصة اهتزاز السوق العالمية، ورفع اسعار عقود تصديرها بـ ٢٥٪ بعد التهافت على «غزلنا»، ولكن بينما السوق العالمية متعطشة حاليا فان الـ ١,٣٠٠ مليون قنطار التى ستصدرها الشركات ستخسر فيها ١٠٠ مليون جنيه والتى سيعوضونه من شركات الغزل.

اما احمد شومان رئيس الشركة القابضة لتجارة الأقطان، فطالب وزارة الزراعة بـ ٧,٥ مليون قنطار للعام القادم لاستيفاء ١,٥ مليون قنطار للتصدير و ٦ ملايين للمغازل واضاف ان تدهور الإنتاج الزراعى للقطن ادى - ولصالح من - الى تدهور مساهمة مصر فى التجارة العالمية من القطن طويل التيلة، ففى سنة ١٩٨٦ كانت المساهمة ٣٨٪ ثم انخفضت فى ١٩٩٠ إلى ١٥٪ ثم الى ٥٪ فى ١٩٩٣/٩٢ وعلل فيصل الشرقاوى انخفاض الانتاجية لقلة العائد الذى يحصل عليه الفلاح وفشل وزارة الزراعة فى استنباط سلالات جديدة، ثم تحرير تجارة القطن العام الماضي بدون تجهيز كاف «الأمر الذى ادى الى ان واحد تاجر من بره جه وربك الدنيا» بينما الفلاح مضروب وياخذ ٣٠٠ جنيه مقابل القنطار «وبالعافية»، وكانت رؤية النائب المستقل فاروق متولي ان الأمر ليس فقط أمر قطن ولكن «تبويظ شكل الخريطة الزراعية لمصر فى السنوات الاخيرة من اجل إناس سعيدين يقومون بزراعة الكانتالوب».

وتصدى وكيل وزارة الزراعة ياسين عثمان لهذا الهجوم الخاطف فكشف عن مطالبة وزارة الزراعة للشركة القابضة برفع سعر الشراء من الفلاح بـ ٢٠ جنيها، وسوف نغنيكم عن اى قطاع خاص وتوقع ان تزيد المساحة العام القادم بـ ٤٠٠,٠٠٠ فدان ومتوسط إنتاجية ٦ قناطير للفدان.

وفى النهاية أكد الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان الامر يحتاج لتحديد احتياجات الصناعة المحلية من القطن وبناء على تلك يمكن رسم سياسة للتصدير والاستيراد فى العام القادم.

الشعب والشورى .. واتفاقية الجات

كتب - أحمد الغمرى:

تعهد محمود محمد وزير الاقتصاد أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب عند مناقشتها لاتفاقية الجات باعداد الدراسات الاقتصادية لمواجهة الآثار السلبية لاتفاقية الجات.

وقال: ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت لمصر دراسة علمية تتضمن سلبيات وايجابيات الاتفاقية على الاقتصاد المصرى، ويتم حاليا دراسة التقرير الأمريكي. وقال انه طلب من فهيم ريان تصورا واضحا حول اثر الاتفاقية على النقل الجوى لكنه لم يقدم اى التزام واضح حتى الآن..

وتحفظ الدكتور عبيد حجازى الذى حضر ممثلا لرئيس مصر للطيران قائلا: ان اتفاقية الجات سوف تتسبب فى إفلاس ٧٠٪ من شركات الطيران الوطنية بالعالم الثالث، وان الحل الوحيد لمجابهة هذه الاتفاقية الاقتصادية هو خلق تكتل اقليمي عربي لتلافي الخسائر..

وقد عبر أعضاء اللجنة الاقتصادية برئاسة الدكتور مصطفى السعيد عن الخلط الواضح بين التزامات مصر أمام صندوق النقد الدولى وبين هذه الاتفاقية..

وطالب الاعضاء بإصلاح العلاقة بين التصدير والاستيراد قبل رفع الدعم عن السلع بعد تطبيق الاتفاقية، وحذروا من فرض ضرائب جديدة نتيجة تخفيض الرسوم..

وللشورى أيضا كلمته

ومن ناحية أخرى، فقد أحالت الحكومة مشروع الاتفاقية الى مجلس الشورى حيث جرت مناقشة واسعة فى لها اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية برئاسة احمد رشاد موسى، اكد خلاله الدكتور جابر خلاف ان التحدى الأكبر الآن هو للفلاح المصرى الذى يحيا الآن حياة الفوضى فى ظل التحرير لان الفلاح سيفرض عليه زراعة سلع معينة قد يكون لزراعتها تأثير سلبي على أزمة الغذاء فى مصر.

وقال محمد فريد خميس: انه آن الأوان أن تحدث فعلا تنمية اقتصادية حقيقية كنا نتمناها، وعلى مصر أن تستفيد بكل حقوقها ومميزاتها الاقتصادية لتقليل الآثار السلبية المتوقعة.

واقترح اقامة مدن صناعية حرة فى منطقتى رفح والعريش.

وأكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة ان هناك ميزات كبيرة بالفعل فى الجات قد تصل الى حد الاعفاء الكامل. لكن المشكلة قد تكون فى الانتاج الزراعى.

وقال ان هناك ميزة فى الاتفاقية وهى ان الدول التى لديها عجز فى ميزان المدفوعات من حقها ان تطلب خصما على الواردات..

أما الدكتور حامد السايح فاكد ان استمرار الاعتماد على العالم سيكون شرا ووبيلا على مصر، خاصة فى المواد الغذائية وفى مقدمتها القمح.

أرقام وحوارات تحت القبة

الرخاء قادم

نستطيع ان نستشعر ان هناك رخاء مقبلا علينا وان سنوات المعاناة قد مضت وان الفترة المقبلة سوف تكون تعويضا للمواطن عما تحمله فى المرحلة الأولى للاصلاح الاقتصادى.

ولكي يكون هناك رخاء حقيقى يشعر به المواطن ولايكون مجرد وهم او سراب يلهث وراءه لابد ان تضيق تدريجيا تلك الفجوة التى نلمسها جميعا بين الأجور والاسعار هذا ما يحتاجه المواطن ويريده من الخطة التى اعلنت الحكومة عن ملامحها وفلسفتها واتجاهاتها.

المواطن لا يعنيه ارقام تضمنتها الموازنة او سياسات حوتها الخطة بقدر ما يعنيه ان يكون لهذه الارقام والسياسات انعكاساتها فى توفير السلعة الاساسية بسعر فى متناول يده وبمواصفات مطابقة.

وإذا كنا نقول ان الرخاء قادم فهذا يكون على مسئولية الدكتور الجنزورى الرجل الذى عرفنا عنه الدقة فالخطة على حد قوله تاتى بالانطلاقة الإنتاجية بعد ان عكفت على توجيه الاولوية الى المرافق وتمويلها وبالتالى ضرورة مشاركة المواطن فى هذا العبء.

لم يعد المواطن مطلوبا منه ان يتحمل مزيدا من عبء البنية الاساسية الجسيم بل عليه الآن ان ينتظر ثمرة تضحياته ومعاناته التى تحملها بصبر. فمشروعات البنية قد انتهت ولا يبقى سوى التحول للمرحلة الإنتاجية.. تاكيدات الدكتور الجنزورى تنصب على ان الحكومة ماضية نحو سياسة توسعية وانها سوف تحجم عن السياسة الانكماشية التى اعتادت على تطبيقها فى السنوات الماضية من اجل التوصل الى انضباط مالى ونقدى وبقدر ما نسلم بان الخوض فى هذه السياسة الانكماشية كان يمثل ضرورة لا غنى عنها بقدر ما نتطلع اليوم الى العدول عن هذه السياسة والتحول الى سياسة بديلة تخلق مزيدا من فرص العمل وتوفر السلع بالمواصفات المطلوبة وترفع من قدرات اقتصادنا على التصدير.

لابد ان نرحب بهذه السياسة التوسعية طالما انها المخرج العملي لعلاج مشكلة البطالة لكن فى نفس الوقت لابد ان تتوخى الحكومة الحذرفلا نجد اتجاها توسعيا يصاحبه آثار تضخمية تجعل المستهلك يصرخ مرة اخرى من لهيب الغلاء ويقف عاجزا عن التعامل مع الاسعار وكانك يا ابو زيد ما غزيت.

لابد ان نستبشر خيرا ونتفاءل فى المرحلة المقبلة وكيف لا نتفاءل إذا كان وزير المالية سوف يتوقف ولأول مرة عن فرض رسوم وضرائب جديدة واقتنع اخيرا بان مموليه ليس فى قدرتهم تحمل المزيد من الأعباء وننتظر ان يتألق الوزير ويعوض اية هزة فى الحصيلة نتيجة تطبيق هذه السياسة بملاحقة الدخول المتهربة وهى دخول من المغالطة ان نستهين بها او نظهرها باقل من حجمها الحقيقى ومن اجل ان يكون الرخاء مقبلا يتعين الا نكتفى بالاستماع الى ارقام الموازنة التى بموجبها خصص ١٢,٩ مليار للخدمات الاجتماعية منها ١,٥ مليار جنيه للتعليم و ٨٠٠ مليون جنيه للصحة و٥,٧ مليار جنيه للاسكان و ٣ مليارات للمرافق و ١,٩ مليار للخدمات الاخرى، فاذا كانت الحكومة ترى من جانبها ان انفاقها على هذه الخدمات المثلة والمؤكدة على مراعاة البعد الاجتماعى انفاقها هذا هو نوع من توزيع الدخل القومى بعدالة ولصالح الكادحين من البشر فانه على جانب آخر فان المواطن بقدر ما يسعد بهذا الرقم بقدر ما يحتاج الى ان يشعر به فى صورة تحسن فى العلاج فلا يدخل المستشفى ليخرج منه فى حالة أسوأ مما كان عليها نتيجة اهمال او نقص امكانات او تشخيص خاطىء كذلك يحتاج الى ان يشعر بان ابناءه ذهبوا الى المدرسة فوجدوا معلما يؤدى دوره وفصولا تستوعب اعدادا ملائمة تتيح لهم التحصيل والاستيعاب بعيدا عن التكدس والانحشار، لقد رأينا النواب فى مناقشاتهم يؤكدون ضرورة مراعاة العدالة فى توزيع الدخل القومى ويشيرون الى أن هناك أنشطة عديدة مازالت لا علاقة لها بالجهاز الضريبى من قريب او بعيد وان هناك ما يسمى بالاقتصاد السرى الذى يمثل تجاوزات وتحايلات الأفراد فى ممارسات لا هدف من ورائها سوى الربح السريع الناتج عن أنشطة سمسرة ووساطة وخلافه.

حتى يجيء الرخاء ويصبح واقعا يتعين على الحكومة ان تأخذ فى اعتبارها ما طرحه نواب الشعب وان تواجه كل من يعمل فى الظلام مواجهة حازمة ولا تتركه يصول ويجول ويتربح على حساب الكادحين من البشر اننا نؤمن بان الرخاء يمكن ان ياتى ويصبح حقيقة، كل ما هو مطلوب ان تنحاز الحكومة بكل قوة الى جانب من يكد ويعرق ويضحى ويتحمل العبء وراء الآخر ويقابل ذلك ان تضرب بيد من حديد على الفئات المتحايلة التى اعتادت ان تبحث عن أى ثغرة لتتسلل عن طريقها لتحقق فى النهاية الهدف غير المشروع.

نحن على ثقة بان الحكومة سوف تفعل ومن منطلق هذه الثقة لابد ان نصبح على يقين ان الرخاء قريب وقادم وفى متناول اليد.

رسائل عاجلة

شريف العبد

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ارجو ان تتقبل خالص عزائى فى هذه الفجيعة المؤلمة وكلنا ندرك جيدا حجم المرارة التى تشعر بها هذه الأيام والتى ترتبط بسياسة الدولة التى اعلنتها اخيرا بعدم تحميل المواطنين باية ضرائب أو رسوم جديدة اننا نرحب جميعا بهذه السياسة وسعادتنا غامرة تجاهها لاننا سوف نتخفف لأول مرة من اعباء ثقيلة ضاعفت من معاناتنا وارهقت ميزانياتنا البسيطة واستنزفت دخولنا المتواضعة سعادتنا غامرة لان شبح الضرائب الذى اصابنا بالهلع والفزع طوال سنوات انقضت هذا الكابوس المزعج سوف يختفى من حياتنا الى غير رجعة.. عدم فرض ضرائب جديدة أسعد الشعب المصرى كله الا انت.. وبطبيعة الحال أنت مضطر الى الالتزام بهذه السياسة وتطبيقها دون تردد ورغم انفك لا بطل.. لقد اكتسبت شهرة واسعة لم يحظ بها اى وزير مالية آخر واسمك أصبح يتردد على الألسن نتيجة تحقيقك أرقاما قياسية من الجباية وجمع الموارد لكن دوام الحال من المحال ولأول مرة سوف تاخذ الأموال طريقها الى جيوبنا دون ان تمتد اليها يدك لتستقطع منها ما تريده لتملأ به خزانة الدولة عليك ان تتجلد بالصبر وتخضع للأمر الواقع وليعوضك الله خيرا من هذه الموارد الضائعة.

● الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق.. نحمد الله ان مناقشات الخطة قد مرت بخير دون ان يحدث الصدام التقليدى بينك وبين الدكتور الجنزورى، الرجل يحسب له انه تلقى انتقاداتك المباشرة وغير المباشرة بصبر يسجل له وكانت ردوده عليك هذه المرة موضوعية بعيدة عن التهكم والسخرية.

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: الارجح ان هناك مبالغة او مغالطة فى حديثك عن القطاع الخاص الذى ادعيت عليه ان ٢٥ فى المائة من انشطته اما مشبوهة او مجهولة وغير معلنة أعتقد ان النسبة مبالغ فيها مع تسليمنا ان هناك تحركات مريبة ارتبطت بأسماء بعينها تعمل تحت الأرض وتحظى بالبطولة المطلقة فى أعمال السمسرة والتشهيل، الواقع ان مهمة الحكومة هى التصدى بكل حزم لما يسمى بالاقتصاد السرى لاننا نريد قطاعا خاصا وطنيا يعمل فى النور ويبادر بالإعلان عن ارباحه الحقيقية دون تردد نريد قطاعا خاصا له نشاط واضح ومحدد يتم مباشرته أمام الأعين ولا نريد القطاع الخاص الذى يباشر نشاطين لنجد احدهما الهدف منه هو مجرد ان يتستر وراءه النشاط الآخر.

● عمر عبد الآخر محافظ القاهرة.. عليك ان تخصص جائزة متميزة ينالها رئيس الحى ومهندس الاسكان بالحى.. جائزة يحصل عليها من يتمتع بالنزاهة وطهارة اليد جائزة يفوز بها من يمقت الرشوة ويعطى ظهره للمغريات أى كان حجمها.. اعتقد ان المنافسة على هذه الجائزة سوف تكون على أشدها فما أكثر رؤساء الاحياء الشرفاء فكل منهم يرى ان له الاحقية المطلقة فى هذه الجائزة وله كل الحق.. اللهم صبرنا عما يصل الى مسامعنا من أهوال وهى بطبيعة الحال مجرد اشاعات هل يمكن ان تنفذ هذا الاقتراح طالما انك على اقتناع كامل بان المنافسة على الجائزة سوف تكون حادة للغاية.

□ قضية أمام البرلمان □ «سيوة» .. الأمل التائه فى الصحراء!

عبد الجواد على

لاتزال واحة سيوة اسيرة النسيان والإهمال، رغم انها من أهم المناطق العمرانية الواعدة، ولكن يبدو أن بعدها المكانى وفى منطقة صحراوية قاحلة جعلها فى عزلة عن يد التعمير، ولكن لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل، وهو ابن واحة الفيوم قامت بناء على رغبة ملحة من رئيسها باول زيارة من نوعها لواحة سيوة رغم مشقة الذهاب والعودة فى أتوبيس وحرارة الجو الشديدة، فى رحلة طولها الفى كيلومتر غربا من القاهرة، حيث وجدت اللجنة فى هذه الزيارة ان واحة سيوة تضم اكبر عدد من ينابيع المياه المتدفقة التى تزيد على حاجتها الزراعية الحالية بشكل كبير جدا، وتبلغ عيون المياه الفى عين وبها نحو نصف مليون فدان صالحة للزراعة، ولكنها لم تستغل بعد بسبب ندرة الكثافة السكانية، حيث لايزيد عدد السكان على عشرة الاف نسمة يعيشون على انتاج عشرة الاف طن بلح و١٦ الف طن زيتون. وبجانب هذا يزرعون الذرة والقمح والشعير والخضراوات اللازمة لاستهلاكهم فقط.

وكشفت زيارة اللجنة البرلمانية الى سيوة عن وجود بحيرة مائية كبيرة مساحتها ١٢٠ كيلومترا مربعا تكونت مياهها بفعل تدفق المياه المستمر من عيون الواحة، وهذه المياه يرتفع منسوبها عاما بعد آخر مهددة مساحة الأرض التى يزرعها الأهالى بالغرق ومعها منازلهم التى يعيشون فيها وقد بنوها من الطين المعجون بالملح ويسمى «الكرشيف» لإعطائه الصلابة التى تحميهم من هبوب الرياح الشديدة والمحملة بالرمال من بحر الرمال الأعظم الواقع جنوب الواحة!

وجدت اللجنة البرلمانية ان المشاكل التى تواجه سكان واحة سيوة حاليا وتهددهم بالغرق او النزوح منها، هى عدم القدرة على السيطرة على المياه المتدفقة من العيون او عدم وجود مشروعات تنمية زراعية للاستفادة من هذه المياه الأمر الذى ادى الى زيادة منسوب المياه الجوفية مما يهدد بتدهور الانتاجية الزراعية فى المناطق المزروعة، ولعدم وجود شبكة للصرف الزراعى هناك!!

كما كشفت الزيارة الميدانية للجنة البرلمانية عن وجود خطر آخر يتهدد هذه الواحة الغناء وهو زحف الرمال عليها من جهة الجنوب الغربى، حيث لا توجد اى مصدات للرياح المحملة بالرمال، وتلتهم سنويا عشرات الكيلومترات من الأراضى الخصبة الصالحة للزراعة، وعلاوة على ذلك فإن سكان الواحة انفسهم مهددون بالانقراض حيث ان عددهم فى انخفاض مستمر، فقد انخفض عدد السكان من ٧٥ الفا الى عشرة آلاف نسمة فى عشر سنوات فقط لعدم وجود رعاية صحية لهم أو خدمات عامة أو مرافق تساعدهم على تطوير أوضاعهم الاقتصادية، فرغم انتاج الواحة الوفير من أجود انواع التمور والزيتون، الا انه لايوجد لديهم نظام حديث للتسويق او التصنيع الزراعى، الأمر الذى يترتب عليه سنويا تلف كميات كبيرة من هذا الإنتاج أو ضياعه بدون عائد مجز لأهالى الواحة!

ورغم ان اللجنة حرصت على الاطلاع على جهود الحكومة ممثلة فى جهاز تعمير سيوة، الا انها وجدت ان هذا الجهد لايزال صغيرا ومحدودا جدا ولا يتناسب اطلاقا مع حجم الأخطار المحيطة بهذه الواحة او لاستغلال امكانياتها الطبيعية ولا يعدو الا ان يكون نشاط التعمير عملا فرديا يقوم به مصريون مؤمنون ببلدهم وحبهم لها ويرغبون بصدق فى الاستفادة من كل خيراتها لصالح أبناء الوطن، ولكن الصدق فى التوجه والإخلاص فى النية لا يحقق هدفه ما لم يكن مشفوعا بامكانيات مالية وفنية لتحويل الأمل والحلم الى واقع حى وملموس، فالواقع ان سيوة فى حاجة الى بناء أربعين الف متر طولي من المراوى لنقل مياه العيون الى الأراضى الصالحة للزراعة، وإقامة الفى خزان مياه لتخزين مياه العيون لإعادة استخدامها فى الزراعة بدلا من تركها تذهب هباء فى الصحراء او تتراكم فى بحيرة اصبحت تهدد الواحة بالغرق، وذلك لزراعة ٧٥٠٠ فدان فى منطقة «ابو شروف» وزراعة ٧٨٥٠ فدانا فى منطقة «طريشت» و٥٠ الف فدان بمنطقة «الكاف».

كما وجدت لجنة الزراعة فى مجلس الشعب خلال زيارتها الميدانية لواحة سيوة أن امكانيات انتاج وتعبئة مياه الشرب النقية فى زجاجات عالية جدا حيث لاتزيد نسبة الأملاح فى هذه المياه على ٢٠٠ جزء فى المليون بينما هى فى مياه النيل تصل الى ٦ آلاف جزء فى المليون، وهو ما يجعل مياه سيوة تضارع أجود المياه فى العالم، لكن استغلالها يحتاج الى استثمارات كبيرة لإقامة مصانع التعبئة وتسويقها داخل وخارج مصر، كما ان منطقة جبل الدكرور التى تحوى أنواعا خاصة من الرمال المشعة التى تعالج أمراض الروماتيزم تصلح لأن تكون منتجعا سياحيا للاستشفاء لكن هذا يحتاج الى اقامة المنشآت والمرافق والخدمات السياحية اللازمة لذلك.

وقد أوصت اللجنة البرلمانية بضرورة تنفيذ خطة قومية لتعمير سيوة والاستفادة من مقوماتها الطبيعية زراعيا وصناعيا وسياحيا. واقامة مشروعات للشباب بها وتشجيعهم للهجرة اليها من وادى النيل والإقامة الدائمة هناك سواء للعمل فى زراعة الأرض الصالحة على المياه المتاحة هناك طوال العام او فى مشروعات التعمير السياحى او الصناعى، والاستفادة من بحيرة المياه بالواحة فى انتاج الأسماك خاصة ان المنطقة بكر وبعيدة عن اى مصادر للتلوث، وكذلك اقامة مصانع لتعبئة او تغليف الزيتون والبلح، واقامة شبكة طرق لربط الواحة ربطا سهلا وميسورا بجميع المحافظات لزيادة حركة النشاط التجارى والتبادل الاقتصادى معها لازدهارها تنمويا واقتصاديا.

□ وقفات

● [illegible] لا يتم اقامة معرض سنوى للمخترعات المصرية بحيث يكون فرصة [illegible] احدث إنتاجهم لترويجه تجاريا تشجيعا لنشاطهم [illegible] المصانع وشركات الإنتاج لكى تستفيد من هذه المخترعات فى مواجهة المنافسة العالمية؟

● قرار رفض شركة مصر للطيران بزيادة اسعار تذاكر خطوط الطيران الداخلى ٤٠٪ فى حالة التى اعلنة تظل فهو سلاح ذو حدين اخطرهما انه [illegible] سعر ساعة الطيران فى مصر ثلاثة أضعاف مثلها فى أوروبا أو [illegible] رغم أن تكلفة التشغيل هناك أعلى من مصر وهذا القرار يضر بحركة [illegible] رغم ما يبذله الوزير المسئول من جهود لإعادة تنشيطها كما انه [illegible] لتشغيل خطوط مصر للطيران داخليا لصالح نظام رحلات الطيران [illegible] الشارتر فأرجوكم لاتبتحوا النجاحة التى تبيض ذهبا مع الطمع [illegible] فضيلة كبرى.

● ورغم ان مكتبة التليفزيون عامرة باشرطة المسرحيات والبرامج الفكاهية [illegible] الا ان كثيرا من علامات الاستفهام تدور فى اذهان جماهير المشاهدين حول اسباب حجبها عن العرض من خلال الشاشة الصغيرة والإصرار على [illegible] مسلسلات وبرامج «الهم والغم الأزلى» التى أصبحت من عوامل [illegible] النفس بمشاعر الاكتئاب والحزن لدرجة أن أحدا لم يعد يطيق غيره [illegible] فهل نطمع من مسئولى التليفزيون فى حل هذا اللغز والا فإن [illegible] التليفزيون سيكون أشد ضررا وإيلاما.

٢٠

الحوار القومي

أسابيع الزمان يمضي علينا بوجبات بعينها... الكواكبي

كاتب مقال اليوم متخصص بارز من علماء مصر، ومقاله وثيق الصلة بالمسألة النووية الاسرائيلية. انه يعيد تركيب صورة تصنيع اول قنبلة نووية في العالم من خلال مصادر تاريخها العلمي والتكنولوجي. ويضع كثيرا من النقاط فوق حروف لعبة السياسة والأمم والدول. واذ به وهو يقدم التاريخ يغوص في السياسة كأعمق مايكون الغوص.

أول قنبلة نووية: «إسرائيلية الهوى» أمريكية الصنع!

بقلم الدكتور:

محمد أسعد عبدالرءوف

يرتبط اى تناول تاريخي للاسلحة النووية الاسرائيلية ارتباطا منطقيا بمسالة تصنيع الاسلحة النووية على الاطلاق. واستبعاد هذا الارتباط من الاعتبار، يعني في رايي إهمال عامل اساسي ادى الى نشاة ترسانة اسرائيل النووية. فالتاريخ يقول ان اول قنبلة نووية في العالم تاسست على فكرة الانشطار النووى ليورانيوم ٢٣٥ والتى اتخذت اسما حركيا هو «الولد الصغير» والقيت على هيروشيما في ٦ اغسطس ١٩٤٥. كانت اهم نتائج «مشروع منهاتن» الذى نشا بناء على اقتراح عالم النسبية الاشهر البرت اينشتين في خطاب بتاريخ ٢ اغسطس ١٩٣٩ الى الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت الذى تسلمه في ١١ اكتوبر ١٩٣٩ اى بعد اسابيع من اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ومعروف ان اينشتين الذى كان مديرا لمعهد القيصر فيلهلم للفيزياء ببرلين «منذ عام ١٩١٤» والذى تبنى مبدا المقاومة السلبية - قد هاجر الى امريكا في نوفمبر ١٩٣٣ بعد عشرة شهور من استيلاء هتلر على الحكم ليعمل مديرا لمعهد الدراسات المتقدمة الذى انشىء خصيصا له بجامعة برنستون وانضم اليه بعد ذلك جماعة من العلماء اليهود الذين فروا من المانيا النازية، وكان على راسهم الفيزيائيون ليو زيلارد، واويجين فيجنر، وادوارد تيلر.

وكان اينشتين في خطابه الى روزفلت قد اوضح اهمية الدور المحتمل للطاقة النووية. بعد ان تاكدت امكانية الحصول عليها في اول تجربة للانشطار النووى لليورانيوم التى اجراها العالم الالماني الاشهر اوتوهان «مدير معهد القيصر فيلهلم للفيزياء ببرلين» وفريتس شتراسمان احد تلاميذه انذاك في ٢٢ ديسمبر ١٩٣٨.

وشارك في تفسير هذه التجربة كل من العالمة النمساوية اليهودية ليزا مايتنر التى عملت مع هان نحو ثلاثين عاما وفرت من المانيا الى السويد في منتصف عام ١٩٣٨، وابن اختها الفيزيائي اوتو فريش. وجذب اينشتين في خطابه انتباه الرئيس روزفلت الى احتمال وجود مشروع نووي الماني لاستغلال ظاهرة الانشطار النووى في بناء مواد شديدة الانفجار يمكن استخدامها في الحرب واسس اينشتين توقعه على حقيقتين. اولاهما نشاط كارل فريدريش فون فايتسجر احد العلماء النووين البارزين الشبان في معهد فيلهلم للفيزياء ببرلين، وهو في نفس الوقت ابن وزير الدولة للشئون الخارجية في حكومة هتلر. وثانيتهما قيام هتلر بتشكيل «اتحاد اليورانيوم» من فريق الفيزيائيين الالمان البارزين للاستفادة القصوى من انشطار اليورانيوم لتقوية موقف المانيا في الحرب. وقد تراس هذا الفريق فطحل الفيزياء النظرية فيرنر هيزنبرج وضم اوتوهان وماكس فون لوى وفالتر جيرلاخ وكارل فريدريش فون فايتسجر وكارل فيرتس وكثيرين اخرين تركز عملهم في معهد القيصر فيلهلم ببرلين وفي مدينة دريسدن الالمانية.

اثار خطاب اينشتين اهتمام الرئيس روزفلت الذى قرر تشكيل لجنة لدراسة جدوى تاسيس مشروع لبناء سلاح نووي يمكن ان يلعب دورا حاسما في انهاء الحرب وبالفعل تاسس «مشروع منهاتن» الذى بدا تنفيذه في نوفمبر ١٩٤٢. وقام برئاسة الجانب العلمي التكنولوجي له عالم الفيزياء النظرية الامريكى البارز روبرت اوبنهايمر الذى هاجر ابوه الالماني اليهودى الى امريكا في نهاية القرن الماضي. وتم اختيار الجنرال الصارم ليسلي جروفز الذى ذاعت جهوده في انشاء وتنظيم البنتاجون ليراس الجانب العسكرى والامنى للمشروع الذى نفذ في مدينتي لوس الاموس واوك ريدج بالاستعانة بالجهود البحثية التى تبذل بالمدن الاخرى خاصة شيكاغو. وضم فريق علماء المشروع ائمة الفيزيائيين والرياضيين والكيميائيين من العلماء اليهود سواء منهم الامريكيون او الفارون امام بطش الفاشية والنازية ومنهم على سبيل المثال ادوارتيلر، اويجين فيجنر، هانس بيته، اوتوفريش، اوتو شترن، فيكتور فايسكوبف، إزيدور رابي، برونو روزي، اميليو سيجرى، جون فون نيومان، ريتشارد فاينمان، فيليكس بلوخ، فراك اوبنهايمر، رولف لاندسهوف، وكلاوس فوكس. بالاضافة الى هينريكو فيرمي وارثر كومبتون. ومعظمهم من الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء.

وفي حين كان هدف انتاج سلاح نووي يضمن لامريكا التفوق الجذرى في الحرب وكسر شوكة المانيا واليابان عسكريا في الزمن المنظور، واضحا امام فريق العمل في مشروع منهاتن ومقنعا لهم، كان فريق «اتحاد اليورانيوم» على الجانب الالماني يضيع كثيرا من تعبئته المعنوية في مناقشة ما اذا كان انتاج ووضع سلاح نووي في يد هتلر عملا يمكن تبريره اخلاقيا وانسانيا فيما بعد. وهل مساعدة هتلر على كسب الحرب عمل شريف، وهل هزيمته ستعد هزيمة له فحسب ام لكل المانيا؟ واصبح تركيز الفريق الالماني، سواء عن قصد كما ادعى البعض او عن غير قصد لغياب المعارف اللازمة كما ادعى البعض الاخر منصبا على انتاج وتطويع الطاقة النووية واستغلالها - على الارجح بعد الحرب - في الاغراض السلمية.

وبينما تم انتاج اول قنبلة نووية «الولد الصغير» في مدينتي لوس الاموس واوك ريدج، وامكن ايضا انتاج اول قنبلة بلوتنيوم في العالم بالاسم الحركى «الرجل السمين» والقيت على مدينة نجازاكي اليابانية ظهر يوم ٩ اغسطس ١٩٤٥، كان الفريق الالماني قد انتقل إلى مدينة إلى هيشنجين الصغيرة مقرا لانتاج أول مفاعل فحم الماني لاستخراج الطاقة النووية. ومع تقهقر القوات الالمانية من هيشنجين في ابريل ١٩٤٥، فر العلماء الالمان، واذ بهم يجتمعون في الاسر فيما سمي «الفارم هول» بقرية جود مانشستر البريطانية، حيث استمعوا من الراديو لنبأ سقوط اول قنبلة نووية على هيروشيما ٦ اغسطس ١٩٤٥».

وقد تواكب هذا الارتباط بين جهود العلماء اليهود والامريكيين في انتاج اول قنبلة نووية، مع جهود قادة اليهود السياسيين الذين كانوا قد اتموا تجهيز الخطط الرئيسية الاستراتيجية لتنفيذ «مشروع دولة إسرائيل» على الارض. وعمل القادة السياسيون على استنفار واستثمار كل الفعاليات اليهودية، ونخص هنا العلماء منهم - تحسبا لضمان اعتراف دولي باسرائيل عند قيامها من خلال حاجة الدول الكبرى لهذه الفعاليات ولتنفيذ مايريدونه سياسيا.

والمعروف ان هؤلاء العلماء كانوا متحمسين لقيام اسرائيل وضمان امنها. ومن بينهم البرت اينشتين نفسه برغم رفضه ان يكون اول رئيس لدولة اسرائيل عندما عرض عليه ذلك دافيد بن جوريون. ومن ناحية اخرى فطن قادة اسرائيل - قبل وبعد نشاتها - للدور الخطير الذى يمكن ان يلعبه التطور العلمي في تطوير قوتها العسكرية والمدنية فحولوا المراكز البحثية في مختلف المؤسسات العلمية الى مراكز جذب لائمة الفيزيائيين والرياضيين والكيميائيين في العالم من اليهود وغير اليهود مما مكنها من الاكتفاء الذاتي في الكوادر القادرة على استغلال الطاقة النووية في الحرب والسلم معا.

هكذا يعلمنا التاريخ ان اول قنبلة نووية قد ولدت على الاقل نصف «اسرائيلية الهوى».. وامريكية الصنع. وهو يعلمنا ايضا ان الاسلحة النووية التى بنيت بعد ذلك في هارويل بانجلترا وفي الاتحاد السوفيتي قد تمت من خلال الدور الخطير الذى لعبه الفيزيائي كلاوس فوكس الذى اشتهر في بوتقة لوس الاموس. وهو يعلمنا ايضا ان الفيزيائي ادوارد تيلر قد تراس الفريق الامريكى الذى انتج القنبلة الهيدروجينية «١٩٥٢»، كما انه ابو القنبلة النيترونية التى تبنى تصنيعها الرئيس رونالد ريجان «١٩٨١»، ثم انه القوة المحركة «لمشروع حرب النجوم». وتعتبر اسرائيل من اوائل الدول التى سارعت بالاشتراك فيه. ويقول المنطق، انه اذا كان العلماء اليهود قد عملوا على احداث توازن بين المعسكرين في التسليح النووي ايام الحرب الباردة فمن البديهى انهم قد عملوا على توفير الامن للدولة اليهودية.

كذلك يعلمنا التاريخ ان نشاة الاسلحة النووية اثناء الحرب الثانية وتطورها المخيف اثناء الحرب الباردة قد ادبا الى اسدال الستار الحديدي حول الاسس العلمية والوسائل التكنولوجية لبنائها. فبينما اجازت القوى المتصارعة في الحرب الباردة، امتلاك وتطوير القنابل النووية للصين والهند واسرائيل، اتفقت جميع هذه القوى ضد تصنيع ما يسمى «بالقنبلة الاسلامية» التي يقال ان عديدا من البلاد الاسلامية تسعى لاقتنائها.

ومع ان العالم قد تطور اليوم بحيث يستحيل «في الغد القريب» ان تظل عملية بناء الاسلحة النووية سرا فانه يتحتم على العالم البحث عن نظام بديل لذلك المعمول به الان. فمازالت عملية انتاج الاسلحة النووية تمثل اكبر خطر. وقد ادرك نيلز بوهر «ابو الفيزياء الذرية والنووية الحديثة» خطورة هذه الاسلحة على الانسانية كلها وخطورة احتكار بعض الدول - دون الاخرى - لها فنادى في الخمسينات باعلان اسرار انتاج الاسلحة النووية، وفي نفس الوقت بقيام نظام دولي قوي يحرم على جميع دول العالم انتاج هذه الاسلحة، وبالوقوف يدا واحدة امام اى دولة تحاول انتاجها. بيد ان فكرة بوهر لم تلق ترحيبا من اى من الكتلتين العظميين اثناء الحرب الباردة. وقد ياتي اليوم الذى تتفق فيه دول العالم على افكار بوهر. وهو بالتاكيد اليوم الذى يعم فيه السلام في كل مكان وتتفق فيه الدول على حل مشكلاتها بالطرق الحضارية.☐

☐ كاتب هذا المقال استاذ الفيزياء الذرية والنووية، ورئيس شعبة الفيزياء النظرية - كلية العلوم - جامعة عين شمس.☐

الأربعاء القادم

تعليقات على «أزمة النخب العربية»

سعيد خيال

قيادي بارز وصديق وفي

في مساء السابع والعشرين من شهر مارس ١٩٩٥ انتقل الى رحمة الله الصديق العزيز والقيادى البارز الاستاذ سعيد خيال المحامي، بعد حياة حافلة بالنضال الوطني والاشتراكي ومن اجل السلام عرفته في عام ١٩٤٤ وكنت لم ازل طالبا بكلية التجارة بجامعة القاهرة وكان يعمل محاميا بالحراسة على اموال الاعداء. ويقود لجنة نشر الثقافة الحديثة احدى مؤسسات اليسار التى برزت في نهاية فترة الحرب العالمية الثانية للتوعية بفكر وطني جديد ذى محتوى اجتماعي، يسعى لتحقيق استقلال كامل سياسيا واقتصاديا، ويدافع عن الديمقراطية في المجتمع وفي العلاقات بين الحاكم والمحكوم ويدافع عن مصالح الطبقات المستغلة والمظلومة مؤكدا اهمية تحقيق العدالة الاجتماعية لانجاح تعبئة كل الفئات الوطنية لتحقيق الخلاص من الاستعمار وتحرير مصر وتنميتها.

وتميزت لجنة الثقافة الحديثة ضمن منظمات اليسار الثقافية بانها كانت بعيدة عن كل تاثير غير مصرى وانها كانت تحوى جمهرة من الشباب المصرى المثقف الذى يعالج مشاكل مصر الثقافية والعلمية والاقتصادية في شكل ندوات ومحاضرات اسبوعية يقدمها الشباب انفسهم كما يقدم بعضها قادة الفكر الجديد امثال الدكتور محمود عزمي والدكتور محمد مندور واخرين. وقدمت اللجنة من الشباب اذ ذاك عديدا من القيادات الفكرية التي برزت بعد ذلك ومنها الاستاذ نعمان عاشور. والاستاذ احمد رشدى صالح، والاستاذ مصطفى كامل منيب والدكتور على الراعي والاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى و الدكتور حسن جرانة والدكتورة لطيفة الزيات والاستاذ ابوسيف يوسف والدكتور عبدالقادر القط والشاعر كمال عبدالحليم والفنانة انجى افلاطون وغيرهم.

وكان الاستاذ سعيد خيال يقود عمل اللجنة باسلوب ديمقراطي ويحرص على ان تكون اطارا مفتوحا للتبادل الفكري وللتوعية الثقافية والوطنية والديمقراطية.

واصدرت اللجنة مجلة ثقافية هي «الاسبوع» لتكون اداة للتعبير عن الفكر الوطني والديمقراطي والاشتراكي وشاركت اللجنة اذ ذاك مع غيرها من المنظمات الثقافية لليسار في تمهيد الطريق لكفاح وطني ذى طابع جديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قادته اللجنة الوطنية للطلبة والعمال في عام ١٩٤٦.

وسرعان ما جوبهت الحركة الوطنية بحراب المستعمر واعوانه فكانت احداث فبراير ومارس ١٩٤٦ في القاهرة والاسكندرية وغيرها. واعقب ذلك محاولة للوصول الى اتفاق مع المستعمر انتهت الى معاهدة صدقي - بيفن التى رفضتها جماهير الشعب المصرى.

وحاول الحكم اذا ذاك ان يسكت كل مصادر الوعي الجديد فتم تغيير قانون العقوبات لتجريم الفكر وشنت حملة على كل المؤسسات الوطنية باسم مكافحة الشيوعية. وتم القبض على اعداد كبيرة من المثقفين والعمال اتهموا بالعمل على تغيير النظام الاجتماعي وكان على راس قائمة الاتهام الاستاذ سعيد خيال وتم في اطار الحملة اغلاق مقر اللجنة ومصادرة ما حوته مكتبتها من كتب ومجلدات ونشرات.

ورغم القبض والعنف والمصادرة فإن الكفاح الوطني لم يهدا واستمر التبشير بالفكر الاشتراكى والدفاع عن الديمقراطية والنضال من اجل السلام في وجه تهديد القوى الاستعمارية بحرب عالمية ثالثة لاعادة التقدم الذى حدث في المعسكر الاشتراكي وقهر محاولات التحرر الوطني الناشئة.

وكان الاستاذ سعيد خيال من اوائل من كونوا اللجنة المصرية للسلام ومن اول المناضلين من اجل تحقيقه واستمر سعيد خيال يشارك في اعمال اللجنة المصرية للسلام ويعبر عن رايه في مختلف قضايا امته قبل وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢. ورغم ان الاتحاد القومي قد شطب اسمه كمرشح للانتخابات في عام ١٩٥٦ فقد بقي يدافع عن الديمقراطية وعن الاشتراكية وعن السلام وعن ثورة ١٩٥٢ دون كلل خاصة بعد ان امم عبدالناصر قناة السويس وبدا في السعي لاقامة نظام اجتماعي جديد. ورغم ان سعيد خيال لم ينضم الى اى تنظيمات سياسية سواء من تنظيمات الثورة او غيرها. فقد استمر اهتمامه بالعمل العام وبقضايا امته معبرا عن رايه بين وقت واخر عن طريق الكتابة حتى وان تعرض للاذى والاعتقال كما حدث لفترة طويلة بدءا من مارس ١٩٥٩ وتميز سعيد خيال دائما بوضوح الراى وبالدفاع الصلب عن المبادىء وبالدفاع عن رايه الذى يقتنع به حتى لو كان هذا الراى غير مقبول جماهيريا وكان لذلك من اوائل من دعا لحل الصراع العربي الاسرائيلي حلا سلميا على اسس متكافئة.

وظل سعيد خيال رغم ماحدث من فشل لتجارب الاشتراكية يؤمن ايمانا عميقا وحتى اللحظة الاخيرة بان الاشتراكية هي مستقبل مصر وانها السبيل لحل مشاكلها واستعادة نهضتها وكان يعاتب اصدقاءه من اليساريين لانهم لم يعودوا يرفعون اعلام الاشتراكية ويدافعون عنها.

وكانت اخر اعمال سعيد خيال وهو على فراش مرضه هو محاولة كتابة مقدمة لكتاب يسعى بعض الاصدقاء لاصداره حول قضية الشيوعية الكبرى في ١٩٤٦ وكان تركيزه الاساسي في محاولته لكتابة تلك المقدمة هو ابراز الطابع الوطني للعناصر المتهمة وتوضيح إفك التهمة التى اتهموا بها.

وقد عرف الاستاذ سعيد خيال فضلا عن نضاله ومبدئيته بانه من اشد الاصدقاء وفاء لاصدقائه ومن احرصهم على اداء ما يعتبره واجب الصداقة والزمالة مقدما كل ما يستطيع من انواع المساعدة والعون والدعم دون تردد وكان على درجة عالية من دماثة الخلق يتعامل مع الجميع بمحبة وهدوء ويحرص دائما على الجانب الانساني في علاقاته باصدقائه ومعارفه.

وستظل ذكرى سعيد خيال مثالا حيا للمناضل الصلب والقيادى التقدمي الحكيم وللصديق الوفي شديد الوفاء فوداعا ايها الصديق لك الرحمة الواسعة ولاهلك واصدقائك خالص العزاء☐

د. إبراهيم سعد الدين

☐ ١٩٩٥/٤/٥ ☐

رسالتان

جاءتنا رسالتان الاولي تحمل تعقيبا ينتقد مانشر بعنوان «تحية الى بيلد» مقدما حيثياته وطالبا ما اسماه برفع الالتباس. وننشر نصها عملا بتقاليد حرية الرأى في صفحة الحوار القومي. وتحمل الثانية رؤية لمواقف قوى ديمقراطية اسرائيلية مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واهمية المقال انه يكشف عما يجرى في الساحة الاسرائيلية من صراعات محتدمة بين الاتجاهات الفكرية والسياسية التي يتوجب على العرب ان يتعرفوا عليها حتي يكون ما يتخذونه من مواقف - ايا كانت - مستندة الى معرفة بعوامل الصراع داخل اسرائيل.☐

في رفع الالتباس بين الديمقراطية والعنصرية

تحت عنوان «تحية الى بيلد» وبتوقيع «الحوار القومي» نشرت صفحة الحوار القومي «اهرام الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٢ ص ٢٦» مقالا قصيرا جاء فيه ان بيلد كان «احد قادة الديمقراطية والسلام في الساحة الاسرائيلية» وانه قد بقي حتي اخر لحظة في حياته «مناضلا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضى الفلسطينية، وداعيا الى تعايش عربي اسرائيلى متطهرا من الاحتلال والعنصرية».

والمعروف ان اسرائيل هي اقبح تجسيد للعنصرية الصهيونية: قامت على ارض فلسطين المحتلة «٤٨» وتتوسع على اراض عربية - فلسطينية وغير فلسطينية - من عدوانها المتواصل علينا. المتوقع اذن من «قائد تيار الديمقراطية والسلام»، «المناضل ضد الاحتلال» و«الداعي الى التطهر منه ومن العنصرية» ان يكرس جهوده للقضاء على دولة اسرائيل العنصرية، واقامة دولة فلسطين غير العنصرية على كامل التراب الفلسطيني، كما تم القضاء على دولة روديسيا العنصرية، لتقوم مكانها دولة زيمبابوى غير العنصرية لكنه بدلا من ان يقترب من هذا التوجه الانساني الديمقراطي نجده يتمسك بالعنصرية الصهيونية، وبدولة اسرائيل التى تجسدها ويختزل حق الشعب الفلسطيني الى مجرد اقامة دولة «جنبا الى جنب مع اسرائيل» على حد قول المقال المذكور.

في نضالنا من اجل التحرير والديمقراطية والسلام، يجب ان نفرق بين مختلف ظلال العنصريين الصهاينة، ولذا فلا يجوز لبس الديمقراطية بالعنصرية فإن هذا اللبس يساعد على طمس هذه التفرقة. فضلا عن انه يشجع الصهاينة على التمادى في عنصريتهم مادامو يجدون مقالات تحييهم وتمجدهم وسفة اياهم بانهم ديمقراطيون.

بقي ان نلاحظ ان صلة المقال المذكور بالحوار القومي ملتبسة هي الاخرى.

فكاتب المقال شخص طبيعي واحد تعمد ان ينبهنا الى هذا عندما قال ان بيلد «حارب على جبهة سيناء في عام ٩٥٦ وهناك - كما قال لي - اكتشف جنون الحرب... «التشديد مضاف» فمن هو هذا الشخص؟ ولماذا يتخفى وراء «الحوار القومي»؟ ولماذا ساعده «الحوار القومي» على هذا التخفي بان وضع اسمه بدلا من اسم الكاتب تحت المقال. فزاد الامر التباسا فوق التباس!☐

د. محمد عامر

☐ *حوار القومي: لا احد يتخفى وراء الحوار القومى. وانت تعلم عن يقين يا د. عامر ان المسئول عن حوار وما ينشر فيه من كل الاتجاهات، سواء اما القراء والرأى العام او امام الاهرام هو لطفى الخولى بوصفه المشرف على تحرير الصفحة. وبالتالي فان ما ينشر تحت اسم الحوار القومي هو تحت مسئولية المحرر المشرف. وهذا هو المعمول به كقاعدة وعرف بالنسبة للصحافة الجادة والمسئولة في انحاء العالم.☐*

متطرفون ومعتدلون .. و«ظاهرة بيلد»

يوسى اميتاي[*]

عندما افيد في وسائل الاعلام الاسرائيلية خبر وفاة الجنرال المتقاعد وخبير الادب العربي المعاصر الدكتور ماتي بيلد. رأى بعض المعلقين ان يلاحظوا ان بيلد في سياق ممارسته السياسية، كان قد تبني «مواقف يسارية متطرفة» لاشك ان ذلك التعريف يشير الى النضال المتواصل الذى خاضه في سبيل تسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل في الحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين وعلى راسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة بجانب دولة اسرائيل.

ان ذلك التعريف لهو انعكاس لرؤية خاطئة ومضللة في ان واحد تشكل بموجبها المواقف التى تمسك بها بيلد وكافح من اجلها دون كلل «مواقف يسارية متطرفة» مثلما تشكل المواقف القومجية المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني القومية والانسانية، بل ولمجرد وجود ذلك الشعب «مواقف يمينية متطرفة». ولا يصعب الادراك ان ذلك التعريف ينطلق من المنطق «المتكافيء» الذى يقضى بان المواقف التى يتبناها «الاجماع القومي الاسرائيلي» هي مواقف «معتدلة» وكل من يتزحزح عنها يمينا او شمالا يعرف اوتوماتيكيا «بالمتطرف» وبعبارة اخري امامنا معادلة تقضى بان «المركز» يساوى «اعتدالا» ام الابتعاد عن «المركز» فيساوى «تطرفا».

ان تلك البنية النظرية لهي طبعا حماقة مطلقة. كما ساحاول ان اثبت فيما يلي. غير انه من المؤسف حقا ان تلك الحماقة قد تاصلت في وعي قطاع واسع من مواطني اسرائيل. من المجدى اذن التصدى لتلك الرؤية وطرح بنية نظرية بديلة.

اقول تلك الرؤية هي بمثابة حماقة مطلقة لان «التطرف» او «الاعتدال» لا يقاسان بقدر قربهما من المواقف «المركزية» او بعدهما عنها. وانما حسب مضمون المواقف ذاتها. ومعنى هذا المنطق. فيما يخص الصراعات القومية في كل مكان وبوجه خاص على الساحة العربية الاسرائيلية، ان الموقف المعتدل هو ذلك الذى يعترف مبدئيا بالحقوق المشروعة لجميع المجموعات القومية والعرقية والدينية دون استثناء بينما الموقف المتطرف هو ذلك الذى يعبر عن الانانية القومية، التى تمنح كامل الحقوق للمجموعة التى ينتمى اليها صاحب ذلك الموقف، وتحرم منها مجموعات قومية اخرى. ومن هذا المنطلق يمكن وصف مجمل المواقف المطروحة في اسرائيل بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي كخط متواصل يقوس المواقف المعتدلة المناصرة لحق تقرير المصير لجميع الشعوب الى الموقف المتطرفة المطالبة بتطبيق حق تقرير المصير على شعب اسرائيل وحده، والمتنكرة كليا للحق المتساوى للشعب الفلسطيني. اما مواقف «المركز» فهي ليست اكثر من «مواقف وسط» تضم قدرا او اخر من المقومات المتطرفة. هنالك نكتة معروفة عن هؤلاء الناس «المستنيرين» الذين يعتبرون ان اللاسامية معناها «كره اليهود اكثر مما يستحقون» وبنفس المقياس يمكن القول بان مواقف «المركز» تنتقد ممارسة العنصرية ضد العرب والفلسطينيين «اكثر مما يستحقون».

●●●

بصفتي احد الذين واكبوا ماتي بيلد طيلة العشرين عاما الاخيرة ورافقوا نضالاته واحسنوا معرفة نظرياته اؤكد بالحرف الواحد ان ماتي لم يكن يوما «يساريا متطرفا» كما تحاول الاوساط الرسمية بلادنا ان تروج له لقد كان من معتدل المعتدلين وتمسك باعتداله هذا بشجاعة واخلاص لا مثيل لهما.

كان ماتي بيلد ابن هذه البلاد واحبها من اعماق قلبه وخلافا لكثيرين غيره كان قد فهم، منذ مرحلة مبكرة في حياته، ان حب الوطن يعني حب كل ابناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم القومي او الديني بل استوعب وتبنى الميزة الواقعية الاساسية لهذه البلاد. اي انه تعيش فيها مجموعتان قوميتان محددتان، «إسرائيليون يهود وفلسطينيون عرب» وكلتاهما تستحق نفس الحقوق المشروعة.

لقد تميز ماتي باستقامة شخصية لا تقبل التاويل ولم يبحث ابدعن حجج للتهرب من تطبيق مواقفه المبدئية. ذلك التهرب الذى تتميز به للاسف بعض الشخصيات الاسرائيلية التى تعرف نفسها «بيساريين» وان الترجمة العملية لموقفه المبدئي الانف الذكر كانت مطالبته الملحة بان يعترف الشعب اليهودى الذى كان قد مارس حقه بتقرير المصير مع اقامة دولة اسرائيل. بالحق المتساوى للشعب الفلسطيني. لقد امن بالمقولة «لا تعمل لغيرك ما تكره ان يعمل لك» ولذلك استنكر مطامع التوسع «البعيدة المدى» التى يتشبث بها اليمين الاسرائيلي. وكذلك مطامع التوسع «الصغيرة» التى يتفوه بها بعض فصائل اليسار. وللحقيقة بان تفوهات بعض اوساط اليسار المنافقة اغضبته اكثر مما اغضبته مواقف اليمين المشهورة. اذ انه كان يكره التلون اكثر من اى شيء اخر ولم يتردد في شجبه كلما واجهه.

وفي هذا السياق يجب لفت النظر الى مواقف ماتي بيلد بالنسبة لاتفاقية اوسلو. وفور ابرام تلك الاتفاقية نشر ماتي بالمشاركة مع كاتب هذه السطور مقالا في جريدة الاهرام المصرية «والفضل يعود الى الاستاذ لطفى الخولى محرر صفحة الحوار القومي الذى سمح بنشره، تمسكا بحرية ابداء الرأى». والى جانب ابداء سرورنا لمجرد التوصل الى تلك الاتفاقية ابدينا مخاوفنا من ان بعض الوزراء الاسرائيليين كانوا قد ايدوها مكرهين دون تحمس لها دون ادنى حساسية لامنيات الشعب الفلسطيني ومصالحه. واعربنا كذلك عن خوفنا من انه توجد في القيادة الفلسطينية عناصر معينة لاتزال تتمسك بمواقف اكل الدهر عليها وشرب. ولا تتورع عن وضع العراقيل على طريق المصالحة. كما ابدينا املنا بالا يحاول اى من الطرفين «وخاصة الطرف الاسرائيلي» التحايل على الطرف الاخر في سياق تطبيق الاتفاقية. ثم اوضحنا انه لو كنا نملك صلاحيات صنع القرار لكنا نؤكد بالحرف الواحد ان الاراضي التى نحن بصددها هي اراض فلسطينية محتلة وعلى اسرائيل ان تتمسك بمبدأ «الارض مقابل السلام» الذى لا منقذ للسلام سواه. ولكنا نؤكد كذلك ان الهدف من الاتفاقيات التى ابرمت في واشنطن هو وضع حد للاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل بعد فترة الانتقال المتفق عليها. ان هذا الراى هو انعكاس من موقف واضح وضوح الشمس، يحدد مسبقا الحل الدائم الذى يجب التوصل اليه، ويجنب للاسرائيليين وللفلسطينيين معا حالة الغموض التى تغرى سلطات الاحتلال على تعميق الامر الواقع في الاراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية مع كل الويلات وفقدان المصداقية الناتجة عن ذلك.

مما لاشك فيه ان ماتي بيلد كان يشكل ظاهرة فريدة في الساحة السياسية والحضارية في بلادنا. ان مئات الاصدقاء يهودا وعربا، الذين واكبوه الى مثواه الاخير يضحون اساسا للايمان انه يوجد في هذه البلاد مناضلون مازالوا يستقون الوحي من «ظاهرة ماتي بيلد» ويعتبرونها علامة طريق ومصدر امل وثقة●

[*] *استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة بن جوريون في النقب. وعضو امانة مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني.☐*

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ

على الديبكي

الاحزان لوفاة شقيقه داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

اسرة الرياضيات بمدرسة عباس العقاد تشاطر الزميل جرجس صبري لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

التامين الاهلية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى كل من

السيد **اسامة عبد الرازق** والانسة **هدى عبد الرازق** بادارة فروع القاهرة في وفاة والدهما المرحوم **عبد الرازق صديق** الموظف السابق بالشركة

وللسيدين / **محمد الصاوى** و**بهاء الصاوى** بادارة الخدمات الادارية في وفاة شقيقهما للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

هيئة الشرطة

حسن الالفي وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الرائد **خالد عبد الله ابو بكر**

الضابط بمديرية امن اسيوط تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الاستاذ الدكتور **فخرى شوشة** واسرة المعهد العالى للتعاون الزراعى يشاطرون الاستاذ احمد حسنى مدير ادارة رعاية الشباب وحرمه الدكتورة سوزان التلينى الاحزان في وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اليو مصر تنعي بمزيد من الحزن والاسى شهيد العمل المرحوم

المهندس **حسين شفيق** مدير قطاع التنفيذ الذاتي

بالمقاولون العرب فرع القناة وسيناء وشهداء الحادث الاليم للفقداء الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالمنيا تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ عبد الرشيد طه عبدالحميد المحامي بندر مواس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يشاطر الاستاذ

عبد الحميد عميرة

الاحزان في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور **محمد زكي ابو عامر** وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الاستاذ **عبد الحميد عميرة** عضو مجلس الشورى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي ادارة البطاقات الائتمانية فرع القاهرة يشاطرون الاستاذ **سامح الشافعي** بمدير الادارة العامة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي ادارة الودائع فرع القاهرة يشاطرون الزميل **سامح الشافعي** الاحزان لوفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعي رئيس مجلس الادارة واسرة بنك ناصر الاجتماعي يشاطرون الزميلة **ثريا عبد الفتاح غيانى** فرع الزقازيق الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يشاطر اسرة المرحوم المهندس

عبد الرءوف مشهور

والعائلة الاحزان للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

محمد حامد ابو النصر واخوانه « يحتسبون » عند الله تعالى الاخ المهندس **عبد الرءوف مشهور** ويسألون الله له الرحمة والمغفرة ولاله واخوانه الصبر الجميل « انا لله وانا اليه راجعون »

جهينة للالبان — **صفوان احمد ثابت** ينعى ببالغ الاسى والحزن المهندس **عبد الرؤوف مشهور** والد المهندس اسامة مشهور المهندس احمد مشهور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية فروع الشرقية رئيس منطقة شرق الدلتا ونائب المدير العام ومديرو الفروع والعاملون بفروع الشرقية ينعون المهندس **عبد الرؤوف مشهور** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مصطفى الفقي
مدير معهد الدراسات الدبلوماسية والملحقون الدبلوماسيون الدفعة ٢٥ بوزارة الخارجية ينعون الملحق الدبلوماسي **شريف احمد طه** داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

عـزاء شركة كولدير — المهندس **على فهمى السواح** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها المرحوم **محمد عبد الخالق ابراهيم الصابر** مدير ادارة تكاليف التكييف المركزى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتبة النجاح بالفجالة واسرة نوبل للعلوم والفرنسيه للفرنساوى والموجه للمواد الاجتماعية تشارك اسرة المرحوم **فؤاد هندى** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

الشركة المصرية للكبريت رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس **عبد الرؤوف مشهور** شقيق ووالد كل من المهندس **احمد عبد الحليم مشهور** المهندس **اسامة مشهور** والمهندس **احمد مشهور** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم (الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الثانية لفقيد آل خضر بعزبة الفقهاء طوخ قليوبية
المغفور له باذن الله

حسين عبد العظيم خضر

مدير بنك التنمية الزراعي بقليوب — بقلوب عامرة بالايمان والصبر راضية بقضاء الله وقدره تحيي أسرة آل خضر الذكرى السنوية الثانية لوفاته غدا الخميس ٦-٤-١٩٩٥ بمنزله بعزبة الفقهاء طوخ قليوبية

الذكرى السنوية الاولى
أسرة المرحوم المهندس **وديع جاد حنا** تقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس بقاعة ابراهيم لوقا بكنيسة مار مرقص كليوباترا.

المهندس سمير بلدى وحرمه هدى حنا الزهر يتقدمان بخالص التعازى القلبية لنيافة الانبا اندراوس مطران ابو تيج وعائلته لوفاة والده

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية المرحومة
زينب هانم الغنيمى

تتقدم السيدة امتماد توفيق القاضى وجميع افراد الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ودكتور عاطف صدقي ورياسة مجلس الوزراء ومعالى فؤاد سراج الدين باشا ودكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ويتم بمشيئة الله احياء ذكرى الاربعين الخميس ٦ ابريل بمنزلها ١٢ ش أمين الرافعي بالدقي

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم المهندس الزراعى **عبد الحميد أبراهيم بليع** بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى ووكيليهما والوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيد قائد وضباط القوات البحرية ومحافظى الاسكندرية والبحيرة وعمداء والساتذة كليتى طب الاسكندرية والقصر العيني ووكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية ورؤساء مجالس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملين بالشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية وبنك القاهرة ومستشفى ٦ اكتوبر وكلية النصر للبنات بالشاطبى . وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم مساء يوم الخميس ٦ ابريل ١٩٩٥ بمنزل الاسرة بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
عائشة تكليم طبوزادة

تتقدم اسرة المرحومة الغالية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق والاتصال وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووكيل مجلس الشعب والسادة الوزراء والسادة السفراء وقادة الداخلية والقوات المسلحة وكل من تفضل بالمواساة .

وقد احيت الاسرة امس

ذكرى الاربعين الى روحها الطاهرة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عائلة معبد بمغاغة فقيد الشباب
الحاج سيد كامل بالسفارة الامريكية

نجل الحاج كامل عبد السميع التاجر بمغاغة وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق وتحيى ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٦ ابريل بمنزل العائلة بمنشية المصرى بمغاغة ولا اراكم الله مكروها

« انا لله وانا اليه راجعون » عبد القادر فؤاد محمود الشبور بياسر المحامى يحيى ذكرى الاربعين لوفاة والده **المرحوم الحاج فؤاد** بمنزله مساء اليوم ٧١ شارع الميرغنى كلية البنات مصر الجديدة

اعلانات مبوبة

طلب عمل

وظائف خالية

مطلوب فورا للسعودية

محاسبين : خبرة فوق ٥ سنوات ـ اجادة اللغة الانجليزية والكمبيوتر

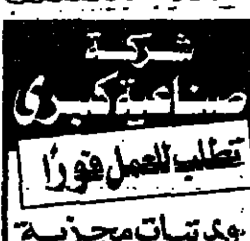
مندوبي مبيعات : مؤهل عالى ـ رخصة قيادة ـ لغة انجليزية ـ المقابلة شركة الامانة ترخيص ٣٩ شركات ٦ ش الديوان جاردن سيتى ت/ ٣٥٥٨٢٠٤ موافقة رقم ١٩٩٥/١٤٧

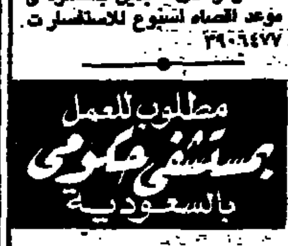
★ صيدلانيات وعلوم واسنان وزراعة وبيطرى لصيدلية ت ٢٤٢٤٠٥٢ و ٢٩١٢٣٤٥

★ سكرتيرة وخريجة فنون جميلة التخرج من ٩ ـ ٣ كمالكو للاعلان ت ٨٣٩٦٤٧

شركة مصانع رجا بمدينة ٦ اكتوبر تعلن عن شغل الوظائف التاليه

١ ـ سكرتيرة خبرة في اعمال السكرتارية لاتقل عن سنتين
٢ ـ مكوجى خبرة في العمل على المكاوى الصناعية
٣ ـ مشرف جودة انتاج مؤهل مناسب خبرة خمسة سنوات
٤ ـ مهندس تصميمات وباترونات ملابس جاهزة مؤهل عالى يفضل الخبرة على الكمبيوتر
٥ ـ محاسب بكالوريوس تجارة حيث التخرج الشروط يفضل سكان محافظة الجيزة ومرتبات مجزية حسب المؤهل والخبرة المقابلة بمقر الشركة بالمنطقة الصناعية الثانية





وظائف خالية

شركة زهران الصناعية (ستائر واسقف)

وظائف خالية

شركة استثمارية تطلب للتعيين فورا مؤهلات عليا فوق المتوسطة ومتوسطة دخل ٢٠٠ ج ـ ٦٠٠ ج

دراسات

★ تعلن البريطانية الدولية العربية عن بدء دوراتها الجديدة للغات والكمبيوتر بتخفيض خاص ٣١ ش احمد فهيم بيومى ميدان تريومف م. الجديدة ت/ ٤١٧٥٠٥٤



عطاءات ومناقصات

وزارة الشئون الاجتماعية تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب مقص دار لمصنع ملابس بالنزهة ت ٤٢١٠٠٣٧

★ محاسب خبرة من ٥ :٣ سنوات لشركة اكسبريس ت ٤٩٣٨٢٠٩

★ مطلوب مربية مثقفة مقيمة لرعاية اطفال صغار ت ٥٤٥٠٠٣٩

★ مطلوب فورا اطباء اسنان دكتوراه وماجستير بالتخصصات العلاجية C.V ٤٨٢٨٠٢٠

★ مصانع ابو النصر للنسيج تطلب
ـ دبلوم ثانوى تجارى ويفضل ان يكون ملما باعمال المخازن وله سابقة عمل كامين مخازن
ـ ضباط امن مؤهلات عليا .
ـ دبلومات طباعة .
ـ مهندس كيميائى خبرة ٥ سنوات
التخابر بتليفون ٤٢١٠٥٦٨ والمقابلة يوم السبت ١٩٩٥/٤/٧ من الساعة ١١ صباحا العنوان ٤٤٣ شارع قنال المحمودية ـ النزهة الاسكندرية .

شركة ريجان الدولية تطلب خريجين ذوى مؤهلات عليا وفوق المتوسط للعمل لديها الاتصال بادارة التعيينات ت ٥٨٧٦٩٩٠ / ٤٩١٨٠٢٩

ALEXANDROS INTERNATION AL- CO

شركة استثمارية مصرية بمناسبة افتتاح فرعها الجديد بالاسكندرية تطلب خريجي وخريجات مؤهلات عليا وفوق المتوسطة والمتوسطة لاستكمال الهيكل الوظيفى للادارات المختلفة بالشركة

متفرغ ٥٠٠ ـ ٦٠٠ جنيه
غير متفرغ ٣٠٠ ـ ٤٠٠ جنيه
ت ٥٣٤٧٠١٢ / ٨٧٧٩٨٧ ايلم

شركة جي.ن تكس

كمبيوتر

★ ماهى كمبيوتر دورات طلبة كلية التجارة ت ٥٤٦٢٢٨٧

دورات

المجلس الثقافى البريطانى بالاسكندرية

يعلن المجلس البريطانى عن التسجيل للدورات الآتية :
ـ دورات في اللغة الانجليزية لجميع المستويات
ـ دورات في السكرتارية
ـ دورات في الكمبيوتر في البرامج الاتية :
Keyboarding - Introductions - Excel 5 - lotus 123 - Word Perfect - Word For Windows - Dbase 4 - Harvard Graphics - Page Maker - Advanced Levels .

برجاء سحب استمارات التسجيل من مقر المجلس :
٩ شارع البطالسة ـ باب شرقى .
تليفون : ٤٨٢٠١٩٩ ـ ٤٨٢٩٨٩٠

الكشف مجانا بالضمان

★ الفا ت/ ٨٦١٠٠٠ تجديد شامل للفيديو والملون والغسالات والثلاجات والبوتاجازات والتكييفات

الكشف مجانا بالمنزل

★ جنرال اليكتريك لاصلاح ج انواع الغسالات الاتوماتيك/ الثلاجات/ البوتاجازات/ السخانات/ التكييفات/ الميكرويف/ زانوسى/

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية

تعلن عن اجراء مناقصات عامة لتوريد الاغذية اللازمة للوحدات

مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية

... لقطع الغيار اللازمة للسيارات .. طبقا للشروط والمواصفات الموضحه بكراسة الشروط الخاصة بالمناقصة وقد تحدد تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٤/٢٧ موعدا لتقديم العطاءات وفض المظاريف وذلك بمقر ادارة التموين الطبي المركزى (٤٧ شارع ابى الدرداء ـ الاسكندرية) على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ من اجمالى الاصناف المرسله .. كما يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان الموضح سابقا بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ وقدره مائة جنيها للكراسة الواحده .. كافة اجراءات المناقصة خاضعه للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية الصادره بالقرار الوزارى رقم (١٥٧) لسنة ١٩٨٣ .. وللمديرية الحق في رفض اى عطاء مخالف للشروط والمواصفات او غير مصحوب بالتامين الابتدائي .

★ شقة ١٠٠م لوران ١٠ محمود صدقي متفرع من ش الاقبال ت/ ٢١٨٩٣٤٧ المعاينة الجمعة السبت

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية فيليبس

البر القبلى ـ النزهة ـ اسكندرية تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٢/ ٩٥ جلسة يوم الاثنين الموافق ١٧/ ٤/ ٩٥ والخاصة بمشروع ترميم واصلاح الاسقف المعدنية ومبنى المخزن كوبرى ١٠٢ ثمن النسخة مائة جنيها لاغير تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد ثمن النسخة .

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ مدير عام الادارة العامة للمشتريات على ان تقدم العطاءات في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا من تاريخ فض المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تامين ابتدائى او بعد فض المظاريف

رسائل علمية

★ L.C.E ٥٩٦٧٨٩٨ كتابة الرسائل بالكمبيوتر وعمل التحليلات الاحصائيه

اقمار صناعية

★ نيويورك ٥٤٥٧٦٥٦ لصيانه الريسيفرات والاطباق والقسلم للتليفزيونات الفيديوهات الثلاجات الغسالات

معارض

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى السادة ...

تلبى كافة إحتياجاتكم بالتقسيط على ٢٤ شهرا وبدون مقدم

جروبسا



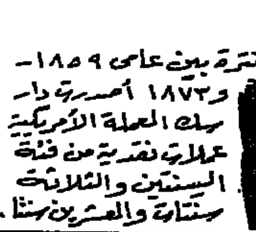
لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى — سندريلا الجديدة

. كلنا يعرف حكاية سندريلا.. هذه الحكاية التى كتبها الفرنسى «شارل بيرو» والتى انتشرت فى كل اللغات وعرفها اغلب اطفال العالم.. ثم تم تصويرها اكثر من مرة فى افلام سينمائية وتليفزيونية. صدرت اخيرا قصة لطيفة كتبها الأديب الكبير «عبد التواب يوسف» ضمن سلسلة «حكايات شعبية» التى تنشرها «دار الطائف» القصة بعنوان «سندريلا والسمكة المسحورة». ورغم ان احداث الحكاية لا تختلف كثيرا عن احداث الحكاية الأجنبية إلا ان المؤلف استطاع ان يضيف بعض الاشارات التى تقنع القارىء بأن هذه القصة شرقية الأصل.. وربما عربية. فالفتاة الجميلة اليتيمة ابنة الصياد الفقير تعيش فى عذاب وبؤس بسبب سوء معاملة زوجة ابيها القاسية التى تعطى كل الحنان والاهتمام لإبنتها التى لم يمنحها الله الا قسطا ضئيلاً من الجمال. وتستسلم الصغيرة الجميلة لمصيرها.. ولكنها لا تفقد الامل ابدا.. ولا تكف عن الدعاء لله.. ويتدخل القدر ويسوق لها الساحرة.. وهى فى حكاية «العم عبد التواب» سمكة مسحورة تتكلم وتحقق لصديقتها المظلومة كل ما تتمنى فتقيم لها ولائم الطعام وتقوم عنها بالاعمال الصعبة وتساعد السمكة المسحورة صاحبتها الطيبة كى تذهب لحفل ابن السلطان. وتكون اجمل المدعوات فتلفت نظر الأمير الذى يتمسك ببقائها وتصر هى على العودة السريعة فتسقط فردة حذائها ويحتفظ بها الأمير لتكون وسيلة للوصول الى حبيبته. وضع المؤلف «عبد التواب يوسف» بصمة محلية على البناء الأساسى للقصة فأصبحت وكأنها قصة مصرية او يمنية او سعودية..

صدق أو لا تصدق

تستخدم بعض الإناث من النمل الحاسة المغناطيسية للاستدلال على أعشاشها لكى لا تضل طريقها وهى تعتمد فى ذلك على بوصلة بيولوجية داخل أجسادها.



خلال الفترة بين عامى ١٨٥٩ - ١٨٧٣ أصدرت دار سك العملة الأمريكية عملات نقدية من فئة السنتين والثلاثة سنتات والعشرين سنتا.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ : ٤/٢٠ السلام هو الصفة المميزة لهذا المساء
الثور ٤/٢١ : ٥/٢١ يوم فيه مفاجآت من زائر غير متوقع
الجوزاء ٥/٢٢ : ٦/٢١ لقاء سار وامكانية عقد علاقات جديدة
السرطان ٦/٢٢ : ٧/٢٢ يتقدم مركزك المالى خطوة موفقة فى المساء
الأسد ٧/٢٤ : ٨/٢٣ اخبار سارة فيما يتعلق بعملك
العذراء ٨/٢٤ : ٩/٢٣ رحلة قصيرة قد تعود عليك بالنفع
الميزان ٩/٢٤ : ١٠/٢٣ تاتيك منافع من اصدقاء يقيمون بالخارج
العقرب ١٠/٢٤ : ١١/٢٢ الاحداث الاجتماعية فى المساء مثمرة وموفقة
القوس ١١/٢٣ : ١٢/٢٢ تحقق كسبا عن طريق مغامرات جديدة
الجدى ١٢/٢٣ : ١/٢٠ يجلب لك اصدقاؤك المكاسب والسرور
الدلو ١/٢١ : ٢/١٩ مساء سعيد بعلاقتك العاطفية والاجتماعية
الحوت ٢/٢٠ : ٣/٢١ اليوم ينحاز الى جانبك الناس.

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٥٨٨ مولد الفيلسوف الانجليزى توماس هوبز
● ١٧٣٢ مولد المصور الفرنسى جان اد نوريه فراجونار
● ١٨٨٦ وفاة السياسى البريطانى ويليام فوستر
● ١٩١٦ مولد الممثل جريجورى بيك
● ١٩٥٥ استقالة ونستون تشرشل من رئاسة الوزارة البريطانية وتولى انتونى ايدن.
● ١٩٦٤ وفاة القائد الامريكى دوجلاس ماك آرثر.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى.
٢- نبات طبى مخدر / ارجع.
٣- الجمال (معكوسة)/ للنفى.
٤- رئيس اركان حرب القوات المسلحة الاماراتية.
٥- متشابهان / والدة (معكوسة).
٦- خدع / روائى امريكى حاز نوبل للآداب ١٩٧٦.
٧- يخمد ويضعف / عاصمة غانا.
٨- يغيرها.
٩- يصوت الذباب / المدرك.
١٠- عاصمتها اثينا / بحر.

الكلمات الرأسية:

١- شريط تصويرى او تسجيلى / عاصمتها كوناكرى.
٢- مجتمع ماء تحيط به الأرض / مطر ضعيف.
٣- مرتكب الحرام/ غير مطهى.
٤- شدد خصومته / هباء.
٥- شتائم / وضح
وظهر.
٦- دق / آلة نسيج / ارشدا.
٧- مختصر / ما يلهو به الاطفال
٨- احوزها واقتنيها.
٩- ناقد الأدب والابداع بمصر والخارج.
١٠- حبر / للنسبة / كاتبة عربية (معكوسة).

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
وهيبة درياس أبو سمعان

تتقدم الاسرة بالشكر لمن تقدم بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ٧-٤-٩٥ السابعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بتقادة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
كرم يوسف اسكاراك

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدها - وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك بشبرا الساعة ١١ صباحا

شكر وذكرى الاربعين
آل عقيل

تتقدم اسرة
المرحوم اللواء شرطة
بدر الدين
الدمرداش مرشد عقيل

بالشكر لمن واساهم بالحضور والنشر والبرق خاصة السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين والضباط خاصة دفعة ١٩٥٤ ورجال القضاء والنيابة العامة والقوات المسلحة وسعادة المستشار جمال القاسم قنصل الكويت وجميع العاملين بمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية وجميع عائلات ساقية أبو شعره ومركز الشهداء. وتحيى الاسرة الذكرى الغالية غدا بالسرادق أمام دوار العائلة . ونسالكم الفاتحة الفقيد .

زوجى وحبيبى وتوأم روحى اربعون يوما مضت على فراقك سأعيش على ذكراك حتى القاك فى الجنة ان شاء الله .

زوجتك المحبة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدياكون
حليم مسيحة جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر لمقدمى العزاء بالنشر والبرق والحضور فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بطنطا وشركة النقل والهندسة بالاسكندرية ورئيس القطاعات والشئون المالية والاقتصادية ورئيس قطاع المبيعات والمخازن ومدير عام المبيعات ومدير ادارة المبيعات والعاملين بادارة المبيعات بالاسكندرية والاطباء والصيادلة والمحاسبين والمحامين واصحاب المحلات التجارية والعاملين بها

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا البطريرك الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة الاساقفة الانبا بولا والانبا اغابيوس والانبا ويصا والانبا فام والانبا لوكاس والانبا مينا والاباء الكهنة الاجلاء وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى العاشرة صباح الخميس ١٩٩٥/٤/٦ بكنيسة مار جرجس بالحمرة بطنطا

اخى حليم — بنقاوة القلب وطهارة اللسان عشت وبهدوء الملائكة رحلت يسى واتجاله

بابا الغالى — حقا ربحت السماء وحقا أنت فى ملكوت السموات فانعم مع الشهداء والقديسين — اولادك

جدو حليم — كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا فانعم بالفردوس — احفادك

عم حليم — بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — ادوارد وايهاب عزيز اسكندر والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
اليس
الياس
بشارة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء والسادة الاساتذة الدكاترة رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الاداب والوكلاء وقسم اللغة الانجليزية واعضاء هيئة التدريس والعاملين وغبطة البابا شنودة الثالث والدكتور صموئيل حبيب والمطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والاباء الكهنة وسيقام القداس لروحها الطاهرة غدا الخميس ٦ ابريل الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
الحبيب الغالى المرحوم
القمص زكى توفيلس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وغبطة البابا شنودة الثالث والانبا ابرآم اسقف الفيوم والكهنة والمكرسات والاساقفة وكهنة كنيسة العذراء بمدينة نصر وتدعو لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الواحدة بعد الظهر الخميس ٤/٦ بكنيسة العذراء بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم
اللواء حسن حمدى

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والسيد وزير الدفاع والسيد وزير النقل والمواصلات والوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسيد رئيس اركان حرب القوات المسلحة وأعضاء مجلس الادارة والعاملين بشركة بيراميد الملاحة والعاملين بقطاع البترول والنقل البحرى وهيئة الاستثمار وقيادات وسلاح المشاه والقوات البحرية وشركات المقاولات والشركات والمكاتب وشركات الهندسة والمعلمين وشركات الفنادق . وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بالعنوان ١٢ شارع هدى بالدقى بجوار مستشفى ٦ اكتوبر غدا الخميس الموافق ٦ ابريل بمشيئة الله صباحا للسيدات ومساء للرجال . لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

والدى الحبيب المرحوم
اللواء حسن حمدى

كنت فخرى واعتزازى . كنت تاج فوق رأسى أزهو به فحبك وعطاؤك وصبرك وقوتك سأعلمها لاولادى واحفادى حتى اللقاء .

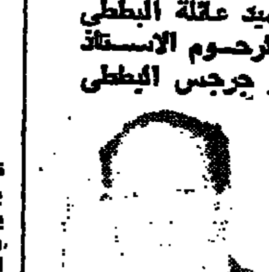
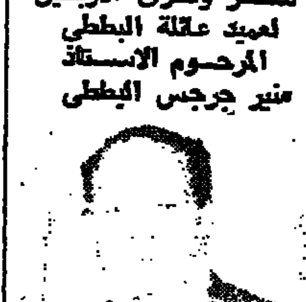
ابنتك فاطمة حمدى

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
سعدية درويش مصطفى
حرم السيد
محمد مصطفى السباعى
التاجر بالازهر

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وستحيى الأسرة الذكرى غدا الخميس بالعنوان ١٦ ش حسين احمد رشاد بالدقى

طوبى لانقياء القلب لان لهم ملكوت السماء

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة البطلى
المرحوم الاستاذ
منير جرجس البطلى

تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وليكن هذا شكرا خاص لكل منهم وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى للصلاة على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٧-٤-١٩٩٥ بكاتدرائية الشهيد العظيم مار مرقس بقنا

زوجى وشريك العمر الغالى فى لحظات مريرة انتقلت وبهدوء الملائكة رحلت انعم بالسماء حتى اللقاء — زوجتك

بابا الغالى حرمتنا الغربة من وداعك ذكراك اكبر من كلمات الرثاء سيرتك اغلى من البكاء عزاؤنا انك بالسماء — محب ومنال

بابا الحبيب عيوننا تبكيك وقلوبنا تناديك وحزن العمر كله لا يكفيك انعم بالفردوس — ماهر ومنصف

ابى الغالى كنت نسمة مضيئة تعزيتنا انك بالسماء — ناهد وصموئيل

Dear grand Father in Heaven we Miss you and you'll always Be in our Hearts love Gorge, Kerales

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها — نصر اسطفان والعائلة

شقيقى الغالى سأبكيك ماحييت حتى اللقاء — كمال واولاده

شقيقى الغالى قلب كبير افتقدناه عزاؤنا انك بالسماء — سمير والعائلة

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا لك الرحمة ولنا عزاء — برتى والعائلة

عمنا الحبيب ستظل ذكراك معنا للابد — هانى وايهاب وشذى وايلين

ابن عمنا عرفناك عرفنا البساطة الحقيقية — ثروت واخوته

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
اعتدال يوسف شعبان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وشيخ الجامع الازهر والسيد مفتى الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الادارة والمديرون والعاملون بالبنوك وقطاع البترول وهيئة الكهرباء ورجال التعليم ورئيسا جامعتى القاهرة وحلوان واعضاء هيئة التدريس بهما والسادة الاطباء ورجال القوات المسلحة والشرطة وتكرر الاسرة الشكر لجميع الاصدقاء والزملاء الذين تفضلوا بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٦ ابريل بمنزل الفقيدة بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المغفور له
العقيد
محمد
يونس

تتقدم اسرة المرحوم بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد الدكتور راغب دويدار وجميع العاملين بشركات اكتيما للادوية والسادة ضباط القوات المسلحة المخابرات الحربية والسيد مدير المنصية ومساعديه والعاملين بجهاز الخدمات العامة وجميع الاهل والاصدقاء وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٦-٤ بقراءة آيات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة بمدافن الأسرة صباحا وبمنزله بمدينة نصر مساء

« انا لله وانا اليه راجعون »

شكر وذكرى الاربعين
بأسيوط
للمرحوم الرسام الاستاذ
ناجى مبارك لوقا




تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور بالبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة اصحاب شركات الكرنك وشندى وايجيكو واجريكو وميدفد وايماج والمهندسان وسالم القى وهونى طانيوس والاستاذ موريس تادرس

شكر خاص للكنيسة
كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والانبا اغريغوريوس ونيافة ومطارنة اسقفيات اسيوط والجيزة ومنفلوط وابو تيج وابنوب ورؤساء ورهبان اديرة البراموس والانبا بيشوى وابو مقار وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٦-٤-١٩٩٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

زوجى الغالى مريرة هى الايام بدونك كنت نعم الزوج والاب خسارتى فيك لا تعوض — زوجتك

والدى الحبيب جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر صلى لاجلنا — ابنك مهندس وسيم وناهد

بابا الغالى بطيبة القلب عشت وبوداعة الملائكة انتقلت فانعم بفردوس النعيم — سامح وميرفت ليليان وكريستين

والدى الحبيب تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بأمجادها — نجوى ويوسف

بابا الغالى عشت بالمحبة والعطاء ورحلت كملائكة السماء — سوزان وصفوت

حبيبى بابا الغالى افتقدت حبك وحنانك كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا صلى لاجلنا لانك وحشتنا جدا — ماجدة وفكرى مينا وبيشوى

زوج شقيقتنا الحبيب عهدنا فيك القلب الكبير والرأى الحكيم عزاؤنا انك مع القديسين — جميل وممدوح سميرة واقبال فرنا وهيلين ونبيلة

اسحق عزيز وعائلته يشاطرون المهندس وسيم ناجى فى اربعين والده

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
ممدوح زاخر واصف




تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر والبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيس ووكيلى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ونوابه والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ومحافظ البنك المركزى ونائبه والنائب العام ورئيس اخبار اليوم وشركة كيماويات الاتشاء وجولد ستار وجميع الاصدقاء والاحباء واهالى ابو قرقاص .

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا ارسانيوس والاباء والمطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة وجميع الطوائف المسيحية
وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس صباح الجمعة الموافق ٧ ابريل

بابا الحبيب — بسمتك ونظرتك تشعرنى بالحنان وصوتك يشعرنى بالامان عشت حياتك يا ابى لكل من حولك ستظل معطاء فى قلوب احبتك وما اكثر احبائك كنت رجل كلمة وشرف نلت ممدوح زاخر تركت لى اعلى رصيد من الحب والسمو فى اسمك غالى اللقاء يا اعز من فى الوجود — اشرف وسهيرة

بابا الغالى — اهان عليك ان تتركنا ونحن باشد الحاجة اليك ضحيت لاجلنا كثيرا كنت ابا واما وصديقا حرمنا الموت حنانك يا بابا وحرمتنا الدنيا حنانك عزاؤنا انك مع ماما فى احضان المسيح — ميرى ومينا

اخى ممدوح — سريعة لحظات اختطافك ومريرة الايام لفراقك وعميقة الاحزان لرحيلك المفاجىء كنت معى ولا ادرى هل كان للوداع عزائى انك مع المسيح — ماهر وسهام

اخى الحبيب ممدوح
رحيلك للسماء كان مبكرا فاليت مثلما بعدك وصوتك وصورتك لا تفارقنى الصدمة قاسية والعين باكية يا اغلى شقيق فقدناه واحن قلب خسرناه عشت حياتك مضحيا من اجل الجميع لا أصدق اننى ارثيك وانت فى قلبى وكيانى طهارة قلبك تعزينى انك بالفردوس فى احضان القديسين — سميرة زاخر

عمنا ممدوح — وحشتنا كلامك ولقاؤك كنت لنا ابا وصديقا للان لا نصدق اننا فقدناك عزاؤنا انك بالسماء — ماجدة ومدحت

عمنا الحبيب — كنت لنا عوضا من والدنا لذلك لبيت نداء السماء — نبيل ووالدته

عمنا الحبيب — كنت لنا المشورة والرأى السديد فلك السماء — يسرى — ايرين

عمى الغالى ممدوح — تركت ارض الشقاء ونعمت بالسماء — سمير ونبيلة

عمى الغالى ممدوح — بقدر محبتك يعطينا الرب العزاء — امير ويسرية

عمى الغالى — رحلت دون وداع عزاؤنا هنالك بالسماء — نصرى والاسرة

عمى الغالى — رحيلك ادمى قلوبنا فهنيئا بحضن القديسين — نادى والاسرة

ابن عمى — عشت بالمحبة والعطاء ورحلت كملائكة السماء — عدلى حشمت

اونكل ممدوح — هنيئا لك اكليل المجد يا فخر الرجال — عادل محفوظ والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للصبية الغالية والام الحنون
المقدسة
اجيبه
غطاس
عبد الملاك
حرم
كمال عبده
المسيرى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس ٤/٦ العاشرة صباحا بكنيسة مارمرقس بشبرا

زوجتى الغالية
انطفأت الشموع وضاع الطريق برحيلك شربنا مر الكؤوس
زوجك كمال المسيرى

ماما الحبيبة
كرست حياتك لاجلنا وتحملت الكثير لإسعادنا قلبى ينزف لام حنون افتقدناها — ابنك شريف

ماما الغالية
دموعى تبكى وقلبى يناديك أحزان العمر لا تكفينى — ابنك ريمون

الاخت الحبيبة اجيبه
ذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اعظم عطاء فانعمى بالفردوس — اسرة المرحوم غبريال عبده

الاخت الغالية اجيبه
صنعت الخير وطلبت السلام وعشت بالبر فهنيئا لك ارث الملكوت مع القديسين
مكرم عبده وحرمه واولاده

المقدسة اجيبه غطاس
افتقادك المفاجىء صدمة قاسية عزاؤنا انك بأحضان القديسين — عزت والعائلة

طالما لك الشفاء لبيت نداء السماء لك الرحمة — عدلى والعائلة

نادتك السماء فلبيتى النداء هنيئا لك ملكوت السموات — صبحى والعائلة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
اميل خلة غبريال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا موسى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الخميس ٦ ابريل ١٩٩٥ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

زوجى الغالى انت بالايمان انك بالفردوس مع القديسين فسلاما لروحك يوم ذكراك العاطرة — زوجتك اليس

ابانا الحبيب اميل رحيلك المفاجىء افجعنا واحزن قلوبنا فانعم مع القديسين — ابناؤك شريف ومؤنس ومدحت

تركت الارض باوجاعها وربحت السماء بامجادها — المهندس وديع عطا الله

عزيزنا عشت بالمحبة فاحبيناك مع المسيح ودعناك — زكى ووائل سمير

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالتسبيح هنيئا بالفردوس — اسرة فورست عازر

حبيبنا اميل قلب كبير فقدناه وحب خسرناه — عوض سعدان والعائلة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس — جورج وهبة والعائلة

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالمسيح — وحيد وبرلنتى

رحلت عن دنيا الشقاء فهنيئا لك بالسماء — عازر ونازك

حبيبنا ممدوح — تالما لفراقك ستظل ذكراك بقلوبنا — يوسف وسلوى ونيفين

فى ذكرى الاربعين نحيى روحك الطاهرة ونفسك الخالدة مع القديسين والابرار — ابراهيم الضميف وحرمه درية اليحكى

افتقدناك رجلا وانسانا عزاؤنا انك فى احضان القديسين — الدكتور امين حبشى وحرمه نوال اليحكى

فقدنا فيك اخا محبا وريحانة فى الصعاب ستظل حاضرا فى قلوبنا حتى نلقاك فانعم بصحبة القديسين — واصف ومكرم مكرم الله

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فتحية السيد عبد الله

نقيدة عائلة صالح وعبد الله بالابراهيمية شرقية تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او البرق او النشر وتشكر الاهالى والاصهار بعائلات العوى وستالى والتجشنجى وبقيع وموشى وحفيظ والبطريق وندا بالابراهيمية والشبراوينى بعزبة جادو وسيط بالشبراوين وعائلات اباظه وشحاته بفاقوس وعبد الخالق عطية بالخضرية وابو كبير وقنديل بالزقازيق وعائلات بلتاجى ومحمد وقدرى وعوض الله والبنا بالقاهرة والحلو بفلسطين وستحيى ذكرى الاربعين مساء الخميس ٦-٤-٩٥ بدار مناسبات الرياض بمصر الجديدة وعزاء السيدات بعمارات العبور وتسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين المرحوم
المهندس
كمال
شندى
السيد
سالم
مدير عام مديرية الطرق والنقل بالقليوبية

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدها بالحضور والنشر والبرق وتحيى ذكراه غدا الخميس ٦ ابريل بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة بميت برة - منوفية

شكر وذكرى الاربعين
عائلة الجبلاوى
وأسرة المرحومة
ماجدة شاكر حنا

نعم جورج اثناسيوس الجبلاوى تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها العزيزة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين وتقدم شكرا خاصا لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة وأصحاب النيافة الاساقفة والكهنة وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل الانبا تكرس اسقف بور سعيد ومجمع كهنته ونيافة الانبا بنيامين النائب البابوى بالاسكندرية وستقيم الاسرة القداس الالهى صباح الجمعة الموافق ٧ ابريل بكنيسة مار مينا بفلمنج اسكندرية

ذكرى الاربعين بملوى
تشكر اسرة المرحومة
عصمت أمين مرقس
حرم منير فؤاد كل من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس مدينة ملوى والمجلس المحلى واصحاب النيافة مطرانية الكاثوليك والارثوذكس والكهنة وجمعية الصعيد والسادة المحامين بالقاهرة وملوى واهالى ملوى وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها بعد غد الجمعة ٧ ابريل الحادية عشر بكنيسة الكاثوليك

شريكة حياتى عصمت جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها عزاؤنا انك مع القديسين — زوجك منير

مراد

ماما دموعى تبكيك وقلبى يناديك واحزان العمر لا تكفيك حتى اللقاء ابنك — مراد منير

ماما عشت بالمحبة والعطاء ورحلت كملائكة السماء وسيظل حبك فى قلوبنا للابد — ابنك ماجد منير

ماما يا اغلى نداء فقدناه وعميقة احزان الفراق سأبكيك العمر كله حتى اللقاء — ابنتك مادلين

ماما الغالية عشت بطيبة القلب ومحبة صادقة وانتقلت بهدوء الملائكة فانعمى بالسماء وشالقديسين ميرفت

ماما الصدمة قاسية والقلوب باكية عقابا يا قبر طويت الغالى والابن الحبايب سنعيش بذكراك — موفيا

ماما فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا فهنيئا بالفردوس — مهيبة ونبلى

تاتا فراقك وحبك مع المسيح يعزينا — زوج ابنتك مدحت عشمت

تيتا بالابتسامة تلاقينا وبدونك تودعينا والرب يعزينا — مهاب ومجدى مدحت

تقيم اسرة الغالية عروس السماء
ماجدة نعيم بشاى
قداس الاربعين الجمعة ٧ ابريل بكنيسة مار مينا بالفيوم وتقدم الشكر للمتفضلين بمواساتها حضورا وبرقيا

شكر آل الليثي وذكرى الاربعين

اللواء مهندس قدري الليثي رئيس مجلس ادارة مصنع ٦٢ الحربي سابقا والمنتج السينمائي جمال الليثي والمنتج السينمائي ايهاب الليثي وممدوح الليثي نائب رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج والمهندس نبيل الليثي والمنتج السينمائي وجيه الليثي والسيدة سناء الليثي حرم عصام ابو دومة والمهندس محمد طاهر فتحي والسيدتين عبير طاهر فتحي وغادة طاهر فتحي حرم مصطفى فهمي يتقدمون بخالص الشكر وجميل العرفان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم المرحومة

رجاء فؤاد الليثي
حرم المرحوم اللواء طاهر فتحي

سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بهذا الشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا عن سيادته والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتي الديار المصرية وقداسة البابا شنودة والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورئيس هيئة الرقابة الادارية ورؤساء الاحزاب ورؤساء الجامعات والاكاديمية الفنون بمعاهدها ورئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء القطاعات ونوابهم ورؤساء مجالس ادارات الصحف والمجلات ورؤساء التحرير والصحفيين ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات والعاملين بالهيئة ورؤساء اتحادات الفنانين العرب والنقابات الفنية ونقابتها وكافة الفنانين والفنيين العاملين بالحقل الفني والاعلامي والثقافي ورئيس واعضاء غرفة صناعة السينما ورؤساء البنوك وشركات التأمين والشركات الحاليين والسابقين والعاملين فيها وضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والمحامين والمهندسين

وشكر خاص

السادة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة ومحمد صفوت الشريف وزير الاعلام وممدوح البلتاجي وزير السياحة والفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيدين فؤاد ابو زغلة ومحمد دويدار والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة والدكتور عبد الرحيمشحاتة محافظ الجيزة والسيد سميح السعيد محافظ اسيوط والامير طلال بن عبد العزيز والامير خالد بنسلطان والسيد مقبل شاكر رئيس نادي القضاة والسيد أمين بسيوني رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسادة محمود كشك وعبد السلام خليل وطروق شوشة ونبيل مباشر وعلاء بسيوني وسهير الاتربي ومسناء منصور وسمير التوني ورؤساء قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات والسيد رضا هاشم رئيسالتليفزيون الشرق الاوسط بالقاهرة وطارق نور رئيس شركة أمريكانا واللواء عمر عيس رئيس اكاديمية الشرطة والسيدة منى جبر والاستاذ هاني لاشين والسيد المهندس عبدالوهاب الحسك رئيس شركة الصناعات الهندسية والسيد عبد العزيز مصطفى رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس واعضاء مجلس ادارتيك القاهرة والسيد فوزيعبد المقصود رئيس مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والسادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات والاساتذة جلال دويدار وجمال بدوي ورجاءالنقاش ومصدفارك وسمير توفيق والدكتور عبد المنعم سعد وعصام رفعت والكاتبالكبير نجيب محفوظ وعائلته واسرة المرحوم الفنان عبدالقدوس واعضاء غرفة صناعة السينما والسادة رجال الاعمال صلاحخرصا وشركته والدكتور احمد بهجت فتوح والاستاذ محمود العربي والاستاذ محمد عبد الفتاح العسري والاستاذ محمد فريد خميس والاستاذ سعيد ابلاح الدين والاستاذ احمد جمال الدين عبد الوهاب والاستاذ سمير الشرشي والاستاذ احمد عبدالرحمن والاستاذ عبد العزيز النجار والاستاذ مرتضى منصور والاستاذ ممدوح ثابت وكافة العاملين بقطاع الانتاج والتليفزيون وقطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون الشرق الاوسط وغرفة صناعة السينما وسوف تقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٦ ابريل بمنزل الفقيدة وهو مقصور على افراد الاسرة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
المتنيح الدكتور

بهجت عطا الله سلامة

صاحب صيدلية بهجت بالاسكندرية تقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والصيادلة والاطباء واساتذة كليتي العلوم والهندسة بالاسكندرية والجمعيات الخيرية الاسلامية بالاسكندرية

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة والقمصوصة بالشكر نيافة الانبا باخوميوس ونيافة الانبا بنيامين والانبا مينا الانبا لتفضلهم بالحضور للعزاء وكهنة وشمامسة وخدام كنائس وشعب كنائس الاسكندرية والجمهور والقاهرة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ٦ ابريل بكنيسة مار مرقس بالمنتزه — تلغرافيا بهجت حليم

تـوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلة فرحات بالبحيرة

شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء شرطة

محمد كمال عبد القادر فرحات

نائب مدير امن سوهاج سابقا زوج السيدة سلوى عبد العزيز عبد الكافي والد للدكتورة ملكة فؤاد وشقيق الاستاذ علي فرحات والمرحومين اللواءين شرطة محمد وابراهيم فرحات والدكتور نبيل فرحات وحرم المرحوم عبد الحميد مالي والشيخ محمد علي والاستاذ عبد الغني عفيفي والاستاذ احمد السوسي وعم وخال العميد اشرف فرحات والمقدم اسامة فرحات والدكتور ابراهيم فرحات والمهندس خالد فرحات والشيخ علي مالي والمستشار اسماعيل مالي والدكتور رياض عفيفي والاستاذ صابر فرحات والملازم اول محمد السوسي والاخصائية الاجتماعية نهلة فرحات وابن عم المرحوم اللواء عبد الغني فرحات واللواء ابراهيم عبد العزيز فرحات والدكتور مجدي فرحات واخوته والعميد فوزي فرحات والعميد محمد فرحات والمقدم نبيل فرحات وابن خالة وعمة الاستاذ سيد وهيدالدين واخوته والاستاذ محمد اسعد وزوج شقيقة اللواء ايهاب عبد العزيز واللواء احمد بهير عبد العزيز . وقريب ونسيب الرائد اشرفعلاوعائلات السوسي ومالي وعفيفي وهيبة وحمزة بالبحيرة وعبد الكافي بالقرم بالمنيا وابو زيد بالاقصر والخشن بالقاهرة وتقام ليلة المأتم اليوم بدارمناسبات الميرلاند . تلغرافيا : ٩١ شارع شقيق غربال — روكسي .

البقاء لله
شيعت امس بالمنصورة جنازة
عميد عائلات ستين
الحاج

أحمد ابراهيم ستين

زوج كريمة الحاج عبد العزيز القصيفي والد كل من حنان حرم الدكتور مهندس عادل جبر وغادة وابراهيم وعائشة وشقيق كل من المرحوم الدكتور محمد ستين والاستاذ السعيد ستين والدكتور اسامة ستين والمهندس هشام ستين وحرم كل من الحاج عصام الموجي والحاج محمد السعيد عبد الوهاب والحاج علي علي الخولي والاستاذ عبد السلام المهدي والاستاذ علي السخاوي والمهندس محمد عبد الهادي وسهير السعيد خليل القصيفي والمحاسب محمد القاسمي القصيفي وابن عم كل من محمد وممدوح ومحيي السيد ستين التجار بالمنصورة والقاهرة والدكتور مجدي السيد ستين واشرف وايمن أمين ستين وابن خال الحاج حسن عبد الرحمن والحاج احمد عبد الرحمن بالقاهرة ومعيدالدكتور ابراهيم حافظ بينها والمحاسب السعيد زكي بالقاهرة للدواجن والاستاذ علي عبدالسلام بالامارات وقريب ونسيب عائلات ستين والقصيفي والموجي وعبد الوهاب والخولي والامير بالمنصورة وحمزة وهويدي والمهدي ببورسعيد والاتربي وجبر وعائلات حافظ بينها وزكي بالمنصورة وعبد السلام بالامارات — وستقام ليلة الخميس يوم ٤/٦ بالسرادق المقام امام فيلا فيت بالمنصورة بشارع البحر تلغرافيا ستين بالمنصورة

الاستاذ
السعيد ابراهيم ستين
رجل الاعمال بالمنصورة
يحتسب عند الله شقيقه
عميد عائلة ستين الحاج
أحمد ابراهيم ستين
اسكنه الله فسيح جناته

الدكتور أسامة ستين
ينعى والده وشقيقه الكبير
الحاج أحمد ستين
رجل الاعمال بالمنصورة
تغمده الله بواسع رحمته

المهندس هشام ستين
شركة ستين أخوان
ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقه وحبيبه الاكبر الحاج
أحمد ابراهيم ستين
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله وقدره ينعى بمزيد الحزن
الحاج
علي علي الخولي
شقيقه وتوام روحه صهره
الحاج أحمد ستين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كنيسة الشهيد دميانة
بابا دوبلو بشبرا

الانبا بيشوي رئيس المجلس والانبا بولا نائب رئيس المجلس والاباء الكهنة واعضاء المجلسوالشمامسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية والشعب يزفون للسماء
الدكتور
عادل فتح الله
عضو مجلس الكنيسة ذاكرين تعبه وخدمته ومحبته وتفانيه لاجل الكنيسة

شكر وذكرى الاربعين للام الحبيبة
ماري عزيز عبد المسيح
حرم المرحوم سليم سعيد صليب يتقدم امين سليم والاسرة بالشكر العميق لكل من تقدم بمواساتهم وسيقام القداس لروحها الطاهرة القاسمة صباح الجمعة ٧ ابريل بكنيسة مار جرجس بشارع كليوبترا مصر الجديدة القاهرة

كنيسة الاخوة بحدائق شبرا تودع على رجاء القيامة الواعظ الفاضل
أسكندر يسى
وتجيز الاسرة العزاء من الرب

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
المرحوم

عثمان حافظ عوضي

المفتش العام ببنك التنمية والائتمان الزراعي سابقا ووالد كل من المحاسب عبد الرحيم بشركةالامار مصر والعقيد عبد العزيز بشرطة السياحة والمحاسب حافظ ببنك التنمية والائتمان الزراعيوالمهندسة هناء حرم الاستاذ محمد المهدي زيان ببنكالتنمية والائتمان الزراعي والشرف بالسعوديه وزوج شقيقة الاستاذ حامد النجي المحاميوقريب ونسيب عائلات النجي وجاد الحق وابو طالب وهنداوي بالقاهرة وغازي بكفر الشيخ والقرية بكفر الدوار وعبد الله بكوم حمادة ونجم بالشرقية وزيان بالشهداء منوفية والعزاء تلغرافيا آل عثمانبالروضة

دكتور كمال أبو العيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصري
وأسرة العاملين بالبنك ينعون ابيالغ الحزن والاسى
المرحوم والد حرم الاستاذ
محمد المهدي زيان
المدير العام لادارة شئون العاملين ويتقدمون لسيادته وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المربي الفاضل

محمد محمد موسى صابر

الموجه الاول بالتربية والتعليم والد المرحومالمستشار يحيى موسى والاستاذة بشرى وكيلة مدرسة شبرا الثانوية والدكتورة بثينة بمركز بحوث الصحراء حرمالدكتور عويس موسى بالمواد الاووية وجد ضياء ومحمدبكلية التجارةالخارجية وقريبونسيب جميع عائلاتالمنابة تلغرافيا: ١٨ ش الحسين بن علي هليوبوليس .

انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى أمس

عميد عائلة زكي
الحاج
محمد أحمد زكي

والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا : ١٩ شارع نادي الصيد

البقاء لله
شيعت امس جنازة فقيد الشباب
مهندس

حسين شفيق القاضي

المدير العام بالتعاون العرب بالاسماعيلية — زوج السيدة عزة محمد زعزوع ووالد وليد بالثانوي وتامر بالاعدادي وشقيق الدكتورة منى بالادارة الطبية بجامعة المنصورة حرم الدكتور عصام سالم والسيدة راوية المدرسة بالثانوية بنات حرم الاستاذ أحمد ابو العز المدرس بالثانوية الثانوية وزوج كريمة الحاج محمد زعزوع عمدة ميت مزاح وزوج شقيقة علي رجل الاعمال ومحمد بمحافظة الدقهلية والدكتورة أماني حرم الاستاذ سيف سالم رجل الاعمال . وقريب ونسيب عائلات البدري والقاضي بشربين وزعزوع بميت مزاح والقاضي والشابعي وعطعوط ببورسعيد وجميع عائلات شربين . تلغرافيا : القاضي وزعزوع بالمنصورة .

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل عطا الله ببرنشت
توفى لرحمة الله تعالى

محيي الدين عبد القادر عطا الله

شقيق المهندس ممدوح بالكويت وحرم عبد الفتاح محمود وحرم سعداوي عباس وزوج كريمة رفعت رياض عمدة البليدة واللواء زكريا رياض وابن عم الاستاذ محمد مراد وعبد الرازق سعيد وحسين صادق ومحمد عطا الله وعثمان صادق وشكري محمد وفؤاد حسين وتوفيق حسين ونسيب المهندس مصطفى كامل والاستاذ عبدالجواد علام والحاج عبد العزيز مصطفى بالمنصورة ونسيب وقريب جميع عائلات برنشت والبليدة ومحافظة الجيزة وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليالي المأتم ببرنشت تلغرافيا برنشت — مركز العياط — الجيزة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحومالدكتور

عادل كامل اسكندر

مدير الادارة
البيطرية بالبحيرة
وزوج السيدة بهجة حليم الموجهة بالادارة التعليمية بابو حمص ووالد كل من نزيه ويرانت وماريتتلغرافيا نزيه وسناء شبرا

انتقل للامجاد السماوية المربي الفاضل
الاستاذ

ناجي نجيب تاوضروس

وكيل مدرسة الاورومان الثانوية بنين زوج السيدة سوزان امين مدرسة بلم الابطال الثانوية لغات بالهرم ووالد نهى بكلية التجارة ونبيل وناتسي بالثانوية العامة وشقيق المهندس نجاح زوج سامية جرجس بكوبام الجيزة ونوال الموجهه بالتعليم بالفيوم زوجة المهندس رمزي بنيامين والدكتورة ناهد بالتأمين بروض الفرج زوجة الدكتورعزيز عطا الله بشبرا العام وزوج شقيقة الدكتور عادل والمهندس رفعت بكندا والدكتور نادر برهد سوهاج والدكتور رأفت باسيوط وابن شقيقة المهندس موريس شرقاوي بالفيوم وقريب عائلات البدرماني وفونديوشرقاوي ورزق متى وشيعت الجنازة امس والعزاء — تلغرافيا نبيل ناجي بالهرم

مكتب نجاح البدرماني
لتوزيع الادوات المنزلية بالجملة بالهرم ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
ناجي نجيب تاوضروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
شيعت امس جنازة العالم الجليل
الاستاذ الدكتور

المهدي محمد الباسوسي
استاذ طب الاطفال بجامعة المنصورة

زوج السيدة سعاد محمد اسماعيل شقيقة المهندس عبد الرحمن اسماعيل والد كل من الكيميائي هاني الباسوسي بشركة اكتوبر فارما والمهندس محمد الباسوسي مدير مكتب شيراتون للتجارة والمحاسبة مها الباسوسي حرم الدكتور قنديلمحمد قنديل والدكتورة هبة الباسوسي حرم الدكتور ايمن قنديل وشقيق كل من العميد اسامة الباسوسي مدير امن مدينة الشروق والاستاذ نبيل الباسوسي بشركة الكيماويات والمرحوم جلال الباسوسي والسيدة فتحية حرم المرحوم علي حسن والسيدة سعاد حرم المرحوم الحاج عبد الحميد محمد عبد الحميد وقريب ونسيب عائلات محمد اسماعيل وقنديل وعبد المنعم بالقاهرة والمنصورة والمحلة — وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بالمنصورة بجوار جامع النصر
تلغرافيا : الباسوسي بالمنصورة

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
المهدي محمد الباسوسي
استاذ طب الاطفال
بجامعة المنصورة
عالما من علماء الطب ومثالا الاخلاص والتفاني في العمل تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
ونائبا الرئيس والامين العام والامناء المساعدون ومديرو العموم والادارات والعاملون واعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون بالحزن المرحوم
الاستاذ الدكتور
المهدي محمد الباسوسي
استاذ طب الاطفال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور زكي شعير
ينعى اخا عزيزا وزميلا كريما
أ.د المهدي الباسوسي
استاذ الاطفال بطب بالمنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرةالدكتور عبداللطيف الطرشوبي تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
المهدي الباسوسي
رائد طب الاطفال
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
محمد عطا الله
ينعى بعميق الاسى الاخ العزيز
أ.د المهدي الباسوسي
استاذ الاطفال بطب المنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفيات
جامعة المنصورة
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والاطباء والصيادلة والعاملون وهيئة التمريض ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
المهدي الباسوسي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة
مركز امراض الكلى والمسالك البولية
مدير المركز والاطباء وجميع العاملين ينعون المرحوم
أ. المهدي الباسوسي
استاذ الاطفال
بطب المنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بمستشفيات
جامعة المنصورة
رئيس اللجنة والاعضاء ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
الاستاذ الدكتور
المهدي الباسوسي
استاذ طب الاطفال بجامعة المنصورة

كلية طب المنصورة
قسم الروماتيزم والتأهيل
ينعى بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
المهدي محمد الباسوسي
رائد طب الاطفال بجامعة المنصورة — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى المستشار
عبد الرحمن فرج محسن
عضو مجلس الشورى

ببالغ الحزن وعميق الاسى شريكة حياته زوجته الغالية المرحومة

آمال زكي عبد المجيد

كريمة المرحومين المستشار زكي عبد المجيد والسيدة محاسن حسن فريد والدة محسن عبد الرحمن مدير الائتمان ببنك قناة السويس زوج السيدة سمحه العاصي المديرة ببنك قناة السويس كريمة الاستاذ فخري العاصي رئيس مجلس الادارة بنك الاسكندرية سابقا والمهندس هشام عبدالرحمن بشركة AT&T زوج الدكتورة جميلة طموم الطبيبة بمستشفى هيئة النقل العام كريمة المستشار محمد أمين طموم نائب رئيس محكمة النقض ووفيه عبد الرحمن الباحثة بالمركز القومي للبحوث حرم الاستاذ حسن فتحي مصطفى مدير الادارة المالية ببنك مصر العربي الافريقي وشقيقة الاستاذ الدكتور محمد زكي عبد المجيد بكلية الهندسة بجامعةالازهر وجدة شريف وكريم وياسمين ونادية ونيفين بمدارس مصرالقنات وابنة شقيق المرحومين الشيخ أحمد عبد المجيد عضو المحكمة الشرعيةالعليا سابقاوالدكتورسالم عبد المجيد وكيل وزارة الصحة سابقا واطوانيم وبنت شقيقة المرحوم اللواء ابراهيم حسن فريد والسيدة بسيمة حسن فريد حرم المرحوم الدكتور عبد المنعم الشرعية العليا سابقا والدكتورسالم شقيقة السيدة وفيه حسن فريد حرمالمرحوم المستشار ممتاز نصار وقريبة ونسيبة الاستاذ الدكتور صلاح الملاح والاستاذ الدكتور محمد شعراوي بكلية طب قصر العيني والاستاذ الدكتور احمد فهيم محافظالبحيرة سابقاوالاستاذ الدكتور صلاح شاش مدير الادارة الطبية بشركة النصر سابقا والحاج توفيق محسن وحامد رزق وجميع عائلات كفر مويس وعائلات ابو فرج بعزبتهم وحجاب وشرارة والقاضي وسلام بالقلاوية وآل عبدالمجيد بقمن العروس بالواسطى وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء من بمسجد عمر مكرم وتقام ليلة المأتم بمسجد أسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقي والعزاء للسيدات وتلغرافيا فيلا ممتاز نصار ١٠ شارع حفني ناصف بالدقي
وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور
مصطفى كمال حلمي
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والعرس ينعونببالغ الحزنوالاسى السيدة الفاضلة
حرم الاستاذ المستشار
عبد الرحمن فرج محسن
وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية
بمجلس الشورى
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها صبر المؤمنين .
انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور
محمد زكي أبو عامر
وزير شئونمجلسي الشعبوالشورى ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم المستشار
عبد الرحمن فرج محسن
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار عادل أسمر
المستشار نبيل أسمر
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
حرم المستشار
عبد الرحمن فرج محسن
أسكنها الله فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان .

مهندس ابراهيم المعلم
مهندس عادل المعلم
وجميع المديرين والعاملين
في دار ومطابع الشروق
يشاطرون والدعم الروحي
المستشار
عبد الرحمن محسن
الاحزان في وفاة حرمه السيدة الجليلة
آمال زكي
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته والهمه والعائلة الكريمة الصبر والايمان

المستشار فرج الدري والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسىالمرحومة
حرم المستشار
عبد الرحمن محسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

المستشارمجدي ابو التماسوالاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسىالمرحومة
حرم المستشار
عبد الرحمن محسن
للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النيابة الادارية ينعون والدة المستشار محمد كرواني — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
توفيت الى رحمة الله
السيدة

اعتماد محمد عبد العاطي
كريمة عبد العاطي باشا

حرم المرحوم عبد الحميد الخلفاوي صاحب مدارس التربية القومية وكريمة محمد عبد العاطي باشا وشقيقة كل من المرحوم القبطان صلاح عبدالعاطي والمرحومة نهاية عبد العاطي والمرحومة حرمالمرحوم القبطان مصطفى علوي والمرحومة حرم الشهيد محمد جلال وحرم اللواء احمد عبد الحميد حلمي وعمة وخالة كل من الاستاذ وليد عبد العاطي المدير العام بالمصرف العربي الدولي واللواء احمد علوي وعمر علوي المدير بهيلتون النيل والاستاذ عبد الحميد حلمي عضو مجلس ادارة ارتوك جوب والمهندس وفيق أحمد حلمي المدير بشركة ايتوتشو والاستاذ صلاح جلال والسيدة حرم الفريق محمد حلمي والسيدة حرم الاستاذ عادل صنعه والاستاذ عبد الحميد حلمي والسيدة مها عبد العاطي . وجدة كل من المحاسب علاء حلمي بالمصرف العربي والمهندس نبيل ممدوح بشركة ايتوتشو — وقريبة ونسيبة عائلات علوي والطويل والفريقي وسوكة وعبدالحميدحلمي والخلفاوي وجيمي وجنينه والمرحوم النائب علوي حافظ وفريال والدكتور علي صبري وشكيب والغمراوي . وشيعت الجنازة امس .
والعزاء للرجال بدار المناسبات بمسجد عمر مكرم يوم الاربعاء والسيدات بمنزل الفقيدة ٥٥ ش الجيزة امام حديقة الحيوان ولكل مزيوري هذا النعي يقرأ لها الفاتحة

توفى الى رحمة الله

الدكتور رضوان
محمود عبد الجليل

زوج السيدة اصلاح عبيد الله ووالد هاني بالبنك التجاري والجيولوجي اشرف بشركة بكر وحرم السيد عزت عزيز وشقيق المرحوم رفعت وحرم المرحوماحمد عبد الرحمن وحرم الاستاذ حسن الخطاط وقريب ونسيب عائلات عبيدالله وشحاته وفهيم والطوخي بالاسكندرية وحزين والبتانية والعضالية بقنا ويقام العزاء اليوم بالسرادق المقام امام منزله ٧ ش طلعت سان ستيفانو — الاسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة

منيرفا بولس بقطر

حرم الاستاذ فؤاد وقيس عبد السيد مدير مالي بمحافظة السويس سابقة وشقيقة السيدة نيتو كريس وعمة الدكتور صبري حكيم وشقيقته نوال والاستاذ كامل عصمت وشقيقته سميحة والدكتور فيكتور لبيب وخالة الاستاذتين تريز ونجاح نسيم وقريبة عائلات البشايات بتوص والطويلة بالنخيلة والعزاء بالمنزل ٣ « أ » شارع الدكتور خليل ابراهيم بحدائق الزيتون — القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية امس
المرحومة

فيكتوريا حنا حسب الله

حرم شكري عزيز ميخائيل بصنبط ابو جرج والدة المهندس صلاح شكري بمجلس مدينة بني مزار وابنة خال المرحوم منير عزيز والاستاذ فيليب يعقوب عمدة قفادة واخوته ومرقص حنا واخيهورشدي جرجس وآل برسوم ببني مزار والمهندس فاروق فؤاد بالمساحة وسعد فوزي وصادق صادق واخيه وحبيب ابلنا وفخري الياس وكمال كامل والمرحوم زكي بخيت بالقاهرة وقريبة المهندس عوض نخلة وآل حنين وعبد الشهيد بابا وبشاي بصنبط ورمزي بصنبط والعزاء تلغرافيا صنبط ابو جرج

علي بكر والمهندس رضا بكر يحتسبون عند الله حرم الاول والدة الدكتور صلاح بكر وحرم العقيد محمود فوزي واحمد عجلان بالتليفونات وقريبة ونسيبة جميع عائلات ابو تيج تلغرافيا ابو تيج

استدراك
سقط سهوا من نعي المرحوم
الحاج
ابراهيم مبروك نوار
بان المرحوم عم حرم المهندس شاهر عبد الغفار الجزار وزوج خالة المستشار القانوني لوزارة الخارجية وجيه سعيد حنفي والمستشار مصطفى سعيد حنفي

سقط سهوا بنعي المرحوم الحاج
عبد المنصف القفاص
انه عم الدكتور علاء والمهندس عصام والاستاذ صلاح واحمد

هيئة النيابة الادارية
المستشار صبري الديلي
رئيس الهيئة
والنواب واعضاء النيابة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الجليلة
حرم الاستاذ المستشار
عبد الرحمن فرج محسن
رئيس الهيئة السابق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي النيابة الادارية
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الجليلة
حرم المستشار
عبد الرحمن محسن
رئيس هيئةالنيابة السابق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى السبت ١٩٩٥/٤/١

محمود حسين ابراهيم

والد صبحي بالاهرام ومحمد بالمدرسة الالمانية وسيد بالجهاز المركزي وخالد بشركة ايجيبل البلجيكية وقريب صبحي خلاف تلغرافيا ٥٥ ش يوسف زلط — عزبة بلال — الشرابية

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة

كتوره بطرس سليمان

والدة منير المدير بشركة سبيكو ورشدي نائب المدير بالبنك الاهلي زوج ليلى فؤاد وعدلي نائبالمدير بالبنك الاهلي زوج نادية يوسف ونوال وكيلة الحلميةالثانوية وآمال المدرسة الاولى بالثانوي والمرحومة رفقه وجدة منى وعادل وهاني وجسون والعزاء اليوم الاربعاء بالقاعة البطرسية بشارع رمسيس تلغرافيا ١٠ شارع غالي بالظاهر

مصاب عائلتي
الخولي وأبو حسين
بشبرا ملس
شيعت أمس جنازة المرحومة
سهير راغب الخولي
حرم بكر حسين ووالدة مهندس شلبي حسين بمضارب الغربية وابنة شقيقة الحاج شلبي حسين عمدة شبرا ملس وشقيقة علاء الخولي وكيل اول وزارة التموين واللواء الحسيني الخولي وعبد الحليم الخولي وحرم البراهيم ابو صبري وحرم شقيق عثمان حسين والمرسي حسين وقريبة جميع عائلات شبرا ملس تلغرافيا شبرا ملس غربية

الدكتور
احمد احمد جويلي
وزير التموين
والتجارة الداخلية
وجميع العاملين بالوزارة يشاطرون السيد
الاستاذ علاء الخولي
وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الرقابة والتوزيع في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

محافظة السويس
مصطفى صادق
محافظ السويس
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجميع العاملين بالمحافظة يشاطرون
المهندس علاء الخولي
وكيل اول وزارة التموين
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل الشهاوي
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات الغذائية
والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون
المهندس
محمد علاء الدين الخولي
وكيل اول وزارة التموين
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

الاتحاد التعاوني الاستهلاكي
بمحافظة السويس
الحاج حسانين رضوان رئيس المجلس والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومةشقيقة
المهندس علاء الخولي
وكيل اول وزارة التموين
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالصالعزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية
السيدة

مارسيل وهبه تادرس

كريمة المرحوم وهبة تادرس للخواجرجي وزوجة المرحوم الاستاذ صبحي عبد المسيح وكيل الطبري التموينية سابقا والدة كل من الاستاذ عزيز صبحي بمدرسة تسالت فانيما الثانوية والكيميائي جورج باستراليا والسيدات النعم بمدرسة فاطمة الزهراء حرم الكيميائي وجيهفؤاد بشركة ميالكي لاند ونورا حرم الدكتور وديع نجيب بالسلطة وناريمان حرم وليم موسى بامريكا والانسة ميرفت بشركة G.M.C وشقيقةالاستاذ سمير وهبةوالدرس بالفنادق بالمعاش والمرحومين موسى ونبيل وحرم كلمن المرحوم كامل برسوم والمرحوم لويس اسحق والمرحوم فوزي الشاروني والمرحوم عبد المسيح الشاروني والمرحوم جرجس خليل وعمة وخالة كل من وهبة موسىواخوته وفؤاد سمير واخوته ومرجريت ومنال نبيل والكيميائي مختار كامل واخوته وشوكت لويس واخوته وناجي فوزي واخوته وصفوت الشاروني واخوته وسامي جرجس واخوته وزوجة خال نادي اسحاق واخوته والمرحومسعد فريدواخوته وقريبة ونسيبة عائلات الشاروني بالافشاص ونجيب عوض الله بالسلطة وصبحي عبيد باستراليا
وستشيع الجنازة اليوم
الاربعاء ١١ صباحا
بكنيسة مار جرجس بالجيزة
والعزاء نفس اليوم
بالقاعة الملحقة بالكنيسة السادسة مساء
تلغرافيا
عزيز صبحي — منشية التحرير

المستشفيات الجامعية
بأسيوط
الدكتور محمد شلبي رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونوابه ينعون بالاسى المرحومة والدة
الدكتور مصطفى السعيد
للفقيدة الباقية الرحمة وللاسرة الصبر

فقيد عائلة عبد الحافظ
بمنية سمنود — الحاج

محمود بسك الصاوي

والد حسام مدير عامبوزارة المالية وعصام المدير بالحديد والصلب وحرم كل من المرحوم رشاد كرم الدينالمدير بالتعليمسابقا ومحمد عباس المدير بالتعليم والسيدة ثريا صاحبة مدرسة بيت المقدس بالاسكندرية والدكتورة ميرفت بامريكا وعم الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس واخوته ومحمد عبد المجيد المدير بالاسكان والتعمير واخوته وعزت عبد الحميد واخوته وجد هشام كريمالدين المدير بالطاقة الصناعية واخوته والمحاسب ابراهيم فودة بامريكا واخوته والرائد مجدي عباس بالحراسات الخاصة واخوته والمحاسب تامر حسام واخوته
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل عبد الحافظ — مدينة نصر

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يشاطر
الاستاذ الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس
الاحزان في وفاة المرحوم عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة صادقالعزاء

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يشاطر الاستاذ
الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس
الاحزان لوفاة المرحوم عمه
للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

مستشفيات
جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور حامدمحمود شتلة رئيس الادارة المركزية للمستشفيات والسادة مديري المستشفيات والسادة اعضاء هيئة التدريس وهيئة التمريضوالعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس فيوفاة عم سيادته
للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

كلية طب
جامعة عين شمس
قسم الاطفال
تتقدم أ.د جيلان عبدالحميد
رئيس القسم
والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بخالص التعزية
للاستاذ الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس
في وفاة عمه رحمه الله وللعائلة الصبر والسلوان

معهد الدراسات
والبحوث البيئية
جامعة عين شمس
السادة الاساتذة عميد المعهد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد يشاطرون السيد الاستاذ
الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس الجامعة لوفاة عم سيادته

مصاب آل
عبد المجيد العلام
بمنشاة عبد المجيد
بالفيوم
الحاج
أبو بكر عبد الناصر
مدير التعاون الزراعي
بالفيوم سابقا
الفقيد قريب ونسيب جميع عائلات محافظة الفيوم والابياري والسويفي
وليالي المأتم بعزبة
عبد الكريم منشاة
عبد المجيد
تلغرافيا منشاة عبد المجيد
بالفيوم

استدراك
بنعي المرحوم الحاج
أبو بكر عبد الناصر
انه نسيب عائلة ابو عمامة بعزبة الجبل وعائلة المتانسية بترسا فيوم

شركة الديبكي
التجارة والتوزيع
بنها
عبد العزيز الديبكي
تشاطر اسامة احمد منصور الاحزان في وفاة والدتهم . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة العوايضة بالمسعودي
يشاطرون صاحب النيافة الحبر الجليل
الانبا اندراوس
اسقف ابو تيج لوفاة والدته

حنين جاد واولاده
المزارعين بالزيرة وابو تيج
الدكتور جمال حنين والدكتورة نادية شحاتة والعاملون بشركة جيمكو فارم وصيدلية جمال بابو تيج ينعون الفقيد

الدكتور فيليب سليمان واولاده والدكتورة روبير وريمون بواسون الانبا اندراوس

دكتور البيرجرجس والدكتورة نوال دكتور ممدوح فتحي اسكندر يواسون الانبا اندراوس

السيمفونية الغذائية الثانية!!

Food & Caterers' Fair '95

من ٦ إلى ٨ أبريل ١٩٩٥
بحدائق دار الأوبرا المصرية

AGFA — THE NILE BANK — غرفة المنشآت السياحية CHAMBER OF TOURIST ESTABLISHMENT — SEMIRAMIS INTER-CONTINENTAL — EGYPTAIR — FARAGALLA — KFC — NETWORK SERVICES — AAPIC

April 6
9:00 pm. Yehia Khalil Jazz Band performance

April 7
5:00 pm. Rock Band
7:30 pm. The Spielman Group all the way from France

April 8
5:00 pm. Rock Band

ABU GHALI FISH - NASR CITY
AGFA
ALEX SNACKS
BASKIN ROBINS
BASSYCO - NESPRESSO BY NESTLE
BONJOUR PARIS
CADBURY
CAIRO'S INT'L PUBLISHING LTD
CAIRO OPERA HOUSE
CHAMBER OF TOURIST EST.
CHINA ROYAL
COCA COLA
CORTEGIANO
DIGMA TRADING
DOLCE CO. FOR FOOD INDUSTRIES
EL GEZIRAH SHERATON HOTEL, TOWERS & CASINO
EL MOSHIR IMPORT & DIST.
EUI AZIZ
FARAGALLA
FLYING FISH
HEINZ EGYPT
HIGH LIFE MUSIC
INT'L CO. FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT - FARM FRITES
JUHAYNA
KENTUCKY FRIED CHICKEN
LE JARDIN
MOHAMED KHEDR
MON LIBAN
PAPILLON
PEKING
PROSPER CAFE
QUALITY CATERERS
SANDWICHERIE
SAVOLA EGYPT CO.
SEMIRAMIS INTERCONTINENTAL HOTEL
THE EGYPTIAN GROUP FOR INT'L TRADE - EGYTRADE
THE NILE BANK
TROPICANA PROJECTS
TWINKY

مواقف

٣ - في القسم الجنوبي من استراليا ١٣ من العلماء قد انحنت ظهورهم على خرائط صوتية ومخططات صوتية تجيء من وراء وراء هذا الكون. فهم على يقين من ان هناك كائنات في مكان ما. وانهم سوف يحصلون على توقيعاتهم الصوتية على كاسيتات. وسوف يكون ذلك الاكتشاف هو اعظم ما اهتدى اليه الانسان في كل تاريخه.

ولابد من بعض الارقام. فالارض التي نعيش عليها هي احد الكواكب التي تدور حول نجمة اسمها الشمس. ونحن نعيش في مجموعة نجوم اسمها (الطريق اللبني) وفي هذه المجموعة مائة الف مليون مليون شمس. وفي الكون مجموعات مثل هذا الطريق اللبني تبلغ ٤٠٠ الف مليون. فلو ان كل مائة الف مليون نجمة في هذا الكون بها كوكب واحد تصلح لحياة عاقلة لكانت هناك ٤٠٠ الف مليون فرصة للحياة في هذا الكون.

لذن هؤلاء العلماء يبحثون عن فرصة واحدة مؤكدة لوجود حياة قريبة منا في هذا الكون. وهم الآن يدرسون اقرب النجوم الينا التي تبعد عنا خمسين عاما. فلو كان سكان الكواكب الموجودة في هذه المجموعات تسمع الى سكان الارض لسمعوا الآن الى خطب هتلر وموسوليني. ولا احد يعرف ما الذي تقوله عنا هذه الكائنات!

ويقوم العالم الاسترالي ريموند لوريس (٤٢ سنة) لحساب هيئة (سيتي) الامريكية اي (هيئة البحث عن حياة عاقلة في الكون) مع عدد من العلماء بدراسة الموجات الصوتية الوافدة من وراء وراء الكون.

وقد وقع هؤلاء على ميثاق شرف الا ينشروا اخبار اكتشافاتهم مطلقا دون اذن من الدولة او من الامم المتحدة حتى لايؤدى الاكتشاف الى هجوم مفاجيء على الارض من كائنات اخرى قد تؤدي الى دمار الانسانية كلها. اما هدف العلماء فهو ان يكون اتصال بين حضارتنا والحضارات الاخرى لعلهم ان يساعدونا على علاج امراضنا والقضاء على الخطر النووي.

وقد اصدرت امريكا قوانين صارمة تحرم فيها على اى انسان ان يلمس طبقا طائرا - ان وجده.. والا يلمس مخلفات هذا الطبق ان رآه خارجا من الارض. فقد يؤدى ذلك الى نقل ميكروبات لامراض لانعرفها. ويؤكد العلماء ان الامراض التي ظهرت على الارض قد جاءت من اجسام اقتربت وتركت مخلفاتها في اجواء الارض تماما.. كما تترك السفن عابرات المحيطات مخلفاتها في الموانيء او بالقرب من الشواطيء..

والعلماء في جنوب استراليا يعتمدون على مرصد راديوى ينقل اليهم موجات صوتية عالية التردد من مسافات تبعد عنا عشرات السنين الصوتية - ولكى نعرف كم هي هذه المسافة يكفى ان نعلم ان الضوء يقطع في الثانية الواحدة ٣٥٠ الف كيلو مترا!

أنيس منصور



من غير عنوان

★★★ اخبار الصباح ★★★

● معرض الوان الربيع: يفتتحه ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين ومحمد رشاد القوصي رئيس الجمعية المصرية للتصوير الفوتوجرافي مساء غد في البهو الرئيسي لمبنى مؤسسة الاهرام

● عازف التشيللو المصري ناجي الحبشي تلقى برقية شكر من د. عمر عبدالحليم عمر المستشار الثقافي المصري في بولندا على احيائه حفلين موسيقيين باسم مصر في وارسو خلال الاسبوع الماضي.
ناجي الحبشي يقيم في ستوكهولم.

● د. هشام حسبو استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس يتحدث ٦.٣٠ الليلة عن ادوات سوق المال لتوسيع قاعدة الملكية في ندوة تعقدها الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع في مقرها بشارع رمسيس.

● محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالجيزة يفتتح صباح اليوم المعرض العام للصحافة المدرسية في مدرسة السلام بمنيل شيحة في اطار مسابقة المعارض التي تنظمها الوزارة

● جمعية الشابات المسلمات بالعريش تقيم اليوم ندوة حول مشاركة المرأة في صنع القرار وموقفها من قضايا التعليم والعمل والصحة والبيئة وتشارك فيها على مدى يومين سهير جلبانة رئيسة الجمعية والصحفيتان ماجدة مهنا ود.إيناس طه و د. فايزة حمودة.

● جمعية مرضى السكر المصرية تقيم اليوم مؤتمرها الاول بالغرفة برئاسة د. صلاح ابراهيم.

● تقيم كلية العلوم بجامعة حلوان ندوة ٩صباح اليوم حول وسائل الحد من التلوث الناتج عن الاسمنت يديرها د. عبد الحي عبيد عميد الكلية وتستمر لمدة يومين بمقر كلية السياحة والفنادق.

● رابطة الادب الحديث تقيم مساء اليوم حفلا لتكريم الشاعرة جميلة جمجوم بمناسبة اهدائها الزمالة الفخرية لسوق الفسطاط الحفل يراسه د. محمد عبدالمنعم خفاجي رئيس رابطة الادب الحديث.

● «نظام مقترح للمعلومات ودعم القرارات لخدمة انشطة حماية البيئة على المستوى القومي» موضوع رسالة ماجستير حصل عليها ياسر حسين كاظم بكلية التجارة جامعة قناة السويس.

انتشار المخدرات: تناقشه لجنة الاعلام بالجامعة العربية

★حول ظاهرة انتشار المخدرات في الوطن العربي وكيفية مواجهتها قدم امين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام بالجامعة العربية ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون تقريرا الى لجنة الخبراء المكلفة باعداد وثيقة عن هذا الموضوع. اللجنة تجتمع اليوم وغدا ويحضرها ممثلا للاتحاد. محمد سناء رئيس الادارة المركزية للمجالس واللجان باتحاد الاذاعة والتليفزيون.

نادية رشاد: ترفض الأدوار التي لاتضيف اليها



★ رفضت نادية رشاد خلال الثلاثة اعوام الاخيرة العديد من الادوار في مسلسلات تليفزيونية وافلام سينمائية لانها لاتضيف الى ادوارها السابقة في الوقت الذي تقدمت فيه بعدة قصص من تاليفها للتليفزيون وتنتظر الموافقة على اى منها!

القناة الاولى تعرض حاليا ظهر كل يوم حلقات مسلسل «الرجا التزام الهدوء» سيناريو وحوار نادية رشاد وبطولتها ايضا بالاشتراك مع مجدى وهبة ونورا واخراج علية يسن

وكانت نادية رشاد قد كتبت للتليفزيون ايضا مسلسل (دعوة للحب) الذي اخرجته انعام محمد على

ممثلون للدول العربية في لجان تحكيم مهرجان القاهرة للتليفزيون

كتبت - ماجدة الغندور:

★ يسافر كمال عثمان امين عام مهرجان القاهرة التليفزيوني غدا الى باريس لحضور سوق كان الدولية والوقوف على احدث الاساليب في تنظيم الاسواق الدولية لتطبيقها في سوق القاهرة للانتاج الفني والتي تقام في اطار مهرجان التليفزيون من ١٠ الى ١٧ يوليو القادم

وكانت لجنة الاعداد للمهرجان قد قررت تشكيل لجنة تحكيم لكل فرع من فروع مسابقات المهرجان على ان تضم هذه اللجان محكمين من مختلف الدول العربية من الخبراء المعنيين في كل مجال.

كما قررت مد فترة تلقي الاعمال الفنية المشتركة حتى آخر ابريل الحالي لطلب بعض الهيئات الرسمية والشركات اعطائها مهلة لاعداد المواد التي ستشارك بها، كما ستشكل عدة لجان لانشطة المهرجان المختلفة. المهرجان برأسه: ممدوح الليثي وهو اول مهرجان يقيمه التليفزيون المصرى بعد المهرجانات التي اقامها في الستينات بين القاهرة والاسكندرية.

المهاجر: يعرضه مهرجان سان فرانسيسكو

★ فيلم المهاجر للمخرج الكبير يوسف شاهين سيعرضه مهرجان (سان فرانسيسكو) ٢٣ الشهر الحالي، كما سيعرضه مهرجان (افلام الشرق الاوسط) ٥ الشهر القادم بنيويورك.

المهاجر سيبدأ عرضه ايضا في ٣ دور عرض بالمغرب وكذلك في الاردن و تونس وسوريا ولبنان ابتداء من الاسبوع القادم، وتواصل ١٧ دار سينما عرضه في فرنسا منذ ٨ الشهر الماضي وحتى الآن.

النيل احد اعمال الفنان يحيى ابوحمدة

أبوحمدة يعرض ٥٠ لوحة في مجمع الفنون

★ افتتح الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة في مجمع اخناتون للفنون بالزمالك معرض الفنان يحيى ابوحمدة مدير عام المتاحف الفنية الاسبق وامين عام جمعية محبي الفنون الجميلة. المعرض يضم ٥٠ لوحة مائية تمثل مراحله المختلفة.

ثروت أباظة: للمرة الخامسة رئيسا لاتحاد الكتاب

★ بالاجماع تم اختيار الروائي الكبير ثروت اباظة رئيسا لاتحاد الكتاب وذلك للمرة الخامسة بعد الانتخابات التي جرت منذ ٤ ايام.

ثروت اباظة كان قد استقبل بعاصفة من التصفيق من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد عند اجتماعهم لتشكيل هيئة المكتب.

الكاتب الكبير ثروت اباظة كان قد شغل منصب سكرتير عام الاتحاد عند انشائه من ٢٠ عاما وظل يشغله الى ان اصبح رئيسا له.

الاهرام يعرض ٢٥٠٠ كتاب جديد في معرض ابوظبي

★ تشارك مؤسسة الاهرام (وكالة الاهرام للتوزيع) بجناح كبير في معرض ابوظبي الدولي الخامس للكتاب المقام بابوظبي دولة الامارات العربية المتحدة حيث تعرض فيه مجموعة كبيرة من مختلف الكتب والمطبوعات التي تهم القارئ العربي، ويضم الجناح احدث اصدارات مؤسسة الاهرام المتمثلة في مركز الاهرام للترجمة والنشر ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ومركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات وكذلك احدث اصدارات اهم دور النشر والتوزيع المصرية الاخرى التي تقوم بتمثيلها بالمعرض.

ومما هو جدير بالذكر ان مؤسسة الاهرام تشارك بصورة فعالة في جميع المعارض العربية والدولية

حوار الاجيال: أعلى مبيعات ٩٥

★ كتاب «حوار الاجيال» تاليف د. مصطفى الفقى حقق اعلى مبيعات في معرض القاهرة الدولي للكتاب لعام ١٩٩٥.

الكتاب تجرى حاليا ترجمته الى اللغة الانجليزية لينشر في لندن وامريكا.

د. درية شرف الدين: رئيسا لرقابة المصنفات الفنية

★ فاروق حسنى: وزير الثقافة.. اصدر امس قرارا بتعيين د. درية شرف الدين رئيسا للادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية.

درية شرف الدين: تم نقلها ندبا من التليفزيون الى وزارة الثقافة، وهي حاصلة على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية وماجستير في النقد السينمائي، ودكتوراة في فلسفة الفنون.. وكان موضوع رسالتها: المتغيرات السياسية والاقتصادية في مصر واثرها على السينما.

درية شرف الدين ستستمر في تقديم برنامجها (نادي السينما) يوم السبت من كل اسبوع على شاشة القناة الاولى بناء على تعليمات وزير الاعلام صفوت الشريف.

فرنسا تكرم رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية

★ اختارت وزارة الثقافة الفرنسية د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار لمنحه وسام «اوفيسيه» للفنون والآداب تقديرا لجهوده في مجال الابداع الفني والثقافي والمتحفي على المستوى القومي والدولي.

د. نوار تلقى هذا الاسبوع رسالة من جاك توبون وزير الثقافة الفرنسي يهنئه فيها بحصوله على هذا الوسام الذي سيقوم بتسليمه له باتريك لوكليرك سفير فرنسا بالقاهرة في حفل سيقام بمبنى السفارة خلال يوليو القادم.

مصر تنال جائزتين في مهرجان ميلانو السينمائي

★ فيلم «حاجز بيننا» للمخرج خالد الحجر حصل امس على جائزة الفيلم القصير وقدرها ٦ ملايين ليرة ايطالية في مهرجان ميلانو الخامس للسينما الافريقية، كما حصل المخرج المصري المقيم في باريس يونس عبد الله على شهادة تقدير عن فيلمه «فرنسا الهادئة».

شاركت مصر في المهرجان ايضا بفيلمي «سارق الفرح» لداوود عبد السيد و«قليل من الحب كثير من العنف» لرأفت الميهي وتنافسا على الفوز بجائزة الجمهور التي حصل عليها الفيلم التونسي «صمت القصور» لمفيدة تلاتلي.